

٨٣


بسم الله الرحمن الرحيم

(٨٣)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٨٣

تنظيم الجماعة الإسلامية

يناير١٩٩٣ -ديسمبر١٩٩٣

اعداد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*بيان للجماعات الا رهابية يطالب الا جانب والمستثمرين بمغادرة مصر
السياسى #٩٣/٠٤/٠٤ ٣٣

*"الجماعة الا سلامية" تعلن مسؤوليتها عن اغتيال مساعد مدير امن اسيوط
خليل مطر الشرق الا وسط #٩٣/٠٤/١٣ ٣٤

*"نيويورك تايمز": اتصال سفارة امريكا بالجماعة الا سلامية
الا هالى #٩٣/٠٤/١٤ ٣٥

*شفرة الشرطة فى ايدى المتطرفين
روزاليوسف #٩٣/٠٤/١٩ ٣٦

*الحكومة تعمل على الوقيعة بين امريكا والجماعة الا سلامية
روزاليوسف #٩٣/٠٤/١٩ ٣٧

*تطبيق قانون الا حداث على اعداء السياحة
جمال كمال الجمهورية #٩٣/٠٤/٢٥ ٣٨

*تعليمات للارهابيين : انتحروا فور اعتقالكم
الا حرار #٩٣/٠٤/٢٦ ٣٩

*التفكير العلمى فريضة
الا هرام #٩٣/٠٤/٢٨ ٤٠

*القاهرة: اعتقال ثلاثة من قادة "الجماعة الا سلامية "
الحياة #٩٣/٠٥/١٧ ٤١

*مصر : اعتقال ٤ من اعضاء "الجماعة الا سلامية"
الحياة #٩٣/٠٥/١٩ ٤٢

*القاهرة : اعتقال ٧ من الجماعة الا سلامية
الحياة #٩٣/٠٥/٢٠ ٤٣

*القاهرة : صفوت عبد الغنى ينفى صلة الجماعة بانفجار القللى
الحياة #٩٣/٠٥/٢٨ ٤٤

*براءة الجماعات الا سلامية من تفجير "القللى"
الحقيقة #٩٣/٠٥/٢٩ ٤٥

*القاهرة : اعتقال ١٢ من الجماعة الا سلامية
الحياة #٩٣/٠٦/٠٦ ٤٦

*القاهرة : ابطال خمس عبوات
الحياة #٩٣/٠٦/١٥ ٤٧

*القاهرة : حملات امنية واسعة
الحياة #٩٣/٠٦/١٦ ٤٨

*ارهابى ٠٠ حتى الموت
فاروق الشاذلى اخبار الحوادث #٩٣/٠٦/١٧ ٥٠

*ابطال مفعول قنبلة فى القاهرة ومحاولة اعتداء على"روزاليوسف"
الشرق الا وسط #٩٣/٠٦/٢٢ ٥٤

*الجماعة الا سلامية تدين الجريمة وتنعى شهداء الحادث
عماد محجوب الشعب ٩٣/٠٦/٢٢# ٥٦

*تفجيرات القاهرة بين"الجماعة الا سلامية "وتنظيم "الجهاد"..وال"موساد"
عادل دسووقى الحياة ٩٣/٠٦/٢٢# ٥٧

*زعيم "الجماعة الا سلامية " سيواجه مشاكل اذا طرد من امريكا
محمد صلاح الدين الحياة ٩٣/٠٦/٢٢# ٥٨

*القاهرة تؤكد تورطها فى حوادث التفجيرات
الحياة ٩٣/٠٦/٢٢# ٥٩

*مصر : اعتقال قياديين فى"الجماعة الا سلامية"
الحياة ٩٣/٠٦/٢٦# ٦٠

*"الجماعة الا سلامية" تنتقد الحملة على زعيمها
الحياة ٩٣/٠٦/٢٩# ٦١

*عن الا رهاب سالونى
النور ٩٣/٠٦/٣٠# ٦٢

*اسرار التحالف الثلاثى بين الجماعات المتطرفة
نبيل شرف الدين روزاليوسف ٩٣/٠٧/٠٥# ٦٤

*اعتقال ٣٠ شخصا فى القارهرة بحثا عن قتلة المنشق عن الجماعة
الحياة ٩٣/٠٧/٠٥# ٦٧

*مصدر وثيق الصلة بالجماعة: مسئولون عن عمليات السياحة
الا هالى ٩٣/٠٧/١٤# ٦٩

*حوار صريح مع قيادات من الجماعات الا سلامية فى سوهاج
مدحت الزاهد الا هالى ٩٣/٠٧/١٤# ٧٠

*تهديد بالا نتقام
الا هالى ٩٣/٠٧/١٤# ٧٣

*قريبا محكمة عسكرية ل ٢٤٠من الجماعة الا سلامية
الحقيقة ٩٣/٠٧/١٧# ٧٤

*الجماعة الا سلامية تنقسم الى خمس مجموعات
عادل دسووقى الحياة ٩٣/٠٧/١٨# ٧٥

*عملية ارهابية فى منطقة زينهم بالقاهرة
يسرى شبانة الوفد ٩٣/٠٧/١٩# ٧٦

*من هم الا رهابيون الثلاثة الذين جاءوا من اسيوط لا رتكاب مذبحة بالقاهرة
الا هرام ٩٣/٠٧/١٩# ٧٧

*"احنا اللى قتلنا المحجوب"
منتصر الزيات الا حرار ٩٣/٠٧/١٩# ٧٨

*الجماعة الا سلامية تعلن مسئوليتها عن محاولة اغتيال رئيس المحكمة العسكرية
عماد محجوب . الشعب ٩٣/٠٧/٢٠# ٨٤

*تصاعد الخلافات بين الجهاد والجماعة الاسلامية
ابراهيم خليل روزاليوسف ٩٣/٠٩/٠٦# ١٢٢

*"ريح اكتوبر" لتصفية تنظيم "الجهاد الاسلامى" فى مصر
عادل دسووقى الحياة ٩٣/٠٩/٠٨# ١٢٣

*"الجماعةالاسلامية" تؤكد مسؤوليتها عن قتل شرطيين فى اسيوط
الحياة ٩٣/٠٩/١٣# ١٢٤

*القاهرة: الاعدام لاثنين من "الجماعة الاسلامية"
الحياة ٩٣/٠٩/١٦# ١٢٥

*"الجماعة الاسلامية" فى مصر تحض على ضرب المصالح الاميركية
الحياة ٩٣/٠٩/١٧# ١٢٦

*الظاهرى والزمر زعيما "الجهاد"
محمد صلاح الدين الوسط ٩٣/٠٩/١٩# ١٢٧

*مصر : "الجماعة" تعلن مسؤوليتها عن اغتيال الضابط
محمد صلاح الدين الحياة ٩٣/٠٩/٢٠# ١٣٠

*مقتل عقيد فى اسيوط واتهام "الجماعة الاسلامية"
الحياة ٩٣/٠٩/٢٥# ١٣٢

*مصر : اعتقال ٥ من الجماعة الاسلامية نقلوا اسلحة من الصعيد الى الجيزة
الحياة ٩٣/٠٩/٢٨# ١٣٤

*القاهرة : اعدام اثنين من"الجماعة الاسلامية"
محمد صلاح الدين الحياة ٩٣/٠٩/٢٨# ١٣٥

*خلاف بين الجماعة "الاسلامية" و"الجهاد"
عبدالرحيم على الاهالى ٩٣/١٢/٠١# ١٣٧

*"القوة الغاشمة" للجمكاعة الاسلامية يديرها "عقل الجهاد" المدبر
اسامة عجاج الحوادث ٩٣/١٢/٠٣# ١٣٩

*اعتقال ٥٠ من "الجماعة الاسلامية " فى اسيوط
الحياة ٩٣/١٢/٠٤# ١٤١

*مصر : كشف جناح عسكرى جديد ل"الجماعة الاسلامية"
الحياة ٩٣/١٢/٠٥# ١٤٢

*مسئول امريكى ينفى اتصاله بالجماعات المتطرفة فى مصر
ناديا ابو المجد روزاليوسف ٩٣/١٢/١٣# ١٤٣

*مصر : مقتل ثلاثة متطرفين فى قنا واحباط مخطط ل" الجماعة" فى اسوان
الحياة ٩٣/١٢/١٤# ١٤٤

*رويتر : الجماعة الاسلامية اعلنت مسؤوليتها عن قتل شعلان
العربى ٩٣/١٢/٢٠# ١٤٥

*مشروع جبهة للمتطرفين يقودها عبود الزمر
محمد محمود العربى ٩٣/١٢/٢٠# ١٤٦

نهاية الفهرس



الجماعات المتطرفة تبدأ حرب منشورات في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بدأت الجماعات المتطرفة في مصر حربا جديدة بالمنشورات والبيانات بعد ان فقدت ترسانة أسلحتها بسبب الحملات الأمنية، وجددت هذه الجماعات امس تهديداتها بمواصلة عملياتها ضد رجال الأمن بسبب اعتقال العشرات من اعضائها خلال الحملات الأمنية على مناطق امبابة وعين شمس وبولاق الدكرور نهاية العام الماضي.

وقالت الجماعات المتطرفة ـ في بيان اصدرته امس حمل توقيع «الجماعة الاسلامية» ـ ان رجال الشرطة المصريين لن يفلتوا من العقاب بسبب اعتدائهم على اعضائها وتنظيم حملات ابعاد لبعض اسر هؤلاء الاعضاء من مناطقهم السكنية الى مناطق اخرى.

واشار البيان الى وجود مشكلة مبعدين مصريين ايضا داخل مصر تنفيذا لتعديلات قانون العقوبات الاخير الذي يعطي لوزير الداخلية حق الابعاد من منطقة الى اخرى.

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة: تظاهرة لـ "الجماعة الاسلامية" وضبط اسلحة مهربة من اسرائيل

□ القاهرة - «الحياة»

■ شهدت المدينة الجامعية التابعة لجامعة القاهرة مساء اول من امس تظاهرات طلابية لاعضاء «الجماعة الاسلامية» احتجاجاً على اعتقال اجهزة الامن اثنين من الطلاب قبل ايام قليلة كانا قادا تظاهرات في جامعة القاهرة، في حين اعتقل ثلاثة مواطنين في شمال سيناء اعترفوا بالاتجار في السلاح وبان بعضه مهرب من اسرائيل.

وهاجم اثنان من المتطرفين امس سيارة للشرطة في امبابة احدى ضواحي القاهرة والقيا عليها عبوات ناسفة ما اسفر عن احتراق السيارة وسيارة خاصة كانت تقف في جوارها، ولم تسجل اصابات. وباشرت الشرطة حملة تمشيط في شارع ٤٣ في مدينة العمال حيث وقع الحادث.

وواصلت قوات الامن المصرية حملتها على معاقل المتطرفين وضبطت اسلحة ومتفجرات وقنابل.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة المصرية كانت اعتقلت طالبين في كلية دار العلوم بسبب تنظيمهما وقيادتهما تظاهرات داخل جامعة القاهرة الاسبوع الماضي، للاحتجاج على موقف الحكومة من مشكلة البوسنة - الهرسك. واضاف المصدر ان الطالبين سامي عزب واحمد الديب يعتبران من الاعضاء البارزين في «الجماعة الاسلامية»، مشيراً الى ان تظاهرات المدينة الجامعية بدأت عقب صلاة العشاء اول من امس وان الشرطة سارعت بالتدخل للسيطرة على الموقف. واكد اعتقال ثلاثة طلاب آخرين تزعموا التظاهرات.

الى ذلك صادقت ادارة المعهد الفني التجاري في الاسكندرية على قرار بفصل ١٢ طالباً هم اعضاء اتحاد طلاب المعهد وجميعهم من «الجماعة الاسلامية»، كانوا تهجموا الاسبوع الماضي على عميد المعهد اثر خلاف على النشاط الطالبي، واستدعى العميد الشرطة فاوقفت خمسة من الطلاب فيما لاذ السبعة الآخرون بالفرار. وكانت ادارة المعهد ابلغت ذوي الطلاب قرارات الفصل النهائي لابنائهم بسبب اثارة الشغب والتهجم على العميد وتعطيل الدراسة والتجمهر.

وفي امبابة كثف رجال امن حملتهم لاعتقال متطرفين هاجموا سيارة للشرطة يوم الجمعة الماضي. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان حالة الجندي مختار آدم محجوب الذي اصيب بحروق خلال الهجوم زادت سوءاً. وكشف ان الشرطة اعتقلت سبعة في منطقة ارض الجمعية في امبابة يشتبه في تورطهم في الحادث.

وفي شمال سيناء اعتقل ثلاثة مواطنين وضبطت في حوزتهم كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات. وقال مصدر امني ان ناصر اسماعيل المغربي وشتيوي عبده المغاني ومسعد



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

غيث سالم اعترفوا ببيع اسلحة ومتفجرات الى المتطرفين في القاهرة. وتابع ان الشرطة عثرت على بنادق آلية وكمية من طلقات الرصاص والقنابل في مخزن يمتلكه المغربي في احدى المناطق الجبلية القريبة من مدينة العريش.

واضاف المصدر ان المعتقلين الثلاثة اعترفوا بالاتجار في السلاح واكدوا ان تجار اسلحة يهربون بعضها من اسرائيل. واشار الى ان قوات الامن نفذت حملة تمشيط واسعة بعد القبض على المزارعين الثلاثة، شملت مناطق شمال سيناء وعثرت على ٣٠ قنبلة و٢١ مدفعاً رشاشاً و١٥٠٠ طلقة، وستة اجهزة لتفجير ديناميت وبندقية الية وذلك في مخازن في الجبال.

وفي اسيوط اكدت التحريات ان محمد محمود سليمان تاجر السلاح الذي اعتقل اول من امس على طريق المنيا - اسيوط يزود المتطرفين سلاحاً. واعترف بانه جمع ثروة كبيرة من ذلك، وارشد عن ثلاثة اخرين من تجار السلاح.



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ اللواء عبد الوهاب الهلالى « للأهرام المسائى » :

القبض على أمير الجماعات بأبو تيج فى كمين أمنى

العثور مع المتطرف على منشورات حول اغتيال فرج فوده

كافأ السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية الملازم اول محمد شوقى حسين ضابط مباحث مركز ابو تيج اسيوط وقرر صرف مبلغ مالى قدره ٥٠٠ جنيه لنجاحه فى القبض على امير الجماعات الارهابية بالمدينة الذى سبق قيامه باطلاق الرصاص على نائب مامور المركز واثنين من الجنود والاعتداء على اثنين من الاقباط واحدث باحدهما عاهة فى جسمه .

وتاتى عملية ضبط المتطرف فيصل بهى الدين محمود الطالب بتجارة اسيوط فى إطار التعليمات المشددة التى اصدرها محمد عبد الحليم موسى لمديرى الامن بتوسيع نطاق البحث وضرب البؤر الارهابية ومنها محافظة اسيوط التى طلب من مدير امنها اللواء عبد الوهاب الهلالى عدم إقتصار المواجهة مع المتطرفين على مدينة ديروط وتوسيعها على مستوى المدن ، للقضاء على الارهاب واعوانه ومساعديه .

وصرح اللواء عبد الوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية لامن اسيوط بان امير الجماعات المتطرفة فى ابوتيج اخترق الحاجز الامنى ، الذى وضعته الشرطة على الطريق لتفتيش المشتبه فيهم حيث فوجىء الضابط بالمتهم يخترق الحاجز



اللواء عبد الوهاب الهلالى

مواصلة ضرب بؤر التطرف فى أسيوط لاقتلاع الارهاب

بسرعة كبيرة فوق موتوسيكل كان يقوده وقام الضابط باطلاق دفعة من مدفع رشاش فى يده فوق راس المتهم ولاجباره على التوقف وعند تفتيشه عثر معه على فرد خرطوش و ٥ طلقات وعدد من المنشورات منها منشور تحت عنوان الجماعة الاسلامية والحديثة عن فرج فوده

ووصفته بالسرطان الذى إستاصل بواسطة الجماعة واخر تحت عنوان « الدم العلمانى والدم الاسلامى » فى إشارة الى دم فرج فوده الذى وصفوه بانه علمانى كان يجب قتله .

واضاف اللواء عبد الوهاب الهلالى : بالرجوع الى السجل الخاص بالمتهم تبين اتهامه فى حادث إطلاق الرصاص على العقيد رءوف سلامة نائب مامور مركز ابو تيج بان اعد كمينا له خلال تفقده حالة الامن بقرية بالنور واطلق عليه الرصاص فاصابه مع اثنين من الجنود هما : حمدان عبد الحكيم وهشام رجب عبد العزيز كما اتهم فى القضية رقم ٢٩٠ جنح ابو تيج لتعديه بالضرب على الطبيب المسيحى بشاى عدلى بشاى ، واحدث به عاهة والقضية رقم ٣٠٣ جنح ابوتيج لتعديه على عاطف حبيب بولس بقرية بالنور .

وقال مدير امن اسيوط « للاهرام المسائى » ان قواته لن تتوقف عن مطاردة فلول الهاربين فى مختلف البؤر والمناطق حتى تقتلع الارهاب من جذوره مشيرا الى هدوء الوضع الامنى واستقراره فى اسيوط بعد الضربات الامنية الناجحة التى وجهت الى اوكار الارهابيين باسيوط ، وضبط البارزين منهم .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ...

اجراءات مشددة في جامعة القاهرة واعتقال عناصر من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - «الحياة»

■ شهدت جامعة القاهرة امس اجراءات امنية مشددة فيما اعتقل فجراً خمسة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في الجيزة اعترفوا بانهم كانوا يخططون لمهاجمة باصات سياحية. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة «دهمت وكراً للمتطرفين الخمسة جمال حسن محمد واشرف سيد ابراهيم واحمد عبدالظاهر علي وعلي عبدالنبي عبدالحفيظ وهاني علي السيد، الذين استسلموا من دون مقاومة واعترفوا بان آخرين من التنظيم ذاته القيا عبوات ناسفة على باص سياح المان في شارع الهرم الخميس الماضي».

واوضح ان الموقوفين «اعترفوا بان محمد عبدالمجيد القماش الذي كان «امير» تنظيم «الجهاد» في امبابة وعلي ترك عضو التنظيم شكلا تنظيماً جديداً ينتمي الى الجماعة الاسلامية بعد اعتقال عدد كبير من اعضاء الجهاد في امبابة، واصدرا اوامر بمهاجمة الباصات السياحية في شوارع القاهرة والجيزة انتقاماً من رجال الامن ولدفع الحكومة الى اطلاق المعتقلين».

وتظاهر آلاف من طلبة جامعة القاهرة مجدداً امس احتجاجاً على ابعاد ٤١٥ فلسطينياً من اعضاء «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) ومنظمة «الجهاد الاسلامي» او من انصارهما.

وتوزع الطلبة البالغ عددهم عشرة آلاف، وفق ما اعلن منظمو التظاهرة انفسهم، في ستة طوابير وهم يخطون خطوة عسكرية وساروا مدة ساعتين في الشوارع المجاورة للجامعة وهم يرفعون المصاحف ويصيحون «الله اكبر، الله اكبر» و«الجهاد في سبيل الله» و«نحن نعشق لون الدم» و«الموت لليهود» و«جيش محمد سوف يعود». ثم احرقوا الاعلام الاسرائيلية.

وخلافاً للتظاهرة الطالبية التي قامت اول من امس لم يحاول هؤلاء الطلبة الاقتراب من السفارة الاسرائيلية التي تبعد عن جامعة القاهرة بضع مئات من الامتار.

وشهدت جامعة القاهرة اجراءات امنية مشددة بعد قيام مئات من الطلاب بتنظيم تظاهرة استمرت حتى ساعة متقدمة ليل الاحد، وطالبوا خلالها الحكومة المصرية بقطع العلاقات مع اسرائيل ورددوا هتافات تدين سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة وابعادها اكثر من ٤٠٠ فلسطيني الى المنطقة العازلة جنوب لبنان. واحرق المتظاهرون العلم الاسرائيلي، فيما شددت الشرطة اجراءاتها لمنع خروجهم وحالت دون وصولهم الى السفارة الاسرائيلية القريبة من الجامعة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن اغلقت ابواب الجامعة لمنع انتقال التظاهرة الى الشوارع المحيطة بالجامعة، واتهم «الجماعة الاسلامية» بتنظيم التظاهرة. وكان طلاب في الجامعة ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» نظموا تظاهرة اخرى قبل اسبوعين للاحتجاج على الاحداث في البوسنة - الهرسك.

وفي اسيوط شنت اجهزة الامن فجر امس حملة واسعة على قرية ابو كريم التابعة لمدينة ديروط واعتقلت ١٨ متطرفاً يشتبه في تورطهم في مهاجمة الطبيب المسيحي هاني هنري فهيم اول من امس بالسكاكين والجنازير، مما ادى الى اصابته ونقله الى المستشفى للعلاج.

واكد مصدر امني ان اجراءات امنية مشددة اتخذت في ديروط لحماية المسيحيين في المدينة خاصة الاطباء واصحاب محلات الذهب، تحسباً لاعتداءات جديدة عليهم. وكرر ان سيارات شرطة تتولى حراسة الباصات السياحية التي تمر عبر طريق اسيوط - القاهرة.

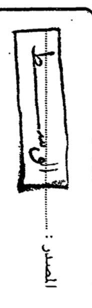
وفي العاصمة المصرية قاد اللواء رضا عبدالعزيز مدير الامن صباح امس حملة استهدفت «ضرب اوكار المتطرفين» في عزبة الهجانة في مدينة نصر (شرق). وقال مصدر امني ان الحملة «اسفرت عن اعتقال ٣٠ متطرفاً بعضهم هارب من امبابة والفيوم، وعثر في حوزتهم على بندقية آلية وخمسة مسدسات وكميات من الذخائر والمنشورات المناهضة لنظام الحكم».

واضاف ان من بين المعتقلين خمسة من قياديي تنظيم «الجهاد» هم سليمان سلامة عواد، وعيد فؤاد اسماعيل، وناصر محمد سالم، وسليمان عيد، وسعيد سالم.

الى ذلك واصلت نيابة الهرم التحقيق في استيلاء ثلاثة مسلحين على صندوق يحوي اكثر من الف عبوة ناسفة. وقال مصدر امني ان «الحادث وقع السبت الماضي حين هاجم ثلاثة شبان يحملون بنادق آلية محجراً عند الكيلو ٨ على طريق القاهرة - الاسكندرية والصحراوية واوهموا ثلاثة خفراء انهم من رجال المباحث، ثم قيدوهم واحتجزوهم في احد مخازن المحجر واستولوا على صندوق المتفجرات».

في بني سويف اعتقل امس ثلاثة من اعضاء «الجهاد» في مكمن لرجال امن في مدينة سمسطا. وقال اللواء يسري شاكر العجمي مدير الامن لـ «الحياة» ان «محمد ابراهيم عمار (٢٥ عاماً) وعبدالوهاب عبدالله (٢٦ عاماً) وسمير مصطفى (٣٠ عاماً) اعترفوا بانتمائهم الى التنظيم والاشتراك في توزيع منشورات على الاهالي تطالب بقلب نظام الحكم».





المصدر : الوسط

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٢

حوار خاص مع شقيق الضابط الذي اغتال السادات

محمد شوقي الاسلامبولي لـ «الوسط»: نحن قتلنا السادات والمحجوب وفودة والديموقراطية كفر وشعار يضحكون به على الشعوب

محمد شوقي الاسلامبولي خلال حواره مع "الوسط".

بيشاور – «الوسط»

محمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي الضابط الذي اغتال الرئيس انور السادات في السادس من تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٨١ هو احد «اشهر» الافغان العرب «المتهمين» من قبل حكوماتهم بالعمل ضد انظمة دولهم. وقد امضى شوقي الاسلامبولي فترة في مخيم للمهاجرين الافغان قرب بيشاور، قبل ان ينتقل الى افغانستان في الفترة الاخيرة كما ذكر بعض المصادر. وفي الثالث من كانون الأول (ديسمبر) الماضي أصدرت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية حكماً باعدام ثمانية من اعضاء تنظيم «العائدون من افغانستان» الذي يضم عناصر من تنظيم «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» و«حزب الله». وأبرز الذين صدر بحقهم حكم الاعدام هو محمد شوقي الاسلامبولي.

وجاء في حكم المحكمة العسكرية العليا «ان المتهمين جميعاً انضموا الى جماعة تولى المتهمون من الأول (هو محمد شوقي الاسلامبولي) الى الثامن القيادة فيها والغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور وتكفير الحاكم وإباحة الخروج عليه واغتيال المسؤولين عن الحكم. وكان الارهاب من الوسائل التي تستخدم في تحقيق الاغراض التي تدعو اليها الجماعة بحيازة كميات من المواد المتفجرة ووسائل تفجيرها وحيازة الاسلحة النارية والذخائر ورصد الشخصيات المطلوب اغتيالها واستنجار الكثير من المساكن واستخدام جوازات سفر مزورة. وكان ذلك يهدف الى الاخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع المصري وأمنه للخطر، وإيذاء الاشخاص وتعريض حياتهم للخطر. وشارك المتهمون في اتفاق جنائي حرض وتداخل في ادارة حركته المتهمون من الأول الى الثامن والغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد وحيازة مفرقعات وأسلحة نارية وذخائر من دون ترخيص بقصد استعمالها في نشاط يخل بالنظام العام والتزوير في المحررات الرسمية واتحدت ارادتهم على ذلك، ووزعوا الادوار لأعداد المواد المتفجرة وأدوات تفجيرها والاسلحة النارية والذخائر في أب (اغسطس) الماضي».

«الوسط» التقت محمد شوقي الاسلامبولي وأجرت معه الحوار الآتي:

● **ما علاقة الجماعة الاسلامية بالجهاد الافغاني وماذا قدمت له؟**

– منذ بداية الجهاد الافغاني والجماعة الاسلامية تواليه وتنصره قدر استطاعتها. فعقدت في انحاء مصر المؤتمرات والندوات والمحاضرات التي تنادي بمناصرة الجهاد الافغاني بالمال والنفس وانطلقت بالمسيرات وحرضت على الذهاب الى افغانستان للجهاد مع المجاهدين وكانت الاستجابة من ابناء الجماعة الاسلامية في مصر سريعة فحضر الكثيرون الى افغانستان وكنت انا ممن حضروا ايضاً في اوائل ١٩٨٨ مع الدكتور عمر عبدالرحمن والشيخ حافظ سلامة. وقدمت الجماعة الشهداء تلو الشهداء منهم علي عبدالفتاح امير الجماعة في المنيا والدكتور خالد حفني الذي شارك في محاولة اغتيال زكي بدر (وزير الداخلية المصري السابق) فضلا عن الجرحى والذين اصيبوا بالشلل.

● **ما هي صلة الجماعة الاسلامية بالاحداث التي تنسبها الدولة الى «الجهاد الاسلامي» وما موقفكم من الدولة؟**

– منذ احداث تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٨١ – أي منذ اغتيال السادات – والدولة المصرية تطلق على الجماعة الاسلامية اسم الجهاد او الجهاد الاسلامي. وانه لاسم محبب لقلوبنا لكن الاسلام اشمل وأعم، وفي ما يخص موقفنا من الدولة فان المسألة دين، والنظام المصري لا يريد الاسلام الا كشعائر في المساجد ومواكب. شرحنا موقفنا في كتاب وسنظل ندافع ان شاء الله عن دين الله بالكلمة والحجة والرصاص بالرصاص. فنحن قتلنا السادات والمحجوب (رئيس مجلس الامة السابق) وفرج فودة (كاتب مصري اغتيل قبل بضعة اشهر) وحاولنا قتل زكي بدر وعبدالحليم موسى (وزيري الداخلية السابقين).

● **ما علاقة الجماعة الاسلامية بالحركات الاسلامية في الجزائر والسودان ومصر؟**

– ليست لنا علاقة تنظيمية وإنما علاقاتنا مستمدة من الآية «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان». وبالنسبة الى الجزائر فقد ذهب وفد الى هناك كنت منهم والتقينا قيادات جبهة الانقاذ. ونحسبهم مخلصين في دعوتهم أقوياء في طرحهم. وان كنا اختلفنا معهم في قضية الانتخابات ودخول البرلمانات. ونحن نرى الجهاد بدأ في الجزائر بفضل الله ثم بهذه الدعوة المخلصة ومن قبلها دعوة الشيخ مصطفى بويعلي رحمه الله. وبالنسبة الى السودان فليس لنا علاقة مع الجبهة القومية الاسلامية والدكتور حسن الترابي وحينما نزل الدكتور عمر عبدالرحمن في السودان كان ضيفاً على الشيخ صادق عبدالماجد (زعيم الاخوان المسلمين في السودان) ونحن كما ذكرت لهم منا النصرة والتأييد.

● **لماذا تستخدم الجماعة الاسلامية أسلوب المواجهة في التعامل مع الاوضاع في مصر وهل تقبل العمل لو سمح لها بالديموقراطية؟**

– الديموقراطية شعار يضحكون به على الشعوب. الديموقراطية نظام كفر. فهي تنص على ان حكم الشعب للشعب والحكم في الاسلام لله (ان الحكم إلا لله) والتجربة الجزائرية خير دليل. ولقد كانت الجماعة الاسلامية تعمل على تبصير الناس بأمور دينهم ثم بدأ عنف الدولة المصرية ضد الجماعة منذ ١٩٨١.

● **هل لكم علاقة بايران؟**

– ليست لنا أية علاقة بايران وكل ما تردده اجهزة الاعلام وأجهزة الامن من زيارتي وزيارة الدكتور عمر عبدالرحمن لايران انما هي محض كذب وافتراء ونحن لا نخاف احدا وعندما نفعل شيئا نعلنه

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٣

وسط أجراءات أمن صارمة :

جلسة ساعتين فى بداية محاكمة اعضاء التنظيم الارهابى أمام المحكمة العسكرية

المتهمون يعلنون فى بيان مكتوب ارتكابهم جرائم قتل السادات والمحجوب وفرج فودة وضرب السياحة

المحكمة تواجه المتهمين بالتهم المنسوبة اليهم وتؤجل محاكمتهم لجلسة السبت القادم

بعد جلسة قصيرة وهادئة، قررت المحكمة العسكرية العليا تاجيل نظر قضية أعضاء التنظيم الإرهابى المتهمين بضرب السياحة والاقتصاد القومى كجزء من خطة تهدف إلى تفجير نظام الحكم، إلى جلسة السبت القادم ١٣ مارس الحالى. وصرحت للمحامين بالاطلاع على ملف القضية، وقررت ندب محامين للدفاع عن المتهمين الهاربين. مع استمرار حبس المتهمين على ذمة القضية.

بدأت المحكمة جلستها فى الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس وسط إجراءات أمن مشددة وصارمة بإحدى القاعات الجديدة الكبرى بالهاكيستب حيث تعتبر هذه القضية هى الأولى التى تنظر بهذه القاعة، وقد حضر منذ الصباح الباكر أعداد كبيرة من الصحفيين المصريين والاجانب ومندوبى وكالات الأنباء العربية والأجنبية وصل عددهم الى حوالى ٢٥٠ بين صحفى ومصور، كما حضر بعض اهالى المتهمين حيث تم منحهم تصاريح خاصة لدخول القاعة والالتقاء مع أبنائهم.

ووقفت قوات كبيرة من رجال الشرطة والشرطة العسكرية لتامين الطريق المؤدى إلى المحكمة وفى حوالى التاسعة صباحاً وصل المتهمون فى سيارتين كبيرتين، بصحبة عدد من سيارات نجدة القاهرة والترحيلات وإحدى السيارات المدرعة.

المتهمون يعترفون..!

قبل بداية الجلسة وعند دخول الصحفيين والمصورين قاعة المحكمة بدأ المتهمون من داخل قفص الاتهام الذى يشغل حوالى ربع القاعة تقريباً ومقسم من الداخل إلى عدة اقفاص صغيرة ليفصل بين كل منهم فواصل حديدية، يتسع إلى ٨ اشخاص، يرددون الهتافات المعادية ثم وقف المتهم هشام عبد الظاهر (مهندس) وقرأ بياناً معداً من قبل مكتوبا باللغة العربية من قائد الجماعة الإسلامية الدكتور عمر عبد الرحمن يتضمن اعترافات كاملة منهم بارتكاب عدة جرائم منها قتل السادات ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق وقتل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق انتقاماً لمقتل الدكتور علاء محيى الدين عضو الجماعة.

كما تضمن البيان اعترافهم بقتل الدكتور فرج فودة بسبب كتاباته المناهضة للإسلام وعدة جرائم أخرى.كان آخرها الاعتداء على السياح بقصد ضرب السياحة باعتبارها أحد مصادر الاقتصاد القومى.

وأعلن فى البيان أن هذه الأعمال مستمرة ولن تتوقف أحداثها ولن ترهبنا الاعتقالات ولاسياسة القمع التى تنتهجها وزارة الداخلية.

كما رفع المتهمون لافتات داخل الأقفاص مكتوبة بلغات ثلاث العربية والانجليزية والفرنسية. تقول: إن الإسلام قادم وهدفنا ضرب السياحة وليس السائحين..

كما قرر المتهمون من داخل القفص وقبل بداية الجلسة أن الدكتور عمر عبد الرحمن مازال - رغم أنه يعيش فى أمريكا - زعيماً لهم ويتلقون الأوامر منه.

بداية الجلسة

وعقب بدء الجلسة استمعت المحكمة برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد محمد شامل رمزى بحضور ممثلى النيابة العسكرية العميد على بيبرس والعقيد طلال نجم الدين البطران والمقدم عمر ناصف بأمانة سر المساعد أول عيد عبد العزيز عامر إلى طلبات الدفاع بعد النداء على المتهمين وإثبات حضورهم وإثبات حضور المحامين الذين سيتولون الدفاع عنهم، وقد أمر رئيس المحكمة بفك القيود من أيدى المتهمين والسماح لهم بالذهاب إلى دورات المياه..

وقد استهل الدفاع طلباته التى أبداها نيابة عنهم كل من منتصر الزيات وسعد حسب الله، وأحمد ياسين.. بأن الدفاع يسجل ابتداء مع كامل احترامه لأشخاص هيئة المحكمة الموقرة عدم اقتناعه بإحالة المتهمين إلى محاكم عسكرية وحرمانهم من المثول أمام قاضيهم ..

تابع الجلسة :
محمد عياد
محمود النوبى
تصوير : عبدالعزيز النمر



الطبيعي. وأكد الدفاع عدم الدستورية فضلاً عن عدم قانونية هذه الإحالة.

أوراق الدعوى

كما طالب الدفاع بالاحتفاظ بحقه في إبداء كافة الدفوع الشكلية والموضوعية لحين الاطلاع على أوراق الدعوى، وطلب أيضاً التصريح بتسلم ملف القضية وانه ترتيباً على هذا فإن الدفاع طلب أجلاً مناسباً وواسعاً للاطلاع.

كماطلب الدفاع تمكينه من مقابلة المتهمين إذ انقطعت الصلة بينهم تماماً منذ قرار إحالة القضية إلى القضاء العسكري ولم تخطر النيابة العسكرية الدفاع لحضور أي جلسة تحقيق، وأيضاً التصريح لمقابلة المتهمين في محبسهم..

وعلى الفور أصدر رئيس المحكمة أمرا مباشرا بالسماح للمحامين بمقابلة المتهمين داخل القفص.

كما طلب الدفاع أيضاً من هيئة المحكمة اتخاذ اللازم قانونا في كل ماشتملت عليه الأوراق من وقائع التعذيب والإكراه المادي والمعنوي للإدلاء باعترافات على غير الحقيقة.

وطلب الدفاع من المحكمة اتخاذ مايلزم قانوناً في وقائع إخراج المتهمين من محبسهم وتسليمهم إلى مباحث أمن الدولة دون إذن كتابي من النيابة العامة، وطالبوا بتحريك الدعوى الجنائية ضد مأمور سجن استقبال طرة.

الاتهامات..

وبعد الاستراحة تلا رئيس المحكمة الاتهامات الموجهة للمتهمين بصفة عامة طبقاً للقرار الاتهام الذي أعدته النيابة العسكرية..

فقد وجهت النيابة للمتهمين من الأول حتى التاسع والأربعين، الانضمام لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون وكان الغرض منها الدعوى إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي بأن دعوا لتغيير نظام الحكم وإشاعة جو من عدم الاستقرار بإحداث اضطرابات أمنية وبالتأثير على الاقتصاد القومي من خلال استهداف السياحة، وكان الإرهاب من الوسائل التي تستخدم في تنفيذ وتحقيق هذه الأغراض وذلك بحيازة الأسلحة النارية والمفرقعات والأسلحة البيضاء.

كما وجهت للمتهمين من الأول إلى السادس تهم انهم روجوا بالقول والكتابة لأهداف الجماعة بعقد المؤتمرات والاتصال بالصحفيين ووكالات الأنباء الأجنبية ونشر الأحاديث بالصحف الأجنبية وإعداد المنشورات التي تتضمن ترويجاً وتجنيدا لأهداف الجماعة.

المتهمون من السابع إلى الثاني عشر: الشروع في قتل ركاب أتوبيس سياحي بميدان عبد الرحيم القناوي بمدينة قنا وأمطروهم بوابل من النيران مما أدى إلى إصابة ١٠ سائحين وأنهم أتلفوا عمداً أموالاً منقولة لايمتلكونها وجعلوها غير صالحة للاستعمال.

كما انهم حازوا وأحرزوا البنادق الآلية بغير ترخيص بقصد استعمالها في نشاط يخل بالأمن والنظام العام.

وبالنسبة للمتهمين ١٨، ١٩، ٢٠ اتهمتهم النيابة بتهمة الشروع في قتل ركاب باخرة سياحية مع سبق الإصرار والترصد، فأعدوا عددا من العبوات المتفجرة لهذا الغرض.

ووجهت النيابة للمتهمين ١٨، ٢١ وحتى ٢٥ تهمة شروعهم في قتل ركاب أتوبيس سياحي بالأقصر.

وذلك بالإضافة إلى الاتفاق الجنائي الذي تم بينهم وإحراز أسلحة بدون ترخيص.

وعقب تلاوة قرار الاتهام أصدر رئيس المحكمة قراره المتقدم بتأجيل المحاكمة لجلسة السبت القادم.

تحقيقات نيويورك تركز على علاقة سلامة والشيخ عبدالرحمن والسيد نصير بـ«مخطط»

«الجماعة» في مصر تعترف بالاغتيالات

□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ واشنطن، القاهرة - «الحياة»:

■ اعترف اعضاء من «الجماعة الاسلامية» في بداية محاكمتهم في القاهرة امس بان زعيمهم هو الشيخ عمر عبدالرحمن المقيم حالياً في الولايات المتحدة. كما اعترفوا بمسؤوليتهم عن اغتيال كل من رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب والكاتب الدكتور فرج فودة ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء زكي بدر.

فيما واصلت اجهزة التحقيق الاميركية جهودها لاثبات وجود مخطط اطرافه المعتقل محمد سلامة بتهمة المشاركة في انفجار «وورلد تريد سنتر» في نيويورك والسيد نصير الذي برأته المحكمة من تهمة اغتيال الحاخام مئير كاهانا ويمضي عقوبة في السجن اثر ادانته بمقاومة رجال الامن، والشيخ عبدالرحمن. وركزت على مسجد السلام الذي كان الثلاثة يصلون فيه. وقالت هذه الاجهزة ان ابراهيم الجبروني، احد اقارب نصير، والذي اعتقل الاسبوع الماضي بتهمة عرقلة العدالة يبدو الآن متهماً رئيسياً في انفجار نيويورك لعلاقته بنصير وسلامة.

في القاهرة، هددت «الجماعة الاسلامية» لمناسبة محاكمة عناصرها بمواصلة خططها في ضرب قطاع السياحة «اذا لم تطلق السلطات المصرية جميع المعتقلين، ولم تجر حواراً علنياً بين علماء السلطة واعضاء الجماعة».

القاهرة

وكانت المحكمة العسكرية العليا في مصر عقدت امس اولى جلسات محاكمة المتهمين في قضايا ضرب السياحة والبالغ عددها ٢٧ قضية، ضمت الى قضية واحدة، نظراً الى وحدة الموضوع، والمتهم فيها ٤٩ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بينهم ٦ فارون.

وعقدت الجلسة وسط حراسة مشددة في مجمع المحاكم العسكرية، ووصل المتهمون الى المكان في السادسة صباحاً في

التتمة في الصفحة (٤)



"الجماعة" في مصر تعترف بالاغتيالات

تتمة الصفحة الاولى

شاحنتين تابعتين للشرطة رافقتهما دراجات نارية للامن المركزي وسيارات نصف نقل محملة بالجنود حتى مقر المحكمة. ودخل المتهمون قاعة المحكمة في الحادية عشرة ورددوا اثناء دخولهم هتافات «لا إله إلا الله نحن نريد شرع الله» و«اسلامية اسلامية، رغم انف الداخلية» و«السجن والاعدام لن يثنينا عن الاسلام». ولدى اكتمال دخول المتهمين قفص الاتهام نادى احدهم على الحاضرين بالسكوت والقى المتهم هشام عبدالظاهر بياناً باسم رفاقه اكد فيه انتماءهم الى «الجماعة الإسلامية» التي يتزعمها الشيخ عبدالرحمن. وقال ان الاحداث التي وقعت اخيراً هي حلقة في سلسلة نشاط «الجماعة» التي اغتالت الرئيس الراحل انور السادات «لأنه رفض تطبيق الشريعة الاسلامية وأصدر قرارات في ٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٨١ تضمنت اعتقال عدد من علماء الدين. كما حاولت «الجماعة» اغتيال وزير الداخلية السابق.

واضاف البيان: «ان الجماعة الاسلامية هي التي اغتالت الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق احتجاجاً على اغتيال سلطات الامن الدكتور علاء محيي الدين احد «امراء» الجماعة، كما اغتالت الدكتور فودة لموقفه المعادي للاسلام»، واوضح: «ان الجماعة الاسلامية ترحب بوصفها جماعة ارهابية طالما ان هذ الامر يعني الدفاع عن العقيدة والنفس والعرض».

واعترف المتهم في بيانه بارتكابه مع زملائه عمليات الاعتداء على السياح وقال: «ان هذه الاعتداءات هي رد فعل لعمليات الاعتقال المتكررة لاعضاء الجماعات وتعذيبهم داخل المعتقلات وعمليات التصفية الجسدية لبعضهم وفصل طلاب الجماعات الاسلامية من الجامعات والمدارس».

وقال متهم آخر يدعى مصطفى سيد موجهاً حديثه الى الصحافيين والمراسلين: «ان الجماعة الاسلامية مستمرة في مخططاتها الا اذا وافقت السلطة على اطلاق جميع المعتقلين في السجون واجراء حوار يبث على الهواء مباشرة بين علماء السلطة واعضاء الجماعة على ان تكون نتيجته ملزمة للجميع».

وعقدت الجلسة في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر واثبتت المحكمة حضور اكثر من ٢٠ محامياً غالبيتهم من «الجماعة الاسلامية» وبينهم الدكتور عبدالحليم مندور وسعيد حسب الله وعبدالله سليم والدكتور محمد سليم العوا ومختار نوح وغيرهم.

ثم استمعت المحكمة الى طلبات هيئة الدفاع عن المتهمين، وقال المحامي منتصر الزيات: «انني اسجل عدم اقتناعي باحالة المتهمين على محاكم عسكرية وحرمانهم من المثول امام قاضيهم الطبيعي». وأكد عدم دستورية هذه الاحالة. وطلب من المحكمة الاذن لهيئة الدفاع بتسليمه صورة من ملف القضية وكذلك تمكين المحامين من مقابلة المتهمين اذ انقطعت صلتهم بهم نهائياً منذ صدور قرار رئيس الجمهورية باحالتهم على المحكمة العسكرية.

ورفع رئيس المحكمة الجلسة عندما أذن احد المتهمين لصلاة الظهر كي تتاح لهم فرصة للصلاة، الا ان المتهمين امضوا نحو نصف ساعة في احاديث خاصة مع اقاربهم ومع الصحافيين ولم يؤدوا الصلاة. ثم تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام الذي نسب الى المتهمين انهم خلال عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ انضموا الى جماعة تاسست ضد احكام القانون والدستور وانها تهدف الى زعزعة الامن والاستقرار في البلاد والاضرار بالاقتصاد، وشاركوا ايضاً في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جرائم القتل والشروع في القتل والتي اقترفها المتهمون، كما حازوا اسلحة نارية ومفرقعات وذخائر من دون ترخيص لاستخدامها في عمليات عدائية. وان بعضهم روج بالقول والكتابة لهذا الفكر وللتخطيط لهذه الجرائم.

ثم قررت المحكمة رفع الجلسة الى السبت المقبل.

في واشنطن، اعرب مدير مكتب التحقيق الفيديرالي وليم سيشينز عن اعتقاده بان تفجير مبنى «وورلد تريد سنتر» يجب الا ينظر اليه دليلاً على بدء موجة من الاعمال الارهابية في الولايات المتحدة.

وقال سيشينز في شهادة امام الكونغرس امس ان على الاميركيين ان يكونوا حريصين، لكن هذا الحادث الذي يشتبه في ان يكون عملاً ارهابياً يجب «الا ينظر اليه بداية لموجة مقبلة من الارهاب». وأكد ان التحقيقات ستستمر وقد تستغرق وقتاً على رغم اعتقال شخصين حتى الآن. وأعلن رئيس شرطة نيويورك ريموند كلي ان الحادث «هو الاكبر من نوعه» في الولايات المتحدة، وان مضاعفاته تتجاوز المدينة وضواحيها. ورحب بالجهود في الكونغرس لاصدار قوانين تهدف الى تقوية دور السلطات الفيديرالية في مقاومة الارهاب. وذكر ان سلطات الامن في نيويورك مستعدة لمواجهة اي اعمال مشابهة، وان على كل من يفكر في القيام



المصدر : ....الحيـــاة........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٣ مارس ١٩٩٣........

باعمال كهذه ان يعرف ان افضل سلطات امن في العالم ستعمل على ملاحقته.

في نيويورك، اتهم روبرت برخت، محامي محمد سلامة الحكومة الاميركية بـ «شن حملة افتراءات لتشويه سمعة السيد سلامة تنطوي على العنصرية». واشار الى ما قاله احد عملاء التحقيق ان المشتبه فيهم العرب هم «بدو». كما اشار الى نشر وسائل الاعلام صوراً من الارشيف تظهر سلامة بين مجموعة تحتفل امام المحكمة بتبرئة السيد نصير. وقال: «ان هذه الافتراءات بلا اساس هدفها اصدار الحكم بالادانة سلفاً على اساس الترابط الخيالي، مما يتنافى مع مبادئ العدالة الاميركية والقيم الاخلاقية الاميركية القائمة على اعتبار المتهم بريئاً الى ان يثبت العكس».

وعلق برخت على ادعاءات اجهزة التحقيق ان لديها مزيداً من الادلة التي تشير الى ان سلامة «لاعب اساسي في مؤامرة» واسعة قد تشمل ما يتراوح بين ثلاثة اشخاص و١٢ شخصاً وقال ان «لا اساس اطلاقاً لهذه الادعاءات». واكد لـ «الحياة» ان «لدى الدفاع تفسيراً يبرئ (المتهم) من جميع الادعاءات، وادلة من شانها ان تثبت ان الشاحنة فعلاً سرقت»، كما قال المعتقل للسلطات ولشركة «رايدر» لتاجير الشاحنات. واضاف: «ان التحقيق الذي نقوم به في مكتبنا هدفه ضمن امور اخرى، الاثبات ان الشاحنة سُرقت فعلاً». واوضح ان مكتبه جنّد ١٢ محامي ادعاء و٨ محامي استئناف وعدداً من المحققين، «وجندنا كل مواردنا وطاقاتنا لتوفير افضل دفاع ممكن لمحمد سلامة. ونحن على ثقة باننا سنبرئه».

واكد ان لدى الدفاع «عدداً من الادلة المهمة». واشار الى «ازدياد صعوبة اجراء محاكمة عادلة في الاجواء الحالية، ليس في مدينة نيويورك فقط وانما في الولايات المتحدة، وذلك بسبب حملة التشويه والافتراءات. ان العالم يراقب اميركا وهي تعالج هذه القضية». وحذر من ان ما تقوم به السلطات من «تجاهل للمبادئ يعطي صورة سلبية عن الحكومة الاميركية».

وأكد برخت ان سلامة تشاجر مع حراس السجن اول من امس بسبب الخلاف على «ملابس» كان يفترض فيه ان يرتديها اثناء ظهوره في اجتماع دعا اليه محاميه لكنه الغي. وقال ان الحادثة «ليست بتلك الدرجة من الجدية».

ووصف المحامي الاميركي موكله بانه «شخص لطيف ورقيق» وليس ذلك «الشيطان الذي تصوره وسائل الاعلام». ووصف نعته بـ «الشيطان الشرير» في وسائل الاعلام بانه جزء من «العنصرية» التي تحيط اجواء التحقيق. واوضح انه ينوي قريباً بدء تنظيم زيارات لاصدقاء سلامة وعائلته. ومعروف ان سلامة محتجز في سجن انفرادي ولا يزال يصوم. وقال محاميه انه طلب منه ان يحضر له جريدة «الحياة» يومياً، ووصفها بانها «اكثر الجرائد العربية موضوعية».

وواصلت اجهزة التحقيق جهودها في محاولة لاثبات وجود «مؤامرة» ذات علاقة بالسيد نصير، والشيخ عبدالرحمن، عبر مسجد السلام.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين في التحقيق ان سلامة «لا يبدو كبش الفداء الذي وقع في مصيدة آخرين في صورة غير ارادية».

وصرح مفوض الشرطة في نيويورك بأن «كل ما يمكنني قوله هو انه بكل تاكيد ليس الساذج المغفل الذي يزعم كثيرون» ان هذه هي شخصيته.

وصرحت محامية الشيخ عبدالرحمن باربرا نلسون بان لا علاقة للشيخ المصري الضرير بالانفجار، ولا يعرف اسم سلامة. وكررت ان موكلها يدين الانفجار ويأسف للخسائر التي نتجت.

وقدم رجل يدعى اشرف منيب شاركه سلامة سكنه في مدينة جيرزي، ما لديه من معلومات الى الصحافة بعدما استجوبته اجهزة التحقيق، فوصف المعتقل بانه كان «يتكلم كثيراً عن فلسطين» وعن الطريقة «السيئة» التي عامل بها الاسرائيليون الفلسطينيين. وقال انه طلب من سلامة مغادرة الشقة بعدما طفح كيله من «هوسه»، وذلك بحجة انه «ينوي الزواج».



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

بيان من الجماعة الاسلامية أثناء المحاكمة العسكرية :

قتلنا السادات والمحجوب وفرج فوده

وحاولنا قتل زكى بدر .. وزعيمنا عمر عبدالرحمن .. !

كتب :

سليمان عبدالعظيم

بدأت امس ـ الثلاثاء ـ بمقر مجمع المحاكم العسكرية بمنطقة الهايكستب ـ المحاكمة العسكرية للإرهابيين اعضاء تنظيم ضرب السياحة والاقتصاد المصري والإخلال بالأمن العام في البلاد .

نادى الحاجب في الحادية عشر صباحا عبارته الشهيرة « محكمة » وقبل ان يجلس اعضاء المحكمة في مقاعدهم .. ادار المتهمين ظهورهم للمحكمة .. وبدأوا يرددون : « إن الحكم إلا لله » .

وفي بداية المحاكمة وجه اللواء محمد وجيه الليثي رئيس المحكمة سؤالا للمتهمين عما إذا كانوا قد وكلوا محامين للدفاع عنهم .. وهنا بدأت إجراءات إثبات حضور المحامين للدفاع عن المتهمين .

ولكن فجأة . صرخ المتهم مصطفى سيد (محام) قائلا لرئيس المحكمة يا سيادة اللواء : لقد وضعوا القيد الحديدي في ايدينا منذ الفجر ونحن نشعر بالإرهاق والتعب .. وهنا امر رئيس المحكمة بصوت عال رجال الشرطة العسكرية برفع القيد الحديدي فورا ! ..

وطلب متهم آخر من رئيس المحكمة السماح للمتهمين بالذهاب إلى دورة المياه . فوافق على الفور .

وصرح منتصر الزيات المحامي الموكل للدفاع عن عشرة من المتهمين « للمصور » قبيل انعقاد جلسة المحاكمة بأن ملف القضية لم يصل حتى الآن إلى المحامين . وانه لم يسمح لهم بحضور تحقيقات النيابة العسكرية مع المتهمين التي جرت طوال الشهر الماضي . وقال إن المحامين حضروا التحقيقات مع المتهمين عندما كانت القضية منظورة امام نيابة امن الدولة العليا .

وكان ٤٣ متهما قد حضروا إلى المحكمة في التاسعة صباحا من سجن استقبال طره وسط إجراءات امن مشددة وظلوا في السيارات التي حملتهم من السجن لمدة ساعتين .. قبل ان يتم إدخالهم القفص الحديدي بقاعة المحكمة .

وكان المتهمون هم اول من دخل قاعة المحكمة .. بعدها سمح رجال الشرطة العسكرية لأهالي المتهمين واقاربهم ولرجال الإعلام وممثلي الصحافة العربية والأجنبية ووكالات الأنباء العالمية بالدخول .. وهنا تعالت شعارات المتهمين وظلوا يكررونها لعشر دقائق ..

وقبل ان يدخل رئيس المحكمة قاعة المحكمة اعلن احد المتهمين ان لديه بيانا لرجال الإعلام .. قال انا هشام عبدالظاهر من قيادات الجماعات الإسلامية .. وقرأ من ورقة مكتوبة : نحن الجماعة

الإسلامية نعترف بان زعيمنا هو الدكتور عمر عبدالرحمن .. واننا قتلنا الرئيس انور السادات .. وقتلنا الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور فرج فوده وحاولنا قتل اللواء زكي بدر .

ثم تلا المدعي العام العسكرى قائمة الاتهامات الموجهة للمتهمين .. وعرف كل متهم التهمة الموجهة إليه .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها امس - الثلاثاء - برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد محمد شامل رمزى ومثل النيابة العسكرية العميد علي بيبرس والعقيد طلال نجم الدين والمقدم عمر ناصف .

وكانت النيابة العسكرية قد كشفت بعد انتهاء التحقيقات التى اجرتها مع اعضاء التنظيم الإرهابى عن خطتهم لضرب الاقتصاد المصرى وتغيير نظام الحكم ، وإحداث قلاقل وإضطرابات فى مناطق متفرقة فى داخل مصر فى وقت واحد . يسبقها ويواكبها نظام إعلامى داخل مصر وخارجها يدعو لفكر التنظيم ويندد بنظام الحكم فى مصر .

وتبين للنيابة العسكرية من خلال هذه التحقيقات التى اجرتها على مدار شهر كامل ان بعض المتهمين ارتكبوا اكثر من جريمة .. بينما ارتكب بعضهم جريمة واحدة ، وان المتهمين لايعرفون بعضهم مما يؤكد خطورتهم وتخطيطهم المدبر لتنفيذ عملياتهم بعيدا عن اجهزة الامن وحتى يصعب ضبطهم .

وان المتهمين تجمعهم رؤية واحدة واسلوب واحد فى العمل وتنفيذ الجريمة والتخفى بعد ارتكابها ، وانهم يستخدمون نمطا واسلوبا واحدا فى استخدام الاسلحة مما يؤكد انتماءهم لتنظيم واحد .

ولم تتوصل النيابة العسكرية حتى هذه اللحظة إلى مصدر تمويل هذا التنظيم الإرهابى .. وإن كانت الشكوك الأولية تتجه الى وجود مصدر تمويل خارجي .

وقال اللواء محمد عبد الله المدعى العام العسكرى ان القضايا التي سيحاكم عليها المتهمون تصل الى ٢٧ قضية ضبط اسلحة ومفرقعات وذخائر من بينها ٨ قضايا اعتداءات على الاتوبيسات والبواخر السياحية . وان التهم الموجهة إلى اعضاء التنظيم تشمل الانضمام لتنظيم تاسس على خلاف القانون وتولى قيادة او زعامة فيه .. والاتفاق الجنائى على جرائم القتل والاتلاف العمد . وحيازة الذخائر والأسلحة والمفرقعات واستخدامها فى اعمال تسيء للامن والنظام العام .

وعلمت ان عقوبة الاعدام تواجه بعض المتهمين .

ويصل عدد المتهمين حتى الآن إلى ٤٩ متهما تتراوح اعمارهم مابين ٢٠ و ٢٥ سنة . تمكن ستة منهم من الفرار من قبضة العدالة .. ولم يتم التوصل حتى الآن إلى تحديد ما إذا كانوا قد غادروا البلاد ام لايزالون داخل مصر .

ومن بين المتهمين المضبوطين حتى الآن والذين يصل عددهم إلى ٤٣ متهما كلهم من المصريين .. ١٦ حرفيا و ١٥ عاطلا و ١١ طالبا وثلاثة من الموظفين ومثلهم من المحامين ومهندس واحد .

وعلمت ان المتهمين الستة الهاربين تكشف ان بعضهم له ادوار رئيسية فى هذه الجرائم .

وكانت النيابة العسكرية قد تولت التحقيق فى تلك الجرائم التى كانت منظورة امام نيابة امن الدولة العليا بعد صدور قرار الرئيس حسنى مبارك بإحالتها الى القضاء العسكرى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٤

سوهاج : الجماعة الاسلامية تتهم الاخوان بقتل رقيب الشرطة

اعلن خطيب مسجد السنة المحمدية بسوهاج الذى تسيطر عليه الجماعة الإسلامية فى خطبة الجمعة براءة الجماعة من مقتل رقيب شرطة سوهاج .

وقال الخطيب بالحرف الواحد : لماذا لا تكون جماعة الإخوان المسلمين هى المسئولة عن الحادث ، انهم فى النهاية إخوانهم - يقصد الحكومة - واحباؤهم وشركاؤهم فى البرلمان ويهمهم تشويه صورتنا امام المسلمين .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

المحكمة العسكرية العليا تواصل محاكمة المتهمين بضرب السياحة

مواجهة المتهمين بالجرائم وفض الأحراز وسماع طلبات الدفاع

بعد جلسة دامت ٤ ساعات قررت المحكمة العسكرية العليا امس تأجيل نظر قضية تنظيم ضرب السياحة الى جلسة اليوم . استمعت المحكمة امس لطلبات الدفاع ووجهت الاتهامات المنسوبة الى المتهمين وفضت احراز القضية ومن بينها شريطا فيديو يسجلان اقوال المتهم هشام عبدالظاهر قبل بداية الجلسة الاولى الى الصحف ووكالات الانباء .

وكانت الجلسة قد عقدت برئاسة اللواء محمد وجدى الليثي وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد شامل رمزى ومثل الادعاء العميد على ابراهيم بيبرس نائب المدعى العام العسكرى والعقيد طلال نجم الدين

تابع الجلسة :

فاروق الشاذلى

طاهر قابيل

والمقدم عمر منتصر بامانة سر مساعد اول عيد عبدالعزيز .

وصل المتهمون الى قاعة المحاكمة فى التاسعة والنصف صباحا فى وسط حراسة مشددة يرتدون الملابس البيضاء .. وقبل بداية الجلسة القى احد المتهمين بيانا وسط محاولات شديدة من زملائه لاخفائه عن الصحفيين ورجال الشرطة .. اعلن فيه ان الدكتور عمر عبدالرحمن مرشد وزعيم روحى لهم ولطوائف كثيرة من الشباب .. ونفى ما قال ان وكالات الانباء رددته على لسانه فى الجلسة الاولى من ان عمر عبدالرحمن قائد الجماعة ورئيسها .. وقال انهم غير مسئولين عن العمليات ضد السياحة وانهم خلف القضبان وبعضهم داخل المعتقل منذ عامين واشار فى بيانه الى ان ما يحدث نتيجة لرفض المسئولين لمطالب الحركة الاسلامية .. واكد على رفض المتهمين للمثول امام القضاء العسكرى والزج بالجيش فى لعبة محاربة الاسلام .

فى الحادية عشرة بدات وقائع الجلسة الثالثة .. وفى البداية طلب احد المتهمين من داخل القفص الحديث الى المحكمة وقال ان اسمه حمادة بدوى اسماعيل طالب فى الثانوى التجارى ومنتظم فى دراسته وانه تم القبض عليه خطأ للتشابه بين اسمه واسم المتهم التاسع والثلاثين حمادة اسماعيل بدوى وطالب الدفاع باخلاء سبيله .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

المتهمون : عمر عبد الرحمن زعيمنا الروحي وليس قائدنا !

اليوم مناقشة ١٧ شاهد اثبات

وكثر كلام المتهمين عن وجودهم ظلما وخطأ فقال اللواء وجدى ان كل المتهمين داخل القفص طبقا للقانون والدستور أبرياء وان المحاكمة للتدقيق الجيد وتحليل المواقف وفحص الأوراق . نفى جميع المتهمين الاتهامات التى نسبت لهم . وفى الثانية عشرة رفعت المحكمة الجلسة للاستراحة استمرت ٤٠ دقيقة طالب بعدها الدفاع تسليمه ملف المتهم ٤٤ وقائمة بأدلة الثبوت واحالة المتهم الثالث الى الطب الشرعى لبيان ما به من اصابات . كما طالب بحماية شهود القضية من الضغط الواقع عليهم من مباحث أمن الدولة واخلاء سبيل المتهمين فى قضية الاعتداء على محل سياحى بالاقصر بدعوى صدور حكم فى القضية .. واخلاء سبيل حمادة بدوى اسماعيل حيث انه ليس الشخص المطلوب . واستلام قرار الاحالة . وطالب بالعديد من الاوراق الرسمية وتمكينهم من زيارة موكليهم فى السجن .

وطالب المتهمون بالتأكيد على طلبهم بالنقل الى السجون العسكرية وقالوا : أنهم يعانون من السجن المدنى والأماكن التى يقيمون فيها مثل زنزانات التأديب . وطالب ممدوح اسماعيل المحامى بحظر النشر فى القضية واعترض سعد حسب الله – محام – على منع النشر .

● ورد العميد ابراهيم بيبرس ممثل الادعاء على طلبات الدفاع بأن الانتقال للسجن الحربى محل دراسة حتى يتم استقبال المتهمين فى المكان المناسب وقال : ان جميع المتهمين قد عرضوا على الطب الشرعى سواء فى نيابة أمن الدولة او النيابة العسكرية ولمتهم واحد اربعة تقارير طبية .. وعن المتهم الذى دفع الدفاع بتشابه الأسماء قال : ان اجهزة التحريات اكدت صباح أمس عدم وجود شخص بنفس الاسم فى قرية مجاورة كما ادعى بذلك .. وجار البحث عن كونه طالبا أم أنهى دراسته .

الوحيد الذى اعترف

نفى ٤١ متهما من بين ٤٣ متهما يحاكمون حضوريا ماهو منسوب اليهم فى احراز القضية . بينما اعترف المتهم السادس حسين سيد على بأن بعض الاوراق فى تلك الأحراز تخصه ..

وقامت المحكمة بعد ذلك بفض أحراز القضية من ملابس وسواطير وأوراق وواجهت المتهمين بهما وانكر الجميع صلتهم بالأحراز فيما عدا متهما واحدا

وقد حضر جلسة أمس ٤٣ متهما

على هامش الجلسة

● قبل بداية الجلسة تم ضبط المتهم سيد عبد الرازق (الرابع) وهو يسلم رسالة خطية منه لأحد الحاضرين من خلال قفص الاتهام . قام امن القاعة بالقبض على متسلم الرسالة ويسؤاله اتضح انه شقيقه ويفض الرسالة تبين انها منه يقول فيها لوالده : « حسبى الله ونعم الوكيل فى انك تشاهد التليفزيون » . ويرسل خلالها السلام لوالدته . ترك أمن المحكمة الرسالة لشقيق المتهم لتوصيلها لأسرته .

أنوار شاهد اثبات

● أنوار ابراهيم شقيقة المتهم دراوى ابراهيم حضرت ضمن شهود الاثبات السبعة عشر الذين تستمع لهم المحكمة فى جلسة اليوم . امين سر الجلسة أخطأ فى نطق الاسم وشقيقها أعلن من داخل القفص أن أنوار مقبوضا عليها فى مباحث أمن الدولة فى قنا ولكنها قالت انها جاءت للشهادة .

ممنوع التصوير !

● قررت المحكمة منع التصوير داخل القاعة سواء بالكاميرا أو التليفزيون .

هجوم على الصحافة

● انتقد احد المحامين مقالات ابراهيم نافع رئيس تحرير الأهرام حول الارهاب مؤكدا ان الجماعات الاسلامية لا تتلقى أى دعم مادى من ايران أو السودان وانهم مصريون أولا .

جاكت صغير

● أثناء فرز الحرز الخاص بالمتهم عبد الحميد سليمان وجد ان الجاكت الأزرق اللون ليس على مقاس المتهم .

احراز القضية

● حرز به ٢ شريط فيديو مسجل عليهما ما قاله المتهم ٤٤ هشام عبد الظاهر قبل انعقاد الجلسة الأولى حول الجماعة الاسلامية .

● ١٦ شريط كاسيت عن الجماعة الاسلامية و ٢ دسك كمبيوتر وجهاز كاسيت ومنشورات ضد السياحة وبيان صحفى عن حقوق الانسان .

● ٤ سواطير وبعض الجرائد والمجلات .

● عدد من البنطلونات الجينز والجلاليب .

● جرائد واوراق خاصة .

● ٥ شرائط فيديو ضبطت بحوزة احد الهاربين . ولم ترد فى الأحراز البنادق والمسدسات والمواد المفرقعة .

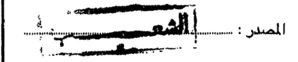
شهود القضية

● تناقش المحكمة صباح اليوم شهود القضية وعددهم ١٧ وهم :

● محمد جاد الرب .
● جابر على احمد .
● عقيد يحيى حجاج .
● عقيد عصام كمال الدين .
● مقدم محمد يوسف محمد .
● رائد يحيى محمد طه .
● نقيب رامى خليل .
● نقيب علاء الحسينى .
● مساعد أول عيد زكى عثمان .
● أمين شرطة احمد على السيد .
● جندى علم الدين سليمان .
● مدنى عارف .
● كامل عز الدين فرحات .
● على محمود على .
● عبد الناصر محروس .
● أنوار محمد ابراهيم .
● على محمد على .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

بيان الجماعة الاسلامية

يوم الخميس الماضى أصدرت الجماعة الاسلامية بيانا عقب معركة اسيكا وزع على وكالات الانباء وأعلنت فيه عن مصرع أحمد زكى ورجاله عقب معركة استمرت تسع ساعات فى(منطقة فريال) بقلب أسيوط، شارك فيها مئات الضباط والجنود من القوات الخاصة وسقط من صف الشرطة عشرات القتلى والجرحى، ولم يستسلم احمد زكى ورجاله إلا عند آخر رصاصة..

واكدت الجماعة ان احمد زكى ورجاله الذين ثاروا لعشرات الدماء التى اريقت طيلة عام تقريباً على أرض مصر لن تجف دماؤهم بمشيئة الله حتى تسيل دماء القصاص لهم دفاقة..!! وإن القصاص لاحمد زكى ورجاله ليس كأى قصاص ولعله ينفذ بإذن الله قبل أن تصل هذه الوريقة إلى أصحابها.



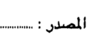
انشقاق جديد « بالجماعة الاسلامية »

توصلت قوات الأمن لأسماء ١٥٠ عضوا ينتمون لتنظيم متطرف منشق عن الجماعة الاسلامية ، وعثرت الأجهزة الامنية عند مطاردتها لأمير الجماعة السبت الماضى بشمال اسيوط على كمية من القنابل وأجولة المنشورات المعدة للتوزيع ، وكمية اشرطة كاسيت بصوت عمر عبدالرحمن . والقت الشرطة القبض على شاب ينتمى للجماعة الاسلامية يدعى مصطفى على حمود متهم بترك ٤ عبوات ناسفة بمحطة قطار ابو تيج فى محاولة لنسف المحطة الجمعة الماضى .

وبدأت قوات الامن تخفف تواجدها الامنى بأسوان بعد الهدوء النسبى الذى سادها ، وتلبية لطلبات مواطنى المدينة فى مؤتمرين شعبيين عقدا مؤخرا ، والعديد من البرقيات للمسئولين وارتفع عدد المعتقلين ـ وفق ماتقوله مصادر امنية الى ٥٠٠ معتقل بمنطقة الصعيد وحدها .ويجرى التحرى عنهم لتحديد موقفهم .

وقالت المصادر انه تم ضبط مصنعين صغيرين للسلاح فى قليوب ومصر القديمة ، واعتقال اصحابهما ومصادرة محتوياتهما بعدما تبين انهما يمدان الارهابيين بالسلاح .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩[illegible]

الجماعة الاسلامية تواصل تهديداتها ضد الأمن

قائد جديد للجناح المسلح بعد مقتل القائد السابق

تصاعدت المواجهة الامنية باسيوط ، ووصلت لذروتها خلال الأيام السابقة بعد مقتل قائد الجناح العسكرى لجماعة « الجهاد » احمد زكي الشريف وعدد من زملائه في مواجهة الاربعاء الماضي وتهديدات الجماعة بالانتقام لمقتل اعضائها وترددت انباء عن اسناد الجماعة قيادة الجناح العسكرى لعضو يدعى محمد احمد سليم ، وصدر بيان عن الجماعة يدعو للانتقام بقتل اثنين والبعض يقول عشرة من الشرطة مقابل كل قتيل من الجماعة .

واوضحت مصادر امنية ان المتطرفين بداوا يتجهون للجبال كماوى ، بعد فشل محاولة اللجوء للشقق المفروشة .

وكثفت قوات الامن تواجدها باسيوط ، وإنتشرت وكثفت قوات الامن تواجدها باسيوط ، وإنتشرت الكمائن والدوريات الراكبة على طول الطرق وزادت عمليات التفتيش بشكل ملحوظ داخل المدينة .

وتعرف أهالى سبعة من القتلى على ذويهم ، وهم أحمد زكى الشريف ومكرم ابراهيم شحاتة وأحمد محمد خليف ومصطفى محمود عبدالعال وأنور محمود عبدالرجال ومحمد خلف مغربى وأحمد سيد حسن . وتمت عملية دفن القتلى في سرية تامة وتحت حراسة مشددة .

ومازالت بمشرحتى مستشفى الجامعة والشهدا جثتان لم يتعرف عليهما احد ، ويرجح المواطنون أنهما لشابين ليس لهما علاقة بالجماعات وانهما قتلا بطريق الخطا ولعدم مثولهما لاوامر الدوريات . واكد جيران القتيل مكرم ابراهيم شحاتة بانه لاتربطه اية علاقة بالجماعات ولم يتهم في اى قضية من قبل ولم يكن مطلوبا في اية قضايا ارهابية .

ويقول الجيران : أن قتله جاء مصادفة لوجوده بالمكان الذى تحاصره الشرطة .

ونفى احمد اسامة حنفى ابن صاحب المنزل - الذى كان يقطنه المتطرفون - في أقواله أمام النيابة اية صلة بينه وبين الارهابيين .

وقال انه لم يراهم من قبل وأن الشقة تم تاجيرها لطالب بكلية الهندسة من محافظة سوهاج يدعى وليد . وعند زيارة مندوب « الاهالى » لاحمد أسامة في المستشفى قرر انه تم تعذيبه وانه ابلغ المحامى العام بذلك وكما انه لايعرف أى شيء عن هذه الجماعات واضاف بأن المصادفة وحدها هى التى أوقعته في هذا الموقف لكونه إبن صاحب المنزل .

تقرير إخبارى يكتبه

عبدالرحيم على

التحقيقات والمعسكرات

وقد كشفت تحقيقات النيابة التى اجراها المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات اسيوط مع الضباط المصابين في العملية عن أن الارهابيين الذين تعاملوا معهم بالشقة المفروشة كانوا على أعلى درجة من التدريب العسكرى على الرغم من صغر سنهم حيث يتراوح ما بين سبعة عشر عاما وخمسة وعشرين الأمر الذى يؤكد وفقا لما يقول مصدر أمنى كبير وجود معسكرات تدريب على أعلى مستوى . خلف جبال أسيوط والمنيا شرقا وغربا وترجح نفس المصادر عدم خروج هؤلاء الصبية للتدريب بالخارج إنما العكس هو الذى يحدث حيث ياتى المدربون لتدريبهم داخل البلاد .

المصابون

وفي المستشفى الجامعى التقت « الأهالى » بالضباط المصابين يقول النقيب اسامة حلمى محمود اننا كنا في مأمورية تفتيش عادية لشقة وردت معلومات عن بعض الأفراد الذين يشتبه في انضمامهم للجماعات المتطرفة وكانت المأمورية مكونة من اربعة ضباط وعشرة جنود .

واضاف الضابط المصاب بأن ثلاثة من زملائه وهم النقيب عبدالرسول السكران والملازم أول أشرف أبوالمكارم والملازم أول ماجد عبدالسلام قد صعدوا لكى يأتوا بهؤلاء الأولاد وما أن قام احدهم بضغط جرس الباب حتى إنهالت طلقات الرصاص عليهم من مدفع آلى بداخل الشقة سقط على اثرها النقيب عبدالرسول السكران شهيدا وجرح كل من الضابطين الآخرين بجراح خطيرة .

ويكمل الملازم أول جاسم نوفل اننا حضرنا كقوات معاونة وإقتحام وكنا حوالى ١٢ مجموعة كل مجموعة مكونة من ضباط واربعة جنود منها خمس مجموعات إقتحام وسبع للحصار .

ويضيف الملازم أول أحمد مامون احد ضباط الاقتحام بانهم فوجئوا عندما حضروا بوابل من طلقات الرصاص ينهال عليهم من عدة أماكن من أعلى اسطح المنازل المحيطة بشقة الارهابيين وكلما إقتربنا من المنزل القى الارهابيون عبوة ناسفة تجاهنا حتى يضطرونا للتراجع واخيرا إستطعنا إقتحام المنزل بعد ان تم قتل احمد زكى الشريف ومن معه وكانوا حوالى ثلاثة اخرين .

وقد افادت مصادر امنية « للاهالى » ان لولا استخدام سلاح « ار . بى . جى » الذى حطم جزء من

سطح الشقة وقع على احمد زكى لفشلت العملية بمجملها نظرا لسهولة الهرب من هذه المنطقة وكميات الذخيرة الكثيفة التى كانت بحوزتهم .

جهاز مخابرات خاص

وذكرت مصادر امنية ان حادث إغتيال المقدم مهران عبدالرحيم مسئول امن الدولة بديروط كشف عن تخطيط دقيق لأفراد مدربين جيدا على صنع الكمائن وسرعة تنفيذ العمليات الارهابية وكذلك سرعة الاختفاء والهرب كما كشف عن وجود جهاز تخابر خاص بهم يكشفون من خلاله كافة تحركات الأجهزة الإجنبية .

وترددت أنباء عن مقتل ثلاثة افراد أثناء الحملات بينهم صياد سمك والآخر مجند والثالث فلاح ، وتردد انهم من أقارب وجيران المتطرفين ولم يسبق إعتقالهم أو توجيه اى إتهام ضدهم .

حدائق البدارى

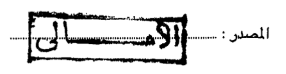
وكانت اشرس الحملات واضخمها ما شهدته حدائق البدارى الأسبوع الماضى من المواجهة الاخيرة حيث توجهت قوة من ثلاثة الاف ضابط وجندى تعززهم ثلاث طائرات هليكوبتر قامت بتمشيط الحدائق وقد قتل فى الحملة أحد المخبرين السريين الا أن الشرطة لم تستطع القبض على أحد من الارهابيين المسجلين لديها .

وقامت قوات الأمن بالتحفظ على اكثر من ٥٠٠ مواطن من أهالى المتطرفين وجيرانهم ومن يشتبه فى التعامل بينه وبين المتطرفين..

ولم يتم تقديم سوى عشرة منهم للنيابة العامة حتى الآن ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
الأهالي

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٣





تصفية الجماعات شرط لتسليم عمر عبدالرحمن

علمت الحقيقة ان الحكومة المصرية اجرت مؤخرا مفاوضات سرية مع امريكا لاعادة الدكتور عمر عبدالرحمن الى مصر وتوصل الجانبان الى اتفاق لتنفيذ الطلب المصرى بشرط ان يقدم الجانب المصرى أحكاما نهائية فى قضايا ارهابية وأعمال تخريبية .

تأتى موافقة امريكا على تسليم الدكتور عمر فى اطار الاتصالات المستمرة بين مصر وامريكا من أجل تصفية الجماعات الاسلامية فى مصر ، فى مقابل ان تقوم حكومات امريكا والغرب بتعويض الحكومة المصرية عن خسائر ضرب السياحة ، كما اكد ذلك مصدر مسئول بوزارة التعاون الدولى وقال انه سيتم تحديد قيمة التعويض خلال الشهر القادم .

من ناحية اخرى علمت الحقيقة ان الحكومة الامريكية تمارس ضغوطا مكثفة على الدول العربية لاجبارها على الموافقة على المطالب الاسرائيلية الخاصة بانشاء منطقة تجارية حرة فى الشرق الاوسط تضم الدول العربية واسرائيل .

الافراج عن ٣٢ متهماً في أحداث مسجد أسوان

كتب حسن القمحاوى:

افرجت نيابة أسوان عن ٣٢ من المعتقلين على ذمة قضية مسجد الرحمن بعد أن أثبتت التحقيقات براءتهم من التهم التى لفقت لهم وهو ما يؤكد صحة ما نشرته «الشعب» من قبل.

وقد أمرت النيابة بندب مفتش الصحة للكشف على المعتقلين بعد أن أثبتت التحقيقات تعرضهم لتعذيب بشع أثناء احتجازهم بمعسكر الشلال، حيث قرر المتهم عبد الحليم عوض أنه تعرض لصدمات كهربائية فى أماكن حساسة من جسده لإجباره على الاعتراف بمعلومات كاذبة.

وقد دفع المحامون ببطلان اعترافات المتهمين وأكدوا أنها وقعت تحت ضغط التعذيب واحتجاز الزوجات والأولاد كرهائن.

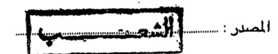
وفى الوقت الذى اتهم فيه الأمن الجماعة الاسلامية بقتل جندى كنيسة الأخوة اعترف المتهم محمود عبد الرؤوف بأنه ارتكب الحادث بهدف الاستيلاء على السلاح لسرقة تمثال أثرى من اثار اسوان، ونفى أن يكون له صلة بالجماعة الإسلامية مما يبرىء ساحة الجماعة من ارتكاب الحادث.

وتقدمت لجنة الدفاع عن المتهمين برئاسة أسامة راجح ومحمود عبده بطلب لرئيس النيابة للتعرف على أسباب اعتقال المتهمين واختفاء بعضهم ومنهم عامر

البقية ص ٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

للتعرف على أسباب اعتقال المتهمين واختفاء بعضهم ومنهم عامر محمد الجمال وكذلك ٦ من الشباب كانوا يعدون لصلاة العيد بالخلاء بساحة الحصايا المصرح بالصلاة فيها رسميا.

من جهة اخرى لاتزال استفزازات الامن لأهالي أسوان مستمرة، حيث يتم احتجاز سيارات الأجرة وتسخيرها لخدمة رجال الأمن ونقل الجنود واعتقال المواطنين دون إذن من النيابة منهم زكريا عبد اللطيف والخضرى رجب وفاروق عبد الرحمن.

المصدر : المجلة
التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٣

بعد سنوات من المراوحة بين التلويح بالعنف والحوار المتقطع

الدولة تعتمد سياسة القبضة الحديدية للقضاء على الجماعات المتطرفة في مصر

الجماعات الاسلامية وتنظيم الجهاد تجاوزا الخلاف حول القيادة واختارا عمر عبد الرحمن زعيماً رمزياً وعبود الزمر عسكرياً



شهدت مصر خلال الاسبوعين الماضيين تصاعدا واضحا في المواجهة المتصاعدة بين التيار الجهادي العنيف من الحركة الاسلامية وقوات الامن. واذا كانت حصيلة هذه المواجهات قد زادت عن ٣٠ قتيلا من الجانبين، فإن تنوع مواقعها هو الذي يؤكد مدى الاتساع الذي راحت المواجهة تندفع اليه. فمن اسوان في اقصى جنوب البلاد الى القاهرة وضواحيها مرورا بأسيوط في وسط الصعيد.

وعلى الجانب الآخر من المحيط في الولايات المتحدة ما زالت قضية عمر عبد الرحمن زعيم الجماعة الاسلامية في مصر تتفاعل بعد ان اصدرت محكمة امريكية قرارا بامكانية ترحيله من امريكا بسبب اعطائه معلومات خاطئة للحصول على تأشيرة الدخول. وهو الحكم الذي ينوي استئنافه مما يعني انه ستمر سنوات قبل ان تحسم.

استراتيجيتا المواجهة

وتشير احداث الاسبوعين الماضيين وما سبقهما من شهور قليلة تلت بداية هذا العام الى تبلور استراتيجيتين محددتين لكل من التيار الجهادي الاسلامي والنظام المصري. فبعد سنوات طويلة من سعي التيار الجهادي بجناحيه، الجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد، الى النيل من هيبة الدولة وجهازها الأمني عبر توجيه ضربات صغيرة متفرقة في عدة مناطق دخلت استراتيجية الجهاديين الى مرحلة جديدة قوامها التحدي السافر والضربات الكبرى لأجهزة الأمن مع التنسيق شبه الكامل بين حركة الجناحين والسعي لضرب الاعمدة الرئيسية للاقتصاد المصري بغية احداث مزيد من تدهور الاوضاع المعيشية، بما يخلق مناخا امثل لتقبل العنف.

كذلك، فبعد التنسيق والعمل المشترك الذي تشير اليه شواهد عديدة لا تخطئها عين المهتم والباحث المدقق بين الجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد اضحى التيار الجهادي العنفي يتمتع بمميزات كل من الجناحين على اختلافها. فالانتشار الواسع شبه العلني للجماعة الاسلامية سواء في محافظات الصعيد او ضواحي القاهرة، قد اضيف اليه التنظيم العنقودي الذي يستخدمه تنظيم الجهاد في الربط بين كوادره السرية لكي يعطي حركة التيار الجهادي ذلك الانتشار في عملياته، مع عدم القدرة الأمنية الكاملة على توقعها، او ضبط كافة خطوطه ومجموعاته على الرغم من الايقاع بالبعض منها. كذلك فإن التنسيق الجديد الذي تم على اساس الاستراتيجية الاصلية لتنظيم الجهاد والقائمة على النموذج الايراني قد استقر على استخدام الشيخ عمر عبد الرحمن زعيم الجماعة الاسلامية المقيم في الولايات المتحدة، كرمز للتيار الجهادي.

ويؤكد مجرى الاحداث والبيانات الصادرة عن التنظيمين ان قضية الصراع حول قيادة الجماعات الاسلامية وأولوية أي من الشيخ عمر زعيم الاولى والمقدم عبود الزمر قائد الجهاد فيها قد حسمت على ان يكون الشيخ هو القائد الرمزي للتيار ككل في حين يتولى عبود ومجموعته الجناح العسكري للتنظيم.

وتعتمد هذه الاستراتيجية المشتركة، حسبما تشير الوقائع، على اجراء عمليات عنف كبيرة الصدى والوقع حتى لو لم تكن على المستوى ذاته من الناحية الفعلية والمادية.

وفي هذا الاطار تأتي عملية مقهى التحرير ثم اوتوبيس المتحف المصري في الميدان ذاته ومحاولة تفجير عمارة الاجانب في المعادي (ضاحية جنوب القاهرة) ويتأكد هذا الخط الدعائي الموجه من ناحية الى الراي العام الدولي ومن ناحية اخرى الى الراي العام المصري، لدى النظر الى البيان الذي القاه احد قادة التيار الجهادي اثناء المحاكمة العسكرية التي تجري لنحو خمسين من اعضائه في ما عرف بقضية السياحة.

ويؤكد البيان مسؤولية الجماعة عن كافة احداث العنف السابقة الموجهة الى رموز النظام المصري واجهزته، بالاضافة الى تأكيده على قيادة الشيخ عمر عبد الرحمن الروحية والدينية لهذا التيار.

الأعمدة الثلاثة

اما عن استراتيجية جهاز الدولة المصري فهي قد تغيرت ايضا. فبعد سنوات من المراوحة بين العنف المكثف والحوار المتقطع حسمت الدولة انحيازها لضرورة المواجهة العنيفة ضد التيار الجهادي. وتعتمد هذه الاستراتيجية على ثلاثة اعمدة: الاول اعلامي وسياسي يعتمد على حشد كافة الامكانيات الاعلامية والسياسية، سواء الحكومية او المعارضة، من اجل تعبئة الرأي العام حول مواجهة الاسلاميين بشتى فرقهم. وتركز الدعامة الثانية على توجيه ضربات عنيفة للغاية الى مجموعات التيار الجهادي وخاصة قياداته المحلية، والعمل على تصفيتها بصورة حاسمة وصارمة. ويتحرك جهاز الامن المصري في هذا الاطار معتمدا على حملات ومداهمات كبيرة الحجم عالية التسليح ومتزامنة التوقيت في عدة اماكن متفرقة، مع اللجوء اذا لزم الأمر الى الاستعانة بامكانيات بعض الاجهزة المصرية الاخرى ذات المستوى التدريبي والتسليحي الاعلى.

اما الدعامة الثالثة فهي تتجسد في سعي اجهزة الدولة المصرية الى قطع



المصدر : المجلة

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٣

الخطوط التي تصل بين التيارات المركزية والاقليمية للتيار الجهادي وبين قياداته ومجموعاته المحلية، من اجل افقاد حركته تناغمها واحداث اكبر قدر ممكن من الاضطراب والتشتت فيها.

ويرجع مجرى الاحداث الاخيرة في مصر استمرار تصاعد كل من الطرفين الحكومي والجهادي في تنفيذ خطوات استراتيجيته مع محاولة كل منهما افساد العناصر الاساسية في استراتيجية الآخر. فالتيار الجهادي راح يكثف خطواته الرمزية الهادفة الى محاولة هز هيبة الحكم واستقراره سواء في الخارج او في الداخل. ويبدو تهديده الاخير بوضع الشركات الاجنبية ضمن اهدافه، وبالقيام بعمليات مدوية اعلاميا داخل العاصمة رداً على بعض هجمات الأمن على معاقل التيار، محاولة واضحة لخلخلة الاستراتيجية الحكومية واثبات بقائه قويا وفاعلا. ولم تدخر الدولة جهدا من اجل المحاصرة الاعلامية والشعبية لعنف الاسلاميين، ولعل جنازات قتلى الشرطة في المواجهات هي آخر الشواهد على هذا الجهد الساعي الى حشد الشارع المصري وراء الحكم في مواجهة هذا التيار.

كذلك فان عمليات المداهمة الاخيرة تؤكد المدى البعيد للتنسيق بين مختلف الاجهزة المصرية الكبرى في سعيها المشترك لتصفية جماعات التيار الجهادي وقياداته.

ويبدو الوضع بذلك مرشحا لمزيد من التصاعد والتوتر، فلا امكانية تلوح في الأفق لتوافر اية احتمالات تسهم في هدنة قصيرة او طويلة كما كان يحدث من قبل.

وتزيد المعطيات الاقليمية والدولية من احتمالات هذا التصاعد. فعملية نيويورك المنسوبة حتى الآن الى اسلاميين يقودهم الشيخ عمر عبد الرحمن، بالاضافة الى الوضع الجزائري المتردي والاهتمام الذي تحظى به حركة «حماس» الفلسطينية على الصعيدين الاعلامي والسياسي، فضلا عن تدهور العلاقات المصرية - السودانية والايرانية، كل هذه العوامل ترشح الوضع المصري لمزيد من التوتر. ولا يمكن لمراقب محايد حتى مع اقراره بصحة هذا الاحتمال، ان يؤكده تماما ولا ان يتوقع الآفاق العملية التي يمكن ان يصل اليها. فالدولة عقدت العزم على الا تترك هذه القضية الا منتهية ■

القاهرة. ضياء رشوان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

من أجل السيطرة على مجلس شورى التحالف:

سباق بين «الجهاد» و«الجماعة الإسلامية» لتنفيذ التفجيرات داخل مصر!

■ مفاوضات جديدة في بيشاور لإحياء التحالف بين الجهاد والجماعة الإسلامية

■ الكشف عن تنظيم جديد في الإسكندرية غير «ثوار أفغانستان»



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

□ القاهرة ـ حمدى رزق:

كشفت مصادر أمنية مصرية عليا لـ «العالم اليوم» عن خطط جديدة للجماعات المتطرفة فى الخارج لتسريب عناصر غير معروفة لأجهزة الأمن إلى داخل الأراضى المصرية عبر منفذ السلوم البرى.. وقالت المصادر إن معلومات فى غاية الاهمية أدلى بها حوالى ٢٠ متطرفا تم إلقاء القبض عليهم مؤخرا فى الاسكندرية كانوا قد شكلوا فيما بينهم تنظيما سريا تلقى تعليمات من بيشاور على الحدود الأفغانية بتفجير عدد من المنشآت الحيوية فى القاهرة والاسكندرية استكمالا للخطط التي أجهضتها أجهزة الأمن بالقبض على تنظيم «ثوار أفغانستان» قبل نحو ثلاثة شهور.

وتتضمن اعترافات أعضاء التنظيم الذى سيعلن عنه قريبا أن هناك محاولة جادة من جانب تنظيم «الجهاد الإسلامى» لتنفيذ عدة عمليات جديدة داخل الأراضى المصرية بعد طول ابتعاد عن حقل التفجير الذى اضطلعت بها «الجماعة الإسلامية» طوال الشهور الستة الماضية.. وأكدت هذه العناصر أنها تلقت تعليمات مباشرة من الطبيب الشاب أيمن الظواهرى ـ ٣٢ سنة ـ والذى يتولى قيادة فيلق تنظيم «الجهاد» فى أفغانستان وأنه أمدها بالمال والسلاح الذى تم تدبيره من داخل القاهرة والاسكندرية بواسطة أعوانهم فى الداخل.

ولعل أخطر ما كشفت عنه اعترافات المتهمين أن هناك سباقا محموما يجرى الآن على قدم وساق بين «الجهاد» و«الجماعة الإسلامية» على إحراز أكبر عدد من عمليات الارهاب والتفجير داخل مصر ليكون لأى منهما قصب السبق فى أكبر عدد من المقاعد داخل مجلس «شورى التحالف» بين التنظيمين والذى يجرى إحياؤه حاليا فى أفغانستان.

ورغم أن التحالف الجديد يمر بمرحلة خلافية كبيرة تتعلق بوضع الدكتور عمر عبد الرحمن فى مجلس الشورى وهل سيكتفى بمنصب المرشد العام أم سيضع يده فى عمليات التنظيم وقيادة الجناح المسلح منه فإن المعلومات التي حصلت عليها أجهزة الأمن المصرية من اعترافات المتهمين تؤكد أنه أمكن تجاوز النقاط الخلافية الأخرى بين التنظيمين اللذين يشكلان ثنائية العنف الدينى فى مصر فى الثمانينات والمتعلقة بالعمل السرى وعلاقاتهما بالغرب الذى يرفضه «الجهاد» تماما وتحبذه الجماعة الإسلامية التى يعيش مرشدها العام حاليا فى نيوجيرسى الأمريكية وستعرض إقامته على القضاء الأمريكى فى غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

وتثير اعترافات المتهمين العشرين عدة تساؤلات حول موقف أجهزة الأمن المصرية من عودة الدكتور عبد الرحمن إلى مصر إذا ما قرر القضاء الأمريكى ابعاده!

وتشير معلومات «الجماعة الإسلامية» فى القاهرة أن الدكتور عمر أمامه عدة عروض أولها من قيادة التنظيم العالمى للإخوان المسلمين فى ميونيخ «مجموعة ميونيخ» التي تحاول استقطابه بعد ذيوع شهرته عالميا واحتواء توجهاته بعيدا عن مجموعة «الترابى» فى الخرطوم والتى يعد الدكتور عمر عبد الرحمن الحليف الطبيعي لها داخل منظومة القوى المتطرفة فى العالم العربى.. خاصة أن مجموعة الترابى عبر منظومتها المعروفة وعائيا بالمؤتمر الشعبى الإسلامى تناصب مجموعة ميونيخ العداء وهى المجموعة التى تخضع لإخوان مصر الذين فشلوا فى الصلح مع الترابى عن طريق زيارات ثلاث قام بها سيف الإسلام حسن البنا العضو البارز فى مكتب الارشاد بالخرطوم خلال العام المنصرم.

والعرض الثانى جاء من مجموعة أخرى من الإسلاميين المنتمين للإخوان الموجودين فى سويسرا ويحول دون ذلك الرفض المطلق للحكومة السويسرية المعروفة بحيادها الكامل لاستقبال الشيخ الضرير.

والعرض الثالث من الخرطوم ورغم تيقن كثير من الإسلاميين أنه إذا كانت هناك عودة للدكتور عبد الرحمن ستكون إلى الخرطوم فإن الأخيرة تخشى التهديدات الأمريكية بوضعها على قائمة الدول الارهابية وتدخل القوات الأمريكية فى الجنوب لإقامة مناطق امنة شبيهة بمناطق الأكراد فى العراق، والتى قد تجد فى الدكتور عبد الرحمن وإذاعته السرية المزمع بث ارسالها إلى صعيد مصر من هناك ذريعة للتدخل الذى تخشاه حكومة الخرطوم المنقسمة على نفسها.

كما أوردت وكالات الأنباء

وتبقى القاهرة..!!

الأمن المصرى رغم ترحيب وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى الظاهرى بعودة الدكتور عبد الرحمن شريطة عدم إخلاله بالأمن والنظام إلا أن الداخلية المصرية فتحت أخيرا ملف قضية التظاهر فى الفيوم «أبريل ٨٩» والتي كان قد حصل فيها الدكتور عبد الرحمن و٢٠ اخرون من جماعته على البراءة.. إلا أن عدم تصديق الحاكم العسكرى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء حال دون اعتبارها نهائية وهى القضية التى يتردد حاليا أنها فتحت خصيصا لمطالبة الحكومة الأمريكية بعودة الدكتور عبد الرحمن.

وبعيدا عن التصورات الظاهرية فإن عودة الدكتور عبد الرحمن حاليا كما قال مصدر أمنى مصرى مسئول محفوفة بالمخاطر فالصراع الحالى بين الأمن والمتطرفين قد يمتد لستة أشهر أخرى لابد أن يكون الدكتور عبد الرحمن بعيدا فيها عن مصر وعن عشرة الاف متطرف ينتظرون عودته، ومن ثم نستطيع أن نقول إن عودة الدكتور عبد الرحمن مرفوضة حاليا من جانب الأمن المصرى ربما تتغير النظرة مستقبلا وبعد أشهر هى المدة التى يحتاجها القضاء الأمريكى لإصدار حكمه على الدكتور عبد الرحمن بالطرد خارج الأراضى الأمريكية.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

طهران عرضت استضافة عبد الرحمن

السفارة الأمريكية تنفي الاتصال بـ «الجماعة الاسلامية» في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط» - ا.ف.ب:

ذكرت مصادر مطلعة في القاهرة لـ«الشرق الأوسط» ان ايران عرضت على مفتي تنظيم «الجهاد» المتطرف الدكتور عمر عبد الرحمن الموجود في نيوجيرسي بالولايات المتحدة الاقامة في طهران في حالة طرده من الولايات المتحدة وتعهدت ايران بتامين حياته ومساعدته في الاتصال بانصاره.

ومن ناحية اخرى اتخذت اجهزة الامن المصرية امس تدابير مكثفة حول المساجد في القاهرة الكبرى وبعض المحافظات التي شهدت احداث عنف في الفترة الاخيرة.

وفرضت اجهزة الامن حراسات مشددة على مسجد خالد بن الوليد في حي الكيت كات ومالك بن انس في المهندسين والرحمن بالدقي وعمرو بن العاص في مدينة مصر القديمة وادم في عين شمس وكل مساجد الوجه القبلي. واصدرت السفارات في مصر تعليماتها لرعاياها من السائحين بتوخي الحذر في شوارع القاهرة والابتعاد قدر الامكان عن الاماكن الشعبية والمناطق النائية خوفا من تعرضهم لهجمات من المتطرفين فيما تراجعت بشكل لافت للنظر اعداد السائحين الاجانب في شوارع القاهرة الاسبوع الماضي خوفا من تكرار الاعتداءات على السياح الاجانب.

على صعيد آخر نفت السفارة الامريكية في القاهرة امس المعلومات التي نشرتها الصحيفة البريطانية «ذي اندبندنت» ومفادها ان الولايات المتحدة حاولت اقامة اتصالات مع منظمة الجماعة الاسلامية المصرية المحظورة.

وقال المتحدث باسم السفارة الامريكية ردا على سؤال لوكالة فرانس برس «انه تبين بعد قراءة المقال الذي نشرته الصحيفة وبعد التباحث مع اشخاص قد يكونوا على علم بهذه الاتصالات المحتملة ان هذه المعلومات لا اساس لها من الصحة».

وكانت الصحيفة قد اعلنت امس الاول نقلا عن اعضاء في الجماعة الاسلامية «ان القسم السياسي في سفارة الولايات المتحدة في القاهرة حاول عام 1991 اقامة اتصالات مع «الجماعة الاسلامية» وان هذه الاتصالات قطعت في يونيو (حزيران) الماضي».

واضافت الصحيفة ان اثنين من انصار «الجماعة الاسلامية» اتهما بالمشاركة في انفجار مركز التجارة الدولي الذي ادى الى مقتل ستة اشخاص وجرح حوالي الالف في السادس والعشرين من شباط الماضي في نيويورك.



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

بيان للجماعات الارهابية يطالب الأجانب والمستثمرين بمغادرة مصر !!

حصلت « السياسى المصرى » على اخر بيان للجماعات الارهابية التى تتخفى تحت عباءة الاسلام والتى اعترفت فى هذا البيان بمسئوليتها عن التفجيرات التى وقعت مؤخراً فى القاهرة واسوان واستشهد فيها عدد من ضباط وجنود الشرطة المصرية .. قال البيان ان هذه العمليات جاءت ثارا « لشهداء » اسوان واسيوط « احمد زكى واخوانه » !! كما ان هذه العمليات جاءت ضمن عدة عمليات مقررة سلفا قصاصا لهؤلاء الشهداء .

واعلنت جماعة الارهاب ان سياسة « الحصد بالحصد قصاص » سياسة مقبلة تنتظر النظام فى مصر حيال سياسته المعلنة « التصفية بالجملة » وقد طالبت جماعات الارهاب السائحين والمستثمرين مغادرة مصر من الان !! لان الوقت لن يسمح لمزيد من التنبيه !! .

البيان .وزعته جماعات الارهاب على وكالات الانباء الاجنبية فقط !!



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٣

السفارة الأمريكية في القاهرة تنفي اتصالها بالمتطرفين

«الجماعة الإسلامية» تعلن مسؤوليتها عن اغتيال مساعد مدير أمن أسيوط

القاهرة: «الشرق الأوسط»
نيويورك: من خليل مطر

اعلنت امس منظمة «الجماعة الاسلامية» المتطرفة في مصر مسؤوليتها عن اغتيال مساعد مدير امن اسيوط ومرافقه وسائقه، في الوقت الذي خضعت فيه مدينة ابوتيج، التي وقع فيها الحادث، لحظر تجول وعمليات تفتيش واسعة. وشارك آلاف المواطنين وكبار المسؤولين في تشييع جنازات الشهداء الثلاثة.

وفي الوقت نفسه نفت متحدثة دبلوماسية امريكية انباء صحافية عن اجتماعات بين دبلوماسيين امريكيين في القاهرة وممثلين لـ«الجماعة الاسلامية».

وبدت مدينة ابوتيج امس اشبه بالثكنة العسكرية، حيث طوق القناصة من رجال الشرطة مداخلها واقيمت نقاط لتفتيش جميع السيارات الداخلة اليها والخارجة منها. وواصلت قوات الشرطة مطاردة القتلة الثلاثة بعد ان تمكنت اجهزة الامن من تحديد هوياتهم. وذكر مسؤول امني لـ«الشرق الاوسط» انهم ينتمون لتنظيم «الجهاد» المتطرف ومطلوب القبض عليهم في قضايا سابقة.

وتقدم وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى آلاف المشيعين الذين شاركوا في جنازة اللواء محمد عبد اللطيف الشيمي في مدينة السويس، كما شارك المواطنون في اسيوط في تشييع جنازة المرافق والسائق.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اجتماعا سياسيا على مستوى عال سيعقد خلال ساعات لاقرار خطة شاملة لمواجهة الارهاب ودعم اجهزة الشرطة، وتشكيل فرق امنية على غرار «الكوماندوز» يجرى إعدادها وفقا لتدريبات القوات المسلحة.

على صعيد آخر نفت متحدثة باسم السفارة الامريكية في القاهرة انباء نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» عن عقد عدة اجتماعات بين دبلوماسيين في السفارة ومن اسمتهم «قيادات عسكرية في الجماعة الاسلامية».

ونسبت الصحيفة هذا الخبر الى عضوين في الجماعة الاسلامية رفضا الكشف عن اسميهما وقالا ان الاجتماعات بدأت منذ عام 1991 حتى وقوع الانفجار في مركز التجارة العالمي في نيويورك.

ونفت المتحدثة بذل اي جهد للاتصال مع اعضاء الجماعة، التي قالت المتحدثة انها لم تتصل ابضا بوزارة الخارجية الامريكية، وأكدت انه ليست هناك نية للاجتماع معهم في المستقبل.

ولكن الصحيفة نسبت إلى دبلوماسيين آخرين في السفارة تاكيد عقد الاجتماعات، الامر الذي ترك الباب مفتوحا لاستنتاج ان الذين اجتمعوا باعضاء الجماعات قد يكونون من رجال وكالة المخابرات المركزية (سي آي إيه).



« نيويورك تايمز » : اتصال سفارة امريكا بالجماعة الاسلامية من ٩١ حتى فبراير ١٩٩٣

اذاع راديو صوت امريكا مساء أول أمس (الاثنين) ، نقلا عن جريدة نيويورك تايمز الامريكية أن السفارة الامريكية فى القاهرة كانت على اتصال بأعضاء ينتمون الى الجماعة الاسلامية بمصر منذ عام ١٩٩١ . وأن الاتصالات قد توقفت بعد حادث تفجير المركز التجارى الدولى بنيويورك مؤخرا .



هل تشهد أسيوط معارك جديدة

شفرة الشرطة في أيدى المتطرفين

عند جرد عهدة اللواء الشيمى ، مساعد مدير امن اسيوط الذى اغتاله المتطرفون فى قلب مدينة ابو تيج ، الأسبوع الماضى ، كانت المفاجأة سرقة جهاز اللاسلكى الخاص به !

واكد شهود العيان ان المتطرفين هم الذين سرقوا الجهاز ، كما سرقوا مسدسه ، وبندقية حارسه قبل هروبهم .

مديرية امن اسيوط ، قامت على الفور باستدعاء خبير لاسلكى لتغيير موجة الاتصالات الداخلية (الشفرة) وربطها بموجة جديدة مع وزارة الداخلية بالقاهرة ، بعد أن تأكدت مصادر الامن من أن المتطرفين توصلوا لفك رموز الشفرة واستطاعوا الهرب من مسرح الحادث بناء على معرفة خطط الأمن برموز الشفرة التى عرفوها .

مصدر امنى قال لـ « روز اليوسف » إن سبب استمرار عملية « فريال الصناعية » يوم ١٧ مارس الماضى لتسع ساعات ان المتطرفين استطاعوا خداع الشرطة والاستيلاء على جهازى لاسلكى من الضباط الذين بدأوا عملية الهجوم .

وحتى يتم تغيير الموجة الداخلية فى اسيوط ، والموجة الخارجية بالداخلية فى القاهرة ، قامت قوات الأمن بحصار مدينة ابو تيج ، الأمر الذى ينذر بمعركة جديدة بين الشرطة والمتطرفين .

قوات الأمن استعدت للمعركة بمدرعات ومصفحات .. وطائرات هليوكبتر من القاهرة ، والمتطرفون يتخذون من جزيرة «البدارى» خندقاً للدفاع ، وميدانا للتدريب على الرماية ، حيث اقاموا « تبة » وسط اراض يملكها مدرس متطرف يدعى كمال صلاح ، هارب حالياً .

المعلومات التى حصلت عليها « روز اليوسف » تؤكد أن ثلاثة متطرفين عادوا إلى اسيوط بعد تدريبهم على عمليات التفجير بالسيارات المفخخة .

صفوت عبدالغنى :

الحكومة تعمل على الوقيعة بين أمريكا والجماعة الاسلامية


صفوت عبدالغنى

قال صفوت عبدالغنى . المتهم الثانى فى قضية قتل رفعت المحجوب . والمتهم بالتحريض على قتل المفكر الراحل الدكتور فرج فوده ان الحكومة والإعلام المصرى يعملون على الوقيعة بين الولايات المتحدة والجماعة الإسلامية .

واضاف بان جماعته ليست فى حاجة إلى دعم خارجى لانها تعتمد على التمويل الذاتى . وانكر وجود خلافات بينه وبين عمر عبد الرحمن مشيرا إلى ان الخلاف بين عمر عبدالرحمن وعبود الزمر . واكد صفوت عبدالغنى . فى هذا السياق . انه لايوجد زعيم واحد للجماعة .. بل توجد عدة قيادات .. وان عمر عبدالرحمن بالنسبة للجماعة هو .. مرشدها الروحى .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٣

تطبيق قانون الأحداث على اعداء السياحة

كتب ـ جمال كمال :

صرح مصدر قضائى عسكرى « للجمهورية » بان المتهمين الاربعة الاحداث الذين صدرت ضدهم الاحكام فى قضية اعداء السياحة سيقضون فترة العقوبة فى قسم خاص للاحداث بالسجون المدنية .

واكد ان هؤلاء المتهمين لن يودعوا مؤسسات الاحداث نظرا لاختلاف جرائمهم عن جرائم الاحداث .

واكد المصدر ان المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء وجدى الليثى راعت فى احكامها تطبيق قانون الاحداث على المتهمين الاربعة الذين تقل اعمارهم عن ١٨ سنة وهم .

ـ احمد عبد النبى عبده (١٦ سنة) حكم عليه بالحبس ٣ سنوات بعد ان كانت السجن .

محمود كامل محمود (١٧ سنة) حكم عليه بالسجن ١٠ سنوات بدل الاشغال الشاقة المؤقتة .

مصطفى عبد السلام امين (١٧ سنة) الحبس ٣ سنوات بدل السجن وناصر سيد محمود (١٦ سنة) ١٠ سنوات بدل الاشغال الشاقة المؤقتة





المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ [illegible]

تعليمات للإرهابيين:

انتحروا فور اعتقالكم !!

أصدرت الجماعات الإرهابية أوامر إلى عناصرها بالانتحار فور اعتقالهم على أساس أن الانتحار يجنبهم تقديم اعترافات أثناء استجوابهم يمكن أن تتيح للشرطة كشف خلايا التنظيم أو فضح مخططاته.

نفذ طاهر سليمان أحد أعضاء الجماعات هذه التعليمات حيث انتحر في أسوان أثناء استجوابه في مديرية الأمن بإلقاء نفسه من نافذة في الطابق الخامس للمديرية.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٣

التفكير العلمي فريضة !

في حوار أجرته وكالة الاسوشيتدبرس مع بعض أعضاء الجماعة الإسلامية في امبابة قبل سقوط سطوة الامراء بها قال يحيى على الذى وصف نفسه بالداعية ولم يخش الافصاح عن اسمه : نحن الذين نفذنا عملية اغتيال فرج فودة ورفعت المحجوب ونسعى الى القضاء على السياحة وتدمير المعابد الفرعونية الوثنية فتثبت ضعف الدولة وتهتز نظام الأمن ! وننشيء دولة اسلامية !

أهدافنا تقوم على القرآن والسنة وعلينا الا نفكر ونطيع الله فقط !

سألت د. عبدالصبور مرزوق أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية عن رأيه في هذه التصريحات فقال : خطأ رهيب لقد وضعوا التفكير واستخدام العقل في خصومة مع طاعة الله بينما الإسلام دين قائم على العقل وأول كلمة نزلت على الرسول الكريم هي اقرأ وكررها الله سبحانه وتعالى مرتين. والقراءة هي مفتاح المعرفة لعلوم الدنيا والدين، وقطعا عمليات الاغتيال وترويع الآمنين ليست من الاسلام بل هي جرائم يرتكبها المفسدون اما لجهلهم او لحمقهم. أما الذين بنوا الأهرامات والمعابد القديمة فقد بنوها من منطلق روحي وديني لانهم كانوا على يقين بالبعث والحساب.

والسؤال الآن لكم جميعا : لماذا لم يهدم الخلفاء الراشدون الآثار المصرية عقب دخول الإسلام مصر؟



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

اصابة ضابط ومواطن بجروح في اشتباك في الفيوم

القاهرة: اعتقال ثلاثة من قادة "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة، اسيوط، قنا – «الحياة»:

■ اعتقلت اجهزة الامن المصرية ثلاثة من قادة «الجماعة الاسلامية» في محافظة قنا كانوا يستعدون لتنفيذ هجمات «ارهابية» على منشآت سياحية مع آخرين. وشهدت قرية البسيونية في محافظة الفيوم امس معركة بين الشرطة واحد المتطرفين ووالده انتهت باصابة ضابط ومواطن.

وقال اللواء محمد طاهر غنيم مدير امن الفيوم لـ «الحياة» ان قوة من الشرطة بقيادة النقيب محمود السيد معاون مباحث الفيوم توجهت امس الى قرية البسيونية لاعتقال المتطرف احمد عمر محمد المتهم بالمشاركة في اعمال ارهابية وقعت اخيراً في المدينة، الا ان المتطرف ووالده اطلقا النار من داخل منزلهما على القوة ووقعت معركة بين الطرفين استمرت نحو نصف ساعة اسفرت عن اصابة الضابط ومواطن يدعى عطية جرجس بجروح، فيما فر المتطرف ووالده.

واضاف اللواء غنيم ان قوات الأمن اغلقت الطرق المؤدية الى القرية وبدأت حملة واسعة لاعتقال المتهمين.

من جهة اخرى صرح مصدر رسمي في ادارة الشؤون المعنوية في الجيش بأن المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف وفي حوادث التفجيرات التي جرت في القاهرة، رفضت طلب الدفاع عن المتهمين برد هيئة المحكمة استناداً الى المادتين ٦٢ و٦٣ من القانون، وان المحكمة حددت جلسة اليوم الاثنين لمواصلة الاستماع الى اقوال الشهود في هذه القضية.

وكانت المحكمة قررت في جلسة اول من امس جعل جلساتها سرية وحظرت النشر في وسائل الاعلام الا بتصريح خاص منها.

وقال مصدر في القضاء العسكري المصري لـ «الحياة»: «طبقاً للقانون فإن من حق القاضي النظر في عدد من القضايا المنفصلة واصدار الاحكام فيها على رغم وجود متهم في اكثر من قضية ينظر فيها القاضي نفسه». وكانت هيئة الدفاع عن المتهمين طلبت رد هيئة المحكمة بحجة ان رئيس المحكمة اللواء احمد عبدالله كان اصدر حكماً بالاعدام على مصطفى حمزة المتهم الاول في قضية الشريف وذلك في قضية «العائدون من افغانستان» التي صدرت احكامها في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. ومن المقرر ان تنتدب المحكمة محامين عن المتهمين في حال انسحاب اعضاء هيئة الدفاع الحالية. وعلم ان اجراءات امنية مشددة فرضت على منزل اللواء عبدالله بعد الاحداث التي جرت اول من امس واعتبرتها اجهزة الأمن بمثابة تهديد له.

من جهة اخرى، قال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتهمين الثلاثة من قادة «الجماعة الاسلامية» الذين اعتقلوا قوات الامن امس مع زملاء لهم في محافظة قنا، اعترفوا بانهم تلقوا تكليفات من «الارهابي» صلاح سعيد عبد ربه الذي صدر ضده حكم بالسجن لفترة ١٥ عاماً في قضية ضرب السياحة في نيسان (ابريل) الماضي والموجود حالياً في سجن طره في القاهرة. واشار الى ان المتهمين كانوا ينوون تنفيذ عمليات لاغتيال قادة في الشرطة في محافظة قنا ومدينة الاقصر وضرب منشآت سياحية.

واوضح انه عثر في حوزتهم على كمية من الاسلحة والمتفجرات كانت مخبأة في الشقة التي اعتقلوا داخلها اضافة الى قوائم اغتيالات تضم عدداً من قادة الأمن في المحافظة. ورفض المصدر الكشف عن اسماء المعتقلين الثلاثة مشيراً الى ان جهوداً تبذل حالياً لاعتقال زملاء لهم في محافظات اخرى من بينها اسيوط وسوهاج واسوان. واكد ان الاعلان عن التفاصيل سيتم بعد اعتقال بقية «الارهابيين» الفارين الذين يبلغ عددهم نحو ٢٠ شخصاً.

على صعيد آخر، صرح مصدر قضائي في قنا لـ «الحياة» بأن يوم ٢٢ ايار (مايو) الجاري حدد موعداً لمحاكمة خمسة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» امام محكمة امن الدولة العليا كانوا اعتقلوا في نيسان (ابريل) من العام الماضي وفي حوزتهم ١٥ كيلوغراماً من المتفجرات اعترفوا بانهم كانوا سيستخدمونها في الاعتداء على باصات سياحية في الاقصر واسوان. وكان رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي رفض التصديق على حكم اصدرته محكمة امن الدولة العليا بقنا ببراءة المتطرفين الخمسة وتقرر اعادة محاكمتهم امام دائرة اخرى.

واستأنفت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) برئاسة المستشار محمد البحر امس النظر في قضية اغتيال الدكتور فرج فوده لكن الجلسة لم تستمر سوى دقائق عدة، بسبب غياب اربعة من الشهود كان من المقرر حضورهم للاستماع الى اقوالهم في الجلسة. وقررت المحكمة تاجيل النظر في القضية الى جلسة غد الثلثاء.

من جهة اخرى، امرت نيابة قسم اول اسيوط بتجديد حبس «الارهابي» محمد محمد عبدالحفيظ ١٥ يوماً لاتهامه بقتل تلميذ مسيحي واصابة آخر قبل نحو ثلاثة اسابيع في مدينة اسيوط. وكشفت تحقيقات المستشار عزت مسعد المحامي العام لنيابات جنوب اسيوط ان ١٥ «ارهابياً» اشتركوا في قتل اللواء محمد عبداللطيف الشيمي وسائقه وحارسه قبل شهر منهم ثمانية نفذوا عملية الاغتيال، بينما راقب ٧ عمليات هروبهم.

وحتى الآن ما زالت عمليات البحث مستمرة لاعتقال ثلاثة ممن نفذوا العملية وهم عبدالحميد ابو عقرب وعبدالرحيم عباس زكي وطه الموشي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٣

مصر: اعتقال ٤ من اعضاء "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شنت قوات الامن في اسيوط امس حملات عدة على معاقل المتطرفين في مدينة منفلوط والقرى التابعة لها والقت القبض على اربعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بدات معهم التحقيقات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملات جاءت بهدف القبض على ارهابيين ارشد عنهم ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» القي القبض عليهم اول من امس بعد معركة اسفرت عن اصابة احدهم.

وامر السيد عطية احمد رئيس نيابة منفلوط بحبس المتطرفين الثلاثة ١٥ يوما على ذمة التحقيق وهم: مصطفى علي مصطفى العجرودي وشهرته مصطفى العجرمي (٣٥ سنة) ومحمد عطية صالح (٢٧ سنة) وسرحان عبدالحكيم الذي يخضع للعلاج في المستشفى، ولم تسمح حالته بسماع اقواله، ووجهت النيابة للثلاثة تهم: مقاومة السلطات وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص والانضمام الى تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة، وتهديد الامن والسلام الاجتماعي.

كما امرت النيابة بحبس صاحب العقار الذي اختبأ فيه المتطرفون الثلاثة ويدعى نصر صالح طلبة (٢٩ سنة) ١٥ يوما على ذمة التحقيقات ووجهت له تهم: تضليل العدالة وايواء عناصر تمثل خطورة على حالة الامن.

وقال اللواء احمد المرشدي نائب مدير الامن في اسيوط لـ «الحياة» ان قوات الشرطة «كانت حريصة على ضبط الارهابيين الثلاثة من دون قتلهم او اصابتهم». واضاف: «طلبنا منهم الاستسلام عبر مكبر الصوت الا انهم بادروا باطلاق النار فاضطر رجال الامن الى اطلاق القنابل المسيلة للدموع حرصا على سلامتهم ولدفعهم الى الخروج خارج الوكر لكن العجرمي وسرحان واصلا اطلاق النار وحاولا الفرار عبر اسطح المنازل وطاردتهم الشرطة فاصيب سرحان واستسلم العجرمي وتم اعتقال الاثنين فيما خرج الارهابي محمد عطية صالح من الوكر واعلن استسلامه فالقي القبض عليه ايضا».

ونفى اللواء المرشدي ما نشر عن وجود «ارهابيين» آخرين داخل الوكر نجحوا في الفرار عقب المعركة واكد ان الشرطة «اعتقلت الارهابيين الثلاثة ولم يكن هناك غيرهم داخل الوكر».

من جهة اخرى اتخذت السلطات في سجن اسيوط العمومي اجراءات امنية مشددة لتامين اداء بعض المتطرفين امتحانات نهاية العام داخل السجن. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان من بين «العناصر الخطرة» التي تؤدي الامتحانات عاصم عبدالماجد ومحمد عباس وهما من قادة تنظيم الجهاد وسبق اتهامهما في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات.

وكشفت تحقيقات نيابة مدينة صدفا باسيوط في حادث اغتيال المواطن المسيحي اسعد بخيت فانوس قبل ثلاثة ايام ان المسلحين الخمسة الذين ارتكبوا الجريمة لاذوا بالفرار عقب تنفيذها، وانهم حذروا اهالي قرية البربا التي وقع فيها الحادث من الادلاء باي معلومات عنهم امام جهات التحقيق.

وامر محمود شاكر رئيس النيابة بالقبض على الجناة وضبط الاسلحة المستخدمة في الجريمة.

الى ذلك بدأت النيابة العسكرية في القاهرة التحقيق في عدد من قضايا السطو المسلح على محلات الذهب في العاصمة واهمها قضية الاعتداء على محل «الاخوة الثلاثة» في الزيتون في شهر رمضان قبل الماضي.

وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» ان من المنتظر ان تعلن النيابة العسكرية قرارات الاتهام في هذه القضايا فور الانتهاء من محاكمة «الارهابيين» الـ ١٤ المتهمين بمحاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وارتكاب اربعة حوادث تفجيرات بالعاصمة.

وكانت المحكمة العسكرية التي تنظر قضية وزير الاعلام رفضت رد هيئة المحكمة وفرضت غرامات على المحامين الذين رفضوا حضور جلسات المحاكمة، وطلبت انتداب محامين آخرين للدفاع عن المتهمين. وكشفت التحقيقات مع المتهمين الـ ١٤ انهم كانوا يستعدون لتفجير بعض المنشآت الحيوية المهمة في القاهرة، ومنها محطة سكك حديد الجيزة، التي يسافر منها عدد كبير من السياح الاجانب الى مدن الصعيد، اضافة الى عدد من اقسام الشرطة.

القاهرة: اعتقال ٧ من الجماعة الاسلامية

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اعتقل رجال امن مصريون امس متطرفاً داخل قطار في محطة السكك الحديد الرئيسية في القاهرة وعثروا في حوزته على صندوق يحوي كمية من الذخائر كان في طريقه الى تسليمها لمتطرفين في مدينة اسيوط. وضبطت الشرطة متفجرات في العاصمة المصرية اول من امس.

واعلن مساعد وزير الداخلية اللواء احمد العادلي اعتقال سبعة اشخاص ينتمون الى الجماعة الاسلامية، ضبطت في حوزتهم اشرطة كاسيت وفيديو تحرض على قلب نظام الحكم. وزاد في مؤتمر صحافي عقده امس ان هؤلاء اعتقلوا في مدينتي السويس وبنها، وعثر في حوزتهم على ٢١١٤ شريط كاسيت و١١ شريط فيديو و١٦٠٠ كتاب. واكد ان شرائط الكاسيت تضمنت خطباً للدكتور عمر عبدالرحمن «امير» الجماعة الاسلامية المقيم في الولايات المتحدة يحرض فيها على الثورة وارتكاب اعمال عنف وقلب نظام الحكم بالقوة. ويهاجم الانظمة في دول عربية عدة وصفها بانها «نظم كافرة». واضاف اللواء العادلي ان «شرائط الفيديو تحوي احاديث لقيادات التطرف في مصر والخارج، اضافة الى شرح لتدريبات على استخدام الاسلحة وممارسة الرياضات العنيفة، والكتب المضبوطة غير مصرح بتداولها ولم تحصل على ترخيص من مجمع البحوث الاسلامية، وتحوي افكاراً هدامة اذ تدعو الى التطرف والتعريض بالاديان السماوية».

وفي سجن طرة انهى امس عدد كبير من المعتقلين السياسيين اضراباً عن الطعام بدأوه اول من امس احتجاجاً على طول فترة اعتقالهم. وقال مصدر امني في السجن لـ «الحياة» ان المعتقلين الذين يزيد عددهم عن الف شخص رفضوا تناول الطعام او استقبال اقاربهم لكن مسؤولي السجن اقنعوهم بعرض شكواهم على المسؤولين في وزارة الداخلية.



القاهرة: صفوت عبدالغني ينفي صلة الجماعة بانفجار القللي

□ القاهرة - من وليد السيد:

■ اعلن صفوت عبدالغني قائد الجناح العسكري «للجماعة الاسلامية» في مصر والمتهم بالتحريض والتخطيط لاغتيال كل من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري السابق (البرلمان) والكاتب فرج فودة، عدم مسؤولية «الجماعة» عن حادث تفجير السيارة المفخخة الذي وقع الاسبوع الماضي في منطقة القللي في وسط القاهرة وراح ضحيته سبعة اشخاص.

وقال عبدالغني في بيان القاه من خلف القضبان اثناء النظر في قضية اغتيال المحجوب امس «ان الجميع يعلم أن الجماعة الاسلامية لا يمكن ان تقوم بمثل هذا العمل المؤسف ولا يمكن ان تمس الابرياء بأي مكروه ولا صلة لها بالحادث من قريب او بعيد».
واضاف: «ان الجماعة غير مسؤولة الا عما تنسبه الى نفسها وهي لا يمكن ان تستهدف ابناء الشعب الذي وقف مع الجماعة وقفة قوية في المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية ووقفة صادقة في المطالبة بانهاء ممارسات النظام الحاكم القمعية مثل الاغتيالات والتعذيب والتصفية الجسدية والمحاكمات العسكرية».

وقال: «ان الجماعة تواسي اسر الذين قتلوا في الحادث المؤسف وتدعو للجرحى بالعافية والشفاء».
وكانت قاعة المحاكمة شهدت قبل بدء الجلسة اجراءات زواج المتهم منتصر عبدالحميد الشنتلي (طالب في كلية الطب) على احدى قريباته وهي طالبة في احد المعاهد التجارية. ويعد هذا الزواج الثاني خلال جلسات المحاكمة اذ سبق ان تزوج المتهم العاشر عاصم محمد السيد من قريبة له وهي طالبة في كلية التجارة في جامعة القاهرة.

وكانت محكمة امن الدولة العليا طوارئ استأنفت جلساتها امس واستمعت لمرافعات المحامين منتصر الزيات ونبيل الهلالي اللذين طالبا ببراءة جميع المتهمين.

وقررت المحكمة برئاسة المستشار وحيد محمود التأجيل لجلسة ٦ حزيران (يونيو) المقبل للانتهاء من مرافعات الدفاع.

الأحكام في قضيتي طلائع الفتح والجماعة الاسلامية في الاسكندرية :

مصر : الاعدام لثلاثة والمؤبد لواحد والسجن لـ٢٩ وبراءة ١٩

□ القاهرة – «الحياة»:

■ اتخذت السلطات المصرية اجراءات امنية مشددة اثر اعلان الاحكام في قضيتي «طلائع الفتح» (الجزء الثالث) و«الجماعة الاسلامية» في الاسكندرية، حيث عقدت المحكمة العسكرية جلسة صباح امس اصدرت خلالها الاحكام في القضية الرقم ٩٣/٢٣ (جنايات عسكرية عليا) والمتهم فيها ٣٣ شخصاً يمثلون الجزء الثالث من تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي»، واصدرت المحكمة حكماً باعدام المتهم الاول يحيى مصطفى شحرور (٣٢ سنة) وبالاشغال الشاقة ١٥ سنة لثلاثة متهمين هم خالد السيد هاشم وحسن محمد حسين صيام وايمن زكي الصاوي، وبالاشغال الشاقة عشر سنوات لكل من يوسف عبدالرازق شرف ويوسف صديق يوسف، وبالاشغال الشاقة سبع سنوات لكل من احمد سعيد مصطفى سليمان وهلال عتمان مرسي هلال، وبالاشغال الشاقة خمس سنوات لتسعة متهمين هم محمد عبدالسلام درويش شحرور (مع تغريمه ٥٠ جنيهاً) ومحمد عبدالرحمن ابراهيم وعبدالرحمن درويش محمد وهاني يحيى عبدربه علي وصابر توفيق محمود وعفيفي محمد مصطفى دسوقي واسماعيل اسماعيل عبدالحميد لاشين وضياء يوسف احمد العظمة وشعبان علي عبدالله. كما قضت بالسجن لمدة ثلاث سنوات للمتهم ربيع محمد عبدالله الشيخ، وبراءة ١٥ متهماً هم ياسر مصطفى امام شحرور (شقيق المتهم الاول الذي قضت المحكمة باعدامه، وتوعد المحكمة عقب النطق بالحكم على أخيه بالويل والوعيد ثأراً لدم اخيه!) ومحمد محمد محمود طه وعزت محمد عبدالعزيز قرطام وياسر محمد سالم عبدالحافظ ومحمد عبداللطيف كامل الطوخي وعلي ابو زيد خليفة ابو سديري، وصبحي عبدالسلام ودرويش شحرور وعصام محمد ابراهيم خفاجي وولاء طلعت ابراهيم السيد ورجب عبدالموجود حسين علام وصابر فتحي حافظ عفيفي ومحمد محمد عبدالجيد عبدالعال ونعيم سالم محمد خليل وحسن انور محمد غانم وممدوح مصطفى درويش نوار.

ثم اصدرت المحكمة الاحكام في قضية «الجماعة الاسلامية» المتهم فيها ١٩ من اعضاء «الجماعة»، واصدرت احكاماً باعدام اثنين هما المتهم الاول محمد احمد محمد حمودة (٣٠ سنة) والمتهم الثاني هشام طه احمد سليم (٢٨ سنة) وبالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة للمتهم الثالث عبدالسلام شوقي عبدالسلام (٢٥ سنة) والاشغال الشاقة ١٥ سنة لكل من علي محمد علي شحاتة ومحمد علي السيد والاشغال الشاقة عشر سنوات لكل من احمد احمد عطية مصطفى وهشام عبدالمنعم سليمان والاشغال الشاقة سبع سنوات لكل من احمد عبدالعظيم عبدالله عبدالوهاب واشرم محمد عبدالسلام (فار)، واشرف عبدالمعطي عبدالغفار (فار). كما قضت المحكمة بالاشغال الشاقة خمس سنوات لكل من هاني عبدالفتاح عبدالعزيز ومصطفى عبدالعظيم مصطفى والاشغال الشاقة ثلاث سنوات للمتهم اسماعيل محمود محمد عبدالله (فار) والسجن ثلاث سنوات للمتهم سامي شناوي صالح وسنة للمتهم اسامة محمد زكي (مع تغريمه ٥٠٠ جنيه). وبرأت المحكمة اربعة متهمين هم طلبة محمود احمد ومحمد مصطفى السيد وسامح محمد عبدالعال هريدي وحسن عبدالله عبدالرسول.

وكانت النيابة العسكرية وجهت للمتهمين في القضية انهم خلال عام ١٩٩٠ وما بعده انضموا الى جماعة في مصر اسست على خلاف احكام القانون وان المتهم الاول تولى قيادتها بغرض الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقانون والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي من خلال الدعوة الى تغيير نظام الحكم بالقوة، وكان الارهاب من الوسائل التي تستخدم لتحقيق وتنفيذ اغراضهم وتعطيل تطبيق الدستور والقوانين.

من جهة اخرى اطلق مجهولون النار مساء اول من امس على شرطي في الامن المركزي في قنا فاصابوه بطلق ناري في رقبته.

وقال اللواء محمد صادق بركات مدير امن قنا لـ «الحياة» ان الشرطي المصاب يدعى رفعت جاد الرب صديق كان يقف في محطة باصات بقرية اولاد عمر التابعة لمركز دشنا عندما اطلق عليه مجهولون النار وفروا.

تمشيط

واضاف ان القوات نفذت عمليات تمشيط لمكان الحادث لمعرفة دوافعه وما اذا كان الجناة ينتمون للجماعات المتطرفة. وان العمليات ادت الى اعتقال ٢٥ من المشتبه فيهم. واكد ان القوات تكثف اجراءاتها الامنية في قنا والاقصر لحماية السياح الاجانب ومنع الجماعات المتطرفة من القيام باي عمليات ضدهم.

وفي الغربية، وسط الدلتا، اعتقلت قوات الامن عشرة متطرفين ينتمون لجماعة التبليغ والدعوة حاولوا الإستيلاء على أحد المساجد، واحالتهم على قوات امن الدولة لمعرفة ما اذا كان بعضهم سبق له الاشتراك في تنفيذ عمليات ارهابية في العاصمة او محافظات الصعيد والوجه البحري.

وفي اسيوط اعتقلت قوات الامن ٧١ متطرفاً خلال حملة شنتها امس على مدينتي القوصية وبيروط من بينهم امير الجماعة الاسلامية بالقوصية.

القاهرة: اعتقال ١٢ من الجماعة الاسلامية

□ القاهرة - «الحياة»

■ اعتقل فجر امس ١٢ من اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية وعثر في حوزتهم على ٣٠ قنبلة وكمية كبيرة من مادة «تي. ان. تي»، واعترفوا بانهم كانوا يستعدون لتفجير منشآت مهمة في القاهرة ومحافظات اخرى مصرية.

واكد مصدر امني ان الموقوفين ارشدوا عن ٢٠ من زملائهم، مشيراً الى ان «المتهمين اعترفوا بانهم كانوا يتلقون تعليمات من قادة التنظيم خارج مصر، واعطيت اوامر لهم بتنفيذ عمليات التفجير في القاهرة ومحافظات اخرى في الوجه البحري والصعيد، وعدم تركيزها في العاصمة بسبب كثافة اجراءات الامن».

الى ذلك دعا ستيفن سولارز العضو السابق في مجلس الشيوخ الاميركي مصر والولايات المتحدة الى «التعاون للتخلص من ظاهرة ومتاعب الشيخ عمر عبدالرحمن الزعيم الروحي للجماعة الاسلامية الذي يعيش في الولايات المتحدة».

وصرح سولارز بعد اجتماعه امس مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى في القاهرة بأن «عمر عبدالرحمن ينفث سمومه في المجتمع الاميركي ولا عجب من تعاطي الاعلام الاميركي مع قضيته بعد اتهام اتباعه بتفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك»، ولم يستبعد ترحيله من اميركا.

القاهرة: إبطال خمس عبوات و"الجماعة الاسلامية" تهدد بالانتقام

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تمكنت اجهزة الامن المصرية بالتعاون مع خبراء المتفجرات في القوات المسلحة امس من إبطال مفعول خمس عبوات وضعها مجهولون امام شركتي «مقار للسيارات» و«كوكاكولا» في الجيزة، (راجع ص ٢). وترافق إبطال العبوات مع تهديد «الجماعة الاسلامية» بالانتقام بعد تنفيذ حكم الاعدام شنقاً اول من امس في شريف حسن احمد الذي كانت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية ادانته في قضية «العائدون من افغانستان» في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وذكر بيان للجماعة الاسلامية تلقته «الحياة» من دون اشارة الى الجهة التي ارسل منها ان شريف حسن «قتل مظلوماً اذ لم يقترف جرماً يستحق عليه القتل ولم يرتكب ذنباً يوجب عليه الشنق. بل لم يفعل سوى ما أمر به الشرع ولم يحاكم محاكمة عادلة حتى في عرف اهل الارض».

وحذّر البيان «من ان دم شريف حسن لن يمر بلا ثمن وكل من شارك في سفك دمه الطاهر هو معرض منذ اللحظة للقصاص العادل واول هؤلاء هم اعضاء المحكمة العسكرية الظالمة التي اتخذت قرار الاعدام ثم تلك الهيئات القضائية الاخرى التي ايّدت هذا القرار الجائر، فكل هؤلاء مرصودون منذ اللحظة من قبل قوات الجماعة الاسلامية».

واوضح البيان «اننا نفرق بين اعضاء هذه المحاكم العسكرية الجائرة وبين افراد الجيش المصري فليسوا سواء». واضاف «ان شريف حسن ليس اول شهيد ولا آخر شهيد تقدمه الجماعة الاسلامية فداءً للاسلام فهي سلسلة طويلة وقافلة مديدة من الشهداء الابرار» مؤكدا «ان دمه لن يجف قبل الثأر له حقاً وعدلاً من كل من شارك في سفكه ظلماً وعدواناً» وخلص الى القول: «لن نزيد كلاما آخر.. لقد انتهى عهد الكلام».

ومن جهته وصف صفوت عبدالغني قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» والمتهم في قضيتي اغتيال المحجوب وفرج فوده البدء في تنفيذ احكام الاعدام الصادرة في حق المتهمين في قضايا الارهاب والتطرف بانه «حلقة في سلسلة اعمال التصفية الجسدية للعناصر القيادية في الجماعات الاسلامية». وقال في تصريح الى «الحياة» ادلى به من داخل قفص الاتهام خلال جلسة محكمة أمن الدولة التي تنظر في قضية اغتيال فرج فوده امس انه يخشى ان يؤدي تنفيذ احكام الاعدام الى استمرار اعمال العنف والعنف المضاد بين النظام والجماعات الدينية، وطالب «بضرورة وقف عمليات احالة المتهمين في قضايا مدنية الى القضاء العسكري استناداً الى انه لا يعطي الضمانات الكافية في الاعتراض على الاحكام الصادرة منه ضدهم». واضاف ان الجماعة الاسلامية «تستنكر من الاساس احكام الاعدام وبالتالي تنفيذها لانها صدرت عن محاكم عسكرية فصلت خصيصاً لشباب الجماعة» مؤكداً «أن العنف لا يولد الا العنف».

وقال الدكتور عبدالحليم مندور رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية ان الدفاع عن المتهمين في قضية «العائدون من افغانستان» فوجئ بتنفيذ الحكم في المتهم شريف حسن مشيراً الى انه كان تقدم يوم ٧ حزيران (يونيو) الجاري بـ «استشكال» لوقف تنفيذ الحكم امام محكمة استئناف القاهرة ولم تحدد جلسة بعد للنظر في «الاستشكال». واوضح ان تقديم «الاستشكال» يعني وقف تنفيذ الحكم الى حين بتّه. وذكر انه استند في «الاستشكال» الى ان احكام الاعدام لم تعرض على مفتي الجمهورية، كما ان القضاء العسكري لا يسمح بتقديم نقض في احكامه امام محكمة النقض على عكس ما ينص عليه قانون العقوبات المصري.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

القاهرة: حملات أمنية واسعة واعتقال ٤ من قادة الجماعة الاسلامية

□ القاهرة، الفيوم - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات امن مصرية في القليوبية في القاهرة فجر امس اربعة من قادة الجماعة الاسلامية وعثرت في حوزتهم على كمية من الاسلحة والمتفجرات والمنشورات.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان المعتقلين الاربعة، سيد حسن الملا وشاكر علي فرغلي وحسان سليمان البنا وعلي فارس عبدالحميد «كانوا يختبئون في وكر في منطقة القلج وجدت فيه كمية من مادة «تي.ان.تي» والديناميت وعبوات ناسفة وبندقيتان اليتان ومسدس ومنشورات تحرض المواطنين على الثورة وقلب نظام الحكم بالقوة».

واوضح ان الموقوفين احيلوا على التحقيق.

في غضون ذلك كثفت اجهزة الامن حملتها بحثاً عن عبوات قد تكون وضعت في القاهرة والجيزة.

وقال العميد محمد فودة مدير مباحث الجيزة لـ «الحياة»: «تم تكثيف الاجراءات الامنية في كل ميادين المحافظة خصوصاً في الشوارع التي تمر فيها الباصات السياحية لمنع تعرضها لعمليات ارهابية». واضاف ان قوات الامن نفذت فجر امس حملات عدة في مناطق بولاق الدكرور والعمرانية والهرم وامبابة واعتقلت ١٢ يشتبه في مشاركتهم في وضع عبوات ناسفة اول من امس امام شركتي «مقار للسيارات» و«كوكاكولا».

واستمعت النيابة الى اقوال المواطنين الذين عثروا على العبوات. وقال رامي راشد عازر انه توجه الى شركة «ناتكو» ولدى خروجه من مبناها اشتبه في وجود صندوق اسفل سيارته فنقله بمساعدة عمال من شركة «كوكاكولا» الى مكان بعيد بعدما تاكدوا ان الصندوق يحوي عبوات ناسفة. يذكر ان قوة من الجيش والشرطة ابطلت مفعول العبوات.

واوضح العميد محروس البقري قائد دائرة مفرقعات الجيزة لـ «الحياة» ان وزن العبوات ٣ كيلوغرامات، وقوتها التدميرية تعادل خمسة اضعاف قوة القنبلة التي انفجرت في نفق الهرم الاسبوع الماضي.

وعلم ان توجيهات صدرت لعمال النظافة للابلاغ عن اي اجسام غريبة يعثرون عليها.

وفي اسيوط واصلت قوات الامن حملاتها لمطاردة الملاحقين. وقال اللواء احمد المرشدي نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان «هدوء الاوضاع في اسيوط لا يعني وقف عمليات البحث عن الهاربين». واكد ان قوات امن اعتقلت اول من امس «الارهابي شعبان احمد مصطفى (٢٠ سنة) احد المشاركين في قتل مسيحي واصابة آخر» في ٢٤ نيسان (ابريل) الماضي.

واشار الى ان النيابة امرت بتجديد حبس ايهاب بدر وعلاء عبدالناصر المتهمين باخفاء منشورات ومتفجرات في مسجد قرية الزاوية في اسيوط الشهر الماضي، وذلك ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وامر صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط بحبس شريف فرغلي حسن جمعة وماهر عبدالله محمد السيد ١٥ يوماً، لاشتراكهما في قتل المخبر السري عبدالبديع عبدالتواب في ٦ كانون الاول (يناير) الماضي، ووجهت اليهما النيابة تهمة «القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد، وحيازة اسلحة من دون ترخيص، والانضمام الى تنظيم سري هدفه قلب نظام الحكم».

وفي الاسكندرية امر المستشار مصطفى بدوي المحامي العام لنيابات شرق الاسكندرية بالافراج عن السائح السويدي لاركوني اورديان الذي اعتقل في مطار النزهة قبل ايام قليلة وضبطت في حوزته طلقات رصاص. وتبين خلال التحقيقات ان السائح احضر الطلقات من المانيا هدية لصديق مصري.

وفي الاسماعيلية اعتقل اول من امس محمد علي محمد حسن (٢٢ سنة) بعدما قتل سيدة اسمها شمعة محمد حسن بسبب رفضها اعتناق افكاره المتطرفة.

واوضح العميد محمد الفخراني مدير مباحث الاسماعيلية لـ «الحياة» ان «المتهم من الفيوم وينتمي الى «الشوقيين» وكان فر الى الاسماعيلية بعد ارتكاب عدد من العمليات التخريبية».

وعلمت «الحياة» ان نيابة امن الدولة العليا ستبدأ هذا الاسبوع التحقيق مع احد قادة المصريين «الافغان» كان عاد للبلاد من افغانستان وهو احمد حسن احمد شحاته، واوقف في مطار القاهرة قبل شهرين.

وذكرت مصادر قضائية ان التحقيق مع المتهم سيشمل الجوانب الآتية:

- وسائل سفر المتطرفين الى الخارج وطريقة تامين المبالغ المخصصة للسفر وكيفية مغادرة البلاد ومحطات الترانزيت قبل الوصول الى بيشاور.
- العناصر التي تولت استقباله واماكن اقامته والمحاضرات والتدريبات التي تلقاها.
- التركيز على عمليات التستر وايواء المتطرفين والارهابيين.

واكدت مصادر مطلعة ان جميع المتهمين في قضية «العائدون من افغانستان» سيحالون على المدعي العام العسكري.

واشارت مصادر قضائية الى ان اعادة محاكمة بعض قادة تنظيم «الجهاد الاسلامي» ستبدأ الشهر المقبل امام احدى دوائر محاكم امن الدولة العليا في محكمة مدينة نصر، وتضم قائمة الاتهام في هذه القضية



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

٣٣ من قادة التنظيم من بينهم احمد محمد احمد السمن وخالد سعيد محمود علي ابراهيم ومحمد البيشادي وامجد ابراهيم عبدالحافظ ومحمد عبدالوهاب عبدالرحمن وفتحي عبدالبديع سيد البهي. وتعود وقائع القضية الى عام ١٩٨٥، واتهم المتورطون فيها بـ «الدعوة الى تاسيس وادارة جماعة هدفها مناهضة المبادئ الاساسية لنظام الحكم في الدولة والحض على كراهيتها والسعي الى قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة وذخائر ومفرقعات».

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة في نيابة امن الدولة العليا أن هناك اتجاهاً لتجديد حبس قادة «الاخوان المسلمين» الذين اعتقلوا الاسبوع الماضي. وابلغت نقابة المحامين لايفاد بعض اعضاء هيئة الدفاع لحضور التحقيق مع المتهمين الذي سيتناول معاونتهم نشاطهم لاعادة تنظيم الجماعة.

الفيوم

وشهدت محافظة الفيوم استنفاراً امنياً اثر اختفاء ضابط في الشرطة اول من امس يخشى ان يكون قتل على ايدي متطرفين. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان سيارة الرائد اشرف كساب الذي اختفى في ظروف غامضة وجدت في ترعة بحر يوسف في الفيوم.

وابلغت نيابة الاسكندرية العسكرية حسن شحاتة بدران المحكوم بالاعدام رفض التماسه لاعادة النظر في الحكم الذي اصبح نهائياً. وكانت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية قضت في ٢٣ شباط (فبراير) الماضي باعدام بدران لاتهامه بقتل نقيب الشرطة علي خاطر واصابة المقدم محمود المخزنجي في اثناء محاولتهما اعتقاله لاتهامه في قضية تنظيم «الجهاد».

صفوت الشريف

واودعت امس حيثيات الحكم في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف لدى الجهات المختصة. وامام المتهمين في القضية مهلة ١٤ يوماً للتقدم بالتماس لاعادة النظر في الاحكام الصادرة بحقهم.

وكانت المحكمة العسكرية العليا حكمت بالاعدام لستة متهمين والاشغال الشاقة لثلاثة آخرين وبرأت اثنين. وصادقت السلطات على الاحكام السبت الماضي.


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٣

ارهابى .. حتى الموت !

تفاصيل « الهروب الكبير » لصفوت عبدالغنى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: ١٧ يونيو ١٩٩٣

آخر نكته لصفوت : لم أهرب !

صفوت عبدالغنى .. قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد .. ارهابى مثير للجدل !

اثار الجدل مرة ، عندما خطط وشارك فى تنفيذ عملية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق ، التى اعتبرت مؤشرا على تلقى عناصر الارهاب تدريبات عالية فى اطلاق النيران والتمويه والاختفاء ، وقد تكشف فيما بعد ان مجموعات كثيرة من عناصر الارهاب حصلت على دروس فى اعمال القتل والتخريب فى معسكرات الارهابيين ببيشاور .

ثم اثار صفوت جدلا اكثر حدة ، عندما نجح ـ بغرابة ـ فى الهرب من سيارة الترحيلات من بين أيدى حراسه دون أن يكون حاملا سلاح ، فى تلك العملية التى عرفت باسم « الهروب الكبير » ..

وأثار الجدل مرة ثالثة ، عندما سقط فى قبضة اجهزة الأمن ، وعثر معه على سجل مدنى صغير ملىء بالبطاقات الشخصية التى زورها أو كان ينوى تزويرها ، لاستخدامها فى اخفاء شخصيته ، وكذلك عندما نجح فى تغيير ملامحه الى حد كبير ، الى درجة أن البعض شك فى حقيقته !

صفوت عبدالغنى .. طالبت نيابة أمن الدولة العليا باعدامه فى قضية اغتيال الدكتور المحجوب التى تصدر محكمة أمن الدولة العليا حكمها بشأنها يوم ١٤ أغسطس القادم .. كما وجهت له النيابة ٩ اتهامات فى قضية « الهروب الكبير » التى تنظرها حاليا محكمة جنايات القاهرة .

●●●

من البداية

ولنبدأ قصة الهروب منذ البداية !

فى يوم ١٩ ابريل عام ١٩٩١ .. توجه المقدم يسرى سامى ارمانيوس الضابط بقوة الترحيلات بمديرية أمن القاهرة يرافقه الملازم أول أشرف العزازى وأمين الشرطة عثمان تونى ومساعد الشرطة محمد عفيفى و ٤ جنود الى سجن الترحيلات بسيارتى الشرطة المخصصتين وتسلموا ٨ متهمين ومعتقلين ، ثم توجهوا الى سجن استقبال طرة وتسلموا ٨ متهمين ومعتقلين أخرين من بينهم صفوت عبدالغنى المتهم فى قضية اغتيال الدكتور المحجوب .. ومضت المأمورية الى مديرية أمن بنى سويف لتسليم بعض المفرج عنهم فى طريقها الى سجن المنيا العمومى لتسليم باقى المتهمين والمعتقلين ..

وبالفعل قام طاقم قوة الترحيل بتسليم ٦ متهمين مفرج عنهم لمديرية أمن بنى سويف .. وأثناء النداء على اسماء ٤ معتقلين .. اندفع المتهمان صفوت عبدالغنى ورمضان جمعة عبدالفتاح خارج سيارة الترحيلات ، وأسرعا بالهرب فى اتجاهين مختلفين .. وطارد الملازم أول أشرف العزازى ومعه جندى المتهم رمضان جمعة وتمكنوا من القبض عليه واعادته الى سيارة الترحيلات .. بينما قام أمين الشرطة عثمان تونى ومعه سائق سيارة الحراسة المرافقة لسيارة الترحيلات بتتبع صفوت عبدالغنى ، الذى اختفى منهما داخل احد المنازل المحيطة بالمنطقة .. وعاد الجندى سائق السيارة الى القوة لطلب الاستعانة ببعض افرادها فى مطاردة المتهم والبحث عنه ، فأرسل الملازم أشرف العزازى معه جنديين ، وقاموا بالبحث داخل المنزل والمنطقة المحيطة به عن صفوت عبدالغنى .. ولكن دون جدوى !.. وتم ابلاغ مركز شرطة بنى سويف بالواقعة .

وقد يثار تساؤل عن كيفية هروب صفوت بسرعة .. رغم القيود الحديدية بيديه ؟! .. الاجابة ببساطة كما أقر باقى المتهمين بالسيارة ، أن صفوت .وزميله رمضان الذى فشل فى الهرب ، نجحا فى التخلص بسهولة من القيود الحديدية .. لأنها كانت واسعة !

●●●

مع الواعظ !

فور نجاحه فى الهروب .. توجه صفوت عبدالغنى الى واعظ بمسجد الجمعية الشرعية بالجيزة يدعى غانم عبدالمنعم غانم ، وكان قد تعرف عليه عام ١٩٨٨ .. والتقى صفوت مع الواعظ غانم بمسجد

سيارة رئيس مجلس الشعب السابق بعد حادث الاعتداء الارهابى

المصدر : أخبار الحوادث



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

تقرير بقلم :

فاروق الشاذلى

الرحمة بشارع الهرم ، وطلب منه ايواءه .. ووافق غانم ، واصطحب صفوت الى منزله بشارع الزعبلاوى المتفرع من شارع ترسا بالهرم .. وقام غانم بنقل افراد أسرته الى بلدته ، وترك المتهم صفوت مقيما بمسكنه ، وظل يتردد عليه طوال فترة اقامته فيه .. وكان غانم يقدم صفوت الى الجيران على انه قريب له يدعى حسن .. وامعانا فى التخفى حلق صفوت شاربه ولحيته وقام بصبغ شعره لتغيير ملامحه ..

وفى تلك الاثناء .. وردت معلومات لمباحث أمن الدولة من مصادرها السرية بأن صفوت عبدالغنى يقيم بشقة الواعظ غانم بالهرم ، وانه قام بتغيير ملامحه حتى لا يكتشف أمره .. واشارت المعلومات ان صفوت وغانم يحوزان مفرقعات وأسلحة نارية وذخائر ومبالغ مالية .. وتم استصدار اذن من النيابة بضبط المتهمين وتفتيشهما وتفتيش هذا المسكن .

غانم .. وحيدا !

وانتقلت قوة من مباحث أمن الدولة لضبط صفوت وغانم بالشقة ، ولم يعثر بها الا على غانم فتم القبض عليه ، وعثر بالشقة على حقيبة لآلة « الكمان » الموسيقية بداخلها بندقية آلية وخزنتان بداخلهما ٦٠ طلقة ، وطبنجة ماركة بريتا عيار ٦,٥ مم بداخلها خزنة بها ٥ طلقات ، كما عثر على حقيبة أخرى بها صور للمتهم صفوت عبدالغنى وشهادة تأدية خدمة عسكرية باسم مصطفى ابراهيم ابراهيم أمين ، وبعض قصاصات الصحف التى تحمل اسم اللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية (حينذاك) ومدير مباحث أمن الدولة سابقا ، كما عثر على شيك بمبلغ ٩٥٩ ريالا سعوديا ، ومبلغ ٢١٦٨ جنيها و ٢٨ دولارا ..

وقرر غانم ان هذه المضبوطات تخص المتهم صفوت .

على الكورنيش

وبعد القبض على غانم ، لجأ صفوت الى التنقل بين مناطق كورنيش النيل ووسط البلد وبولاق .. وفى يوم ٦ يوليو ١٩٩١ .. وبينما كان ضابط بأمن الدولة ومعه قوة من رجال الشرطة السريين يقوم بالمرور فى منطقة كورنيش النيل بماسبيرو فى اطار عملية متابعة صفوت عبدالغنى .. شاهد الضابط ، المتهم صفوت عبدالغنى

ومعه المتهم سمير خميس يسيران مترجلين .. فقامت القوة بالقبض عليهما ، وتم تفتيشهما وعثر مع صفوت على سلاح نارى وخزينة السلاح ومبلغ ٢٠٣١ جنيها و ٨٠ قرشا ، وبطاقة شخصية باسم مصطفى ابراهيم امين ، عليها صورة صفوت .

واحيل صفوت عبدالغنى الى النيابة .. وتعرف عليه الشاهدان سيد فتحى واحمد دمرداش ، وقررا انه كان يقيم بمسكن غانم الذى قدمه لهما على انه احد اقاربه ويدعى حسن .

واسفرت المعاينة التى اجرتها النيابة العامة لمسكن المتهم غانم عن العثور على أنبوبة صبغة شعر وبعض الملابس ، وقرر غانم ان صفوت كان يستخدمها فى اخفاء شخصيته ، كما تم العثور على مفتاحين ، قرر غانم انهما مفتاحا شقتين بالدور الارضى بالمنزل .. وقامت النيابة بتفتيش الشقتين ، وعثر بالشقة اليسرى على حقيبة كبيرة بداخلها عبوة اسطوانية تحتوى على مادتى البارود الاسود وشق الكلورات وانبوبة اسطوانية تحوى غازا مسيلا للدموع وبندقية آلية و ٤ خزن لها و ٤٥ طلقة بنادق آلية و ٥٠ طلقة ٩ مم قصير وطلقة عيار ٩ مم طويل و ١٥ الف جنيه مصرى و ١٦٠٠ دولار امريكى وعدة بطاقات شخصية وعائلية وشهادات تأدية خدمة عسكرية وشهادات اعفاء من التجنيد وصور فوتوغرافية .

وأثبت تقرير مصلحة الأدلة الجنائية وجود بصمتين بشقة غانم للمتهم صفوت عبدالغنى على الضلفة اليمنى للمكتبة الموجودة بالشقة .

٩ تهم

وقد وجهت نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول ٩ تهم للمتهم صفوت عبدالغنى فى قضية هروبه ، منها ٣ تهم بالاشتراك مع المتهم الثانى غانم عبدالمنعم (الواعظ) ..

تشمل التهم قيامه بتزوير البطاقة الشخصية رقم (٩٦٨٠٠) الصادرة من سجل مدنى قسم الجيزة باسم مصطفى ابراهيم ابراهيم امين (المتهم الثالث فى القضية) بأن نزع عنها صورة المتهم مصطفى الذى قدمها اليه ووضع صورته هو بدلا منها ، ثم الاشتراك مع مجهول فى تزوير البطاقة الشخصية رقم ٢٤٤١٠ الصادرة من سجل مدنى العجوزة باسم خالد بن الوليد عبدالوهاب ، بأن اتفق مع هذا المجهول على كشط بياناتها واعادة تحريرها باسم السيد بركات على عبدالعزيز ونسبتها زورا لسجل مدنى الجمالية .

وتشمل التهم احراز سلاح نارى مشخشن « طبنجة » بدون ترخيص واحراز ١٩ طلقة بدون ترخيص ، وكانت حيازته للسلاح والذخائر بغرض استعمالها فى نشاط يخل بالامن العام .. كذلك الهرب بعد القبض عليه قانونا وصدور أمر بحبسه احتياطيا على ذمة قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب .

كما تشمل التهم ان صفوت قد احتبس لنفسه ١٠ بطاقات شخصية و ٤ شهادات تأدية خدمة عسكرية وشهادتى اعفاء نهائى من التجنيد وصورتى قيد ميلاد وشيكا ، بغرض تملكها دون ان يردها لأصحابها مع علمه بذلك . وتشمل التهم أيضا بالاشتراك مع المتهم الثانى غانم حيازة مواد تعد فى حكم المفرقعات وبندقيتين آليتين وطبنجة و ١٦٨ طلقة تستخدم فى الاسلحة النارية بدون ترخيص ، وكان القصد من حيازة واحراز الاسلحة والمفرقعات والذخائر هو استعمالها فى نشاط مخل بالأمن والنظام العام .

باقى المتهمين

وقد وجهت النيابة للمتهم الثانى ايضا تهمة القيام باخفاء وايواء والتستر على المتهم الأول مع علمه بصدور أمر بالقبض عليه وممارسته نشاطا مخلا بالامن والنظام العام .

كما وجهت للمتهم الثالث مصطفى ابراهيم امين تهمة الاشتراك بطريق الاتفاق والمساعدة مع المتهم صفوت فى تزوير البطاقة الشخصية رقم ٩٦٨٠٠ الصادرة من سجل مدنى قسم الجيزة بأن قدمها له واتفق معه على نزع صورته عنها (صورة مصطفى) ووضع صورته مكانها (صورة صفوت) ، ووجهت النيابة للمتهم الثالث ايضا تهمة تسهيل ايواء واخفاء المتهم الاول والتستر عليه بواسطة المتهم الثانى واعانه على ذلك بأن قدم له بطاقته الشخصية المشار اليها وشهادتى الاعفاء النهائى من التجنيد وليسانس الآداب لانتحال شخصيته مع علمه بهربه وممارسته نشاطا مخلا بالامن والنظام العام .

ووجهت النيابة للمتهم الرابع سمير محمود خميس تهمة عدم الابلاغ عن المتهم الأول بعد ان توافرت له معلومات عن مكان اخفائه وايوائه بعد هربه ، وحيازته أسلحة وذخائر بدون ترخيص .

استندت النيابة فى اتهاماتها للمتهمين الاربعة على ٨ مواد من قانون العقوبات و ٦ مواد من قانون الاسلحة والذخيرة وتعديلاته ومادتين من أمر وزير الداخلية رقم (١) لسنة ٨١ بشأن حظر ايواء واخفاء الاشخاص الذين يمارسون نشاطا يخل بالامن العام أو يهدد الوحدة الوطنية وسلامة الوطن .. وأمرت النيابة باحالة صفوت عبدالغنى وزملائه الثلاثة الى المحكمة التى بدأت الاسبوع الماضى فى نظر قضية الهروب الكبير .

●●●

اطرف ما فى القضية ، هو ما ذكره صفوت عبدالغنى امام النيابة بعد القبض عليه .. قال انه لم يهرب .. وانه ظل محتجزا طوال تلك الفترة !.. وكأن قوة الترحيل اختلقت عملية هروبه لانها تسعى الى الحصول على الجزاء الادارى ..!



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٤ / ٦ / ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الجماعة الإسلامية» تستنكر انفجار شبرا

إبطال مفعول قنبلة في القاهرة ومحاولة اعتداء على «روزاليوسف»

القاهرة: «الشرق الاوسط»

في ثالث محاولة لتفجير وسط القاهرة خلال 4 ايام دس مجهولون قنبلة أسفل احدى السيارات في شارع زكريا احمد بوسط العاصمة المصرية، الا ان خبراء المفرقعات ابطلوا مفعولها وفرضت اجهزة الامن طوقا محكما في منطقة وسط العاصمة وحظرت دخول المارة والسيارات الى الشارع الذي يعد احدى المناطق الاكثر ازدحاما في العاصمة الى حين تامين المنطقة تجنبا لوجود عبوات اخرى غيرها.

وقال خبراء المفرقعات ان القنبلة من ذات نوعية القنابل التي انفجرت حديثا في العاصمة وكان اشهرها قنبلة شبرا التي أدت لمقتل 7 مواطنين بينهم طفلان صغيران واصابة 18 آخرين بجروح خطيرة بينهم 4 في حالة حرجة.

وفي بيان تلقته «الشرق الأوسط» في لندن نفت «الجماعة الاسلامية» نفيا قاطعا صلتها بحادث انفجار شبرا، وكررت الجماعة في بيانها ما سبق ان اعلنته من انها «لم تسلك اي طريق مخالف للشرع».

وقالت الجماعة «نحن اذ ننفي بل نستنكر هذا الحادث نثبت ان يدا خفية تقوم بهذه الاعمال».

وتزامن احباط محاولة التفجير الجديدة مع اطلاق امين شرطة كان مكلفا حراسة مبنى مجلة «روز اليوسف» في شارع قصر العيني بوسط

التتمة .... ص 4

ابطال مفعول

القاهرة رصاص مسدسه على مواطنين حاولا الاعتداء عليه بمطواة لاشتباهه فيهما بعد ان ظلا يحومان حول مبنى المجلة فأصاب احدهما وقبض على الثاني.

وكانت مؤسسة «روز اليوسف» قد تلقت اول من امس تهديدا تليفونيا بنسفها بسبب مواقفها ضد جماعات التطرف.

وبينما طالب مفتي الديار المصرية الدكتور سيد طنطاوي باقامة حد الحرابة على الارهابيين في مصر، شدد وزير الداخلية المصري اللواء حسن لالفي على: اصرار اجهزة الامن على مواصلة التصدي للارهابيين الذين يريدون لهذا الوطن الآمن دمارا وخرابا.

وتستأنف محكمة امن الدولة العليا طوارئ صباح اليوم جلستها لمحاكمة المتهمين في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة والبالغ عددهم 12 متهما.

وتبدأ المحكمة خلال الجلسة في الاستماع الى شهادة شهود النفي في القضية، حيث كان الدفاع طلب الاستماع الى شهادة عدد من علماء الاسلام حول فكر الدكتور فرج فودة من واقع مؤلفاته وهم الشيخ محمد الغزالي والشيخ محمد متولي الشعراوي والدكتور محمد عمارة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٣

الجماعة الإسلامية تدين الجريمة وتنعى شهداء الحادث

كتب عماد محجوب:

اكد مسئول أمني كبير لـ «الشعب» ان انفجار قنبلة الخازندارة بشبرا بنفس الكيفية والاسلوب والأدوات والتكتيك الذى اتبع فى انفجارات القللى ونفق الهرم ومدينة نصر وقبلها مقهى وادى النيل، يعد دليلا صارخا على وجود مخطط اجنبى على مستوى عال من الدقة فى التنفيذ واختيار الاهداف لتحقيق هدف محدد هو ايقاع اكبر قدر من الخسائر فى الارواح.. واستبعد المسئول الامنى تورط عناصر الجماعات الاسلامية فى الحادث الذى استخدمت فيه امكانيات تقنية عالية، فهى قنبلة موقوتة من مادة «تى. ان. تى» شديدة الانفجار، موصل بها جهاز تفجير حديث وتايمر، واستخدام هذا الكم من المسامير يؤكد وجود نزعة اساسية لإحداث اكبر قدر من الخسائر فى الارواح.

وكانت مجموعة متخصصة بجهاز امنى قد بدأت تحرياتها بدقة، خاصة ان قنبلة الخازندارة وضعت بجوار المسجد قبل لحظات من اذان العشاء، وغير متصور ان يفعل هذا مسلمون يدعون إلى تطبيق الشريعة الاسلامية. واشار التقرير المبدئى للجهاز الامنى إلى ان الانفجار استهدف اسقاط عدد كبير من الضحايا، وخاصة الفرنسيين الستة الذين يعملون بمشروع مترو الانفاق، وقد اصيب الكشك الخاص بهم فى الانفجار، وكانوا قد حصلوا فى هذ اليوم على اجازة بالصدفة، وكان عملهم يبدأ فى المساء ويستمر حتى الصباح، واصابتهم بضرر كانت ستؤدى حتما إلى التاثير المباشر على سمعة مصر وعلاقاتها التجارية والاقتصادية مع الدول التى تشارك فى مشروعات استثمارية داخل مصر، وخاصة اوربا وامريكا، وهو ما يتوافق مع أهداف ومخططات جهاز المخابرات الإسرائيلى «الموساد»

وعلى جانب اخر تواصل قيادات بمباحث امن الدولة زعمها بأن الانفجارات من تدبير من وصفوهم بمتطرفين اسلاميين، مشيرة إلى وجود تنظيم ارهابى جديد خاص بعمليات التفجير وسيتم القبض عليه قريبا

ومن ناحية أخرى أصدرت الجماعة الاسلامية بيانا أدانت فيه مجددا الجريمة الجديدة «انفجار شبرا» مؤكدة أنها عمل خسيس استهدف رواد المسجد وايذاء الشعب، وهو تصرف لا يصدر عن مسلمين، واستنكرت محاولات الزج بالاسلاميين وتشويه صورتهم فى هذه الجريمة، وطالبت الحكومة بالتحلى بالشجاعة والاعلان عن المجرمين الحقيقيين وتقديمهم للعدالة، وان تبادر بقطع الاصابع الصهيونية والاسرائيلية التى تستهدف مصر فى دينها وشعبها، كما نعت الجماعة فى بيانها الشهداء السبعة الذين قتلوا فى الحادث.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

تفجيرات القاهرة بين "الجماعة الاسلامية" وتنظيم "الجهاد"... والـ"موساد"

□ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ سؤال حائر يتردد دائماً لدى المسؤولين عن الامن في مصر بعد اكتشاف عبوات ناسفة او تفجيرها كما حدث في مناطق الاوزبكية ووادي النيل ونفق الهرم ومدينة نصر واخيرا في منطقة شبرا: من هي الجهة المنفذة فعلاً؟

وبداية فإن مثل هذه الحوادث تخلق نوعا من القلق الأمني المستمر نتيجة اعتبارات عدة تتمثل في الآتي:

- ان معظم عمليات النسف والتفجير والقاء العبوات تتم في مناطق القاهرة الكبرى التي تضم مراكز السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية والدوائر والوزارت والمنشآت المهمة ودور الصحف والمؤسسات الاقتصادية والشركات الكبرى ودور السينما والمسارح والجامعات.

ان الانفجارات تؤدي غالباً الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى بخاصة من كبار السن والاطفال والنساء.

- ان العبوات الناسفة تتركز في المناطق الشعبية والتجمعات الجماهيرية ومواقف الباصات والشركات ذات الكثافة العمالية.

- توقيت التفجير مع اوقات انصراف العمال والموظفين من مراكز اعمالهم.

- شكل العبوة واعدادها والمواد المستخدمة في تصنيعها والتي تحتوي على مواد شديدة الانفجار واضافة مواد ومسامير لتوسيع دائرة الاصابات.

- ارتباط وضع العبوات وعمليات النسف والتفجير بحدث معين ضد الحركات الأصولية الراديكالية مثل أحكام الاعدام وتكثيف عمليات الاعتقال.

والغموض الذي يحيط بعمليات النسف الخمس التي تمت في القاهرة الكبرى خلال الفترة الماضية يرجع الى النقاط الآتية:

- عدم اعلان اي منظمة اصولية بخاصة «الجهاد الاسلامي» و«الجماعة الاسلامية» المسؤولية عن هذه الحوادث في الوقت الذي تعلن واحدة من الحركتين المسؤولية عن الحوادث الأخرى مثل ضرب السياحة وقتل رجال الامن.

- تنديد حركة «الاخوان المسلمين» السريع بهذه الحوادث والمطالبة بضبط النفس ورفض كل أشكال التطرف والارهاب.

- الاستياء الجماهيري.

- الحملات الصحافية ضد التطرف والارهاب من دون التركيز على خصوصية التفجيرات وخطورتها على الامن والسلام الاجتماعيين.

ونتيجة لهذا الغموض المستمر في تلك الحوادث وعدم كشف منفذيها حتى الآن، فان الدوائر الأمنية المصرية تدرس حاليا جميع الاحتمالات ومن بينها ان مرتكبي حوادث التفجيرات ينتمون الى منظمة جديدة تأسست من عناصر غير معلومة لأجهزة الأمن ولم يسبق اعتقالها أو ضبطها ومن عدة منظمات أصولية كبيرة ومتخصصة في هذه العمليات تحديداً وتملك الخبرات والارادة والأهداف المتمثلة برفض بعض سياسات النظام بصوت عال، كما ان هناك احتمالا آخر بأن يكون الجناة من تنظيم جديد من العائدين من افغانستان وبخاصة بعد أن أوضحت مصادر امنية مطلعة نجاح بعضهم في اختراق الحواجز الأمنية والحدود الغربية والدخول الى البلاد بتكليفات جديدة من قادة الخارج رداً على المحاكمات العسكرية والاعدامات.

ولا تستبعد الدوائر الامنية المصرية أن يكون الجناة اعضاء في جناح عسكري ونظام خاص جديد لجماعة «الاخوان المسلمين» مثلما كان الأمر مع التفجيرات التي وقعت في القاهرة خلال الاربعينات من هذا القرن، أو أجهزة استخباراتية تعمل على تصفية حساباتها مع النظام القائم في مصر، وخصوصاً أجهزة الاستخبارات الايرانية بعد اعلان المسؤولين فيها رسميا سعيهم لاسقاط بعض الأنظمة التي تقوم بتصفية المنظمات الاصولية ومنها مصر والجزائر وتونس.

الا ان آراء أخرى في مصر لا تستبعد ان يكون لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي (موساد) يد في حوادث التفجيرات خصوصاً انه نفذ عام ١٩٥٤ عمليات تفجير ونسف عدة في القاهرة والاسكندرية لافساد العلاقات المصرية - الاميركية، وهو ما اطلق عليه في ذلك الوقت «فضيحة لافون».

ويبرر اصحاب هذا الراي الاخير موقفهم في الآتي:

١- ان المصلحة الاسرائيلية تتمثل اليوم في إضعاف الأنظمة العربية الكبرى متمثلة في مصر.

- تقوية الأجنحة المعارضة في بعض الدول لاعطائها الفرصة للصدام مع الأنظمة المقبلة.

- إشغال بعض الأنظمة بقضايا فرعية لاتمام مشاريعها المستقبلية المتمثلة في اقامة المفاعلات النووية وتخزين الاسلحة الاستراتيجية وفرض سياسة الامر الواقع بالنسبة الى القضية الفلسطينية.

- ضرب السياحة في بعض الدول العربية وجذب السائحين للمدن والشواطئ الاسرائيلية.

- تشويه صورة العرب والمسلمين في العالم وربطهما بالتطرف والارهاب.

- ان اسرائيل هي التي ادخلت منذ عام ١٩٥٤ النظم الحديثة في التفجيرات المتمثلة بالتفجير عن بعد، والقنابل الزمنية والقنابل الناسفة والخطابات الملغومة وكلها يؤدي الى عدد كبير في القتلى والجرحى.

- اقامة المشاريع المائية لإنهاء عزلة اسرائيل الصحراوية في الوقت الذي تنشغل الأنظمة العربية الكبرى بمكافحة الارهاب والتطرف.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٣

محامي عبدالرحمن الى نيويورك غداً:

زعيم "الجماعة الاسلامية" سيواجه مشاكل اذا طرد من اميركا

□ القاهرة -
من محمد صلاح الدين:

■ قال السيد منتصر الزيات محامي الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» الذي يعيش حاليا في الولايات المتحدة ان موكله سيواجه «مشاكل كثيرة» في حال اصدار القضاء الاميركي قراراً بطرده، واشار الى ان البدائل امامه «ضيقة وضعيفة ومن الصعب التكهن بالمكان الذي يمكن ان يتجه اليه». وكشف في تصريح الى «الحياة» ان عبدالرحمن ابلغه انه يرفض تماما فكرة العودة الى مصر نتيجة المناخ السياسي القائم فيها حالياً.

واعلن الزيات انه سيتوجه الى نيويورك غدا الاربعاء لدراسة ابعاد قضية انفجار المركز التجاري الدولي وموقف المتهمين المصريين ابراهيم الجبروني ومحمود ابو حليمة وشدد على ان هذا هو الهدف الرئيسي لزيارته.

وقال ان شقيق الجبروني اتصل به هاتفياً وطلب منه الحضور الى نيويورك للدفاع عن شقيقه، موضحا ان الجبروني غير متهم في قضية المركز التجاري وانه يواجه اتهامات بالاعتداء على رجال مكتب التحقيقات الفيديرالية الاميركية خلال تفتيشهم شقته والشروع في تهريب المصري السيد نصير الذي اتهم من قبل بقتل الحاخام الاسرائيلي مائير كاهانا، وذكر الزيات انه تلقى معلومات تفيد بان المباحث الفيديرالية الاميركية تبذل جهودا مع محمود ابو حليمة لاقناعه بالارشاد عن باقي «اعضاء المجموعة»، الا ان ابو حليمة اكد انه بريء وانكر الاتهامات الموجهة اليه.

واضاف الزيات ان زيارته ستستمر نحو اسبوعين، مشيراً الى انه سيلتقي عمر عبدالرحمن اذا اتيحت له الفرصة، وقال «ان عبد الرحمن يواجه ظروفا امنية معقدة قد تصعب من اتمام اللقاء».

واوضح انه في حال لقائه عبدالرحمن سيحاول الحصول منه على كل المعلومات المتعلقة بالمشاكل القانونية التي تعترض اقامته في الولايات المتحدة. واشار الى ان هناك اقتراحا بان يدلي الزيات ومحام مصري آخر هو قمر موسى بشهادتهما امام القضاء الاميركي عن ظروف سفر عبدالرحمن الى الولايات المتحدة.

وكشف انه تلقى اخيراً اتصالاً هاتفياً من زعيم «الجماعة الاسلامية» وناقشا هذا الامر، وانه في حال لقائه عبدالرحمن سيطلعه على ظروف محاكمته امام محكمة امن الدولة العليا طوارئ في الفيوم في قضية احداث الشغب التي وقعت عام ١٩٨٩.

واكد الزيات ان موكله لم يتسلم حتى الآن اخطاراً رسميا بالمثول امام المحكمة واعتبر ان النيابة تحاول الاسراع باستصدار قرار من المحكمة باعتقال عبدالرحمن استناداً الى الاجراءات القانونية الصحيحة، وان هيئة الدفاع ابلغت النيابة والمحكمة عن عنوان عبدالرحمن كاملاً.

وعلق الزيات على تصريحات عبدالرحمن التي ادلى بها في مؤتمر صحافي عقده الجمعة الماضي ودعا فيه الى اطاحة نظام الحكم في مصر وقال «ان الدكتور عبد الرحمن داعية اسلامي وسياسي محنك وتصرفاته محسوبة ومواقفه مختارة بعناية». الا انه اضاف: «لا شك ان هذا الكلام يعرضه لمشاكل قانونية».



على رغم نفي "الجهاد" و"الجماعة" اي علاقة لهما بها

القاهرة تؤكد تورطهما في حوادث التفجيرات

■ القاهرة - «الحياة» - نفت «الجماعة الاسلامية» وجماعة «الجهاد» مسؤوليتهما عن حادث الانفجار الذي وقع في شبرا يوم الجمعة الماضي، لكن مصدراً امنياً مصرياً اكد لـ «الحياة» امس ان الجماعتين «ارهابيتان وتمارسان العنف والارهاب من دون النظر الى نتيجة افعالهما الاجرامية».

وكانت الجماعتان اصدرتا بيانين منفصلين وصلا الى مكتب «الحياة» من دون اشارة الى مصدرهما، وجاء في الاول «ان الجماعة الاسلامية تنفي نفياً قاطعاً ما سبق ان اعلناه مراراً اننا لم نسلك اي طريق مخالف للشرع»، واتهم البيان «يداً خفية بالقيام بهذه الاعمال التي يقوم الاعلام المصري بدوره بلصقها بالجماعة الاسلامية بغية تشويه صورة المجاهدين عند عموم الشعب».

وجاء في البيان الثاني ان «جماعة الجهاد تستنكر حادث شبرا وتتهم اليهود بالتواطؤ مع الحكومة المصرية بتدبير الانفجار لضرب الجماعات الاسلامية». واضاف ان «معركتنا ليست مع الشعب ولكن مع اسرائيل والحكومة المصرية».

وقال المصدر الامني: «ان كل المؤشرات تؤكد تورط الجماعتين في ارتكاب العمليات الارهابية التي حدثت في مصر اخيراً»، مؤكداً انهما «تتلقيان دعماً من الخارج». واضاف ان «اعترافات المتهمين المقبوض عليهم من اعضاء الجماعات الدينية كشفت ان تنظيمي الجماعة الاسلامية والجهاد لجا بعد فشلهما في ضرب السياحة والاعتداء على رجال الامن الى اتجاه آخر وهو تنفيذ عمليات التفجير للاعتداء على الجماهير بهدف تأليبها على النظام». واوضح المصدر ان «شعبنا يلفظ الارهاب ويرفض الجماعات الارهابية وعملياتها الاجرامية»، مشيراً الى ان «الجماهير تعاونت غير مرة للقبض على ارهابيين ينتمون الى الجماعة الاسلامية والجهاد»، ودل على ذلك بالقول ان الاهالي ساعدوا رجال الشرطة في القبض على شخصين في شارع القصر العيني امس (الاثنين) بعدما اعتقدوا انهما من اعضاء الجماعات الدينية الذين ينفذون عمليات ارهابية».

ومن جهة اخرى كشفت مصادر قضائية لـ «الحياة» ان السيد عادل فياض رئيس نيابة امن الدولة العليا انتقل قبل يومين وسط حراسة شديدة لمعاينة وكر اخفى فيه اعضاء في «الجماعة الاسلامية» كمية كبيرة من المتفجرات ضبطت الاسبوع الماضي.

واوضح المصدر ان «الارهابيين» عبدالمنعم عبدالغني ومحمد علي جلال ارشدا الى الوكر الذي يوجد في عزبة بلال في منطقة الشرابية شمال القاهرة، وأن المتهمين ادليا باعترافات تفصيلية عن مخطط جديد للجماعة الاسلامية لشراء المواد المتفجرة وتخزينها لاعداد قنابل ناسفة. ووجهت النيابة الى المتهمين تهم تشكيل منظمة سرية تسعى الى قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص من السلطات والترويج لأفكار الجماعات المتطرفة.

مصر: اعتقال قياديين في "الجماعة الاسلامية" ومحاكمة "الشوقيين" تبدأ اليوم

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعتقلت اجهزة الامن المصرية فجر امس قياديين في «الجماعة الاسلامية» في محافظة المنيا ومدينة اسيوط، وعثرت في حوزتهما على اسلحة.

واوضحت مصادر امنية ان احدهما يدعى جمال عبدالحميد عبدالناصر (٢٥ عاما) وهو قيادي في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» المحظورة في مدينة مغاغة التابعة لمحافظة المنيا في شمال صعيد مصر، وعثر في حوزته على كمية من الاسلحة والمنشورات المناهضة لنظام الحكم في مصر. واشارت الى انه كان فر الى مغاغة بعد ان شارك في التفجيرات التي وقعت في محافظتي الجيزة والقاهرة اخيرا وكذلك قتل شرطيين في مدينة ديروط اول من امس.

واوضحت ان تحقيقات مكثفة تجري مع المتهم، مشيرة الى ان من بين الاشخاص الذين يجري ملاحقتهم حاليا ويشتبه في اشتراكهم معه في هذه الحوادث ياسر زكي واكرام حسن وياسر صدقي ورمضان اسماعيل وهم جميعا اعضاء في الجناح العسكري لـ «الاجماعة الاسلامية».

وذكرت المصادر ان قيادياً اخر في «الجماعة الاسلامية» يدعى عبدالرؤوف حسن علي (٢٣ عاما) اعتقل ايضا فجر امس في محطة سكك حديد مدينة اسيوط وعثر في حوزته على حقيبة فيها كمية من الاسلحة.

وافادت ان علي اعترف بانه كان يعتزم ايصال هذه الاسلحة الى زملاء له في القاهرة لاستخدامها في ارتكاب اعمال عنف.

الى ذلك، اعتقلت اجهزة الامن عاملا يدعى شعبان هاشم عبدالحميد في منطقة حلوان في جنوب القاهرة وفي حوزته ٤٠ كيلوغراما من المتفجرات.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير امن القاهرة لـ «الحياة» ان المتفجرات عبارة عن ديناميت وبارود اسود، وان المتهم انكر وجود اي صلة له بالجماعات المتطرفة، وقال انه يستخدمها في المحاجر. وامرت نيابة حلوان بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق.

من جهة اخرى، قالت المصادر ان قوات الامن اعتقلت ٢٥ متطرفا في مدينة ديروط فجر امس للاشتباه في تورطهم بقتل الجنديين حسن عمر عبدالمحسن وعبدالهادي عبدالله عبدالحافظ واصابة ثلاثة اخرين، وبدات معهم التحقيقات.

وفي ابو تيج جنوب اسيوط اعترف حازم محمد بخيت الذي اعتقل اول من امس بالاشتراك في قتل الشرطي ثابت محمد بكار الاربعاء الماضي.

الى ذلك، امرت نيابة مدينة البلينا التابعة لمحافظة سوهاج بحبس رئيس المجلس المحلي للمدينة بسبب اعتدائه على ضباط مخفر شرطة المدينة ومحاولته اقتحام سجن المخفر.

وقال اللواء تاج ابو النصر مدير امن سوهاج لـ «الحياة» ان عبدالحفيظ زايد رئيس المجلس المحلي في مدينة البلينا حاول اقتحام السجن بالقوة لإخراج بعض المعتقلين، الا ان ضباط المخفر تصدوا له، فاعتدى عليهم بالضرب قبل ان يعتقل. وامرت النيابة بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وفي القاهرة، تبدأ المحكمة العسكرية العليا اليوم بالنظر في قضية تنظيم «الشوقيين المنشق». وتضم القضية ٣٢ متهما وجهت اليهم النيابة العسكرية تهم تنفيذ ١٢ هجوماً منها اربع حوادث قتل وتسع محاولات شروع في قتل وسرقة ثلاثة محلات ذهب، اضافة الى محاولة سرقة احد تجار الذهب اثناء سيره في الشارع وسرقة سيارتين ودراجة بخارية.

من ناحية اخرى، علمت «الحياة» ان الدفاع عن المتهمين في قضية تنظيم الـ ١٤ متهما بمحاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري واربع حوادث تفجير في القاهرة، تقدم بالتماس لاعادة النظر في الاحكام الصادرة ضد المتهمين في القضية.

وفي حال رفض الطعون يصبح الحكم قابلا للتنفيذ بالنسبة الى المحكوم عليهم بالاعدام (ستة متهمين) اذا لم يتم تقديم اي استشكالات قانونية تنظرها المحكمة قبل التنفيذ.

الى ذلك، أدى ثلاثة آلاف مواطن صلاة الغائب عقب صلاة الجمعة امس في مسجد الخازندار في منطقة شبرا في شمال القاهرة ترحما على ارواح ضحايا حادث التفجير الذي شهدته المنطقة الاسبوع الماضي، واسفر عن مقتل سبعة واصابة ٢٠ آخرين.

وعلقت اكثر من ٢٠٠ لافتة في الطرق المؤدية الى المسجد تطالب «بمواجهة عناصر الارهاب وتوقيع اقصى العقوبة عليهم».

والقى خطبة الجمعة الشيخ عبدالرحمن الديك امام المسجد، وندد بـ «جرائم عناصر الارهاب» ووصفها بانها مخالفة لتعاليم دين الاسلام ومبادئه.

وعقد عقب الصلاة مؤتمر شعبي تحدث فيه عدد من الفنانين واعضاء مجلس الشعب وشخصيات نقابية، واستنكروا الحادث واكدوا ضرورة التفاف الشعب المصري حول قيادته ووحدة ابنائه من اجل اقتلاع الارهاب.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد اعتقال ثمانية عرب في نيويورك بتهمة التخطيط لتفجيرات

"الجماعة الاسلامية" تنتقد الحملة على زعيمها والقاهرة تنفي علاقة سالم بأجهزة مصرية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ نفت مصادر امنية مصرية ان يكون المصري عماد سالم الذي اعلن انه ابلغ مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي بأمر «الشبكة الارهابية» التي القي القبض على اعضائها اخيرا في نيويورك عمل من قبل مع اجهزة امنية مصرية.

واكدت ان سالم غادر مصر قبل سنوات طويلة ولم تكن له نشاطات متطرفة او علاقات بالجماعات الدينية وانه هاجر الى الولايات المتحدة بعد خروجه من الجيش. ورجحت المصادر تورط الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر في اصدار توجيهات لاتباعه بارتكاب اعمال ارهابية داخل الولايات المتحدة.

وذكرت ان محكمة امن الدولة العليا بالفيوم ستعقد جلسة يوم السبت المقبل لمحاكمة عبدالرحمن بتهم «مقاومة السلطات والتعدي على رجال الامن والمواطنين خلال الاحداث التي جرت عام ١٩٨٩» واضافت «انه متورط في عمليات ارهابية عديدة وليس بغريب ان يتورط في اعمال اخرى حتى لو كانت خارج مصر».

وكانت «الحياة» تلقت امس بياناً عبر الفاكس لم يشر الى جهة الارسال ويحمل توقيع «الجماعة الاسلامية بمصر» بعنوان «اما أن لهذا الهراء أن ينتهي» جاء فيه «في حلقة مفتوحة من سلسلة الاكاذيب والتهم التي ما فتئت تلصق بفضيلة الدكتور عمر عبدالرحمن امير عام الجماعة الاسلامية بمصر عمد مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي (F.B.I) الى ربط اسم الدكتور عبدالرحمن بمجموعة مكونة من ثمانية افراد زعموا انهم كانوا يخططون لعمليات التفجير والاغتيالات داخل الولايات المتحدة، وفي وقت لاحق قام مكتب التحقيقات الفيدرالي باقتحام مسكن فضيلته وتفتيشه وتقدم بطلب للمدعي العام الاميركي بالقبض على الشيخ عمر غير ان المدعي اعترض لعدم كفاية الادلة». واضاف البيان «تجاه هذا الامر الخطير تود الجماعة الاسلامية بمصر ان تؤكد ان هنالك اعتراضات شكلية وموضوعية على هذه القضية: اما الاعتراض الشكلي فيتوجه لحجم العمليات المنسوبة لهذه المجموعة والتي ان صحت تحتاج الى امكانات دولة بل دول وليس بضعة افراد ثبت بتصريح المسؤولين الاميركيين عدم ارتباطهم بدول خارجية كما انهم اعلنوا ان هذه المجموعة مكونة من مصريين وفلسطينيين ثم عادوا واعلنوا انهم جميعاً سودانيون، ولعل نسبتهم الى السودان في هذا الوقت بالذات تحمل ما تحمل من معان».

وتابع: «اما الاعتراض الموضوعي فعلى الرغم من اننا سبق وان اعلنا عدم صلتنا بحادث تفجير المركز التجاري بنيويورك الا ان السلطات الاميركية دابت على محاولة ربط اسم الدكتور عمر عبدالرحمن بالحادث ثم بهذه القضية اخيرا، الامر الذي يؤكد ان نية ما قد دبرت للنيل من الدكتور عبدالرحمن». واضاف البيان: «على الرغم من ثبوت قيام الموساد الاسرائيلي بحوادث التفجير الاخيرة في القاهرة وترحيل عشرة اسرائيليين من مصر ثم [illegible] بهذه الحوادث يواصل [illegible] المصري ومن وراءه [illegible] لتهم بغية الصاق هذه التهم بابناء الجماعة الاسلامية بمصر».

وزاد «لو كان الامر مجرد تمثيلية بالتلفيق والبهتان نقول: ان الولايات المتحدة بهذا تكون اخطات خطا كبيراً وفتحت على نفسها بابا كانت في غنى عنه». واختتم: «اما أن لهذا الهراء ان ينتهي؟ اما أن لهذه اليد [illegible] التي تضرب المسلمين [illegible] وغيرها ثم تحمي [illegible] المجرمين في البوسنة وغيرها، اما ان لهذه اليد ان تشل؟». وعلق المصدر الامني المصري على البيان بقوله «ان الارهابيين يطلقون الاكاذيب ثم يصدقونها» مشيرا الى ان التحقيقات في حوادث التفجيرات «اثبتت تورط اعضاء الجماعة الاسلامية». واوضح ان الشرطة اعتقلت اخيرا اعضاء في الجناح العسكري لـ «الجماعة» وضبطت في حوزتهم اسلحة.



المصدر : النــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٣

عن الإرهاب سألوني !!

تميزت فترة الحكم الناصرية باسوا انتهاكات شهدتها مصر فى مجال حقوق الإنسان .لم يفلت من تقلباته اسلامى اويسارى وإن انصب غضبه وتركزت ضرباته على ابناء الشعب المتاعيس من الاخوان المسلمين ..

وحينما نتحدث عن الاخــوان المسلمين آنذاك فلأنهم كانوا يمثلون الفكره الاسلامية وكانوا رمزا للعمل الاسلامى لم يشاركهم فيه غيرهم اللهم الابعض المجهودات الفردية كالتى دعا اليها احمد حسين زعيم مصر الفتاة .او غيره من الجمعيات الإسلامية الاخرى.

المهم .أن جمال عبدالناصر انقلب على الاخوان بعدما ظاهروه وناصروه .واظهرت خبيئة نفسه حقداً دفينا على الاسلام واهله ، فظن أو هكذا صور له جلساؤه ومستشاروه انه بإمكانه وأد الفكره الإسلامية وطمس الهويه الاسلاميه لمصر .فاستصدر دستور ١٩٥٦ الذى اعلن علمانيه البلاد وشهدت السجون المصرية فى عهده ابشع انتهاكات لحقوق الانسان من تعذيب حدثتنا عنه كتب طوال .وذكريات عديده .وايضا حدثتنا عنه احكام قضائيه بإدانه ذلك العهد إدانه بالغه .وهاهى آثار هذا التعذيب الغاشم مازالت تصرخ فى اجساد المعذبين بل وفى قلوبهم ونفوسهم ، واستطال اثرها اجيالاً اخرى توالدت بعد ذلك كفرت بالحكم والحكام فى مصر.

وليس التعذيب وانتهاك ادميه الانسان فى السجون والمعتقلات هو الوسيله الوحيدة التى حاول بها ناصر وأد الفكرة الاسلامية.

إنما لجا الى بضع من علماء السلطه كما يسمونهم راحوا يزورون السجون لاحداث مسخ أومسح لعقول السجناء والمعتقلين .



المصدر : النـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٣

وهذه كيتباتهم مازالت تشهد عليهم ابدا ، ان الاخوان اعداء الشعب وانهم اخوان الشياطين ..فالتشويه متعمد والخلط مقصود والهدف هو الاساءة الى الدين الاسلامى .

وايضا من مظاهر العهد الناصرى ..ومن محاولاته لطمس الهويه الاسلاميه توسعه فى احالة المدنيين الى المحاكم العسكريه ..فسجل التاريخ فى صفحات مظلمه منه ذكريات مريره عن محاكم الدجوى .. والصوريه الفجه فى اجراءاتها والاستخفاف بالشعب الذى لم يعد يقرأ أويسمع غير كلام الحكام واذنابه وصدرت احكام ظن سدنه الحكم انها رادعه بالاعدام وتساقط الشهداء سيد قطب وعبد القادر عوده ومحمد فرغلى وغيرهم ..واحكام اخرى بالاشغال الشاقه المؤبده ..واجرى ناصر مذبحه القضاء الشهيره .. هذه هى بعض المظاهر التى سادت الحياه السياسيه فى مصر فى الحقبة الناصرية واذا شئنا الدقه قلنا انها نماذج من محاولات عبد الناصر وأد الفكره الاسلاميه واجهاض الحركة الاسلامية فى البلاد بالقضاء على الاخوان وتشويه صورتهم ..ولم يخلو الجو ايضا من اشارات من هنا اوهناك وتلميحات بوجود اتصالات اجنبيه للاخوان !!

أردت بهذه المقارنه السريعه أن اذكر أهل الحكم فى بلادنا اليوم ان كل تلك الوسائل اتبعت ولم تفلح ..

واى حديث عن الارهاب لن يفلح ، واى حديث عن العنف لن يجدى مادامت السلطة تمارس العنف والارهاب ضد مواطنيها فى السجون والمعتقلات مادامت السلطه لاتحترم ارادة الانسان المصرى فتزور الانتخابات، مادامت السلطه تحتجز النساء والاقارب كرهائن .. مادامت السلطه تطلق الرصاص فى سويداء القلب بصوره عشوائية والمؤكد ان الحكام سيتعاقبون حاكم من وراء ..وستبقى الحركة الاسلامية فى مصر ...

منتصر الزيات



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٢

بعد ١٢ عاما من الخلاف :

□ اعترافات «مجدى سالم» تكشف أخطر مرحلة لتنظيمات المتطرفين .

□ لم يستقروا على اسم «الزعيم» واكتفوا بعمر عبد الرحمن المفتى الأوحد !

□ الحرب الأهلية الهدف الرئيسى .. و«تثوير المدن» على الطريقة الايرانية !!

تقرير : **نبيل شرف الدين**

بعد ثلاثة شهور فقط من التحالف الجديد بين تنظيم الجهاد والجماعة الإسلامية ، نشبت المتفجرات والعبوات الناسفة فى جسد الشعب المصرى .

كان الخلاف ـ منذ مقتل السادات ـ واضحاً وعنيفاً بين عبود الزمر وعمر عبد الرحمن وكان التحالف قد انفض بينهما بمجرد تلوث أرض المنصة بالدم فى ٦ أكتوبر ١٩٨١

اليوم عاد التحالف وتلونت أرصفة بعض الشوارع المصرية بدماء الأبرياء .

وقد اضيف للزمر وعبد الرحمن تنظيم جديد هو الفصيل المتشدد من شباب الإخوان المسلمين وجرت وقائع هذا التحالف خلف قضبان السجون حيث اجتمع زعماء التطرف . حسب الاعترافات التى أدلى بها المتهمون فى القضية الأخيرة لإعادة تشكيل تنظيم الجهاد .

وضم هذا الاجتماع فى زنازين السجن قادة الجماعات من الرعيل الأول وهم عبود الزمر وطارق الزمر وناجح إبراهيم وكرم زهدى وعاصم عبد الماجد وممدوح يوسف وصفوت عبد الغنى وعلى الشريف الذين اتفقوا على ضرورة التخلى عن سياسات الجماعة الأولى التى كشفها الامن وتمكن من إجهاض بعضها وانتهوا إلى اعتماد ما اطلقوا عليه مبدأ « تثوير المدن » وذلك من خلال سيناريو يعول على العصيان الشعبى على النحو الذى قامت به الثورة

الإيرانية وتمضى الاعترافات لشرح ابعاد المواجهة مع المؤسسة الرسمية فى هذه المرحلة بتحريض اتباعهم خارج السجن على مهادنة التيارات الدينية الأخرى كالإخوان المسلمين او السلفيين والتى كانوا قد دابوا على مهاجمتهم بالقول والفعل وضرورة الكف عن هذا المسلك للاستفادة من اموالهم ونفوذهم ومنابرهم وايضاً يدعو للالتصاق بالسلفيين لانتقاء العناصر التى يمكن تجنيدها منهم ضماناً لتوسيع قاعدة العناصر الفعالة بعد توريطهم فى عمليات إرهابية حتى يقطعوا الشعرة التى مازالت تربطهم بالسلم والمجتمع فيتحولون إلى ادوات طيعة فى يد قادة التحالف .

واقر امراء التحالف الجديد هيكلاً تنظيمياً جديداً بخلاف ذلك الذى ارتبط بالجماعة فى بداياتها والذى كان يتالف من مجلس للشورى يتفرع من ثلاث لجان هى لجنة الدعوة ، ولجنة العدة (الجناح العسكرى) واللجنة الاقتصادية (بيت المال) ، وقد صار هذا التقسيم جزءا من تاريخ التنظيم وافرز التحالف الثانى بنية تنظيمية مختلفة تمثل هيكلاً هرمياً يبدا بالإمامة التى لازالت اكثر المناطق وعورة وموضع خلاف مزمن آثروا أن يتركوها لما قد تسفر عنه الاحداث لتحسمها ، ثم يعقب ذلك حلقات ثلاث هى الإفتاء والقضاء والحسبة .

وينفرد عمر عبد الرحمن بساحة الإفتاء بما يمثله من مصداقية ومرجعية فقهية لكافة الفصائل المتشددة والسلفية .

اما الحسبة فهى اداة التحالف ويده الطولى التى تضرب خارج جدران السجن وخارج حدود الوطن ايضا إنهم المنفذون للفتاوى والخطط . وقد استقر راى مجلس شورى التحالف الثانى على ضرورة توخى شرطين جوهريين فيمن يتولى امر الحسبة الأول الا يكون اسيراً وهذا اعتبار بديهى فرضه الواقع والاعتبارات العملية فليس من المتصور إمكانية قيام سجين بعملية اغتيال او تفجير ، اما الشرط الثانى فهو الا يكون معلوماً لاجهزة الامن وهو اعتبار حركى املته تجربة طويلة فى الاصطدام بالسلطات والتعامل مع الأجهزة الامنية لذلك يعولون على عناصر « الأفغان المصريين » الذين غادروا البلاد إلى دول عربية ومنها اتجهوا لبيشاور حيث امضوا هناك فترات طويلة وعادوا عبر محطات عربية ومن وراء ظهر الامن الذى لا يملك معلومات مسجلة عنهم لشرعية مغادرتهم وعودتهم ، واستخدامهم وثائق غير مصرية فى السفر والعودة من بيشاور ، وهذا مايفسر صعوبة التعامل الامنى مع الجناة فى الحوادث الإرهابية التى وقعت ومازالت تحدث مؤخراً .

وناتى للقضاء الذى يمثل دورا حيويا ، حرص على الاضطلاع به هؤلاء المسجونون بعد سحب البساط من تحت اقدام الإخوة الافغان فى بيشاور بعد ان تفرقت بهم السبل ، ولم تعد تجمعهم عوامل مكانية وزمانية مشتركة ، وقد حدث خلاف حول شرعية إسناد اعمال مايسمى « بالمحكمة الشرعية » لأسرى النظام على حد ، الأمر الذى إستلزم طرحه على عمر عبد الرحمن للفتوى فى مدى شرعية اعتبار الأسرى من اهل القضاء ، وهل يجوز ذلك فافتى « بالإباحة المشروطة بعدم الأنفراد بالفصل فى كل الأحوال » وكما ورد حرفيا بالإعترافات فإن هذا يعنى وفقا لسؤال عن توضيح مقاصد الفتوى الشرعية اجاب المتهم الثانى مجدى سالم قائلا :

ـ يعنى هذا تشكيل هيئة من اهل القضاء الثقاة لنظر امر من الأمور وفى حالة طرح امر أخر لابد من تشكيل هيئة جديدة فياخذ القرار صورته الشرعية النهائية على النحو التالى :

يستفتى الشيخ عمر فى مسالة ما وله ان يبادر بإصدار الفتوى دون طلب ذلك منه اى من تلقاء نفسه ، وتنتقل هذه الفتوى إلى اهل القضاء

لفحصها حركياً ومطابقتها على شئون الحياة اليومية ، وتفصيلاتها تمهيداً لتحويلها من مجرد فتوى شرعية إلى خطة عملية حركية لها بنودها التى تلزم أهل الحسبة « المنفذون » باتباعها حرفياً وعدم تجاوزها إلا فى حالات الضرورة القصوى .

إذن هناك فى نيو جرسى عمر عبد الرحمن يتفضل بالفتوى التى تتسرب إلى السجناء من أهل القضاء ليعقدوا مايسمى بالمحكمة الشرعية فيصدرون قرارهم ومن مجموع هذه القرارات تكون مايعرف بقوائم الاغتيال التى تمثل خلاصة « جهد شرعى لأهل القضاء » كما وصفها اعتراف مجدى سالم أمام نيابة أمن الدولة العليا فى قضية اعادة تشكيل تنظيم الجهاد او مايطلقون عليه « التحالف الثانى بين الفصائل الإسلامية » إلا ان المشكلة الحقيقية التى واجهت امراء التحالف هى توسيع قاعدة « اهل الحسبة » بعد أن سقط منهم الكثيرون فى قبضة الأمن لذلك اعتمدوا سياسة جديدة للمواجهة تعتمد ما اسموه بمبدأ « الإنهاك الأمنى » الذى يعنى توجيه عدة ضربات متلاحقة فى كل صوب بقصد تفتيت جهود جهاز الأمن وإشعال فتيل الحرب الأهلية التى يراهنون عليها فى سياستهم الجديدة بعد ان ثبت لهم ضآلة اهمية وقائع الاغتيال فى تحقيق أهدافهم العليا . وهذه السياسة هى الترجمة العملية والحركية لفتوى عمر عبد الرحمن فى شريطه الاخير الذى يحمل عنوان « كلمتى إلى شباب مصر المسلم » والذى يقول فيه بالحرف الواحد :

« اشعلوها ناراً لا تخمد فى كل حدب وصوب .. فقبل ان يفيق الطغاة من حادث فى اسيوط اضرموا النيران فى القاهرة ثم اتبعوها بالجيزة .. وبنى سويف والاسكندرية ، وانتم اعلم بما يجرى وما يجب ان تكون عليه وقائع جهادكم احملوا عليهم حملة رجل واحد .. قاوموهم فى كل زاوية وقاتلوهم فى كل منعطف ، واجرؤوا عليهم ولا تهربوا منهم فإنهم جبناء ، ولستم ممن يتولون يوم الزحف فهذا الكفر بعينه ، واعيذكم بالله ان تقعوا فى براثنه » .

ويمضى منهم آخر هو هشام سليمان ليستعرض آليات المنهج الحركى الجديد الذى اعتمده التحالف الثانى بين فصائل الجهاد والجماعة وشباب الإخوان المتشددين فيقول

« ودارت بين الإخوة مناقشات طويلة انتهت لاعتماد خمسة مبادىء رئيسية للمواجهة هى

١ - إقرار المنهج الحركى الذى انتهى إليه التونسى على كورانى والذى يحذو خطى حزب الله فى النشاط الحركى وهو يوظف كل افكار وتحركات الجماعات اليسارية السرية بعد تطعيمها بما يتسق ويتفق معها من الموروث الإسلامى وآراء الفقهاء عبر العصور مؤكدين أن الإسلام لن يستفيد من الوعظ والتربية والإرشاد فحسب بل إن الفائدة العظمى تكمن فى إلحاق الضرر باعداء الله فى كل مقتل .

٢ - ضرورة التقريب بين اعضاء الفصائل الإسلامية ولاسيما النشطون منهم كالجماعة الإسلامية والجهاد وحتى الإخوان إعمالاً لمبدأ مؤداه ان تعدد منابع النهر لا يجب ان تنتقص من شدة اندفاع المياه بل العكس فإنها يجب ان تضاعف من تدفقه لتصب نحو الهدف المنشود وهو إعادة الخلافة الإسلامية للارض وتجاوز الخلافات بين الفصائل بوصفها صغائر لا يجب ان تحول دون التحالف المشترك .

٣ - التاكيد على سياسة القصاص من المؤسسة الرسمية واجهزة الامن بمنطق حسابى واحدة بواحدة ، ونؤكد ان كل وسائل الامن سنقابلها بعمليات تصعيد فى النهاية لصالح الجماعة مادامت ستزلزل عروشهم .

٤ - إعداد جناح قتالى يطلق عليه « اهل الحسبة » وفقاً لمفاهيم حركية جديدة تلزم ان يكون اعضاؤها ممن لم يسبق اكتشاف انتمائهم امنياً وفى مجموعات صغيرة لا يزيد عدد افرادها على سبعة ، ومن الممكن فى حالات استثنائية ان يصل العدد إلى عشرة يلتزمون مبادىء التقية حرفياً مع ضرورة توخى اختيارهم من هؤلاء الإخوة الذين خاضوا الحرب الافغانية قدر الإمكان لدرايتهم بالقتال

٥ - اعتماد سياسة « تفريخ الجماعات العنقودية » بمعنى التوسع فى قاعدة الحركيين الذين تدفعهم عقيدة الاستشهاد فى سبيل الله ، فإذا كتب عليهم البلاء فى سبيل الله اعانهم الله عليه ، وإذا كتبت الشهادة جعلها الله مباركة مقبولة فى مسيرة الخلافة وإقامة شرع الله » .

وهكذا تمضى اخطر اعترافات عناصر التحالف الدينى الذين يعولون على إمكانية تهاوى المجتمع [illegible] من محنته وإثارة الذعر بين افراده تاكيدا على رهانهم الجديد الذى تعدى مجرد عمليات الاغتيال إلى محاولة إشعال فتيل حرب اهلية . وهذا كفيل بتدمير الجميع [illegible] يأملون الوقوف فى منتصف المسافة .

اعتقال ٣٠ شخصاً في القاهرة بحثاً عن قتلة المنشق عن "الجماعة"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شنت قوات الامن المصرية امس حملات واسعة بحثاً عن اثنين من المتطرفين اطلقا النار اول من امس على منشق عن «الجماعة الاسلامية» وقتلاه في منطقة حدائق القبة.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن في القاهرة لـ «الحياة» ان الحملات اسفرت عن اعتقال ٣٠ متطرفاً يشتبه في تورطهم في اغتيال المنشق عادل انور السيد (٢٩ عاماً) موضحاً ان القتيل سبق اعتقاله ثلاث مرات وافرج عنه في المرة الاخيرة قبل نحو عامين واعلن انشقاقه عن «الجماعة» فاتخذ القرار بقتله.

واضاف اللواء حسين ان القاتلين القيا بعبوتين ناسفتين على الاهالي عندما حاولوا مطاردتهما الا ان العبوتين لم تنفجرا.

واستمع السيد هشام جابر وكيل نيابة الحدائق لاقوال الشهود، وذكر مواطن يدعى سالم حسنين ان القاتلين «كانا ملثمين وان اللثام سقط من احدهما وكان يجلس على المقعد الخلفي للدراجة النارية ويطلق النار من بندقية الية». وعثرت النيابة على ٨ طلقات فارغة في مكان الحادث.

وضبطت اجهزة الامن فجر امس في محافظة الجيزة مصنعاً للاسلحة في منطقة البدرشين واتهم صاحبه ببيع السلاح للمتطرفين. وقال العميد محمد فودة مدير المباحث لـ «الحياة» ان صاحب المصنع يدعى عبدالله محمد مسعود (٦٠ عاماً) وانه سبق ضبطه ثلاث مرات في قضايا الاتجار بالسلاح، وان الشرطة عثرت على بندقية الية ومسدسات وكمية كبيرة من قطع غيار البنادق وخمسة آلاف طلقة وثلاث قذائف كاشفة.

وتمت احالة المتهم الى النيابة التي تولت التحقيق معه.

وكان رجال الشرطة في الجيزة عثروا مساء اول من امس على شخص سوداني ملقى على الارض ومصاب بطعنات سكين في احد شوارع منطقة الدقي. وقال العميد فودة ان المصاب يدعى وليد الطاهر بكر (٣٠ عاماً) ويعمل تاجراً وكان على خلاف مع تاجر مصري يدعى محمد حسنين محمد فقام الاخير بالاعتداء عليه بسكين محاولا قتله ولاذ بالفرار، ونفى مدير المباحث في الجيزة ان يكون للحادث «دوافع سياسية». واكد ان الشرطة القت القبض على الجاني واعترف بجريمته.

وفي اسوان تمكنت قوات الامن فجر امس من القبض على اثنين من قادة «الجماعة الاسلامية» سبق اشتراكهما في اعمال ارهابية. وقال اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان المتهمين محمد عبدالله شاكر ومحمد احمد عبدالله شاركا في القاء عبوات ناسفة على مقر مطافئ اسوان وسيارات الشرطة، مشيراً الى ان الشرطة دهمت وكرا اختبأا فيه في اسوان وعثرت في حوزتهما على كمية من الاسلحة والمنشورات التي تحمل توقيع «الجماعة الاسلامية» وتطالب بقلب نظام الحكم بالقوة.

اسيوط

وفي اسيوط قامت قوات الامن بحملة واسعة للقبض على المتطرف الفار رفعت زيدان، وقال اللواء محمود عنتر مدير الامن لـ «الحياة» ان مساعدة الاهالي للشرطة ساهمت في اعتقال الارهابي احمد عبدالتواب عبدالحميد اول من امس بعد ان تمكن زيدان من الفرار.

● الى ذلك امر صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط بحبس المتهم عبدالحميد ١٥ يوماً على ذمة التحقيق بعد ان وجه اليه الكثير من الاتهامات منها «الاشتراك في القاء عبوة ناسفة على مخفر شرطة جرف سرحان يوم ٤ آذار (مارس) الماضي»، والقاء عبوة على «صيدلية شريف» يوم ١٢ آذار (مارس) الماضي، والاشتراك في قتل السائحة الانكليزية شارون هيل، في عملية اطلاق الرصاص على الباص السياحي في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وفي قنا القت قوات الامن امس القبض على ثمانية من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وقال اللواء حسنين توفيق مدير الامن لـ «الحياة» ان المتهمين هم محمد حافظ عفيفي واحمد فتحي اسماعيل واحمد ثابت محمد واحمد عبدالفتاح محمد ومحمد نصر علي واحمد ابو بكر محمود وعبدالله محمد حسن واسامة شعبان احمد.

واضاف انهم من «اعوان الارهابي بدر مخلوف الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية بالاشغال الشاقة المؤبدة»، مشيراً الى ان المتهمين كانوا حضروا الى قنا من محافظات اخرى لحضور جلسة محاكمة مخلوف في قضية مقتل مخبر اسنا مختار داود، الذي شارك مخلوف في قتله العام الماضي.

الى ذلك بدأت اجهزة الامن المصرية اجراءات لتنفيذ حكم اصدرته محكمة امن الدولة العليا اول من امس لاعادة محاكمة ١٧ متطرفاً من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، بعد ان رفض الحاكم العسكري التوقيع على حكم صدر عام ١٩٩١ ببراءتهم جميعاً.

عبدالرحمن

وترجع ظروف الدعوى الى عامي ٨٥ و١٩٨٦ عندما تمكن أحد اعوان الشيخ عمر عبدالرحمن ويدعى احمد محمد علي شمس من تشكيل جناح عسكري من بعض الشبان القادرين على حمل السلاح، وتم تدريبهم في اماكن متفرقة وخطط لتنفيذ عمليات ارهابية الا ان اجهزة الامن اعتقلتهم جميعاً وقدمتهم الى المحكمة التي قضت ببراءتهم عام ١٩٩١.

وقررت محكمة امن الدولة اعادة ضبط المتهمين من جديد واخضاعهم للمحاكمة وهم: احمد محمد السيد شمس وخالد سعيد محمود علي ابراهيم ومحمد محمد عبدالرحمن القيشاوي ومصطفى اسماعيل داوود وامجد ابراهيم عبدالحافظ ومحمد عبدالوهاب عبدالرحمن ومحمود ابو الفتوح محمد علي وفتحي عبدالبديع السيد البيهي وعبده عبدالسميع الدسوقي ومحمد هاشم وجيه زهرة ومحمد عبدالفتاح ابراهيم وعصام محمد عبدالله

والسيد التهامي السيد نصار ومجدي السيد حسن ومحمد السيد السيد حجازي وعبداللطيف محمد احمد شاهين وصلاح الدين محمد حسن حجازي.

ووجهت النيابة للمتهمين جميعاً تهماً عدة تصل عقوبتها الى الاعدام تتمثل في «انشاء وتاسيس وادارة جماعة الغرض منها الدعوة الى مناهضة المبادئ الاساسية التي يقوم عليها نظام الحكم في الدولة والحض على كراهيتها والازدراء بها والتحريض على مقاومة السلطة العامة وانشاء جماعة سرية تسعى الى قلب نظام الحكم بالقوة وتشكيل جناح عسكري لمقاومة السلطة ومحاولة الاستيلاء على اسلحة خاصة بالشرطة وحيازة اسلحة ومفرقعات من دون ترخيص».

من جهة اخرى صرح مصدر قضائي كبير لـ «الحياة» انه بعد رفض المحكمة العسكرية التماسات اعادة النظر المقدمة من بعض المحكوم عليهم في قضايا السياحة ومحاولة اغتيال صفوت الشريف سيتم تنفيذ الاحكام بالاعدام خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ اعلان المتهمين داخل السجون وفقاً لما نص عليه قانون الاجراءات الجنائية.



مصدر وثيق الصلة بالجماعة : مسئولون عن عمليات السياحة

انكر مصدر وثيق الصلة بالجماعة الاسلامية مسئوليتها عن احداث العنف في القاهرة (مقهى وادى النيل والقلل والهرم ومسجد الخازندار).

ولكنه اكد مسئولية الجماعة عن اعمال العنف ضد السياحة في محافظات الصعيد، وقال ان هذه العمليات استهدفت الضغط العصبي على النظام كي يفرج عن قيادات الجماعة، ولكنه اضاف ان الذين قاموا بالعمليات صبية، خارج السيطرة، ولا يخضعون لتوجيهات الامراء.

قلت ان كان الامراء الكبار يرفضون، فلماذا لا يصدرون تعليمات بوقف اطلاق النار؟ فاجاب ربما لايوجد ثقة في قنوات الاتصال، وربما استحسنت القيادة هذه الوسيلة في الضغط فتركتها تمر.

قلت ان الشيخ عمر عبد الرحمن كان قد اصدر قبل العمليات انذارا بضرب السياحة، فاجاب بان الجماعة لم تنتخبه اميرا ولم تنصبه مفتيا وكل ما هنا لك انه احيانا تسترشد بفتواه!

واكد المصدر ان الجماعة هي التي خططت ودبرت عملية اغتيال د. رفعت المحجوب، لانه وضع قوانين الشريعه في درج مكتبه، وكان قويا، فاستهدفته الجماعة، ولم يكن عبد الحليم موسى، هو الهدف كما اشيع.

وعن احتمالات الاختراق في صفوف الجماعة قال المصدر ان اى جماعة عرضة للاختراق، ولكن الجماعة الاسلامية لديها احتياطات في مواجهة الاختراق، والاختراق في صفوفها محدود بسبب سياساتها في تصفية العملاء ووجود ذراعها البتار سالفة عن مجاهرة صفوت عبد الغني في قاعات المحكمة باغتيال المحجوب وانذاره باغتيال مبارك، ثم ملابسات هروبه والقبض عليه عدة مرات، فقال ان صفوت قائد ممتاز وغاية ما في الامر انه به ضعفا قد يتصل «بحب الظهور» «والفرقعة».

سائحة المانية بعد اجراء الجراحة لها

وعن العلاقة بين الاخوان والجماعة ذكر المصدر ان بينهما خلافات تكتيكية كبيرة، رغم وحدة الموقف الاستراتيجي، لأن الجماعة تتهم الاخوان بالانحراف عن خط حسن البنا ومهادنة السلطات والتراضي في الدعوة واتخاذ مواقف لينة من النظام، ووفقا للمصدر فإن الاخوان لم يحصلوا على عنب الشام ولا على بلح اليمن.

ونفى المصدر ان تكون المخابرات المركزية الامريكية او الموساد قد نجحت في تجنيد عناصر من الجماعة اثناء العمل في بيشاور ضد حكومة كابول، وقالوا انهم ذهبوا للجهاد، وهم شباب في غاية الذكاء.

وعن سياسة وزير الداخلية اللواء حسن الالفي، قال انه يحاول التهدئة ولكن المشكلة ان جهاز امن الدولة لا يخضع لولايته، واضاف ان عناصر امن الدولة في مختلف المحافظات لها الكلمة العليا، وهي تخضع مباشرة للرئاسة واعرب المصدر عن شكوكه في ان تكون اجهزة اجنبية تحاول تزكية الصراع.

وعندما واجهت المصدر: ان الجماعة حاولت استفزاز الوزير الجديد بمحاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف، شكك المصدر ان تكون جهات لها مصلحة في تزكية الصراع هي التي نفذت العملية، خصوصا وان الوزير لم يصب سوى بخدش في يده.

وهرب المصدر بدبلوماسية من كل سؤال يتصل بموقف الجماعة من التعددية السياسية ان اعتلت مدة الحكم فاتهمني مرة بوضع العربة امام الحصان، وطالبني مرة اخرى الا اعبر الجسر قبل ان نصل اليه.. ثم قال اخيرا لماذا تخشون حكم الجماعة وهل هناك اسوا من الاوضاع الحالية



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

دماء على وجه الصعيد

حوار صريح مع قيادات من الجماعات الاسلامية فى سوهاج

اعتراف بتنفيذ عمليات ضرب السياحة بالصعيد .. للضغط على الحكومة

اختلاف بين القيادات حول مبدأ « التغيير باليد » و« دار الكفر »

لايوجد مجتمع واحد على وجه الارض يقيم الشريعة

« أمير » يعترف بقتل المحجوب واخر ينفى المسئولية !!

الخلافات مع الاخوان تكتيكية .. والموقف الاستراتيجى واحد

قيادات من الجماعات تسأل : لماذا لا تقرأون لسيد قطب "العدل الاجتماعى فى الاسلام" ؟ والأهالى تجيب : ولماذا لا تأخذون أنتم منه سوى « معالم على الطريق » ؟

المصدر : الأهالي

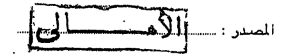
التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

اجرت الاهالى حوارا مع قيادات من الجماعات الاسلامية فى سوهاج .. وقد اختار معظمهم اسماء حركية ولم يفصحوا عن اسمائهم الحقيقية ، وتركت لهم الاهالى حرية الاختيار .. وقد رفض بعضهم الاعلان حتى عن اسماء الجماعات التى ينتمون اليها وهى كثيرة فى سوهاج - ولو حتى تصحيحا للخطأ الشائع الذى يطابق بين « الجماعة الاسلامية » و« الجماعات » مع ان الجماعة ليست سوى تيار من تيارات الجماعات .. ويبدو ان عنصر السرية ، مع عنفوان المطاردة الامنية ، اصبح له الغلبة فى نشاط الجماعات .. بكل فروعها .. ومرة اخرى وحتى يتاح للقارىء فرصة التعرف على فكر الجماعات من الداخل قبلنا هذا الشرط ايضا .

وكان الشرط الاخير نشر الحوار دون تشويه او تحريف ولكن الاهالى لم تعتبر ذلك شرطا .. فتلك عادتها فهى تميز بين الخبر والراى ، وبين المعلومات والتعليق وكان هذا الحوار .

تحقيق : مدحت الزاهد





المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

في بداية الحوار مع قيادتين من الجماعات صارحتهم بأن قائمة الاتهامات الموجهة للجماعات طويلة ، فاعترضوا ، واتهموا الصحفيين والامن بتضليل الرأى العام .. وقالوا ان هناك فرقا بين الجماعة والجماعات .. والجماعة هى الجماعة الاسلامية ، ولها اسلوبها ، أما الجماعات فانها تشمل الجماعة مثلما تشمل انصار التوقف والتبين والدعوة والتبليغ وغيرها .. وبدأنا الحوار .

○ بصراحة انتم متهمون بتلقى دعم خارجي من ايران ؟

□ اتهام باطل ، فأهل السنة فى مصر لهم رأى فى الخومينى ، وهناك من بينهم من يكفره .. والنموذج الايرانى يقوم على عصمة الامام وأنه روح الله وآيه الله ، والشيعة تظن ان جبريل اخطأ عليا فتم التكليف للرسول عليه السلام بالصدفة .. فهل هذا معقول !

□ ولكن وحدة المصالح وشعارات الدولة الاسلامية يمكن ان تصنع تحالفا تكتيكيا مثلما حدث فى الحرب ضد التدخل السوفيتى فى افغانستان ؟

□ شعار الاشتراكية لم يؤد لوحدة أو تحالف بين الاتحاد السوفيتى والصين ، والخلافات العقائدية بين التنظيمات المتشابهة أعظم اثرا من خلافات الاعداء ايضا .. والدليل ان ايران هى التى اشعلت الموقف الان فى افغانستان بعد انتصار المجاهدين ، بدعمها للشيعة ضد السنة .

○ ولكن ذلك لم يمنع بالامس من حرب مشتركة ومن التعامل مع الولايات المتحدة الامريكية نفسها ، حيث كانت المخابرات المركزية حاضرة فى بيشاور ؟

□ ولكن امريكا كانت تعلم بهذا الخلاف العقائدى ، وكانت تدير لعبة تقسيم الصفوف ، ولم تترك الميدان الا لعلمها بالصراع المحتمل بين منظمات المجاهدين فتركتهم يأكلون بعضهم ، بعد أن حققت غايتها واسقطت الحكم فى كابول .

المشكلة أن الحكومة تعتبر ما تسميه بالارهاب حالة خارجية وتدفن راسها فى الرمال .

○ انتم متهمون ايضا بقتل د . رفعت المحجوب ؟

نحن لا نقطع ان كانت عملية الاغتيال قد تمت بيد عناصر من الجماعة ام لا .. ولكن لماذا لا تبحثون عن المستفيد ؟ هل نسيتم ان د . رفعت المحجوب عندما عرضت مشاريع بيع القطاع العام نزل من المنصة الى القاعة .. وقال انه لن يسمح بتمرير هذه القوانين .

نحن نسأل ايضا اين قائد حرس المنطقة فى عرض ٦ اكتوبرمن الذى يسر له الهروب ؟ ومن الذى قدم التسهيلات لنجاح العملية ؟! علم الاجرام يدعو للبحث عن صاحب المصلحة .

○ عناصر فى السودان تفتح لكم معسكرات للتدريب على القتل وتفتح لكم خزائن التمويل ؟

ليس من منهج الترابى الاغتيال والارهاب ، فهو رجل سياسة بارع واقررا له ثورة السودان ، وعلى العموم فإن هناك من الجماعات فى مصر من يخالفه ، ثم ان الاغلبية فى الجماعات تؤمن بالتغيير السلمى .. والدعوة لتغيير القاعدة من تحت ، والجهاد هو اخر المراحل .

○ ولكن الدعوة للاعتدال ليس لها الغلبة ؟

□ دعاة الاعتدال يقتلون .. لقد كان د . علاء محيى الدين واحدا منهم ، وكان صاحب رأى مستقل ، ولكنهم قتلوه ولو عاش لتغير وجه الجماعة .

● وماذا ينقصكم هنا .. تطبيق الحدود ؟

□ لا فالسعودية تطبق الحدود ، ومع هذا فإن هناك خلافات حول طبيعة الحكم فيها .. وامريكا لا تغضب منها .

○ وهل تؤمنون بالتعددية ؟

□ كل التيارات الفكرية كانت موجودة فى كل العهود الاسلامية دون خروج على النظام العام وباب الاجتهاد مفتوح ، ولا عصمة فى الاجتهاد ، واحكام الفقه يمكن أن تختلف باختلاف البيئة والدول والازمنة ، وقد كان لكبار الائمة فتاوى فى بلاد ثم عدلوا عنها فى بلاد أخرى .

○ وضرب السياحة ؟

□ لايجوز قتل السائح متى اعطيته الامان والسلام ، والعمليات ضد السياحة ورقة ضغط تلعب بها الجماعة للتنفيس .

○ إذا كان العنف لن يحسم المعركة ضد النظام فلماذا القتل والتدمير ؟

□ وجهة نظر الجماعة ان العنف ، ان لم يحسم الصراع سريعا بأنه على الاقل يؤدى لتهميش النظام .

○ وما رأيكم فى سلطة الامراء ؟

□ الخلافة تكون فى العالم الاسلامى كله ، أما الامارة فهى ليست امارة بيعة ، بل مسألة تنظيمية .

○ وبرنامجكم السياسى ؟

□ ليس فى الاسلام رأسمالية او اشتراكية .. فى الاسلام عدل وتكافل ، وتطبيقه يتم بالاجتهاد .. لماذا لا تقرأون لسيد قطب « معركة الاسلام ضد الرأسمالية » والعدالة الاجتماعية فى الاسلام »

○ ولكنكم هجرتم هذه الكتب ، ولم تاخذوا من سيد قطب سوى « معالم على الطريق » ؟

□ هذا لا ينسحب على كل الجماعات ، ومسألة التغيير باليد ، فيها خلاف ، وكذلك مسائل التكفير .

○ بصراحة لو صعدتم للحكم .. هل تطير رقاب ؟!

□ أنتم تعيشون بيننا ولم نقتل منكم احدا ، فلماذا هذا الترويع .

○ لقد حدثت بالفعل بعض العمليات .. ولكنكم الان فى مرحلة استضعاف .. فماذا يحدث لو ملكتم القوة ؟

□ ضحكوا ، وقالوا رأينا ان الاستتابة تنصرف للحاكم فى دولة اسلامية ولا يجوز لجماعة او امير أن تتطلب الاستتابة . .

قالوا هل تخشون على رقابكم .. قلت لا يجرؤ احد ان يمس من رأسنا شعرة .. ولكننا نخاف على رقاب العباد .



المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تهديد بالانتقام !

وزعت « الجماعة الاسلامية » منشورا جديدا هددت فيه بالثأر والانتقام لاعدام المتطرفين السبعة الذين ادينوا في قضية ضرب السياحة.

وقالت إن « الحكم الأسود » يعطينا اسبابا جديدة لتدميره .. وورد بالمنشور تهديدات لم ترد صراحة في المنشورات السابقة للجماعة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١٠٧ يوليو ١٩٩٢

قريبا : محكمة عسكرية لـ ٢٤٠ من الجماعات الاسلامية

من المنتظر ان يصدر المدعى العام العسكرى خلال ايام قرارا باحالة ٢٤٠ متهما من الجماعات الاسلامية معظمهم من العائدين من افغانستان للمحاكمة بتهمة تشكيل تنظيم للجهاد والتخطيط لاغتيال الشخصيات العامة ومن بين المحالين مجدى سالم وعبد المنعم جمال الدين ود.ايمن الظوهرى ونبوى محمد اسماعيل محمد . من ناحية اخرى تقوم هيئة الدفاع عن المتهمين المحكوم عليهم بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف باستشكالات عاجلة لمحكمة استئناف القاهرة لوقف تنفيذ احكام الاعدام بعد رفض الالتماسات المقدمة من المتهمين .



المصدر : ....الحياة..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....١٨ يوليو ١٩٩٢..........

"الجماعة الاسلامية" تنقسم الى خمس مجموعات

□ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ بدأت «الجماعة الاسلامية»، التي تعد من اكبر التنظيمات الدينية الراديكالية في مصر تعاني في الفترة الاخيرة من حال عدم توازن وانقسام، تعدّ، حسب قول مصادر امنية مصرية مسؤولة، الاسوأ منذ ظهور الجماعة على الساحة قبل نحو ٢٠ عاما.

والحال التي وصلت اليها «الجماعة الاسلامية» في مصر ارجعتها هذه المصادر في تصريحات لـ «الحياة» الى اسباب عدة من ابرزها:

- احتجاز زعيمها الدكتور عمر عبدالرحمن اخيرا في احد السجون الاميركية حيث يواجه تهمة التزوير في اوراق رسمية بالاضافة الى شبهات تحوم حول تورطه في تحريض مجموعة من انصاره على تفجير منشآت حيوية في نيويورك.

- طلب مصر رسميا من السلطات الاميركية تسليمها عبدالرحمن بعد ان اصدرت محكمة امن الدولة العليا في مدينة الفيوم المصرية امرأ بالقاء القبض عليه لمحاكمته مع ٤٨ من اعوانه بتهم اثارة الشغب ومقاومة السلطات والاعتداء على رجال الامن مع احتمال ان تصدر هذه المحكمة حكماً بسجنه في حال ثبوت ارتكابه الاعمال المنسوبة اليه.

- تنفيذ احكام الاعدام اخيراً في تسعة متطرفين ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» ادانتهم المحاكم العسكرية في قضايا عدة منها الاعتداء على سيّاح اجانب وقتل احد ضباط الشرطة.

- اصرار الحكومة المصرية على اقتلاع كل جذور التطرف واعادة الهيبة الى الشرعية الدستورية وسيادة القانون بالتضييق على تحركات العناصر المنتمية الى «الجماعة» سواء كانت هذه التحركات سرية او علنية، من خلال إحكام السيطرة على مختلف منافذ البلاد، خصوصاً منفذ السلوم على الحدود المصرية - الليبية.

- توقع صدور احكام مشددة قد تصل الى الاعدام ضد قيادات بارزة في «الجماعة الاسلامية» في قضيتي اغتيال الدكتور رفعت المحجوب والكاتب فرج فودة ومنهم صفوت عبدالغني وعزت السلاموني وممدوح علي يوسف وعلاء ابو النصر طنطاوي ومحمد احمد النجار.

- فقدان الجماعة قدراً كبيراً من شعبيتها بعد حوادث التفجيرات التي شهدتها القاهرة اخيراً وأودت بحياة عدد كبير من المواطنين الابرياء.

واشارت المصادر نفسها الى ان هذه الظروف التي مرت وتمر بها «الجماعة الاسلامية» حاليا ادت الى انقسامها الى خمس مجموعات في الداخل والخارج على الشكل الآتي:

* المجموعة الاولى: (مجموعة سجن طرة) وهي التي تضم كل اعضاء «الجماعة» وجناحها العسكري داخل سجن ليمان طرة في جنوب القاهرة وتتمثل قوة هذه المجموعة في الآتي:

- ان المسؤول عن قيادتها هو صفوت عبدالغني قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة».

- انها تصدر التكليفات مباشرة لكوادر تابعة لها لتنفيذ اعمال الاغتيال وضرب السياحة.

- انها المجموعة التي تقوم بالتنظير وتقريب وجهات النظر الخلافية بين القيادات والكوادر من جانب، وباقي الجماعات الاخرى المحبوسين في السجن ذاته وفي مقدمهم عناصر تنظيم «العائدون من افغانستان» و«طلائع الفتح الاسلامي» و«الجهاد» و«الناجون من النار» و«الشوقيون». وتتبلور هذه المظاهر في اصدار نشرات تنظيمية داخلية باسم «كلمة حق» واخرى جماهيرية باسم «الجماعة الاسلامية».

* المجموعة الثانية: (الجماعة الاسلامية في اسيوط) وهي تضم الاعضاء القياديين للجماعة في صعيد مصر وتصر على اثبات وجودها من خلال بعض عمليات العنف الكبرى والاعلان الفوري لمسؤوليتها عنها ومنها:

- ضرب صناعة السياحة واغتيال قيادة الامن والاعتداء على المنشآت العامة.

وتستأثر هذه المجموعة بجانبين على درجة كبيرة من الاهمية هما:

- قدرتها على التسليح الفوري من خلال اتصالاتها مع كبار تجار الاسلحة والمتفجرات، وسيطرتها على الجانب الاعلامي.

* المجموعة الثالثة: (مجموعة بيشاور) وهي التي تضم عدداً كبيراً من اعضاء الجماعة الفارين الذين يتنقلون حاليا بين بيشاور في باكستان والاراضي الافغانية. ومن ابرز عناصرها مصطفى حمزة واحمد شوقي الاسلامبولي (محكوم عليهما بالاعدام) وطلعت فؤاد قاسم وطلعت ياسين همام وتتميز هذه المجموعة بالآتي:

- ارتفاع مستوى التدريب العسكري والاستخباري، وصدور احكام على عناصرها بالاعدام، وارسال التكليفات الى الكوادر مباشرة هاتفيا لتنفيذ بعض عمليات العنف والاغتيال وكان اخرها محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري. كما انها تتسم بقوة اتصالاتها الخارجية مع بعض الانظمة التي تتعاطف مع حركتها وبسهولة تحركها بين دول عدة باستخدام جوازات سفر مزورة.

* المجموعة الرابعة: (مجموعة لندن) وهي تضم عددا كبيراً من اعضاء «الجماعة» الذين تمكنوا من الهرب اخيرا من باكستان بعد الاجراءات الامنية التي اتخذت ضدهم بالتنسيق مع النظام المصري و يتمثل ثقل هذه المجموعة في الآتي:

- تضم عددا كبيرا من مجلس شورى «الجماعة»، وتستأثر بالتمويل المالي الخارجي الذي يعدّ بمثابة الماء والهواء للجماعة ككل. وهي تصدر نشرات في الخارج لاثبات الوجود وتبادل الآراء وارسالها الى الداخل للاطلاع والتثقيف.

* المجموعة الخامسة: (مجموعة بروكلين) هذه موجودة حاليا في الولايات المتحدة وتتصل مباشرة بزعيمها الروحي الشيخ عمر عبدالرحمن وتتمثل اهميتها في الآتي:

- انها تستمد قوتها من الدعاية العالمية الاعلامية حاليا المحيطة بعمر عبدالرحمن سواء السلبية او الايجابية.

- تستأثر بجانب كبير من الدعم المادي للجماعة ككل.

واتضحت مظاهر هذه الانقسامية اخيراً من خلال الواجهات التالية:

- التردد في اصدار البيانات حيال بعض الحوادث المهمة ومنها ضرب السياحة.

- الاختلاف على مسؤولية التنظيم الخاص بالتفجيرات. ففي الوقت الذي ادعى فصيل من «الجماعة» انها مسؤولية الاستخبارات الاسرائيلية (موساد)، رأى فصيل آخر انها من تدبير «جهات داخلية مجهولة».

- الاصرار على اصدار البيانات التي تحمل في نهايتها محل صدورها لتحديد مصدرها (بيشاور - بروكلين - اسيوط).

- الاختلاف على تحديد موقف «الجماعة» من عملية الحوار مع السلطة. ففي الوقت الذي وافقت مجموعة (طرة) بقيادة عبدالغني على هذا الحوار عارضته مجموعة بيشاور بقيادة الاسلامبولي الذي يعتبر هذا الحوار «خيانة وردة».

عملية إرهابية فى منطقة زينهم بالقاهرة

٤ متطرفين أطلقوا الرصاص بصورة عشوائية بالقرب من «المشرحة»

مصرع متطرف واستشهاد طالب واعتقال متطرفين وإصابة ٤ مواطنين وضابطين وأمين شرطة

كتب : يسرى شبانة وجمال ابو الفتوح :

شهدت منطقتا زينهم والسيدة عائشة صباح امس محاولة ارهابية جديدة بالقرب «من المشرحة» اسفر الحادث عن مصرع متطرف واصابة اخر. كما اسفر عن مصرع طالب واصابة ٤ مواطنين ونقيب شرطة وضابط بالقوات المسلحة وامين شرطة. وقع الحادث فى الساعة السابعة وخمسين دقيقة صباح امس عندما اختفى اربعة متطرفين فوق منطقة صخرية ممتلئة بالاشجار اطلق المتطرفون الرصاص بصورة عشوائية . وتمكن المواطنون من القبض على متطرفين اثناء محاولتهما الهرب فى اتجاه منطقة السيدة عائشة لدخول مقابر الامام الليثى. قام المتطرف عاطف محمد كامل من مدينة اخميم بمحافظة سوهاج باجبار سائق سيارة تاكسى بنقله من زينهم وحتى مطلع كوبرى السيدة عائشة تحت تهديد السلاح طاردت سيارة الدورية الراكبة المتطرف والذى اطلق عليها الرصاص مما ادى لاصابة نقيب الشرطة احمد البلتاجى وامين الشرطة على محمد محمود. استمرت الدورية فى مطاردة الارهابى بعد نزوله من التاكسى متجها صوب المقابر، واطلقت عليه الرصاص ولقى مصرعه فى الحال. تم ضبط بندقية آلية وطبنجة وقنبلتين يدويتين و٤٥٠ جنيها مع القتيل.

وكان اهالى منطقة زينهم قد القوا القبض على متطرفين بعد ان اوسعوهما ضربا.وحاول المتطرف الرابع الهارب فى المقابر قتل احد زميليه بعد ان وقع فى ايدى المواطنين . اسفرت عمليات اطلاق الرصاص العشوائية فى منطقة زينهم عن مصرع الطالب محمد سلامة السيد محمد ١٧ عاما . كما اصيب احمد محمد على ١٨ سنة وزكى محمد كامل ٥٥ سنة وسامى عبدالغفار ابوالعلا ٣٠ سنة، والسيدة حمدية عبدالغنى وتم نقلهم الى قصر العينى





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

من هم الارهابيون الثلاثة الذين جاءوا من أسيوط لارتكاب مذبحة بالقاهرة؟!

علم مندوب «الاهرام» ان اجهزة الامن حددت إسم الارهابي القتيل الذى عثر معه على بطاقة مزورة باسم محمد عاطف كامل، وتبين ان اسمه الحقيقى مصطفى عونى وهو من عناصر تنظيم الجهاد المسلح بديروط وشارك مع زميليه الارهابيين محمود صلاح فهمى ورجب عبدالوكيل شحاته فى اغتيال المقدم محمد مهران ضابط امن الدولة بصدفا، واطلاق الرصاص على الباخرة السياحية نايل إيليت بمدينة ديرمواس بالمنيا، واغتيال ثلاثة من رجال الشرطة من المساعدين والجنود بمدينتى صدفا وديروط خلال الاسابيع الماضية.وقال مصدر أمنى مسئول إن المجموعة الارهابية التى عرف منها ثلاثة حتى الآن،من ضمن الفصيل الذى كان يقوده الارهابى أحمد زكى الشريف قائد الجناح العسكرى باسيوط الذى قتل فى اشتباكات مع الشرطة بداية العام الحالى بمنطقة شرق النيل باسيوط وعثر بحوزة الارهابيين على قصاصات الصحف التى نشرت فيها الجرائم الارهابية التى نفذتها مجموعات من زملائهم خلال الشهور الماضية باسيوط. وقال مصدر امنى لمندوب «الاهرام» انه عثر فى ملابس الارهابى مصطفى عونى على صورة شخصية للارهابى احمد زكى الشريف.



"احنا اللى قتلنا المحجوب"

«كتاب مثير للجماعة الاسلامية يكشف تفاصيل العملية»

هل قتل المحجوب ثأراً لزوجتي عبود الزمر وصفوت عبد الغنى ؟

مباحث امن الدولة ورطت الصحفيين الذين اعترفوا فى التحقيقات بانهم لم يقدموا شرائط للمباحث

الاسرار الكاملة لتدخل السى آى إيه اثناء القبض على محمد النجار



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١ / ١٩٩٢

«احنا اللى قتلنا المحجوب» اصول الكتاب الجديد الذى يكشف أسرار عمليه اغتيال الدكتور رفعت المحجوب والتى جمعهامنتصر الزيات المحامى من عدة مصادر علاوة على قربه من المتهمين فى القضيه باعتباره احد افراد مجموعة الدفاع وعلى الرغم من جراة الاسم والمعنى الذى يفرض من اول وهلة لقراءته إلا انه تناول القضيه بموضوعيه وكشف الغموض عن الكثير من علامات الاستفهام واليك نقدم عرضا لهذا المجهود

ومؤلف الكتاب بتسجيل المقوله التى ريدها المتهمون (احنا اللى قتلنا المحجوب) ويقول بعد ذلك كنت من اول اعضاء هيئه الدفاع التى باشرت ماموريتها من اللحظة الاولى للقبض على هؤلاء المتهمين من شباب الجماعة الإسلامية فلاحظت أن جميع المتهمين انكروا فى التحقيقات علاقتهم بالحادث وقد لوحظ بشاعة التعذيب الذى تعرض له هؤلاء الشباب حتى أن المتهم الاول لم يستطع الجلوس فى بعض جلسات التحقيق واستجوبته النيابة وهو منبطح على الارض.غير ان متهما وحيدا اعترف تفصيليا باشتراكه فى الحادث هو محمد النجار الذى احاطت الشكوك بصحة اعترافاته وصدورها تحت اكراة مادى ومعنوى وخاصه أن اقواله تضاربت بعد ذلك مابين الاعتراف والانكارمما دفعنى للبحث وراء الجانى الحقيقى فى هذا الحادث فهل ثارت الجماعه الاسلاميه لمقتل مسئولها الاعلامى د. علاء محيى الدين او أن قتل المحجوب جاء بايد اجنبية او مخابراتية يهوديه ؟

وصف الحادث

الساعه تشير الى الحادية عشرة تماما وقبلها بدقائق كان الشبابان الملتحليان ينصبان كمينا فوق كوبرى ٦ اكتوبر فقاما على الفور باطلاق النار على سيارة الحراسةرقم ١٦٧٥٣٢ فقتل قائدها كمال عبد المطلب ثم اجهزوا على الموجودين بالسيارة المرسيدس السوداء فقتل المحجوب وفى لمح البصر استقل الجناه موتوسيكلين وهربا فى الاتجاه المعاكس للقادم من ناحية شيراتون القاهره غير أن احد الجناه لم يتمكن من ركوب اى من الموتوسيكلين فاكره سائق اجرة وركب معه وعند اشاره فندق رمسيس هيلتون حاول ضابطين الامساك به فقتل احدهما واصاب الاخر ومضى الامر هكذا حتى جاء يوم ١٥ اكتوبر عندما اعلنت منظمة الجبهة العالمية الاسلامية مسئوليتها عن الحادث وبررت ذلك بانه بتواطؤ مع الاجهزة الامريكية وتغطيه ممارسات العدو الصهيونى فى الارض المحتلة وفى يوم ١٩/١٠/ ٩٠ فكتبت جريدة المساء فى المنشيت الرئيسى «فلسطينيون تابعون لتنظيمات ارهابية خارجية هم قتلة المحجوب» كما اتجه البعض بالقول الى تنظيمات عراقيه ونشرت الصحف رسوما لمرتكبى الحادث بناءا على الاوصاف التى ادلى بها الشهود كان تشير ملامحهم الى الملامح الشرقية او الفارسية ونشرت مجلة المصور يوم ١٩/١٠/١٩٩٠ تحت عنوان «عاجل وقبل الطبع» تصريحا لمصدر امنى اكد على ان ثلاثه ارباع الشوط فى التحقيقات تؤكد ان الجناة غير مصريين وان الجريمه قادمة من الخارج بقصد اغتيال المحجوب وليس احدا غيره.

ومن علامات الاستفهام التى لا نجد لها اجابه شافيه هى ان الموعد المحدد بين رئيس مجلس الشعب المصرى والوفد البرلمانى المصرى لم يكن معروفاً او مؤكدا فكيف تسرب خبره؟ والطريق الذى سلكه المحجوب فى يوم الجمعة الدامى لم يكن معروفا انه سيسير فيه اذن فمن الذى سرب هذه المعلومات؟

وما الذى دفع اجهزة الامن الى اعلان تورط الجماعة الاسلامية فى الحادث؟

ويجيب د. عبد الحليم مندور على هذا التساؤل بقوله ان

منتصر الزيات المحامي مؤلف الكتاب

اجهزة الامن وجدت نفسها فى حرج شديد خاصة ان مجلس الوزراء عقد اجتماعا لدراسة الموقف الامنى وان د. صدقى حذر وزير الداخلية بالاقالة فى حالة عدم توصله للجناة خلال ايام.

اللغز

اللغز فى هذه القضية هو المتهم محمد النجار الذى اعترف بتفاصيل اغتياله للمحجوب ومعه شخصان آخران هما محمد عبد الفتاح ومحمد صلاح كما اعترف بالتعذيب الذى لقيه الا ان المتهم كانت له جلسة بالنيابة لاستكمال التحقيق الا انه لم يحضر من ليمان طرة والحجة التى ساقها رجال الأمن فى هذا السياق انه يعانى من الم فى بطنه يشتبه فى انها الام الزائدة وبعد ذلك طلب رجال الامن اجراء التحقيق معه فى مستشفى ليمان طره فمنعونى من الحضور وجاء فى التحقيقات انهم سالوه هل ترغب فى حضور محامى التحقيق معك؟ فاجاب لا والمحامين اللى كانوا بيحضروا معى انا موكلتهمش انما كنت بسمح بحضورهم ومش محتاجهم! ويستكمل فى ١٩٩٠/١/١ اعترافاته بقوله محمد صلاح بدأ ضرب النار على عربية الحراسة وبعده على طول حان بدأ ضرب النار فى العربية السوداء بتاعة المحجوب وبعدما خلص محمد صلاح ضرب على العربية بص على اللى جوه العربية وزعق وقال مش هوه .. مش هوه.

وفى جلسة تحقيق ١٩٩٠/١١/٢ بمستشفى ليمان طره يحدد محمد النجار ان الشخصين اللذين شرحا الخطة للجناة هما ممدوح على يوسف وصفوت عبد الغنى وان صفوت هو الذى حدد اسماء السبعة المنفذين للخطة وقال نحن جميعا اعضاء فى الجماعة الاسلامية.

وفى اليوم التالى يقول المدة التى استغرقها محمد صلاح وحامد عبد العال فى اطلاق النار اقل من دقيقتين واطلقا خلالها حوالى ١٠٠ طلقة وقال هذه هى الحقيقة وقتل المحجوب ليس حراما قتله لانه كان يعطل تطبيق الشريعة فى مجلس الشعب واحنا كنا نقصد وزير الداخلية لانه يقتل اخوان المسلمين ولما مات علاء محيى الدين ممدوح قال انها وصية لوزير الداخلية ولازم نقتله.

وفى آخر جلسة تحقيق مع النجار يقول انهم يضربوننى فى مكان لااعرفه ياخدونى من السجن اليه والكلام اللى قلته كله بناء على كلام بتوع امن الدولة وملونى الاجابات وورونى الاماكن ديه.

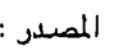
ويعود المؤلف بالذاكرة الى الوراء بعد مقتل الدكتور علاء محيى الدين وردود الفعل التى صدرت من الجماعة الاسلامية فى نشره لها قالت فى مقدمتها: يوم ان اقدم النظام المصرى العلمانى الكافر على قتل الدكتور علاء محيى الدين مسئول الاعلام والمتحدث الرسمى باسم الدكتور عمر عبد الرحمن امير الجماعة لاشك ان النظام بهذا قد سجل مرحلة جديدة من مراحل التصعيد المستمر التى تعكس سياسة النظام قبل الجماعة الاسلامية.

وينتقل المؤلف بعد ذلك الى وصف المناخ السياسى فى مصر ويشير الى تقرير ميدل ايست واتش الذى ناشد كل المسئولين المصريين باحداث تغييرات كبيرة من اجل الالتزام بالقانون المصرى والبعد عن استخدام وسائل التعذيب ضد المواطنين ليصف اساليب التعذيب من عصب العينين الى التعليق من القدمين واستخدام الصعق الكهربى ضد المعتقلين ثم يتعرض بعد ذلك لوسائل التعذيب الذى تعرضت له بعض النسوة من اخوات او زوجات افراد الجماعة الاسلامية ومن بينهن السيدة فاطمة معوض زوجة صفوت عبد الغنى المتهم الرئيسى فى قضية اغتيال المحجوب كما تم القبض على السيدة وحدة عبد الموجود الاسير زوجة عبود الزمر واحتجزت لثلاثة ايام بمباحث امن الدولة فى شهر اغسطس عام ١٩٩٠ وتعرضت للتعذيب والاهانات فتقدمت ببلاغ الى نيابة الدقى الا ان هذا البلاغ اختفى تماما بعد ذلك.

ولاشك ان القبض على واحتجاز زوجتى عبود الزمر وصفوت عبد الغنى بمالهما من حضور وسط شباب الحركة الاسلامية فى مصر يؤجج نيران الحقد فى القلوب وماهى الا ايام قليلة ودوى فى سماء القاهرة انفجار هائل.. لقد تم اغتيال رفعت المحجوب ؟!

التسجيلات



المصدر : 

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

وداخل قاعة المحكمة في ١٩٩٢/٧/١٥ وقف ممثل النيابة وقال ان النيابة اجرت تحقيقا حول قيام المتهم ممدوح على يوسف بالقاء خطاب من داخل القفص تناول فيه اعترافه واخرين بشروعهم في اغتيال زكى بدر واعتراف بقتل المحجوب واستطرد رئيس

النيابة انه بجلسة ١٥ يوليو ١٩٩١ القى المتهم صفوت عبد الغنى خطبة اعترف فيها بقتل المحجوب وقد نشر هذا الكلام بجريدة الاهالى في ١٩٩١/٦/١٧م وقد قامت النيابة بتفريغ الاشرطة ومطابقتها لصوت صفوت عبد الغنى.

وعاد الدفاع الى تحقيقات النيابة مع الصحفى ثروت شلبى المحرر القضائى للاهالى الذى نسب اليه اجراء الحديث مع صفوت عبد الغنى والتحقيق الذى اجرى مع نجوى عبد العزيز المحررة بجريدة الوفد فلم تجد ثمة علاقة بين ماقرره رئيس النيابة وبين ماسطر في هذه التحقيقات وانه لاوجود لاعتراف من صفوت عبد الغنى او ارشاد من صحفى حول اغتيال المحجوب وان الموضوع برمته يتعلق باغتيال فرج فوده اما الصحفية نجوى عبد العزيز فقد نفت نفيا قاطعا مثل هذه المزاعم من صفوت عبد الغنى كما نفى صفوت هذه المزاعم

فاستدعى خبير الاصوات يوسف عبد الله فاعترف بانه يمكن حزف اى جمل واضافة اخرى على الشرائط وقال الخبير يوسف عبد الله «اللى حصل ان صفوت لما جاء رفض ان يتحدث معى فانتقلنا الى استوديو آخر مجهز بسماعات غير ظاهرة وقعد يتحدث معى !!!

ويستعرض بعد ذلك منتصر الزيات المحامى ومؤلف الكتاب المواقف التى قام بها صفوت عبد الغنى والتى وقعت في نحو ٥٠٠ صفحة وفى نهايتها يقول لقد زعموا اننا اعداء الابداع والفن ولم يقولوا اى ابداع يقصدون واى فن يصفون ويريدون منا ان نقبل كل الابداع وكاننا بهائم ابدا والله لن نكون هكذا ولن نقبل الا المفيد الحسن.

وفى الصفحة ١٠٥ من اصول كتاب «احنا اللى قتلنا المحجوب» يقول منتصر الزيات تحت عنوان «السلامونى متهما» وقف المتهم عزت السلامونى في الجلسة الاخيرة للمحاكمة متحدثا باسم المتهمين جميعا وقد امرت المحكمة باخراجه من القفص ليرتقى منصة الدفاع فوجه عتابا الى نيابة امن الدولة وقال هذا هو الشاهد محسن بيبرس في اقواله يقطع ويقول انه لم يشاهد الا شخصا واحدا فيساله المحقق هل تستطيع التعرف على الشخص الثانى فيقول لا وحينما يمثل بين يدى المحقق يقول قررت في جلسة التحقيق السابقة انك تستطيع التعرف على شخصية من المتهمين فلا ندرى من اين جاء السيد المحقق بهذا الاقرار ونسبه الى الشاهد وايضا



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

عرض :عصام كامل

الشاهد عباس عبد اللاه حميد لم تثبت النيابة اعتقاله نهائيا انما كانت تثبت استدعينا الشاهد ثم تقرر بصرف الشاهد من سراى النيابة مع انه معتقل تحت سيطرة مباحث امن الدولة لمدة اربعة شهور كاملة ويعدد بعد ذلك وسائل الضغط على الشهود.

ثم يقول حضرات المستشارين فى مرة من المرات اخطات خطا شنيعا عندما طلبت منهم جرعة ماء لافطر عليها وكنت صائما حين اذن المغرب وكان ذلك فى غرفة التحقيق فتحول فمى الى طفاية سجائر لخمسة من ضباط مباحث امن الدولة كانوا يحققون معى حتى كدت اختنق ثم جاء احدهم بالكهرباء ظل يصعق لسانى حتى انتفخ وثبت ذلك فى تقرير للطب الشرعى كما اوذى ابناؤنا وبناتنا وزوجاتنا.

ويروى السلامونى.. فى يوم من الايام ساقتنى الاقدار وانا عائد من نيابة امن الدولة لاكون شاهدا بعينى احدى جرائم الامن عندما كنت عائدا فى سيارة الترحيلات ومرت السيارة على مباحث امن الدولة بلاظوغلى ودفع داخلها خمسة من الطلاب فى احدى المدارس الاعدادية بمنطقة عين شمس كان احدهم ممزق الجسد كل جريمته ان زوج اخته كان شابا ملتحيا اتهم فى قتل احد الضباط فاقتيد والده ووالدته وشقيقته وقد مزقت ثيابها وهى فى الشارع حتى وصلوا الى قسم الشرطة وفى القسم يتقدم اللواء الذى خلع من منصبه بعد فضيحة مدوية ليمزق ثيابها تماما ويتركها عارية امام كثير من مائة رجل وامام توسلات الام والاب يجعلها ترتدى بنطلون ترنج قذفه اليها احد الموجودين فى الحجز لتعلق من ساقيها على باب الحجز وعندما يعترض شقيقها الطفل فيعلق هو الاخر بجانبها وانهالت سياط الضابط «المفضوح» على الفتاة وشقيقها وظل هذا المشهد حتى توصلت اجهزة الامن الى هذا الشاب وقتلته واثنين معه بدون تحقيق ولم يتركوا الصغير وانما صدر له قرار اعتقال ورحل معى الى السجن شهورا طويلة داخله.

وهذه ليست قصة خيالية انما حقيقية فى محاضر نيابة المطرية واثبتت تقارير الطب الشرعى التعذيب الذى تعرضت له الفتاة .

ويكمل السلامونى كلامه فيقول حضرات القضاة والمستشارين لاندرى ماذا يريدون منا هل يريدون منا ان نعمل لحساب امريكا واسرائيل حتى نخرج من السجون كما خرج مصراتى...!!

ويبدا الدفاع فى استعراض انواع التعذيب الذى تعرض له المتهم محمد النجار وانتزاع الاعترافات منه ويؤكد على ان النيابة قررت احالته الى الطب فى ١٠/٢٨ الا ان مباحث امن الدولة لم ترسله الا فى ١١/٢٦ ثم قررت النيابة ارساله مرة اخرى الى الطب الشرعى فى ١١/٢٤ فتاخر عرضه حتى ١٩٩١/١/١ ودلالة هذا التاخير ان مباحث امن الدولة عمدت تاخير المتهم حتى تزول معالم الاصابات.

ويشير الدفاع الى ان مباحث امن الدولة لم تقبض على محمد النجار فيما سمى بمنبحة الجامعة ويستشهد بما قاله الرائد محمد بركات فقد كانت مهمة مباحث امن الدولة تقوم فقط بتامين المكان حيث تكشف اقوال شهود الرؤية من رجال الامن ان جهة غامضة مجهولة هى التى تولت قيادة وادارة العملية وبالتالى هى التى قامت بضبط محمد النجار ولو كانت هذه الجهة مصرية لما خفيت على الشهود لان جهات الامن المصرية على تعددها تعرف بعضها بعضا اذن فمن الذى قبض على محمد النجار؟ هل هى الموساد؟ ام السى اى ايه؟ خاصة ان للسى اى ايه باعا طويلا فى انتهاك حرية مصر وسيادتها كما حدث فى قضية ثورة مصر ثم القبض على المواطن المصرى محمود ابو حليمة كما ان بعض امناء الشرطة اكدوا فى التحقيقات على وجود جهة اخرى لايعرفونها ولكن كان هناك اتصال عبر اللاسلكى!!

وعلى الرغم من ان الدفاع طلب شهادة مجموعة من العلماء فيما يعتقده هؤلاء الشباب هم الشيخ احمد المحلاوى ود. عبد الرشيد صقر ود. عشيد الحى الفرماوى ود. عبدالستار فتح الله ولكن لم يحضر للشهادة الا فضيلة الشيخ احمد المحلاوى فتم اختيار الدكتور على جريشة الذى يقوم بالتدريس فى جامعة الملك سعود الذى جاء من المملكة العربية السعودية رافضا لكتم الشهادة كما فعل آخرون

من القاتل ؟

يتساءل بعد ذلك الزيات هل كان فعلا المقصود هو عبد الحليم موسى؟ اذن فكيف افلت من الجناة وهو الذى اعترف بمروره من موقع الحادث قبلها بسبع دقائق وانه قطعا مر امام الجناة الحقيقيين ويستنتج ان هذا معناه ان مهمة الجناة كانت تحديدا اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ولا احد سواه.

ويثير بعد ذلك قصة السائح الاجنبى الذى قام بتصوير الحادث من شقة غرفته بفندق



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

سميراميس فاين اختفى هذا الفيلم الذى حصلت عليه الاجهزة الامنية ولماذا لم يسمع للسائح كشاهد ؟

ويستشهد نبيل الهلالى ويدلل على براءة المتهمين فى قضية الاغتيال بقوله «لقد نفذت الخطة باداء عال وليس هناك دليل عما يزعمون بأنهم كانوا فى افغانستان فلايوجد دليل واحد ضد احد المتهمين كما ان اثار البصمات التى رفعت من مسرح الاحداث ليست لاحد المتهمين وانما تخص مجهولين كما ان الشاهد محسن بيبرس الذى شهد امام المحكمة وقال «انا

لانسى طول عمرى الشخص الذى كان على اليمين ومهما تغير شكله اقدر اوصل له واتعرف عليه لانه مش طالع من ذاكرتى وعند استعراض المتهمين قال «اناشفتهم اكثر من مرة ومفيش ولا واحد منهم» .ويشير الدفاع الى مانشيت الاخبار فى ١٠/١٤ تحت عنوان «التحقيقات الاولية تشير الى ان المجرمين ليسوا مصريين» وقالت تحت هذا العنوان: القت مباحث امن الدولة القبض على عدد من المشتبه فيهم اثناء محاولتهم الخروج من البلاد وبجوازات سفر مزوره احدهما عراقى والثانى يحمل جواز سفر سوريا تنطبق عليهما اوصاف الجناة كما حددها الشهود «كما ان سائق التاكسى الذى اجبره احد المتهمين للهروب وصف القاتل الهارب بقوله ذو ملامح عربية نحيف الوجه لهجته عربية واضاف فى التحقيقات.. من خلال عملى على التاكسى امام النيل هيلتون وتعاملى مع الاخوة العرب اقدر اقول ان اللهجة اللى اتكلم بها هذا الشخص ليست مصرية بالاضافة الى ان ملامحه ليست مصرية.

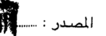
ويسأل هل قامت الموساد باغتياله بالتعاون مع المخابرات الامريكية ؟ يستشهد على ذلك بماكتبه الصحفى رائد عطار فى مقال نشر بجريدة النور والذى قال فيه.. قد يكون من الاهانة التاريخية ان اكشف اليوم سرا لم يذع من قبل فعندما سافر الرئيس مبارك لاخر مرة الى العراق لمقابلة صدام حسين كى يتوسط بينه وبين الكويت روج من ينقضون الدكتور رفعت المحجوب نقلا عن مصادر عراقية مقربة من الرئيس العراقى انه جرى خلاف بين الرئيسين المصرى والعراقى حول استراتيجية التحرك فى مجلس التعاون العربى اذ طرح السؤال.. هل تتحمل المنطقة فى هذه المرحلة بروز زعيم يفرض ارادته وقيادته على زملائه وجيرانه ام انه من الافضل مراعاة الحساسيات والحسابات ودقة ظروف المرحلة والتنسيق بينهما فى اطار القيادة الجماعية. ويروج خصوم المحجوب ان الرئيس العراقى لما اصر على موقفه فى مواجهة الرئيس المصرى قال مامعناه اياسيدى هذا ليس رايى فقط ان المنطقة فيها، فراغ وتحتاج الى زعيم انما هو راى الرجل الثانى فى مصر - يقصد المحجوب - ثم ادار الرئيس العراقى جهاز تسجيل به شريط معد مسبقا استمع منه الرئيس المصرى الى صوت المحجوب وقيل ان المحجوب قال لصدام. المنطقة تحتاج الى زعيم يملأ مكان عبد الناصر ويلم شمل الدول العربية وليس هناك غيره!

ويخرج الزيات بنتيجة من هذا الحوار هو ان هذا الكلام يعنى افساد كل المخططات التى ترسمها واشنطن وتل ابيب كما انه بدأ يطرح فى الوقت الذى بدأت فيه واشنطن للتخطيط لحرب الخليج ضد العراق.

ويذكر بعد ذلك بأن السى اى ايه تتصنت على معظم القيادات فى مصر اذن فليس مستبعدا ان يكون المحجوب قد تعرض للتصنت مع الرائد عمرو الشربينى مساء الخميس ١٩٩٠/١٠/١١ الذى تم فيه تحديد مواعيد المحجوب فى اليوم التالى والا فكيف تسرب خبر اللقاء المفاجىء بينه والوفد البرلمانى السورى الى الجناة .

وينتهى المؤلف الى لاشىء فمن الذى قتل المحجوب ؟!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

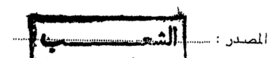
الجماعة الإسلامية تعلن مسئوليتها عن محاولة اغتيال رئيس المحكمة العسكرية ووزير الإعلام ينفى

كتب عماد محجوب:

أعلنت الجماعة الإسلامية مسئوليتها عما وصفته بالهجوم الثارى بمنطقة زينهم صباح الأحد الماضي، الذى استهدف قتل رئيس المحكمة العسكرية اللواء أحمد عبد الله الذى أصدر ١٢ حكماً بالإعدام فى قضيتين عسكريتين، وكان الحكم قد نفذ ضد خمسة من المحكوم عليهم صباح السبت الماضى.. وفي الهجوم تمت أول عملية تبادل اطلاق نار بين المجموعة المنفذة وبين قوة الحراسة من الجيش لأول مرة بعد عملية الفنية العسكرية عام ١٩٧٢.. نجا من الحادث اللواء عثمان شاهين قائد المنطقة العسكرية المركزية الذى تعرض للهجوم (بالخطا) لتشابه موكبه مع ركب اللواء أحمد عبد الله، الذى اعتاد أن يسلك الطريق من شارع بيرم التونسى إلي صلاح سالم، ومنه إلى إدارة القضاء العسكرى أو قاعة المحكمة العسكرية بالجبل الأخضر..

وكان الهجوم قد بدأ في الثامنة صباحا فور ظهور ركب اللواء شاهين وتعرضت سيارته لإطلاق النار.. إلا أن أحدا من ركابها لم يصب، وتمكن قائدها عطية عبد الفتاح من الافلات من الكمين رغم تحطم زجاجها الأيمن.. في الوقت الذى تبادلت فيه قوة الحراسة اطلاق النار مع المهاجمين مما أدى إلي مقتل شاب عمره ١٧ سنة (محمد سلامة السيد) واصابة اربعة مواطنين: حمدية عبد الغنى، سامى عبد الغفار، ذكى محمد كامل، أحمد محمد على.. كما أصيب الملازم أول (جيش) سعد عباس أثناء قيامه مع قوة الحراسة بمطاردة المهاجمين، فألقى القبض على محمود صلاح فهمى بعد أن أحاط به المارة وأهالى المنطقة، بينما أصيب رجب عبد الوكيل شحاته ثم توفي فور نقله إلي قسم شرطة السيدة زينب.. بينما تمكن الثالث (مصطفى عونى) من الهرب من منطقة الحادث بواسطة سيارة اجرة إلي شارع صلاح سالم حتى اصطدم سائقها بدورية راكبة عند كوبرى الفردوس، فاشتبكت مع «عوني» الذى لقى مصرعه في الحال، بينما أصيب النقيب (شرطة) أحمد يعقوب البلتاجى الذى توفي عقب إجراء عدة عمليات جراحية لانقاذ حياته، كما أصيب أمين شرطة علي محمد محمود.

أكدت الجماعة فى بيانها الذى وصل «الشعب» عبر الفاكس انها عازمة علي الثار لقتل اربعة عشر من اعضائها خلال الأيام الأخيرة تنفيذاً لأحكام الإعدام العسكرية.. وأشارت إلى أنها ستقوم بعمليات اخرى ضد رؤساء وأعضاء المحاكم العسكرية وبعض القيادات السياسية.. وفي الوقت نفسه قالت مصادر أمنية إن الإرهابيين قادهم مصطفي عوني وهو قائد الجناح العسكرى للجماعة الإسلامية، وكان معه عبد الوكيل ومحمود صلاح، بينما هرب اثنان اخران وسط المقابر.. وقد حضروا من أسيوط قبل ثلاثة أيام بعد أن قتلوا ناظر مدرسة ديروط الذى ارشد عن قائدهم السابق أحمد ذكى، الذي قتل في معركة مع الشرطة أثناء القبض عليه فى ابو تيج.. وهذه المجموعة هي التى قتلت المقدم عبد الرحيم مهران ضابط مباحث امن الدولة ونجله «محمد» بأسيوط في شهر رمضان الماضى.. وأشار المصدر إلي ان المتهم محمود صلاح اعترف بأن مجموعتهم تلقت أوامر قتل اللواء عبد الله من



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

قيادات الجماعة.. وأنهم حضروا إلي القاهرة واطلعوا على خطة العملية التى أعدتها مجموعة اخرى تولت مراقبة أحمد عبد الله وتحديد خط سيره اليومي لوقت طويل، وحددت شكل موكبه ونوع سيارته.. وأنهم قاموا بمعاينة موقع الحادث عصر يوم السبت الماضى وحددوا كيفية التنفيذ وخطة الهرب.. وكان اللواء أحمد عبد الله قد تصادم مع المتهمين منذ اللحظة الأولى في المحكمة التي انعقدت بالاسكندرية.. واكمل موقفه في قضية صفوت الشريف بالقاهرة التي لم تستمر سوى ١٩ يوما. وكانت النيابة العسكرية قد أكدت أن عبد الله مستهدف قتله من جانب الجماعة الإسلامية في قائمة تضم عدداً من كبار المسئولين، فتم تشديد الحراسة عليه بواسطة جهاز امنى كبير وخصصت له سيارة لا يخترقها الرصاص..

وتم تغيير خط سيره عدة مرات، وفي الآونة الاخيرة وردت عدة سيارات جديدة من نفس النوع تم تخصيصها لمجموعة من القيادات من بينها اللواء شاهين..

وقد شيع عقب صلاة الظهر أمس جثمان النقيب أحمد البلتاجى الذى لقي مصرعه في الحادث.

وقد نفي مصدر مسئول أن يكون أحد من قيادات الجيش قد كان مستهدفاً في عملية زينهم، كما اذاع وزير الاعلام بياناً أكد فيه أن العملية مجرد اطلاق نار عشوائي بمنطقة «المشرحة»، التي توجد بها جثث الخمسة الذين اعدموا يوم السبت ولا علاقة لها بالقوات المسلحة.. وأن الضابط المصاب سعد عباس مر بالمنطقة مصادفة.

هذا.. وتواصل المحكمة العسكرية غداً الاربعاء نظر قضية «الشوقيين» لسماع أقوال باقي الشهود، بعد أن حاولت هيئة المحكمة تجاوز القانون والدخول في المرافعات بعد انتهاء الشاهد السادس من أقواله، واستبعاد ٣٢ شاهدا بنت النيابة القضية على أقوالهم.. وكان علي إسماعيل المحامى قد تقدم في جلسة السبت الماضى بدفع بعدم اختصاص المحكمة، ثم قال: «إن التاريخ الذى سجل جرائم ووحشية الجلاديين في دنشواى ومحاكمة الأبرياء والتنكيل بهم في كل عصر.. التاريخ الذي أدان الذين حاكموا الحركة الإسلامية عام ١٩٥٤، ١٩٦٤ سيحكم عليكم.. فالذين قتلوا سيد قطب ماتوا وبقي هو مع الأحياء عند ربهم.. وأضاف: نريد للقوات المسلحة أن تظل صفحتها بيضاء وألا تستدرج إلي هذا الخطأ وألا تشارك في القتل بأحكام جائرة ضد الأبرياء.. نريدها أن تظل رمزا للنصر والكرامة بصيحة الله أكبر.

وبدون مداولة قرر رئيس الجلسة ضم الدفع للموضوع، وبعد سماع الشاهد السادس همس رئيس المحكمة بفكرة التأجيل لمرافعة الدفاع فاعترض المحاميان محمود عبد الشافي وعلى إسماعيل اللذان يراقبان الإجراءات لإصرار هيئة الدفاع على المقاطعة، فرد رئيس الجلسة بأن له الحق فى أن يكتفي بهذا العدد من الشهود، فرد عليه الدفاع بأنه حق المتهمين ولسنا في مجال اختيار أو مساومة، وليس لك أن تسألنى لماذا تريدهم وعما ستسألهم.. فأنبرى المحامون المنتدبون لتأييد المحكمة واكدوا أنهم جاهزون لانهاء القضية.. علما بأنهم نفس المجموعة التي انتدبت في قضايا السياحة وأفغانستان وصفوت الشريف، ويتقاضون ٥٠٠ جنيه عن كل متهم، وسبق أن طالبوا بإعدامهم..!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

مصر: اعتقال ٥٠ من "الجماعة الاسلامية" وجنازة ضابط تحولت تظاهرة ضد الارهاب

العثور على ٣٥ قنبلة ... مسيلة للدموع خلف منزل رئيس الوزراء



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الامن المصرية جهودها لاعتقال اثنين من اعضاء الجناح العسكري في «الجماعة الاسلامية» فرا بعد الهجوم الذي تعرضت له سيارة اللواء عثمان شاهين قائد المنطقة المركزية العسكرية وادى الى مقتل اثنين من المهاجمين وضابط شرطة ومواطن واصابة ستة اشخاص بينهم ضابط في القوات المسلحة وشرطي واربعة من الاهالي.

وشيعت ظهر امس من جامع عمر مكرم في وسط القاهرة جنازة ضابط الشرطة احمد يعقوب البلتاجي الذي مات متاثراً بجروحه مساء اول من امس. وشارك في التشييع العميد عبدالجواد شاهين مندوباً عن الرئيس حسني مبارك واللواء حسن الالفي وزير الداخلية وزير الداخلية والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور محمود الشريف وزير الادارة المحلية والدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي مصر.

وتحولت الجنازة الى تظاهرة ضد التطرف والارهاب وردد اكثر من ثلاثة الاف مشارك فيها هتافات ضد الارهاب منها «الارهاب عدو الله» و«يموت الارهاب وتحيا مصر» و«الثار الثار من الارهابيين» و«يا إرهابي يا حيوان دم شهيدنا لن يهان». وحملت سيارة اسعاف جثمان البلتاجي الذي لف بالعلم المصري.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن في القاهرة ان الحملات التي نفذتها الشرطة امس اسفرت عن اعتقال ٥٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» من ابناء محافظات الصعيد الذين حضروا الى القاهرة في الفترة الاخيرة. واشار الى ان التحقيقات بدات مع هؤلاء بغرض معرفة بقية اعضاء التنظيم وبيان ما اذا كانوا شاركوا في عمليات ارهابية في العاصمة من قبل.

واضاف ان الارهابيين اللذين قتلا في الحادث مصطفى عوني زكي ورجب عبدالوكيل شحاتة والمعتقل صلاح محمود فهمي شناركوا في عمليات ارهابية في محافظة اسيوط من بينها اغتيال المقدم عبدالرحيم مهران وابنه محمد فى مدينة صدفا في شهر اذار (مارس) الماضي، واطلاق النار على الباخرة السياحية «نايل إيليت» في مدينة دير مواس في محافظة المنيا العام الماضي، واغتيال عدد من جنود الشرطة في ديروط والقوصية.

وتابع ان الاشخاص الثلاثة حضروا مع اثنين آخرين تمكنا من الفرار بعد الحادث من اسيوط قبل اربعة ايام واستاجروا شقة مفروشة في منطقة المطرية في شرق القاهرة وقاموا بمعاينة مكان الجريمة قبل الحادث بيوم واحد.

وقال اللواء نبيه عبدالسلام وكيل الامن العام لـ «الحياة» انه عثر في حوزة المتهمين على ثلاث قنابل روسية الصنع وبندقيتين اليتين ومسدس وست مخازن. واوضح ان القنابل ارسلت الى القوات المسلحة لابطال مفعولها بعد ان تبين انها منزوعة الفتيل، وانها تنفجر بمجرد القائها على الارض، اذ كان الارهابيون يعتزمون القاءها على اي سيارة او شخص يعترض طريقهم.

وقامت اعداد كبيرة من قوات الامن المركزي بتمشيط المقابر في منطقة السيدة عائشة والسيدة نفيسة بحثاً عن الفارين واستعانت بكلاب مدربة الا انها لم تعثر عليهما.

ونقل مساء اول من امس المتطرف المعتقل محمود صلاح فهمي الى غرفة العناية المركزة في مستشفى قصر العيني بعد ان ساءت حالته الصحية، وقال مصدر أمني ان المتهم «مصاب بارتجاج في المخ». ويخضع لحراسة امنية مشددة.

وباشرت نيابة امن الدولة العليا التحقيق في الحادث وقررت حبس فهمي ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات. واجرت معاينة لموقع الحادث في حضور بعض الشهود لتحديد ادوار المتهمين والقصد من الجريمة والطرق التي سلكها الجناة في الفرار.

واستمعت النيابة الى اقوال ١١ شاهداً في الحادث بينهم اثنان من عناصر الشرطة هما محمد عبدالله وعادل محمود، كانا مع النقيب البلتاجي في سيارة الشرطة فقالا انهما فوجئا بسيارة اجرى تنحرف في الطريق وتصدم السيارة التي يستقلونها وعندما نزلا لاستطلاع الامر فوجئا بالارهابي مصطفى عوني ينزل من سيارة الاجرة ويطلق عليهما النار. وحاول النقيب البلتاجي القبض عليه، الا ان عوني اطلق عليه النار، فسقط الضابط على الارض.

وقالت السيدة فريال اسماعيل والدة الضابط القتيل لـ «الحياة» ان موت احمد لن يجعلها تفقد الامل في رسالة الامن وضرورة مقاومته للارهاب والتصدي له. وقال شقيقه ملازم الشرطة خالد «ان مقتل احمد لم يكن مفاجاة لان اي ضابط شرطة معرض للموت في اي وقت».

والتق «الحياة» المصابين الاربعة في مستشفى قصر العيني وهم: سامي عبدالغفار وزكي محمد كلمل واحمد محمد علي وحمدية عبدالغني، فاكدوا ان الارهابيين «كانوا يطلقون النار بطريقة عشوائية في الشوارع لقتل اكبر عدد من المواطنين وحاولوا القاء قنابل لكن الاهالي تصدوا لهم وتمكنوا من القبض على ثلاثة منهم».

والتقت «الحياة» مصطفى الاسكندراني الذي تمكن من القبض على المتطرفين صلاح محمود فهمي ورجب عبدالوكيل فاكد انهما حاولا الفرار في اتجاه المقابر الا انه طاردهما وتمكن من الامساك بالثاني الذي صدمته سيارة، وضربه بحجر في راسه حتى سقط على الارض، ومات في المستشفى بعد ذلك.

٣٥ قنبلة

الى ذلك عثر احد المواطنين على ٣٥ قنبلة من انواع مختلفة في



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

صندوق قمامة في شارع حسن لطفي في منطقة منشية البكري وابلغ الشرطة فانتقل رجال الامن وخبراء المتفجرات الى الشارع الذي يقع خلف منزل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء. وقال مصدر امني ان معظمها من نوع القنابل المسيلة للدموع ورجح ان شخصاً حاول التخلص منها.

وفي اسيوط قال الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف في مؤتمر شعبي عقد في المدينة مساء اول من امس ان «الافتئات على السلطة تجرمه الشريعة الاسلامية التي وضعت عقوبة الافتئات تندرج تحت باب التعذير وتصل عقوبتها الى الاعدام».

واضاف ان الشيخ الغزالي اتفق معه في هذا الرأي عندما زاره محجوب في منزله بعد ما اثير عن شهادته في قضية فرج فودة. واضاف ان الغزالي اكد له ان شهادته «فسرت خطأ لانها استغرقت اربع ساعات، وكانت عبارة عن ردود على اسئلة معينة وجهها اليه الدفاع وانه لم يقل ان الافتئات على السلطة ليس له عقوبة كما اشيع لكنه قال انه لا يتذكر العقوبة». وقال محجوب «لا يوجد في مصر من ينكر شرع الله عمداً، لكن يوجد من يرفض تطبيق الحدود لشبهة».

وحضر المؤتمر الشعبي الذي عقد في اسيوط السيد عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والشيخ عطية صقر واللواء سميح السعيد محافظ اسيوط واللواء محمد عنتر مدير الامن.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

تظاهرة ضد الارهاب و«الجماعة» اعلنت مسؤوليتها

القاهرة: تحديد هوية مهاجمي الضابط

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أصدرت وزارة الداخلية المصرية بياناً امس اعلنت فيه ان جهوداً تبذل للقبض على ثلاثة «ارهابيين» متهمين بالمشاركة في الاحداث التي وقعت اول من امس في منطقة مجرى العيون في القاهرة. وذكر البيان ان التحقيقات اثبتت تورط المتهم ايمن محمد عودة المطلوب القبض عليه في القضية الرقم ٢١٩ والمتهم طلعت ياسين همام الذي صدر ضده حكم بالاعدام في قضية «العائدون من افغانستان» والمتهم مصطفى عوني زكي الفار في القضية الرقم ٥٤٢ لعام ١٩٩٣ وهو يقيم في قرية العوامر مركز ديروط. وقتل في الهجوم النقيب احمد يعقوب البلتاجي واثنان من المهاجمين واعلنت «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عنه في بيان مجهول المصدر تلقته «الحياة» عبر الفاكس. ويعتقد ان الهجوم استهدف ضابطاً كبيراً هو اللواء عثمان شاهين قائد المنطقة العسكرية المركزية، لكن وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف قال «ان مرور احدى سيارات القوات المسلحة في منطقة الحادث كان بمحض الصدفة».

وناشد بيان الداخلية المصرية المواطنين

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

الابلاغ عن اي معلومات تساعد في القبض على «الارهابيين» الثلاثة.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن في القاهرة لـ «الحياة» ان الارهابي المعتقل محمود صلاح فهمي اعترف في التحقيقات بان الارهابي الذي قتل قرب جسر السيدة عائشة يدعى محمد كامل وليس مصطفى عوني زكي وان المجموعة المنفذة للجريمة كانت تضم ستة اشخاص قتل منهم محمد كامل ورجب عبدالوكيل فيما فر عوني وهمام وعودة، واكد اللواء حسين ان جهوداً تبذل حالياً لاعتقال الارهابيين الثلاثة.

وكانت مدينة القاهرة شهدت ظهر امس تظاهرة شعبية ضد الارهاب بعدما تحولت جنازة ضابط الشرطة يعقوب البلتاجي الى تظاهرة ردد خلالها الاف المواطنين هتافات ضد الارهاب وطالبوا بالثأر من المتطرفين الذين يقتلون الابرياء. (راجع ص ٦)

ومن جهة اخرى اعلنت «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عن الاحداث التي وقعت صباح اول من امس في منطقة مجرى العيون (جنوب القاهرة) والتي اسفرت عن مقتل اثنين من اعضائها وضابط في الشرطة ومواطن واصابة ستة آخرين بينهم ضابط في القوات المسلحة وشرطي واربعة مواطنين بينهم سيدة.

وتلقى مكتب «الحياة» بياناً عبر الفاكس لم يشر الى جهة الارسال بعنوان «القصاص او القبر» حمل توقيع الجماعة الاسلامية عبر اشارة الى ان الهجوم «استهدف رئيس المحاكم العسكرية بمصر» وذكر البيان «سبق ان اعلنا عقب تنفيذ حكم الاعدام في اخينا شريف حسن رحمه الله يوم ١٩٩٣/٦/١٢ ان كل من شارك في هذا الجرم وعلى راسهم رؤساء واعضاء المحاكم العسكرية انما هم مرصودون منذ اللحظة». واضاف: «ان احكام الاعدام نفذت في ايام معدودات بحق ١٤ من ابناء الجماعة الاسلامية لا لشيء إلا لأنهم قالوا ربنا الله». وزاد «تاتي العملية الاخيرة لتؤكد اننا لم نقصر ولن نقصر بعون الله في تادية تكاليف هذا الدين من دعوة وجهاد وقصاص على رغم الجراح والآلام وعلى رغم الدماء والاشلاء مسترخصين في سبيل ذكره كل شيء غير مبالين بل غير مبقين لانفسنا اي شيء». واضاف: «ولئن كان رئيس المحاكم العسكرية افلت هذه المرة من الموت لحكمة يعلمها الله، فنحن راضون بقضاء الله تعالى وفق ما شرع ونكل قضية النتائج الى الله تعالى متى وكيفما تكون». واختتم البيان: «اننا ماضون بعون الله في طريقنا فيقيننا الذي لا يتزلزل وعقيدتنا التي لا تتأرجح انه: الله او الدمار، شرعية الرحمن او الطوفان، القصاص او القبر».

وقال مصدر امني مصري لـ «الحياة» تعليقاً على البيان ان الارهابيين يحاولون تحويل عملية اجرامية الى عملية بطولية مشيراً الى ان «وقوع شهداء من الابرياء واصابة مواطنين لا ذنب لهم يدحض كل ادعاءات الارهابيين».

واكد المصدر ان «اجهزة الامن المصرية ستضرب بيد من حديد كل من يخالف القانون او الشرعية وستتصدى بكل حزم للارهابيين الذين يسعون الى اثارة الفزع والرعب بين المواطنين، وضرب الاقتصاد القومي» مشيراً الى «ان التحقيقات التي أجريت مع الارهابيين اثبتت انهم يتلقون دعماً خارجياً لتنفيذ عمليات ارهابية ضد ابناء وطنهم» والى ان «الارهابيين» الذين نفذوا عملية اول من امس «اطلقوا النار على المواطنين عشوائياً كما كانوا يرددون الشتائم الى الاهالي». واختتم المصدر تصريحاته بالقول: «ان احداث (اول من امس) اثبتت رفض الجماهير والمواطنين للعنف والتطرف والارهاب وان اكثر من ٥٠ مواطناً شاركوا الشرطة في مطاردة الارهابيين وساهموا في القبض عليهم».

وفي اسوان شهدت المدينة امس معركة بين الشرطة واثنين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» انتهت باصابتهما والقبض عليهما.

وقال اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان اثنين من المتطرفين هما عبدالناصر علي حامد (٢٢ سنة) ورجب عبدالرؤوف عبدالحافظ (٢٠ سنة) اطلقا النار من رشاشين في الرابعة بعد ظهر امس على شرطي للمرور الا انه تفادى الطلقات، وطاردت قوات الشرطة المتطرفين حتى منطقة الطابية العشوائية ودارت معركة هناك اسفرت عن اصابتهما واعتقالهما.

وأضاف اللواء عبدالجواد ان المتهمين ينتميان الى الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» وسبق مشاركتهما في اعمال ارهابية عدة في مدن الصعيد ويرجح انهما اطلقا النار الخميس الماضي على سيارة كان يقودها مفتش امن الدولة في اسوان العميد فاروق البدار، مشيراً الى ان قوات الامن المركزي حاصرت المنطقة وباشرت حملة تمشيطية للبحث عن متطرفين آخرين.

ومن جهته قال الدكتور احمد الامين مدير مستشفى اسوان العام ان المتطرفين نقلا الى المستشفى في حال سيئة وان المتطرف حامد اصيب برصاصة في البطن واخرى في الظهر وأن المتطرف عبدالحافظ اصيب بطلق ناري في الذراع الايمن وآخر في الصدر.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٣

النائب العام يقرر حظر نشر التحقيقات في احداث زينهم

القاهرة: الشرطة المصرية تواصل حملاتها وتعتقل ٢٠ من اعضاء "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة، اسيوط، اسوان - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الامن جهودها للقبض على ثلاثة متطرفين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» احدهم عائد من افغانستان وفار من تنفيذ حكم الاعدام كانوا شاركوا في الاحداث التي وقعت في منطقة زينهم جنوب القاهرة يوم الاحد الماضي. واصدر النائب العام المصري المستشار رجاء العربي قرارا بحظر النشر في التحقيقات التي تجري مع المتهم محمود صلاح فهمي الذي القي القبض عليه في اليوم نفسه «وذلك لصالح التحقيق».

وشنت قوات الامن حملات واسعة النطاق على اوكار المتطرفين في مناطق المطرية والسيدة زينب وبولاق، والقت القبض على ٢٠ من اعضاء الجماعة الاسلامية بدأت معهم التحقيقات. وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن في القاهرة لـ «الحياة» ان جهودا تبذل للقبض على الارهابيين الثلاثة طلعت ياسين همام ومصطفى عوني زكي وايمن محمد عودة، مشيرا الى ان الاول «يعد من اخطر قادة الجناح العسكري للجماعة الاسلامية وفر الى افغانستان ثم الى بيشاور وشارك مع محمد شوقي الاسلامبولي وايمن الظواهري وطلعت فؤاد قاسم ومصطفى حمزة في استقبال المتطرفين وتدريبهم على اعمال العنف والقتال واستخدام السلاح ثم اعادتهم الى البلاد لتنفيذ العمليات الارهابية».

واضاف ان «الارهابي همام عاد اخيرا من باكستان واستخدم جواز سفر مزورا لقيادة العملية الاخيرة».

وقال اللواء اسامة دبوس مدير مصلحة الامن العام لـ «الحياة» ان «الارهابيين الستة الذين نفذوا العملية الاخيرة هم من مجموعة الاغتيالات في الجناح العسكري للجماعة الاسلامية التي تتولى تنفيذ هجمات ارهابية سريعة، وانهم تدربوا على ذلك باستخدام البنادق الآلية».

واكد تقرير المعمل الجنائي ان المتطرفين الثلاثة الفارين فجروا قنبلة واحدة قرب مشرحة زينهم حتى لا يقبض عليهم احد من المواطنين في المنطقة وهي قنبلة دفاعية من نوع «اف - ١» وجاء في التقرير ان الجناة اطلقوا ٢٤٠ طلقة رصاص وعثر على ست مخازن ذخيرة لبندقية آلية اضافة الى خزنتين لمسدس عيار ٩ ملليمتر.

وقال الدكتور فخري صالح كبير الاطباء الشرعيين في مشرحة زينهم ان جثتي «الارهابيين» اللذين قتلا خلال الاحداث لم يتم تشريحهما حتى مساء امس بسبب عدم ورود مذكرة تفصيلية عن ظروف مقتلهما وامر بتشريح الجثتين، مشيرا الى ان احدا من اسرتي القتيلين لم يتقدم لتسلم الجثتين. واضاف انه سيتم دفن الجثتين في مقابر الصدقة القريبة من مقر المشرحة خلال اسبوع اذا لم يتقدم احد لتسلمهما، مشيرا الى ان النقيب احمد البلتاجي الذي قتل خلال الاشتباك الذي وقع مع احد الارهابيين اصيب برصاصة واحدة تسببت في حدوث تهتك شريان الفخذ ونزيف في التجويف البطني والصدري وهبوط حاد في الدورة الدموية والقلب.

وقال ان المواطن محمد سلامة الذي قتل ايضا خلال الاحداث اصيب برصاصة اخترقت الكتف الايمن، ما ادى الى حدوث كسور في الاضلاع والعمود الفقري.

وتحسنت حالة المصابين الاربعة في مستشفى قصر العيني، وقال الدكتور حسام موافي رئيس قسم الحالات الحرجة لـ «الحياة» ان من المنتظر خروج المصابين الاربعة وهم: سامي عبدالغفار وزكي محمد كامل واحمد محمد علي وحمدية عبدالغني من المستشفى خلال الساعات القليلة المقبلة، بعد ان تحسنت حالتهم.

من جهة اخرى تم امس تسليم جثتي اثنين من المتطرفين الخمسة الذين اعدموا يوم السبت الماضي في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وهما طارق عبدالرازق وابراهيم السيد عبدالعال.

وقال الدكتور عبدالمنعم الصيرفي مدير مشرحة زينهم لـ «الحياة» ان الجثث الثلاث الاخرى للمتطرفين حسن رمضان شلقاني واشرف السيد ابراهيم واحمد الحسيني سلمت الى اهاليهم السبت الماضي.

وفي اسيوط شنت قوات الامن حملات عدة على اوكار المتطرفين في ديروط والقوصية في محاولة للقبض على المتطرفين الثلاثة الذين شاركوا في تنفيذ عملية الاحد الماضي في القاهرة وتم القبض على عشرة متطرفين من المشتبه فيهم.

وقال اللواء محمود عنتر مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان «الارهابيين» الثلاثة شاركوا من قبل في تنفيذ العديد من العمليات الارهابية في اسيوط حيث اغتالوا العديد من ضباط وجنود الشرطة ونفذوا هجمات على باصات وبواخر سياحية.

واضاف: «ان الارهابي مصطفى عوني زكي من قرية العوامر في ديروط، والده يعمل جزارا بالقرية، وكان اختفى منذ سنوات، وانضم الى المجموعة العسكرية التي تتولى تنفيذ عمليات الاغتيال».

وقال ان «الارهابي» الذي اعتقل هو محمود صلاح فهمي من قرية بني قرة في القوصية، وشارك في اطلاق النار على دورية الشرطة التي كان يقودها المقدم جلال طوسون في قرية بلوط واصيب فيها الضابط وقتل جنديان منذ ستة اشهر.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرطة تواصل حملاتها وتعتقل أعضاء في "الجماعة الاسلامية"

وزير الداخلية المصري يؤكد الالتزام بالقضاء على الارهاب

القاهرة، الاسماعيلية - «الحياة»:

■ كشفت اجهزة الامن المصرية حملاتها ضد المتطرفين فيما اكد وزير الداخلية اللواء حسن الالفي ان السياسة الامنية الحالية «تقوم على القضاء على ممارسات الارهاب التي تهدد امن البلاد». وقال في كلمة القاها امس خلال احتفال اقيم في اكاديمية الشرطة في حضور الرئيس حسني مبارك ان مواجهة الارهاب «تستلزم تضافر الجهود السياسية والاعلامية والتربوية والدينية اضافة الى الحسم الامني»، مشيراً الى ان مجلس الوزراء «لم يتردد في توفير الموارد المالية لتعزيز احتياجات اجهزة الشرطة وتحديث اسلحتها» برغم اعباء الموازنة.

واكد «التزام الشرطة بالشرعية والقانون والحفاظ على حقوق الانسان» وقال «ان اجهزة الامن لا توجه اجراءاتها الا الى المطلوبين وحدهم طبقاً للمعلومات الدقيقة عنهم ولا تاخذ باسلوب العقاب الجماعي»، واشاد بدور المواطنين في الحوادث التي وقعت يوم الاحد الماضي في منطقة زينهم، وقال «ان جهاز الامن في مصر تحول من الاف يعملون في الشرطة الى ملايين يمثلون الشعب».

وعلى الصعيد الامني شنت قوات الامن في القاهرة حملات واسعة فجر امس على مناطق جنوب العاصمة واعتقلت ١٥ من اعضاء الجماعة الاسلامية، وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن لـ «الحياة» «ان الحملات شملت الاحياء المحيطة بحي زينهم وهي الخليفة والسيدة زينب والبساتين».

من جهة اخرى ما زالت جثتا المتطرفين اللذين قتلا في حادث يوم الاحد الماضي داخل مشرحة زينهم ولم يتقدم احد لتسلمها. وقال الدكتور عبدالمنعم الصيرفي مدير المشرحة لـ «الحياة» انه سيتم دفن الجثتين في مقابر الصدقة اذا لم يتم تسلمهما خلال اسبوع من تاريخ الوفاة.

وفي محافظة المنيا اعتقلت قوات الامن ٢٨ عضوا من «الجماعة الاسلامية» يتخذون من احدى المناطق الجبلية معسكراً للتدريب على اعمال العنف.

وقال اللواء محمد السيد العوضي نائب مدير امن المنيا لـ «الحياة» ان المتهمين «كانوا يتدربون على اعمال العنف وتنفيذ عمليات ارهابية ضد الامن والسياحة، واتخذوا من منطقة جبلية في مدينة ابو قرقاص معسكراً للتدريب على اعمال العنف».

واضاف اللواء العوضي ان بعض هؤلاء المتهمين فار من محافظات اخرى مثل اسيوط وبني سويف والفيوم وقنا واسوان والعاصمة بعد اشتراكه في عمليات ارهابية. واشار الى ان قوات الامن تقوم بحملات في كل مدن المحافظة للبحث عن الارهابيين الثلاثة الفارين من العاصمة بعد اشتراكهم في حادث زينهم وهم مصطفى عوني زكي وطلعت همام وأيمن عودة.

اسوان

وفي اسوان اعتقلت قوات الامن ٢٢ متطرفا خلال الحملة التي قامت بها فجر امس، وقال اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان الشرطة قامت بتمشيط المناطق العشوائية في مدينة اسوان التي يتخذ منها المتطرفون اوكاراً للاختفاء فيها.

اضاف ان المتطرف رجب عبدالرؤوف خليل الذي اعتقل يوم الاثنين الماضي بعد معركة مع مساعد الشرطة اعترف في التحقيقات انه ضمن تنظيم يهدف الى اغتيال ضباط ومخبري امن الدولة في مقابل الف جنيه عن كل عملية يتمكن فيها من اغتيال ضابط او جندي.

اضاف اللواء عبد الجواد ان المتهم اعترف «ان قائد التنظيم ارهابي فار يدعى محمد فايز سبق له السفر الى باكستان وافغانستان لتلقي التعليمات من قادة الجماعة الاسلامية هناك».

واوضح اللواء عبدالجواد ان المتهم عبدالرؤوف اعترف ايضاً بان التنظيم كان ينوي ضرب الباصات السياحية للقضاء على السياحة نهائياً في اسوان».

وفي البحيرة أمر المستشار شوقي اسماعيل المحامي العام لنيابات البحيرة بالافراج عن ٢٠ متهما من المحبوسين بسبب حوادث الشغب التي شهدتها نقابة المهندسين قبل خمسة ايام. وقال اللواء احمد ابو الفتح مدير امن البحيرة لـ «الحياة» ان الذين اطلقوا هم: محمد ابو السعد



المصدر : ..... الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

الامين عام لنقابة المهندسين وخالد القمحاوي عضو مجلس النقابة بالاضافة الى خمسة محامين وعشرة طلاب وثلاثة احداث (صغار السن).

من ناحية اخرى تبدأ نيابة امن الدولة العليا اليوم (الخميس) تحقيقاتها مع الارهابيين مجدي الصفتي وعبدالله ابو العلا في كل الاتهامات المنسوبة اليهما والخاصة «بحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص والاختفاء لمدة ست سنوات» بالاضافة الى الاتهامات القديمة الخاصة بمحاولات اغتيال حسن ابو باشا والنبوي اسماعيل وزيري الداخلية السابقين ومكرم محمد احمد نقيب الصحافيين السابق.

واعتقلت اجهزة الامن في مدينة الاسماعيلية ٢٥ متطرفاً فيما فر نحو ٢٥ آخرين كانوا تجمهروا امس في وسط المدينة حيث قاموا بالقاء الحجارة على قوات شرطة ما اسفر عن اصابة النقيب وائل رشدي وامين الشرطة عبدالرحيم محمود بجروح استدعت نقلهما الى المستشفى للعلاج، واصيب المتطرف احمد الابراشي برضاصتين ونقل الى المستشفى.

وصرح مصدر امني لـ «الحياة» بانه امكن التاكد من ان خمسة من المقبوض عليهم حرضوا الباقين على التصدي لقوات الشرطة بغرض احداث حال من الفوضى في المنطقة السادسة في وسط مدينة الاسماعيلية. وتواصل اجهزة الامن حالياً جهودها للقبض على المتطرفين الذين تمكنوا من الفرار.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦-٢ يوليو ١٩٩٢

مصر: اعتقال ١٣ من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة، الفيوم - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات امن مصرية في مدينة الفيوم فجر امس ثمانية من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، واعتقل خمسة من قادة الجماعة في اسوان.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة شنت حملة واسعة على معاقل المتطرفين في المناطق العشوائية في الفيوم، ومن بينها منطقة دار الرماد التي ياوي اليها الفارون، مشيرا الى ملاحقة ٢٣ من اعضاء الجماعة اعوان الدكتور عمر عبدالرحمن المعتقل في اميركا. واكد انهم متهمون معه في احداث سجن الشهداء التي وقعت في نيسان (ابريل) ١٩٨٩، وتنظر فيها الآن محكمة امن الدولة العليا (طوارئ).

وكانت عناصر من قوات الامن المركزي اتخذت مواقع قرب مقر حزب الاحرار في الفيوم اثر تلقي عدد من قياداته تهديدات هاتفية بالقتل وبتدمير المقر بعدما نشرت جريدة الحزب خبراً يفيد ان اهالي مدينة الفيوم رفضوا الصلاة على جثمان حسن شلقاني الذي اعدم قبل اسبوعين في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف.

وفي اسوان اعتقلت اجهزة الامن امس خمسة من قادة «الجماعة الاسلامية»، هم من اعوان رجب عبدالرؤوف وعبدالناصر محمد امام اللذين اعتقلا بعدما اصيبا في اشتباك مع الشرطة الاسبوع الماضي.

وفي القاهرة اعتقل ثلاثة متطرفين فيما كانوا يوزعون اشرطة كاسيت تحرض على الثورة بسبب «ما يحدث للمسلمين في البوسنة والهرسك والصومال».

وذكر مصدر امني ان محمد عبدالرازق سيد وشريف حسين احمد واحمد علي جمعة هم من اعضاء الجماعة المتطرفة وكانوا يوزعون الاشرطة في منطقة بولاق ابو العلا، غرب القاهرة.

وفي مدينة دمنهور التابعة لمحافظة البحيرة، امر المستشار شوقي اسماعيل المحامي العام لنيابات دمنهور باطلاق ٢٥ متهماً من بين ١١١ شخصاً اعتقلوا خلال احداث العنف التي وقعت في نقابة المهندسين قبل عشرة ايام. وبذلك يرتفع عدد الذين اطلقوا الى ٨٧ شخصاً.

وقررت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس برئاسة اللواء علي كمال حمزة تاجيل النظر في قضية تنظيم «الشوقيين» الى جلسة تعقد غداً للاستماع الى مرافعة النيابة.

واستمعت المحكمة امس الى شهادة التاجر منير ادوارد صاحب محل ذهب هاجمه ملثمون وقتلوا احد عماله.

ووقعت مشادة خلال الجلسة بين المتهمين في القضية وضباط وجنود الحراسة حين حاول بعض الاهالي اعطاء الموقوفين اغذية فرفض الحراس واشترطوا تفتيشها.

فودة

على صعيد آخر، ايّد الدكتور يوسف القرضاوي عميد كلية اصول الدين في جامعة قطر فتوى الشيخ محمد الغزالي والدكتور احمد مزروعة استاذ الشريعة الاسلامية، باعتبار الدكتور فرج فودة مرتداً.

وقال القرضاوي في ندوة نظمتها نقابة الاطباء في الاسكندرية مساء اول من امس ان «سبب الحرب في افغانستان هو ان جماعة ارتدت عن دينها حين سافرت الى روسيا وعادت لتدعو الى الفكر الشيوعي ووصلت الى الحكم في غفلة، وكان نتاج عدم تطبيق حد الردة عليها عشر سنين من القتال واكثر من مليون شهيد».

واضاف: «ان اقامة حد الردة يحمي الامة».

وزاد ان فودة «ارتد عن الاسلام وهذه خيانة من اعظم الجرائم الدينية»، مشيراً الى ان من يطبق حد الردة في الدولة الاسلامية هو القضاء الاسلامي.



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

وزير الداخلية اكد اصرار الشرطة على "اجتثاث الارهاب"

مصر: احباط مخطط لاغتيال ٣٠ ضابطاً في بني سويف واعتقال احد قادة "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ القت قوات الامن المصرية في الجيزة امس القبض على احد قادة «الجماعة الاسلامية» في منطقة امبابة، وقال مصدر امني لـ «لحياة» ان قوة من الشرطة «دهمت وكراً للمتطرف عبدالله محمد عوض والقت القبض عليه من دون ان يبدي مقاومة»، مشيراً الى ان عوض «متهم بالهجوم على منازل المسيحيين في المنطقة والاعتداء على اصحابها والاستيلاء على ما في داخلها من اموال ومجوهرات». واضاف ان المتهم اعترف بان شركاء له ارتكبوا الجرائم نفسها وارشد عن مكانهم.

ومن جهة اخرى شهدت محافظة القليوبية (شمال القاهرة) مساء اول من امس معركة بالرصاص بين الشرطة واحد الاشخاص اسفرت عن اصابته بجروح خطيرة، ونفى مصدر امني ان يكون للحادث علاقة بنشاط الجماعات المتطرفة واوضح ان مكمناً للشرطة أعد للقبض على تاجر مخدرات يدعى نبيل محمد غانم عند مدينة قليوب الا انه حاول الفرار واطلق النار من مسدس كان في حوزته على رجال الامن فطاردوه واطلقوا عليه النار، فاصيب برصاصة في بطنه، نقل على اثرها الى المستشفى وهو في حال خطرة، وفتشت الشرطة منزل المصاب وعثرت في داخله على كمية كبيرة من الاسلحة.

وفي محافظة بني سويف (شمال الصعيد) كشفت اجهزة الامن خطة اعدها تنظيم «الجماعة الاسلامية» لاغتيال ٣٠ ضابطاً من قوات امن الدولة، وقال اللواء شاكر العجمي مدير الامن لـ «الحياة» ان الشرطة «القت القبض على تاجر اثاث امدّ الارهابيين بالبنادق الآلية والمسدسات عن طريق عضو في الجماعة يدعى فاروق الفوال لتنفيذ المخطط الارهابي».

اضاف اللواء العجمي ان قوات الامن القت القبض على الاثنين اللذين ارشدا عن عدد آخر من اعضاء «الجماعة» وتبذل جهود لاعتقالهم.

وفي الاسماعيلية نفى اللواء عطية محمد عطية مدير الامن ما نشرته احدى الصحف العربية امس عن وقوع اضطرابات جديدة في المدينة واعتقال ١١ متطرفاً بعد صلاة الجمعة اول من امس، وقال لـ «الحياة» ان ما نشر «عار عن الصحة تماماً» مؤكداً انه لم يقبض على اي متطرف منذ يوم الاربعاء الماضي الذي شهد حوادث عنف من جانب المتطرفين اسفرت عن اصابة ضابط وشرطي واعتقال ٢٥ ارهابياً، واشار الى ان حركة تنقلات الشرطة الاخيرة تضمنت تعيينه مديراً للأمن في محافظة دمياط في الدلتا وانه سيتسلم عمله هناك اليوم (الاحد) وان هدفه هو «مقاومة الارهاب والفساد في كل مكان».

وفي اسيوط واصلت قوات الامن حملاتها ضد اوكار المتطرفين في مدينة ديروط بحثاً عن مشاركين في عمليات ارهابية. وقال اللواء محمود عنتر مدير الامن لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت خمسة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» امس وان جهوداً مكثفة تبذل للقبض على الارهابي مصطفى عوني زكي الذي شارك في حوادث منطقة زينهم في القاهرة.

الى ذلك اكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي اصرار رجال الشرطة «على اجتثاث بذور الارهاب وحماية الوطن وحضارته واستقراره من اعداء الحياة».

جاء ذلك في برقية شكر بعث بها الى الرئيس حسني مبارك رداً على تحيته لرجال الشرطة في خطابه الذي القاه لمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ تموز (يوليو).

وقال الالفي في البرقية: «ان تقديركم لأبناء هيئة الشرطة يزيد من اصرارهم على اجتثاث بذور الذين يطعنون سماحة الدين وعظمته ويحاولون تدمير الوطن وتخريب اقتصاده مؤكدين عزمهم على حماية الوطن وحضارته واستقراره من اعداء الحياة».

من جهة اخرى تواصل المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم النظر في قضية «تنظيم الشوقيين» المتهم فيها ٣٢ متطرفاً بينهم ٣ فارون بالسطو على محلات الذهب وقتل عدد من المواطنين والشروع في قتل آخرين، وتواصل المحكمة الاستماع الى اقوال شهود الاثبات. وتعقد الجلسة في قاعة المحكمة العسكرية في الجبل الاحمر (شرق القاهرة) وسط اجراءات امنية مشددة.



سرقة مخزن ثان للمتفجرات

«الجماعة الإسلامية» تعلن مسؤوليتها عن اغتيال لواء الشرطة في صعيد مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اعلن متحدث باسم «الجماعة الاسلامية» في مصر امس مسؤوليتها عن اغتيال مساعد رئيس فرقة شمال قنا اللواء عبد الحميد غبارة وحارسه وسائقه، في الوقت الذي سرق فيه مجهولون - يرجح انتماؤهم للمتطرفين ايضا - مخزنا للمتفجرات في ثاني عملية من نوعها خلال يومين.

وجاء في بيان وزعته الجماعة ان احدى مجموعاتها المسلحة اغتالت لواء الشرطة انتقاما لما اسمته مقتل المئات واعتقال الآلاف من شباب الجماعة. وتوعدت الجماعة بمواصلة العنف ضد النظام المصري ورموزه.

ونفذ عملية الاغتيال شخصان ملثمان كانا يستقلان دراجة بخارية كمنا لسيارة اللواء غبارة اثناء توجهه الى نقطة شرطة نجع حمادي بعد جولة تفقدية في المنطقة التي نقل اليها قبل عشرة ايام فقط ضمن حركة التنقلات الأخيرة لضباط الشرطة.

وعند وصول السيارة الى مزلقان السكة الحديد فتح راكبا الدراجة نيران رشاشتيهما على السيارة فقتل الركاب الثلاثة على الفور، ثم اقتحم المسلحان السيارة واستوليا على طبنجة الضابط القتيل وبندقيتي السائق والحارس. وتمكنا من الفرار.

وعثرت اجهزة الامن على «الموتوسيكل» على بعد 14 كيلومترا من مكان الحادث. وذكر الشهود ان شخصين آخرين شاركا في الحادث كانا يقفان على كوبري عبور المشاة. وعثر الخبراء على حوالي ستين طلقة فارغة في مكان الحادث.

وحاصرت قوات الأمن مدينة نجع حمادي بحثا عن الجناة بينما نقل جثمان اللواء غبارة الى مسقط رأسه في مدينة طنطا بمحافظة الغربية حيث شيعت جنازته رسميا وشارك آلاف المواطنين في تشييعه منددين بالارهاب.

وتزامن هذا الحادث مع عملية سرقة ثانية لمخزن متفجرات تابع لأحد المحاجر بعد 72 ساعة من العملية الاولى، وتمكن المهاجمون في العملية الجديدة من سرقة 7 آلاف كبسولة تفجير من مخزن في منطقة الواحات بالوادي الجديد، في حين تمكنوا في الحادث الأول من سرقة 15 كيلوجراما من الديناميت و17 الف مفجر و13 الف فتيل من مخزن بمنطقة الخانكة القريبة من القاهرة. وتبذل اجهزة الشرطة جهودا مكثفة لتبين العلاقة بين الحادثين وضبط الجناة واسترداد المسروقات.

م ....



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ اغسطس ١٩٩٣

مصر: اغتيال لواء في الشرطة و«الجماعة الاسلامية» تعلن مسؤوليتها

□ القاهرة، قنا - «الحياة»:

■ للمرة الثانية خلال اقل من اربعة اشهر قُتل ضابط في الشرطة المصرية برتبة لواء حين هاجم متطرفون سيارته في مدينة نجع حمادي التابعة لمحافظة قنا في الصعيد.

واطلق الجناة النار على سيارة اللواء عبدالحميد محمد غبارة مساعد مدير الأمن للمنطقة الشمالية فقتلوه وارديوا حارسه محمد خلف السيد وسائقه ناصر عيد محمد.

واعلنت «الجماعة الاسلامية» في بيان تلقاه مكتب «الحياة» في لندن، مسؤوليتها عن الهجوم الذي نفذ ليل السبت، واكدت ان «احدى مجموعاتنا المسلحة نفذت حكم الاعدام في اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير امن قنا واثنين من شيعته. وهذا يؤكد ما سبق واعلناه مرات اننا بحول الله وقوته لن نترك نقطة دم واحدة للمسلمين سفكت حراماً من دون أن نثار لها».

وكان اعضاء في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» هاجموا سيارة اللواء محمد عبداللطيف الشيمي مساعد مدير الأمن في اسيوط في ١١ نيسان (ابريل) الماضي فقتل مع حارسه وسائقه.

وحاصرت اعداد كبيرة من قوات الأمن المركزي مدينة نجع حمادي ونفذت حملات تمشيط واسعة بحثاً عن الجناة، واعتقل ٥٠ متطرفاً.

واكد اللواء محمد صادق بركات مدير الأمن ان «الشرطة حددت شخصية الجناة» وذكر ان «اثنين من الارهابيين كانا يستقلان دراجة نارية ونصبا مكمناً لسيارة اللواء غبارة وأطلقا النار عليها عند اقترابها من منطقة السكك الحديد».

ورجحت مصادر امنية في قنا ان يكون الجناة استهدفوا احد ضباط جهاز امن الدولة «ولم يقصدوا قتل اللواء غبارة الذي تسلّم عمله في نجع حمادي قبل اسبوع واحد وكان يقيم في

التتمة في الصفحة (٤)

المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 9 أغسطس 1993

مصر: اغتيال لواء في الشرطة

تتمة الصفحة الاولى

استراحة مجمع الالومنيوم في المدينة بصورة موقتة الى حين تجهيز مقر اقامته في استراحة الشرطة والتي كان مقرراً ان ينتقل اليها اليوم» (امس).

وشيعت بعد صلاة العصر امس في مدينة المحلة جنازة اللواء غبارة، التي تحولت الى تظاهرة شعبية ضد الارهاب والتطرف، وردد المشيعون هتافات تطالب بمعاقبة «الارهابيين».

الى ذلك اطلق شرطي امس النار على شخص كان يحوم حول منزل اللواء احمد عبدالله رئيس المحكمة العسكرية العليا، في شارع الجيزة، فاصابه في ساقه. وقال العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة لـ «الحياة» ان «أمين الشرطة سعيد أحمد ابراهيم اشتبه في شخص ملتح قرب منزل اللواء عبدالله وطلب منه التوقف لكنه دفعه بيده وحاول الفرار فاطلق الشرطي النار عليه وأصابه في قدمه. وتبين من التحقيقات ان الشخص يدعى محمد قدري العطيفي وهو حاصل على بكالوريوس علوم وعاطل عن العمل، يعاني مرضاً عقلياً».



المصدر : الحياة
التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٣

السلطات ترجح ان اغتياله نفذ انتقاماً لاعدام سبعة من "الجماعة الاسلامية"

مصر: قوات الامن تبذل جهوداً لالقاء القبض على قتلة اللواء غبارة

□ القاهرة، قنا، الاسماعيلية .
- « الحياة»:

■ قتل مجهولون يرجح انهم من اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة اللواء عبدالحميد محمد احمد غبارة (٥١ عاما) مساعد مدير الامن للمنطقة الشمالية في محافظة قنا واثنين من جنود الشرطة في هجوم على سيارة كانت تقلهم.

وقال اللواء محمد صادق بركات مدير الامن في قنا لـ «الحياة» ان الهجوم وقع عند مزلقان السكة الحديد في مدينة نجع حمادي التي تبعد ٦٣٠ كيلومتراً جنوب القاهرة. واوضح ان «الارهابيين كمنوا للسيارة واطلقوا النار من بنادق آلية على من فيها فقتلوا اللواء غبارة وسائقه ناصر عيد محمد (٢١ عاماً) وحارسه محمد خلف السيد (٢٤ عاماً) وفروا في اتجاه المناطق الزراعية القريبة من المنطقة». واضاف بركات ان ثلاثة من شهود العيان ادلوا باقوالهم واكدوا ان الجناة ثلاثة اشخاص انتظروا سيارة اللواء غبارة خلف جدار من الاسمنت «وبعد وصول السيارة الى المزلقان اسرعوا بالهجوم عليها. واطلق شخص كان يجلس خلف قائد دراجة نارية الرصاص على اللواء ومرافقيه ثم فرا بالدراجة نحو المناطق الزراعية».

ويعد هذا الحادث الثاني من نوعه في الصعيد خلال اقل من اربعة اشهر اذ هاجم متطرفون سيارة اللواء محمد عبداللطيف الشيمي مساعد مدير الامن في اسيوط يوم ١١ نيسان (ابريل) الماضي في اثناء مرورها في مدينة ابو تيج في اسيوط فقتلوه ومعه ايضا سائقه وحارسه ولاذوا بالفرار. غير ان الشرطة القت القبض على غالبية الجناة في وقت لاحق ولا تزال تبذل جهودا للقبض على قائدهم الذي يدعى عبدالحميد ابو عقرب.

واتهمت مصادر امنية مصرية «الجماعة الاسلامية» بتنفيذ الهجوم للانتقام بسبب تنفيذ احكام اعدام في حق سبعة من اعضاء الجماعة من مواطني قريتي الحجيرات والحميرات في محافظة قنا بعد ادانتهم في قضية ضرب السياحة.

وكانت «الجماعة الاسلامية» اصدرت بيانا الشهر الماضي بعد تنفيذ احكام الاعدام في المتطرفين السبعة هددت فيه بالانتقام والثار من اجهزة الامن. ورأت مصادر امنية ان اسلوب تنفيذ الهجوم على سيارة اللواء غبارة يشابه الاسلوب الذي نفذ به الهجوم على سيارة اللواء الشيمي ولم تستبعد المصادر ان يكون المتهم الفار ابو عقرب هو الذي قاد الهجوم الثاني ايضا.

ورجحت المصادر ان تكون عناصر من الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» من خارج محافظة قنا شاركت في الاعداد للهجوم وتنفيذه، مشيرة الى ان قنا لم تشهد حوادث ارهابية منذ حادث الاعتداء على احد الباصات السياحية في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي.

ووصل الى مدينة نجع حمادي امس وفد امني رفيع المستوى لمتابعة التحقيقات في الحادث والاشراف على خطة للقبض على الجناة. وقال اللواء احمد العادلي مدير مصلحة الامن العام لـ«الحياة» ان «القتلة لن يفلتوا من العقاب مهما طالت فترة فرارهم». مؤكدا ان الشرطة ستواصل جهودها «لمواجهة الارهابيين الذين يصوبون فوهات بنادقهم ضد الابرياء».

واللواء غبارة من مواليد قرية ابيار التابعة لمدينة كفر الزيات في محافظة الغربية في الدلتا وكان يعمل في مدينة المحلة الكبرى في المحافظة نفسها، ونقل منذ اسبوع واحد الى محافظة قنا بعد ان رقي الى رتبة اللواء وتولى منصب مساعد مدير الامن للمنطقة الشمالية في المحافظة وهو متزوج وله بنتان وولد.

وشنت اجهزة الامن امس حملات واسعة النطاق على مقرات المتطرفين في نجع حمادي وعدد من المدن الاخرى التي يحتمل ان يكون الجناة فروا اليها. وفرضت طوقا امنيا على مداخل المدينة ومخارجها كما خضعت السيارات المارة على الطرق السريعة لتفتيش دقيق. والقت الشرطة القبض على ٥٠ شخصا بدأت معهم التحقيق لتحديد شخصيات الجناة.

وعاين السيد حسام حسن مدير نيابة نجع حمادي مكان الحادث وتبين اصابة اللواء غبارة بطلقات نارية عدة في العنق وثلاث طلقات في الصدر والبطن واصابة الحارس خلف السيد بطلقات في الصدر والسائق ناصر عيد محمد بطلقتين في مؤخرة الراس وطلقتين في الفخذين وعثر على ٢٠ طلقة فارغة في مكان الحادث وخزنة خاصة ببندقية آلية مملوءة بالطلقات.

وفي القاهرة شنت قوات الامن حملة على منطقة عزبة الهجانة مساء اول من امس والقت القبض على ٢٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن في القاهرة لـ«الحياة» ان من بين الذين اعتقلوا مجموعة من الاشخاص المطلوبين في قضايا اخرى وان التحقيقات بدأت معهم لتحديد الجرائم التي شاركوا فيها.

وواصلت قوات الامن في محافظة القليوبية عمليات البحث عن اشخاص سرقوا كميات من المتفجرات من احدى شركات القطاع العام قبل يومين والقت القبض على ٢٠٠ من المشتبه فيهم.

وقال اللواء تاج ابو النصر مدير الامن في القليوبية لـ «الحياة» ان عمليات البحث تتم في مناطق الخانكة وابو زعبل وشبرا الخيمة والخصوص «لوجود مساحات كبيرة من المناطق العشوائية التي يختفي فيها الخارجون عن القانون».

واضاف ان قوات الامن «تبحث في كل الاتجاهات على اعتبار ان من المحتمل ان يكون الجناة متطرفين سرقوا المتفجرات لاستخدامها في تصنيع عبوات ناسفة. ولم يستبعد ان يكون الجناة مجموعة من اللصوص المحترفين سرقوا المتفجرات لبيعها لاصحاب المحاجر، او ان يكون خلاف بين مسؤولي الشركة وشركة اخرى منافسة دفع مسؤولين في الاخيرة الى تكليف مسلحين بالسطو على الشركة وسرقة المتفجرات بغرض الانتقام.

وقام رئيس نيابة الخانكة بمعاينة مكان الحادث واستمع الى اقوال المهندس محمد فتحي امين رئيس قطاع المحاجر في الشركة الذي اكد انها المرة الاولى التي تتعرض فيها مخازن الشركة لعملية من هذا النوع.

والقت اجهزة الامن في محافظة الاسماعيلية امس القبض على احد اعضاء الجماعة الاسلامية بعد معركة بينه وبين عدد من المواطنين داخل احد الباصات العامة. وقال لـ «الحياة» اللواء عادل معتوق مدير الامن «ان الباص الرقم ٥٩٤ التابع



لشركة «اتوبيس الدلتا» كان في طريقه من الاسماعيلية الى بورسعيد، ولاحظ احد المواطنين ان شخصاً يخبئ بندقية الية بين ملابسه فحاول الامساك به الا انه اسرع باطلاق النار من البندقية فخرجت اربع رصاصات اصابت ارضية الباص وتمكن باقي الركاب من القبض على الارهابي، الذي ثبت انه احد اعضاء الجماعة الاسلامية واحيل على جهاز امن الدولة لاجراء التحقيقات معه». وأكد اللواء معتوق ان احداً لم يصب في الحادث وأشاد بتعاون المواطنين بهدف القضاء على الارهابيين وملاحقتهم في كل مكان.

من جهة أخرى قررت غرفة المشورة في محكمة شمال القاهرة الافراج عن عشرة متهمين في قضية تنظيم «سلسبيل». وكانت قوات الامن القت القبض على المتهمين الشهر الماضي وامرت بحبسهم بتهم «الانضمام الى تنظيم سري متطرف، ومحاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة منشورات، وتزوير مستندات رسمية».

وامرت نيابة امن الدولة العليا بتجديد حبس يحيى زكريا عضو حزب العمل المعارض ١٥ يوما على ذمة التحقيق. ووجهت النيابة الى زكريا تهمة «التعاون مع جماعة ارهابية» لأنه سافر الى السودان «للاتصال بقيادات الجماعة الاسلامية هناك» وتم القبض عليه لدى عودته. غير ان زكريا الذي يعمل مهندساً زراعياً انكر الاتهام وقال انه سافر الى السودان بتكليف من حزب العمل، لكنه لم يقدم اي مستندات تثبت صدقه فامرت النيابة بتجديد حبسه تمهيدا لاحالته على محكمة امن الدولة العليا.

على صعيد آخر اثار الكشف عن وجود اسطوانة دخان تستخدم في الخدع المسرحية الذعر بين ركاب باص تابع لشركة «سوبر جيت» كان في طريقه من الاسكندرية الى القاهرة اول من امس وفوجئ السائق في اثناء سيره في منطقة سموحة في الاسكندرية بوجود الاسطوانة فاعتقد انها قنبلة، وتوقف عن السير وانزل الركاب. وانتقل خبراء المفرقعات الى مكان الباص وتبين انها اسطوانة تستخدم في الخدع المسرحية، وعرض صاحبها على النيابة فامرت بإخلاء سبيله.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

كشف تنظيم قيادى خطير للارهابيين

شبكة تضم ١٢ قياديا وراء ١٤ عملية ارهابية خلال سنة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٢

كتب محمود الخضرى :

تجدد النشاط الارهابى بشكل خطير فى الايام القليلة الماضية . تركزت عمليات الارهابيين خارج القاهرة ، بعد ان تلقوا ـ بشهادة عناصرهم ـ ضربة قاصمة . ولكنهم يصفونها بانها « مؤقتة » . تم الكشف عن « تنظيم قيادى » خطير للارهابيين يضم ١٢ شخصا ، كانوا وراء العمليات الأخيرة إما بالتخطيط او التنفيذ المباشر.

كما ضبطت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية المتهمين بسرقة متفجرات المحاجر فى منطقة ابوزعبل.

وكشفت التحقيقات فى حوادث إرهابية اخيرة عن شبكة تضم ١٢ من قادة الجماعات المتطرفة ، قامت خلال الفترة من يوليو ١٩٩٢ إلى يوليو الماضى بالتخطيط والتنفيذ لنحو ١٤ عملية إرهابية ، منها اغتيال اللواء محمد الشيمى والمقدم مهران عبد الرحيم وعدة عمليات فى مواقع مختلفة بالقاهرة . ومن المتوقع ان يكون لهذه العناصر دور فى العمليات التى شهدتها الأيام الأخيرة ، واخطرها اغتيال اللواء عبد الحميد غباره مساعد مدير امن قنا وحارسه وسائقه ، والهجوم على استراحة الشرطة فى القوصية واستشهاد مخبر الشرطة محمد رشوان ، واغتيال مساعد الشرطة عبد الحميد جاد الرب زريق فى اسوان .

ومن الاسماء التى وردت ضمن اعضاء « التنظيم القيادى » للارهابيين كل من عصام كرام ، وعبد الحميد ابو عقرب .

وعبد الرحيم عباس زكى ومنير عبد الحافظ وخليفة محمود ، وجميعهم من قيادات الجماعات الاسلامية والجهاد فى الصعيد ، خاصة اسيوط وقنا .

من ناحية اخرى ، كشفت التحقيقات والتحريات فى حادث السطو على مخازن الديناميت بشركة الثروة المعدنية للمحاجر عن تعرض مخازن الديناميت الخاصة بالمحاجر فى ست محافظات لعمليات نهب وسرقة بلغت اكثر من ٣ اطنان . كما تبين عدم وجود نظام ثابت للتخزين والتامين والرصد للصادر والوارد من وإلى المخازن .

وكشفت التحريات عن ان عمليات نقل الديناميت من مخازن الشركة للمحاجر الخاصة تتم دون اية اجراءات تامينية واضحة ومعلومة .

بل لاتتم اية إجراءات لاخطار الاجهزة الامنية لتامين نقل الديناميت .

وكان ذلك سببا فى تعرض اكثر من ٦٥ سيارة للسرقة خلال السنوات الثلاث الأخيرة .

واوضح مسئول بالامن العلم ان بعض المحاجر ترفض إخطار الاجهزة الامنية بعمليات النقل مشيرا إلى ان تجارة بعض المحاجر تتاجر فى الديناميت مما يمثل موردا ربحيا عاليا يصل إلى ٥٠٠ ٪ من الثمن الاصلى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

التحقيق مع أمير الجماعة الإسلامية بقنا المحبوس بسجن طرة حول اغتيال اللواء غبارة

كتب خالد يونس:

زجت مباحث أمن الدولة باثنين من المحبوسين على ذمة قضية ضرب السياحة فى حادث اغتيال اللواء عبد الحميد غبارة -مساعد مدير أمن قنا، وحارسه وسائقه.

لوجيء المتهمان بدرى مخلوف -المحامى، وناصر عبد السلام المحبوسان بسجن العقرب بمباحث أمن الدولة تقتادهما من السجن إلى لاظوغلى للضغط عليهم للاعتراف بارتكابهما حادث مقتل اللواء غبارة.

قامت القوات بإخراج المعتقلين من الزنزانة وعصبت أعينهما، ودفع بهما فى سيارة ميكروباص عينيهما، مقر المباحث بلاظوغلى، حيث جرى تعذيبهما بطريقة وحشية.

يذكر أن بدرى مخلوف -المحامى- محكوم عليه بالمؤبد فى قضية ضرب السياحة، وكان قد تم اعتقاله منذ أكثر من سنة.

ولا يجوز قانونا إخراج المحكوم عليه فى قضية من محبسه للتحقيق معه إلا عن طريق النيابة.

وقد واصلت إدارة سجن العقرب تضييقها على المعتقلين والمحبوسين بإغلاق أبواب الزنازين ليل نهار، ومنع «الفسحة» عنهم عقابا على امتناعهم عن استقبال أهاليهم من وراء حاجز زجاجى بطريقة غير آدمية لا تحقق الاتصال المباشر بين الأهالى والمعتقلين.

كما لم تنفذ إدارة السجن تعليمات النيابة بإضافة فتحات تهوية للزنازين، رغم تحذيرات لجنة من الأطباء من أن سوء التهوية سيؤدى إلى إصابة المعتقلين بأمراض صدرية خطيرة.

وقد تولى ثلاثة ضباط منصب مأمور سجن «العقرب» منذ افتتاحه، آخرهم العقيد محمد عبد المنعم -مأمور سجن ليمان طره والمرج سابقا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... الحياة ....

التاريخ : .... ٢٣ اغسطس ١٩٩٣ ....

اليوم تبدأ محاكمة ٨ من اعضاء الجناح العسكري لـ"الجماعة"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ فيما تبدأ اليوم المحكمة العسكرية العليا في القاهرة نظر قضية احداث زينهم المتهم فيها ٨ من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، قررت محكمة استئناف بني سويف (فرع الفيوم) في جلستها امس تأجيل نظر دعويين احداهما مقدمة ضد المستشار احمد عزت العشماوي رئيس محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في الفيوم والتي تنظر في قضية احداث مسجد الشهداء المتهم فيها زعيم «الجماعة الاسلامية» و٤٨ من اتباعه، والاخرى مقدمة ضد المستشار مكرم محمد عواد رئيس محكمة الاستئناف التي تنظر في دعوى رد المستشار العشماوي، وحددت المحكمة جلسة يوم ٢١ ايلول (سبتمبر) المقبل للنظر في الدعوى بناء على طلب الدفاع الذي طلب التأجيل للاطلاع والاستعداد وحضور المتهمين «الاصليين».

وكان المتهم محمد هندي تقدم بطلب لمخاصمة المستشار العشماوي والمستشار عواد الذي كان ينظر في دعوى الرد التي اقامها المتهم فتحي عبدالله طه.

وقال مصدر في هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية ان تأجيل النظر في الدعوى يتيح ابعاد المستشار العشماوي عن النظر في القضية، اذ من المقرر ان ينتقل الى دائرة قضائية اخرى في نهاية الشهر الجاري، مشيرا الى ان العشماوي معروف بتشدده ضد اعضاء الجماعات الدينية. واوضح ان طلب المخاصمة قدم ضده لانه اصدر امرا بالقبض على المتهمين في القضية ومن بينهم الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» على رغم تقديم احد المتهمين طلبا برده الامر الذي كان يستلزم - وفقا للقانون - ايقاف سير الدعوى حتى يتم البت في طلب الرد».

•ومن جهته نفى المتحدث الاعلامي في السفارة الباكستانية في القاهرة بابار مالك علمه في شأن استئناف الاتصالات بين القاهرة واسلام اباد لتسليم متطرفين مصريين يقيمون في باكستان.

وقال لـ«الحياة» ان العلاقات بين مصر وباكستان قوية ، مشيرا الى ان الجانبين يتبادلان المعلومات بصفة مستمرة في شأن محاربة الارهاب بكل اشكاله وصوره.

ومن جهة اخرى تعقد المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم الاثنين اولى جلسات محاكمة المتهمين في القضية «رقم ١٩ سنة ١٩٩٣ - جنايات عسكرية» المعروفة باسم قضية «زينهم» والمتهم فيها ثمانية من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» وهم محمود صلاح فهمي وشهرته هيثم، ومصطفى زكي وشهرته سعد، وعرفان محمد حسن الحولي ، وكحلاوي جاد عبد العليم، وياسر عباس سليمان علي ، واحمد عودة، وعلي احمد محمد فرحان، ومحمد رمضان زكي.

واوضح ناطق باسم ادارة القضاء العسكري ان من ضمن المتهمين اربعة فارين وستتم محاكمتهم غيابيا.

واضاف الناطق ان جميع المتهمين وجهت اليهم تهم الانضمام لجماعة اسست على خلاف القانون بغرض الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين واشتركوا في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والشروع فيه، وكذلك حيازة الاسلحة والذخائر والمفرقعات بدون



ترخيص كما قتلوا عمدا كلا من نقيب شرطة احمد يعقوب البلتاجي والمواطن محمد سلامة السيد وشرعوا في قتل ثمانية مواطنين اخرين. كما حازوا واحرزوا اسلحة وذخائر ومفرقعات لاستخدامها في اغراض التنظيم». ويذكر ان المحكمة العسكرية ستعقد جلسة لمحاكمة ٥٣ من اعضاء تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» يوم الخميس المقبل.

الى ذلك اكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان مصر «ستظل دار امن واستقرار مهما حاول عملاء الارهاب ان ينالوا من امنها». وقال «ان الارهاب يحاول ضرب مصر كي تتوقف عملية التنمية والانتاج وذلك للنيل من الامن في مصر».

واكد الالفي في حديث ادلى به لاذاعة القاهرة امس ان رجال الشرطة والمواطنين «لن يسمحوا للارهابيين ان يحققوا اهدافهم». مشيرا الى «ذلك التلاحم الاخير بين الشعب والشرطة في مواجهة عملاء الارهاب والتصدي لهم بكل قوة». واوضح ان الشعب المصري «كشف حقيقة هؤلاء الارهابيين ومدى خطورة اعمالهم الاجرامية على المجتمع المصري».

واكد الالفي ان حالته الصحية جيدة وان الفحوص الطبية التي اجريت له تبشر بكل خير، مشيرا الى ان العملية الجراحية التي اجريت في ذراعه اليمنى نجحت وانه يتماثل للشفاء بسرعة.

ووجه وزير الداخلية الشكر لرجال الشرطة لادائهم «رسالتهم السامية في حراسة الوطن وامن المواطن».

وكانت قوات الامن المصرية قامت امس بحملة تمشيطية على عدد من المحاجر التي تقع في المناطق الصحراوية في محافظة الجيزة استهدفت تحديد مدى علاقة المحاجر بامداد المتطرفين بالمتفجرات.



القاهرة: اعتقال ٥ من "الجماعة الاسلامية" اشتركوا في هجوم على باص سياحي

□ القاهرة، قنا، اسيوط - «الحياة»:

■ نجحت اجهزة الأمن المصرية امس في القاء القبض على خمسة متطرفين اعضاء في «الجماعة الاسلامية» في مدينة قنا كانوا فروا بعد اشتراكهم في هجوم على باص سياحي في قنا في شهر نيسان (ابريل) الماضي ما أدى الى اصابة ستة سياح اجانب بجروح، وبدأ التحقيق مع المقبوض عليهم للتثبت مما اذا كانوا من المتورطين في حادث اغتيال اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير أمن قنا.

وقتل نقيب في شرطة قوات امن محافظة الشرقية غرقاً مساء أول من امس عندما انقلبت سيارة كان يستقلها في ترعة مدينة ابو حماد التابعة لمحافظة البحيرة.

وقال مصدر امني مسؤول لـ «الحياة»: إنه لا علاقة للمتطرفين بالحادث الذي راح ضحيته النقيب خالد رجب الذي يعمل في فرقة أمن جنوب محافظة الشرقية، مشيراً الى «ان موت رجب هو قضاء وقدر».

وقال اللواء بليغ بهجت مساعد مدير أمن قنا لـ «الحياة» ان اجهزة الأمن بدأت التحقيق مع خمسة من قادة «الجماعة الاسلامية» لمعرفة ما اذا كانت لهم علاقة بحادث اغتيال اللواء غبارة الشهر الماضي.

واضاف: «ان المقبوض عليهم وهم عبدالرحيم محمد رمضان وحسن الصاوي محمود وشقيقه ابو زيد ورمضان سعدالدين محمد ورمضان عيد علي اعترفوا بانهم القوا عبوة ناسفة على باص سياحي في قنا في نيسان الماضي ما أدى الى تحطم اجزاء من الباص واصابة ستة سياح اجانب بجروح طفيفة».

واعتقلت اجهزة الامن موظفاً يدعى حسن عكوش محمد داخل احد القطارات في محطة سوهاج ومعه ثلاث عبوات ناسفة كان يخفيها داخل حقيبة من البلاستيك وبدأت أجهزة الأمن في استجواب الراكب الذي يرجح انه كان ينقل العبوات لحساب الجماعات المتطرفة في سوهاج.

وفي محافظة البحر الاحمر قامت قوات الأمن بحملة على اوكار المتطرفين الفارين من محافظات الصعيد واعتقلت ٥٠ متطرفاً.

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير أمن البحر الاحمر لـ «الحياة»: «ان المقبوض عليهم كانوا فروا من محافظات اسيوط وقنا وسوهاج واسوان الى البحر الاحمر بعد ان ضيقت اجهزة الامن الخناق عليهم بعد اشتراكهم في أعمال عنف»، مشيراً الى أن احدهم يدعى محمد ابو الوفا عبداللطيف وهو من قرية تابعة لمدينة نجع حمادي وتقوم الشرطة بالتحقيق معه لاحتمال اشتراكه في اغتيال اللواء غبارة».

واضاف اللواء البسيوني انه عثر على كمية من المتفجرات بحوزة المتهمين وهي عبارة عن ٨٥ كلغ من مواد تدخل في صناعة المتفجرات بالاضافة الى ٦ كلغ من مادة «تي. ان. تي».

وفي أسيوط القت قوات الأمن القبض على عشرة متطرفين في مدينة ابنوب مشتبه باشتراكهم في حادث اغتيال المسيحي خالد يحيي تاوفيلس قبل ثلاثة ايام.

وقال اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط لـ «الحياة» ان الحكومة أمرت بصرف مبالغ مالية كبيرة للمسؤولين في اسيوط لانشاء مشاريع للشباب، حتى لا يسقطوا في دائرة التطرف.

إلى ذلك تسلمت نيابة أمن الدولة العليا أمس من مصلحة الطب الشرعي نتيجة تشريح جثة مجيد احمد قطب الموظف في وزارة الشؤون الاجتماعية المصرية الذي توفي اول من امس في مستشفى الشرطة في ضاحية العجوزة متاثرا بجروحه اثر اصابته في حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي الاسبوع الماضي.

وتوجهت «الحياة» الى منزل قطب بعد دفنه في منطقة امبابة وقالت زوجته زينب محمد اسماعيل ان زوجها كان يعمل موظفاً في وزارة الشؤون الاجتماعية المجاورة لمكان الحادث. ولها منه اربعة أولاد هم: دعاء (١٧ عاما) ومحمود (١٥ عاما) واحمد (٩ اعوام) وفريد (٨ أعوام). واضافت انه «لا بد من اعدام هؤلاء القتلة في ميدان عام».

وقالت ابنته دعاء (١٧ عاما): ان والدها راح في غيبوبة منذ يوم الحادث حتى لفظ انفاسه الأخيرة. أما ابنه محمود فقال: «ان حوادث الارهاب تقتل الابرياء بلا ذنب» وتساءل «متى تتوقف هذه الكارثة؟»

وعلق مصدر أمني قائلاً لـ «الحياة»: «ان دماء الشهداء لن تضيع هباء، وان سياسة الدولة ثابتة في مقاومة الارهاب ومواجهة المتطرفين».



الناطق باسم "الجماعة الاسلامية" لـ"الحياة": نرفض المصالحة مع الحكومة المصرية ونختلف مع ايران

□ القاهرة -
من محمد صلاح الدين:

■ قال الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» المصرية طلعت فؤاد قاسم المعروف باسم ابو طلال القاسمي في حوار هاتفي مع «الحياة» من كوبنهاغن ان الجماعة لم تعد لوائح اغتيالات وان «لجنة شرعية» فيها تتولى «اصدار فتاوى القتل لحالات معينة».

واكد مسؤولية الجماعة عن اغتيال الرئيس السابق لمجلس الشعب (البرلمان) المصري الدكتور رفعت المحجوب، مشددا على رفض المصالحة مع الحكومة المصرية. واوضح ان اصدار المحكمة العسكرية حكما باعدامه سهّل حصوله على حق اللجوء السياسي في الدنمارك باعتبار انه «مضطهد سياسي». ونفى تلقي الجماعة دعما من جهات اجنبية مؤكداً انها نختلف مع ايران.

وقال ان واشنطن تعلم ان الشيخ عمر عبدالرحمن بريء من التهم التي وجهتها اليه، مؤكدا ان تسليمه الى مصر سيكون خطأ كبيرا، ترتكبه السلطات الاميركية.

وهنا نص الحديث:

● كيف غادرت مصر، وكيف حصلت على اللجوء السياسي في الدنمارك؟

- كنت عضوا في الجماعة الاسلامية واعتقلت في ايلول (سبتمبر) ١٩٨١ ضمن قرارات التحفظ التي اصدرها السادات، ووقع حادث اغتياله ثم احداث اسيوط في اثناء وجودي داخل السجن، ومع ذلك فوجئت بوجود اسمي ضمن قائمة المتهمين، وصدر ضدي حكم بالسجن لمدة ست سنوات قضيتها. وبعد ثلاثة ايام فقط على خروجي من السجن اعتقلت مجددا وقضيت بضعة اشهر ثم يسّر لي الله الهرب من السجن ومن البلاد ايضاً وذهبت الى باكستان. هناك اصدرت مجلة «المرابطون» في بيشاور، وواصلت ادارة المجلة، والدعوة الى الدين، ثم علمت ان هناك ضغوطاً يمارسها سفير احدى الدول الخليجية على الحكومة الباكستانية لتسليمي الى مصر بسبب نشر المجلة موضوعاً تعرض لبلده. في هذا الوقت كانت لدي دعوة لزيارة الدنمارك وبالتعاون مع اخوة آخرين غادرت باكستان وتوجهت الى كوبنهاغن. وبعد وصولي اليها علمت ان اسمي ورد ضمن المتهمين في القضية رقم ٣٩٢ (امن دولة عليا) التي عرفت باسم «العائدون من افغانستان» وصدر ضدي مع سبعة آخرين حكم بالاعدام. واصدرت منظمة العفو الدولية تقريرا اكد انني مضطهد سياسي وان حكما بالاعدام صدر في حقي على رغم وجودي خارج مصر لسنوات عدة. وكنت قدمت طلباً للحصول على اللجوء السياسي في الدنمارك، وجاء حكم الاعدام وتقرير منظمة العفو ليعجلا الموافقة على طلبي.

● كيف تمارس النشاط السياسي على رغم ان احكام اللجوء تمنعك من ذلك؟

- لا يوجد هنا في الدنمارك مثل هذه القوانين ومسموح لي بممارسة اي عمل سياسي وبالتحرك وارسال وتلقي الرسائل. المهم انني لا اسبب ضرراً للبلاد التي اعيش فيها ولا اخرق قوانينها.

● متى اصبحت الناطق باسم الجماعة الاسلامية؟ وهل هي المهمة نفسها التي كان يتولاها الدكتور علاء محيي الدين الذي قتل في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠؟

- الامور التنظيمية والحركية ليست مجالاً للحديث، وانا اعلم ان اجهزة الامن المصرية لا تعلم الكثير عن حركة الجماعة واعضائها وتتخبط في تعاملها معنا، وهذا يسعدنا ويسهل مهمتنا، ونريد دائماً ان نتركهم على تخبطهم؟

● كيف تمارس مهمتك. هل تكتفي بالاطلاع على ما تنشره الصحف وتنقله وكالات الانباء، ام ان هناك اتصالات بينك وبين قادة الجماعة خارج مصر وداخلها؟

- هذه ايضاً من الامور التنظيمية الخاصة بنشاط الجماعة الاسلامية ولست في حل للافصاح عنها.

● وجهت السلطات الاميركية الاتهام الى الدكتور عمر عبدالرحمن في قضية التفجيرات، ومع ذلك لم تعلن الجماعة موقفاً معيناً من هذه الخطوة. لماذا؟

- لا تعليق، ونحن في الجماعة الاسلامية كنا اصدرنا بياناً حذرنا فيه من تسليم الدكتور عبدالرحمن الى مصر باعتبار ان الرجل كان معتقلا من دون تهمة محددة، والآن اختلف الموقف وهم لم يسلموه وتوجد ضده تهمة، وبالتالي لن نعلق.

● لكن الجماعة اعتادت التعليق على احداث وقضايا اقل اهمية، فكيف لا يكون لها موقف محدد بعد اعتقال زعيمها؟

- لنا معطياتنا ونترك الجهات الاخرى تضرب اخماساً في اسداس، ونتوقع المغزى من عدم التعليق. لكن ما اود ان اقوله هو اننا ما زلنا على



موقفنا في شان قضية التسليم الى مصر. ونقول اذا سلمت السلطات الاميركية الدكتور عمر عبدالرحمن الى مصر فإنها تكون اخطأت خطأ كبيراً هي في غنى عنه. اما وقد وصل مكرهم الى هذا المستوى ولفقوا له تهمة هم اول من يعلم انه منها براء ففي هذه الحال لن نعلق بالكلام.

● وما تعليقك على ما تردد عن ان الدكتور عمر عبدالرحمن كان عميلاً للاستخبارات الاميركية، وانه متورط بالفعل في حادث تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك؟

- هذا إفك وبهتان لا يحتاج الى رد شكلاً وموضوعاً. ونحن اعلنا ان الجماعة الاسلامية وزعيمها ليس لديهما اي دور في قضية التفجير في اميركا، ونحن على يقين ان اول من يعلم براءة الدكتور عبدالرحمن هو السلطات الاميركية.

● هناك اتهام يوجه الى عبدالرحمن مفاده انه استولى على قدر من الاموال التي كانت تجمع من المسلمين في الولايات المتحدة لمصلحة المجاهدين الافغان. وان ذلك هو السبب في وقوع خلاف بينه وبين مصطفى شلبي، وان عبدالرحمن كان وراء قتل شلبي؟

- هذا كلام مضحك لا يقوم على ساق سليمة او عرجاء. اولاً: الدكتور عبدالرحمن ذهب اخيراً الى اميركا بعدما اوشكت القضية الافغانية على الإنتهاء، وقبلها ظل محصوراً داخل منزله لمدة سنتين. ثانياً: شلبي كان مدير مكتب الجماعة الاسلامية في الولايات المتحدة واتهام زعيم الجماعة بانه كان وراء تصفيته اتهام باطل، لان الاصل ان المسلم لا يجترئ على قتل او استحلال دم مسلم آخر. ثالثاً: نحن نظن ان الغرض من ترديد مثل هذه الاشاعات هو ابعاد الانظار عن الجهة التي اغتالت مصطفى شلبي وبهذه الصورة البشعة.

● ومن هي هذه الجهة؟

- نرجح انها «الموساد» (الاستخبارات الاسرائيلية)، اذ كانت العلاقة بين السيد نصير الذي اتهم بقتل كاهانا وبين مصطفى شلبي وطيدة، ونعلم ان «الموساد» كانت لديه معلومات تؤكد ان شلبي كان المخطط لعملية اغتيال كاهانا.

● هل يعني ذلك انه لم تنشأ خلافات بين عبدالرحمن وشلبي؟

- لم تكن هناك خلافات جوهرية تؤدي الى مثل هذه الاحتمال. شأن الخلاف في وجهات النظر في شأن ادارة العمل.

● من هي «الجماعة الاسلامية»، ومن اعضاؤها وما الفارق بينهم وبين اعضاء «الجهاد الاسلامي» و«الشوقيون» و«الناجون من النار» وغيرهم؟

- هناك خلط وروايات غير صحيحة عن نشأة الجماعة الاسلامية وتطورها. انا اتحدث عن الجماعة وامور خاصة بها رأيتها وعاصرتها بنفسي وليس نقلاً عن اشخاص. بدأ نشاط الجماعة الاسلامية في الجامعات المصرية اواسط السبعينات، وفي عام ١٩٧٨ جاءت فكرة تكوين التنظيم العسكري للجماعة وكان هناك مجلس شورى للجماعة تم اقراره في ذلك الوقت وكان يرأسه كرم زهدي، ومن بين اعضائه طلعت فؤاد قاسم ومحمد عبدالسلام وعصام دربالة وغيرهم. ثم انضم عبود الزمر ووقعت احداث ١٩٨١، واختار جهاز مباحث امن الدولة اسم «الجهاد» ليطلقه على التنظيم العسكري للجماعة الاسلامية. ارادت المباحث ان تضم الينا في القضية بعض المجموعات الاخرى التي لم يكن لها اي دور سواء في الدعوة او العمل العسكري، وضمت الينا مجموعات صغيرة مثل مجموعة ايمن الظواهري، وتعرفنا الى هؤلاء داخل السجن، وهم اساساً لم يكونوا اعضاء في الجماعة الاسلامية. خرجوا وكونوا لانفسهم تنظيماً لا علاقة لنا به وهو غير منشق عنا.

عبود الزمر

● لكن عبود الزمر انشق عن الجماعة الاسلامية اواسط الثمانينات ومعه مجموعة من الاعضاء الذين رفضوا ولاية عبدالرحمن على التنظيم، واطلق الزمر مقولة ان «لا ولاية لضرير».

- كما قلت، لسنوات طويلة لم يحدث اي انشقاق عن الجماعة، اما حالة اخينا عبود فكانت لبعض الظروف، وهو عاد الى الجماعة منذ تسعة اشهر وهو الآن عضو في مجلس الشورى.

● كيف قبلتم بعودته الى مجلس شورى الجماعة على رغم معرفتكم بانه المنافس الاول للدكتور عمر عبدالرحمن؟

- القضية ليست قضية تنافس. الزمر كان يحتل منصباً رفيعاً قبل ان يدخل السجن، وحقيقة ما حدث ان نقاشاً دار حول قضية ولاية الضرير، واستمر فترة والزمر قال انه يريد شورى تحسم هذا الامر، ثم التزم قرار مجلس الشورى وعاد الى الجماعة. والدكتور عبدالرحمن قبل بان يكون اسيراً للجماعة مضطراً وبعد ضغوط شديدة، وهو لم يكن يريد هذا الامر. إنني اؤكد ان عبود الزمر عاد الى الجماعة الاسلامية وكأن شيئاً لم يكن.

● ولماذا انشق شوقي الشيخ وجماعته عن الجماعة، وكونوا تنظيماً باسم «الشوقيين» استمر في العمل حتى بعد مقتل الشيخ؟

- شوقي الشيخ هذا لم يكن يوماً من اعضاء الجماعة الاسلامية. هو ومجموعته اعتقلوا ضمن الحملات التي كانت الشرطة تقوم بها في الفيوم ضد اعضاء الجماعة الاسلامية، ولم يكن هو او من معه من بين الاعضاء لكنهم عذبوا داخل السجن، وبالتالي نبتت لديهم نزعة التكفير. نحن في الجماعة الاسلامية لنا موقف من موضوع التكفير، وقمنا بإعداد ابحاث دينية في هذا الامر. المهم ان وجود مثل هذه المجموعات الصغيرة التي تظهر في بعض الاوقات هو نتيجة لممارسات الدولة وتقصير علماء الدين الذين صارت مهمتهم تقتصر على اصدار الفتاوى التي تعمل على تثبيت الوضع القائم. وحتى الشيخ الغزالي عندما قال قولة حق في شهادته في قضية فرج فودة حدثت هجمة علمانية شرسة ضده.

● وما رأيك في عمليات السطو المسلح على محلات الذهب واستحلال اموال غير المسلمين، التي نفذها «الشوقيون»؟

- نحن لا نقر هذا. القضية من وجهة النظر الشرعية قضية بالغة التعقيد لها ضوابط مفصلة لأن الاسلام ضد السرقة والقتل والغدر الا في حالات الحرب، وبالتالي لا نقر استحلال اموال اي انسان هكذا من دون الضوابط التي وضعها العلماء.

● لكن ما ترتكبونه من اعمال يذهب ضحية له مواطنون ابرياء؟

- حين ننفذ عملياتنا نحرص على الا يصاب احد من عامة الناس، وتكون العملية موجهة ضد الشخص المستهدف. والدليل ان محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق زكي بدر نفذناها في منطقة صحراوية بعيدة عن تجمعات المواطنين كي لا يصاب احد من الابرياء، وعلى اي حال، من يصادف وجوده في مكان تنفذ فيه عملية لنا ويصاب، نأسف له. وأؤكد انه لم يحدث في اي عملية لنا ان اضير احد. عمليات التفجير مثلاً نسبت الى الجماعة الاسلامية والحقيقة اننا لم نقم بها. حين ينفذ اعضاء في الجماعة عملية نعلن عنها، ولا نقول هذا خوفاً او خشية مذمة الناس او جذباً لمحمدة.

● لكنكم قتلتم سائحة بريطانية واصبتم آخرين في عملياتكم التي استهدفت ضرب السياحة في مصر؟

- مسألة السياحة لنا فيها رأي. فاقتصاد الدولة يعتمد على قطاع السياحة، وبالتالي ضرب السياحة يعني ضرب الاقتصاد وبالتالي ضرب النظام نفسه، وليس المقصود قتل السياح انفسهم. نحن ضد السياح لان ما يضخونه في خزينة الدولة سنوياً

المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٢

يشكل استمرارا لهذا النظام الذي في عقيدتنا يجب ان يزول. وانتعاش السياحة في مصر يمثل لنا مصاعب في طريق انشاء الدولة الاسلامية.

● من يصدر الفتوى بالقتل؟

- هذه مهمة النخبة الشرعية في الجماعة الاسلامية.

● ومن هم اعضاؤها؟

- لست في حل ان اذكر اسماء، لكنني اقول انهم حققوا درجة الاجتهاد التي حددها علماء الاصول، ولدينا في الجماعة الاسلامية عدد لا باس به ممن حققوا درجة الاجتهاد، يتجاوز العشرات.

● وهل صدرت فتوى بقتل اللواء غبارة ام ان هناك فتوى بقتل جميع رجال الشرطة؟

- نحن نفرق بين القتل والقتال. في حالة القتل يجب ان تكون هناك فتوى عينية ضد من يقتل او يشارك في قتل احد من الاخوة او يمثل جزءاً من النظام. اما حالة القتال فتحدث عادة في اثناء المواجهة الشاملة كما حدث في ديروط، فالشباب هناك اعتبر انه في حالة قتال مع الشرطة او مع كل من يمثلها لانها اعتدت عليه وعلى عائلته. وهم يعتبرون كل هؤلاء اعداء. واذا جئت بحمامة وأردت ان تذبحها فتراها تضرب بجناحيها ولا تلوم الحمامة لانها تقوم بذلك فكيف بشباب مسلم يجد هذه الممارسات وهو يعتبر ان اي عنصر من عناصر الامن التي تشارك في هذه الممارسات مستهدف في القتال.

● ومن الذين تشملهم لوائح الاغتيالات التي اعددتموها؟

- مسالة اللوائح هذه من وسائل الاثارة التي تستخدم ضد الجماعة الاسلامية وتطلقها اقلام العلمانيين او بعض صحف الدولة. هناك ما يثار في هذا الموضوع واعتبره من الامور المضحكة. قيل اننا وضعنا اسماء في قوائم اغتيالات لان اصحابها يستمعون الى القرآن بصوت الشيخ عبدالباسط عبدالصمد. هل يمكن ان يصدق انسان ذلك؟ وهناك من يقول اننا نريد ان نقتل فلاناً من الفنانين. قضيتنا وعداؤنا الرئيسي ينصبان على السلطة الحاكمة والطائفة التي تعاونها.

● ومن هذه الطائفة؟

- كل من يعين ويثبت اركان الحكم. مثلاً، من هو عين النظام؟ بالطبع جهاز مباحث امن الدولة. ومن يده؟ انها الشرطة. وانا اتعجب من اناس يجعلون من انفسهم قيمة ويدعون انهم مستهدفون. هذا ليس وقتهم. مواجهتنا الآن مع النظام.

● كيف تقوم علاقتكم بالاقباط؟

- لنا في هذا الامر بحث نشر في حلقات عدة في مجلة «المرابطون»، وهؤلاء النصارى لن يجدوا عدلاً الا في ظل الدولة الاسلامية. انا ارى ان جهاز الامن في مصر يحاول اثبات ان اعضاء الجماعة الاسلامية يعتدون على النصارى. وهناك ايضاً بعض الافراد من النصارى لهم ممارسات خطيرة ويعمدون الى اثارة مشاكل كي يستفزوا الامن ليضرب الاسلاميين في بعض المناطق وتتحقق لهم مآرب معينة. مثل هذه الممارسات في غير مصلحة النصارى، وأؤكد ان المسلمين لن يحكموا ولن يتعاملوا معهم الا بالعدل، فقضية العدل بالنسبة الينا، حتى مع الذين ظلمونا، هي قضية واجبة.

● لكنكم قتلتم ١٣ مسيحياً في يوم واحد في ديروط العام الماضي؟

- ديروط مجتمع خاص يعيش فيه النصارى منذ زمن بعيد جداً، ولم يحدث في مصر ان كان احد «العمد» نصرانياً الا في ديروط. ومع ذلك لم تقع اي احداث من قبل، اما الجديد فهو ان احد الاسباب التي ذكرتها وقع. هناك ممارسات دفعت عوام المسلمين الى ان يدافعوا عن انفسهم، وبالتالي انا لا أرد كل الاحداث التي وقعت في ديروط الى الجماعة الاسلامية، ومعظم الاحداث التي وقعت ضد النصارى في ديروط وغيرها هو ردود افعال طبيعية لممارسات قد تحدث في اي مكان.

● قبل نحو ستة شهور أثير موضوع المصالحة بين الحكومة المصرية واعضاء الجماعات الدينية لكنه انتهى بعزل اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية. ما هو موقفكم الآن من الحوار والمصالحة؟

- المصالحة بين الحكومة والجماعة الاسلامية كانت من وجهة نظرنا عبارة عن شيء معد من قبل بعض ذوي المصالح، اما نحن فكانت وجهة نظرنا التي اعلناها عبر بيان اصدرناه تؤكد رفض هذه المصالحة.

● لكن احد الاعضاء البارزين في الجماعة وهو صفوت عبدالغني ادلى بتصريحات في اثناء احدى جلسات محاكمته، اعلن فيها استعداد الجماعة لوقف العنف بشروط محددة. فهل كان يعبّر عن وجهة نظره الشخصية ام عن رأي الجماعة؟

- وجهة نظر الجماعة هي التي اعلناها في بياننا. نحن نقول هل ادت سياسة الاعدامات والمحاكمات العسكرية والاعتقالات الى فرض الامن؟ هل اصبح هناك مسؤول يامن على نفسه في بيته او عمله او منتجعه؟ هناك قرار واحد نطالب به.

المطلب الاساسي هو اقامة الدولة الاسلامية. اما اذا اطلقوا جميع المعتقلين وأعطوا كل واحد منا منصباً واموالاً كثيرة على ان نترك هذا الطريق ولم يطبقوا واحداً من المليون من الشرع فستستمر المواجهة بالعنف والقتال.

● تصريحات صفوت عبدالغني هل تعكس خلافاً داخل الجماعة على المصالحة؟

- رأي الجماعة واحد ومحدد، وربما الظروف التي يعيشها بعضهم ومن بينهم صفوت عبدالغني، داخل السجن تدفعهم الى قول يخفف عنهم.

● اعلن تنظيم «الجهاد» مسؤوليته عن محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الداخلية اللواء حسن الألفي، ورأى مراقبون ان التنظيم اتبع اسلوباً يشبه اسلوب الجماعة الاسلامية. فهل عاد «الجهاد» لينافس الجماعة بعد سنوات من الغياب؟

- لا يوجد ما يسمى تنظيم «الجهاد»، وهذا المسمى أطلقه جهاز مباحث امن الدولة.

● لكن هناك تنظيماً يصدر بيانات ويتبنى عمليات عنف ويحمل اسم «الجهاد»؟

- ذكرت ان بعض الذين خرجوا من قضية أحداث ١٩٨١ وحصلوا على براءات او حكموا بالسجن مدداً قصيرة ولم يكن لهم في السابق دور في الدعوة او العمل العسكري عذبوا في السجون، وبعد خروجهم ذهبوا الى باكستان وافغانستان وبعضهم اطلق على نفسه اسم مجموعة الجهاد ثم جماعة الجهاد، ومن بينهم ايمن الظواهري.

● كيف تخططون لاعضاء الجماعة الاسلامية الموجودين في باكستان وافغانستان، خصوصاً ان هناك جهوداً مصرية لتسلمهم؟ جماعة الجهاد اعلنت ان اعضاءها سيتجمعون في عاصمة غربية، فهل ستحذون حذوهم؟

- النظام الامني في مصر ضيّق على الاخوة في المنيا واسيوط تضييقاً شديداً، ودفعهم الى الارتحال الى القاهرة والاسكندرية، وفي وقت من الاوقات كان نشاطنا محصوراً في



محافظتي المنيا واسيوط ولكنهم ضيقوا على الشباب الذي اتجه لينشر الدعوة في القاهرة والاسكندرية وانضم اليه كثيرون، بعد ذلك ضيقوا عليهم في بقية المحافظات، فاضطروا الى الرحيل الى خارج البلاد، فذهبوا الى افغانستان وباكستان. وهناك وجدوا فتحاً من الله تعالى على كل المستويات. والآن يضيقون عليهم لذلك بدأوا بالرحيل الى بلاد اخرى. واؤكد ان الحكومة المصرية ستعاني منهم معاناة شديدة، وارى انها تتمنى عودتهم الى المنيا واسيوط وتتمنى لو كانت تركتهم داخل البلاد.

● هناك تحليلات ترى ان ازدياد اعمال العنف في الصعيد يعود الى ظروف اقتصادية واجتماعية، وان المناطق العشوائية والفقيرة في القاهرة وباقي المحافظات المصرية هي التي يأتي منها المتطرفون.

- هذا تحليل سطحي ومحاولة للهروب من الواقع ومواجهة الحقيقة. اذا كانت القضية تتعلق بمشاكل اجتماعية واقتصادية فانني اقول ان لنا اخوة في الجماعة الاسلامية يملكون الملايين. واذا كانت القضية تتعلق بعادة الثأر في الصعيد فانني اشير الى وجود اخوة لنا في الجماعة من محافظات الوجه البحري.

● اعلنتم مسؤوليتكم عن عملية اغتيال المحجوب، وبرئ المتهمون من اعضاء الجماعة في القضية. فهل هؤلاء المتهمون هم منفذو العملية؟

- نعم اعلنت الجماعة مسؤوليتها وارى ان فشل رجال الشرطة وجهاز امن الدولة في اعداد التحقيقات وتجهيز القضية تسبب في اصدار احكام البراءة، لانهم اعتمدوا على الاسلوب الذي اعتادوا ان يمارسوه مع اعضاء الجماعة في اثناء التحقيق معهم بانتزاع الاعترافات عن طريق التعذيب. والامر الطبيعي ان من يعذب قد يقول كلاما صحيحاً او كلاماً مبالغاً فيه او غير صحيح كي يدفع عن نفسه ما يتعرض له. وبهذا وجد القضاة ثغرات في القضية وحكموا بالبراءة.

● انتم تعترضون على محاكم امن الدولة العليا والمحاكم العسكرية على رغم ان محكمة امن الدولة العليا اصدرت احكام البراءة في قضية المحجوب

- تعليقي على ذلك ان اذكر ما حدث لي شخصياً اثناء وجودي في الدنمارك وجدت اسمي ضمن المتهمين في قضية «العائدون من افغانستان» امام المحكمة العسكرية، وصدر بحقي حكم بالإعدام، والاخ الذي اعدم بعد ادانته في القضية شريف احمد حسن، يعلم الله انه لم يصنع شيئا يستحق عليه هذا الحكم.

● وماذا سيكون رد فعل الجماعة الاسلامية في حال حوكم المتهمون في قضية المحجوب مجدداً؟

- اعادة المحاكمة او عدم إعادتها بالنسبة لنا سيّان، نعلم ان الاخوان الذين حصلوا على البراءة سيحالون عندما يخرجون على محكمة عسكرية، وقد يحكم عليهم بالإعدام.

● هل تربطكم علاقة بجماعة الاخوان المسلمين في مصر، وما رأيك في ممارسات الجماعة ونشاطها؟

- «الاخوان» اخوة لنا، ولهم توجههم وطريقتهم في العمل. ونحن نعلم ان لهم مصالح معينة يعملون على حمايتها. هم يرون ان مصالحهم معتبرة ونحن لا نرى ذلك. وفي كل الاحوال هذا هو رأيهم الذي سيحاسبون عليه امام الله. ونرى ان مواجهة النظام للاسلاميين تكون على مراحل، تأتي في المقدمة الجماعة الاسلامية وفي مرحلة اخرى الاخوان فهم لم يتركوا لهم هذه المقاعد في بعض النقابات ليهنأوا بها.

● من اين تموّل الجماعة الاسلامية نشاطاتها؟ هناك اتهامات توجه اليكم بتلقي دعم من دول معينة كإيران؟

- اؤكد ان ليس لنا اية صلة باي دولة في العالم، ولو استطاعت الحكومة المصرية ان تثبت ولو واحد في المئة من هذا الكلام لقدمته دليلاً. نحن لا نقبل الاتصال بدول او تلقي دعم منها، لأن الواقع يقول ان هذه الدول لا تعطي الا لغرض في نفسها، ومن يعطون يدفعون لأناس يبغون ان يكونوا تابعين لهم او يحققوا بهم مآرب معينة او يأخذوا جزءا من قرارهم، وهذا مرفوض بالنسبة لنا.

● اذاً من اين تأتون بالسلاح وتموّلون نشاط الجماعة؟

- هذه الأمور ليست مجالاً للحديث، ونحن لا نقبل دعماً من أحد.

ايران

● وما طبيعة علاقتكم وايران؟

- الايرانيون من الشيعة وخلافنا معهم خلاف عقائدي يسميه العلماء خلاف تضاد.

● ما تعليقك على تقارير منظمات حقوق الانسان التي انتقدت بشدة سلوك اعضاء الجماعات الدينية

- إن كانوا ينظرون الى ردود الافعال فهذا ليس من العدل، عليهم ان يكشفوا الذي يأتي بالفعل ثم بعد ذلك يكون النظر في رد الفعل، ولكن ليس بالمقاييس ذاتها، وانا اؤكد ان ما يحدث منا ردود افعال وليس افعالاً.

الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» في مصر لـ«الحياة»:

اميركا تعرف ان عبدالرحمن بريء ونحن قتلنا رفعت المحجوب

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» في مصر مسؤولية الجماعة عن اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري على رغم احكام البراءة التي حصل المتهمون عليها في القضية، وقال الناطق الذي يحمل اسماً حركياً هو ابو طلال القاسمي في حين ان اسمه الحقيقي هو طلعت فؤاد قاسم لـ «الحياة» في حوار اجري معه بالهاتف من القاهرة، ان السلطات الاميركية اول من يعلم ان لا علاقة للدكتور عمر عبدالرحمن بقضية تفجير مركز التجاره العالمي في نيويورك او القضية الاخيرة. (نص الحوار ص ٥)

واضاف القاسمي الذي كان فر من سجنه قبل سنوات ونجح في الذهاب الى باكستان ومنها الى الدنمارك حيث حصل على حق اللجوء

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ اغسطس ١٩٩٤

اميركا تعرف ان عبدالرحمن بريء

تتمة الصفحة الاولى

السياسي ان «الجماعة الاسلامية» لن تعلق على توجيه الاتهام الى زعيمها وستترك الجهات الاخرى تضرب اخماساً في اسداس وتتوقع المغزى من عدم التعليق.

واعلن ان اللجنة الشرعية في «الجماعة الاسلامية» هي الجهة التي تصدر فتاوى القتل، مشيراً الى ان الجماعة تفرّق بين القتل والقتال وان ممارسات الشرطة ادت الى ان اي فرد من رجالها صار مستهدفاً من جانب اعضاء الجماعة. وقال ان الجماعة ترفض المصالحة والحوار مع الحكومة، ورأى ان قضية المصالحة التي اثيرت قبل اشهر اعدها بعض ذوي المصالح.

وقال القاسمي ان حكم الاعدام الذي صدر في حقه عن المحكمة العسكرية العليا عجّل بقبول طلبه اللجوء السياسي في الدنمارك، مشيراً الى ان منظمة العفو الدولية اصدرت تقريراً اوضحت فيه ان حكم الاعدام صدر في حقه على رغم وجوده خارج مصر لسنوات عدة. وانتقد جماعة «الاخوان المسلمين» في مصر وقال: «للاخوان مصالح يحاولون الحفاظ عليها» ونفى وجود انشقاقات داخل «الجماعة الاسلامية» وقال ان مجموعة ايمن الظواهري (جماعة الجهاد)، ومجموعة شوقي الشيخ (الشوقيون) دخلوا الى السجون من دون ان يكون لهم دور محدد في الدعوة او العمليات المسلحة. واكد ان عبود الزمر عاد الى عضوية مجلس الشورى (الجماعة الاسلامية) قبل تسعة اشهر ورضي بولاية عمر عبدالرحمن على الجماعة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

ممثل الجماعة الإسلامية

نقتل لننتقم لكننا نسعى للحوار

وصف نفسه بانه المتحدث الرسمي باسم الجماعة الإسلامية نفى في البداية أي علاقة للجماعات بموجة تفجيرات الشوارع التي اجتاحت القاهرة ومدنا أخرى، وقتلت في اتونها الابرياء وعابري السبيل، واتهم من أسماهم بـ «المنظمات الصهيونية والأمريكية» بارتكاب هذه التفجيرات بل اكثر من ذلك اتهم الحكومة بالتواطؤ قائلاً: «ان الحكومة تمكنت من القبض على اربعة اشخاص ينتمون إلى هذه التنظيمات الصهيونية لكنها خافت من بطش الأمريكان ولم تعلن عن هذا التنظيم، واستسهلت القاء التهمة علينا!!

غير ان المتحدث الرسمي باسم الجماعات حرص - مع ذلك - على ان يفرق بين حوادث انفجارات الشوارع التي تستهدف المواطنين الأبرياء، وبين حوادث العنف الموجهة ضد افراد الشرطة وقال: إن المعركة مع الحكومة والشرطة فقط، بعد أن تلوثت ايديهم بدماء المسلمين ان رجل الشرطة هو أداة النظام في التعذيب والاعتقال والسجن والاعدامات وكل ذلك يبيح حل دم فرد الشرطة حسب ما افتى به ابن تيمية، وابن على المودودي «ان الشرطة تحمي الظالمين، ولكي نتخلص من الظالمين لابد ان نتخلص من حراسهم»!

واضاف «ان الحكومة هي المسئولة عن تزايد وتصاعد العنف بين الطرفين لأنها هي التي بدأت ممارسة العنف ضدنا، فهناك ٥ آلاف معتقل في سجونها يذوقون اشد انواع العذاب والتنكيل يومياً، كما اننا لن ننسى اعتقال وتعذيب اهلنا واختطافهم كرهائن، هذا كله بخلاف عشرات الشهداء الذين قتلتهم الحكومة بدون محاكمة، أو بمحاكمات صورية وهزلية كما يحدث الآن في المحاكم العسكرية».

ممثل الجماعة الإسلامية رفض ذكر اسمه

قلنا للمتحدث باسم الجماعات، اذن فالعنف الموجه منكم ضد الحكومة - وماترونه رموزها - هو نوع من الثأر .. فقال بحسم .. نعم هو ثأر، فكيف لانثأر ممن يعذبون ويقتلون المسلمين؟!

وسألناه اين تقع حوادث الاعتداء على السواح في هذه المعركة الثأرية بينهم وبين الحكومة قال:

«ان ضرب السياحة يدخل فعلا في معركتنا مع الحكومة، ونحن نعتقد انه وسيلة مؤثرة للضغط الاقتصادي على النظام، فضلا عن ان عائد السياحة لاينتفع به سوى فئة قليلة من علية القوم لاتزيد عن (واحد من عشرة في المائة) ، ولا يعود على الشعب منها سوى الخراب الاجتماعي والخلقي مثل انتشار الخمور والايدز الذي ينقله هؤلاء السواح»!!

وحين سألنا ممثل الجماعات عمايتصوره لنهاية دائرة العنف ، قال: اننا طالبنا في مناسبات عديدة بالحوار، وأنهاء العنف المتبادل، ووضعنا شروطا لهذا الحوار، والدليل اننا قبلنا اللجنة التي قبلوا بها وهي لجنة الشعراوي - الغزالي، وكانت مطالبنا ان تفرج الحكومة عن معتقلينا، وان تكون هناك لجنة محايدة تشهد على المواجهة الفكرية بيننا وبين النظام، واشترطنا ايضا ان تكون هذه المواجهة علنية تذاع عبر التليفزيون، ولكن النظام تراجع، ورفض الحوار بهذه الشروط».

محاكمة عسكرية لـ١٨ من "الجماعة الاسلامية" خططوا لاغتيالات

□ القاهرة – من محمد صلاح الدين:

■ تبدأ المحكمة العسكرية العليا في مصر الشهر المقبل محاكمة ١٨ من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» ضبطوا خلال آذار (مارس) ونيسان (ابريل) الماضيين. ووجهت اليهم النيابة العسكرية تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة اسلحة ومفرقعات من دون ترخيص بهدف استخدامها في اعمال العنف والارهاب، وتهديد الامن والسلام الاجتماعي والتخطيط لاغتيال الرئيس مبارك وشخصيات مهمة في الدولة».

واكدت مصادر مطلعة أن زعيم المجموعة هو محمد احمد محمد حمودة ويعمل مدرساً «كان سافر الى افغانستان وشارك في القتال ضد الاحتلال السوفياتي ثم عاد الى مصر وبدأ بالتخطيط لارتكاب العمليات الارهابية». واشارت الى ان المتهمين ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» وعثر في حوزتهم على اسلحة ومتفجرات وخريطة لقصر الرئاسة وأوراق تنظيمية تفيد انهم رصدوا تحركات بعض الوزراء والمسؤولين.

وعلم ان المجموعة تضم اربعة من قادة الجماعة اتهموا سابقاً في قضايا تتعلق بالعنف والارهاب، وهم هشام طه ومحمد خرسيس وهشام عبدالمنعم وعادل محمد عطية.

الى ذلك علّقت مصادر امنية مصرية على ما جاء في الحوار الذي نشرته «الحياة» امس مع الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» طلعت فؤاد قاسم، وذكرت ان «الارهابيين يحاولون اضفاء الشرعية على اعمالهم». وقالت ان «المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية اصدرت حكماً باعدام الارهابي قاسم لتورطه في اعمال ارهابية. وكان اصدر تكليفات بتنفيذ عمليات اغتيال وتفجيرات في العاصمة وبعض المحافظات الاخرى».

واعتبرت ان «محاولة اخفاء الخلافات الكبيرة التي تعصف بالجماعة الاسلامية وباقي التنظيمات الارهابية هي محاولة لالهاء الرأي العام عن التناحر بين هذه الجماعات بهدف اثبات الوجود والوصول الى السلطة. ان الشعب اثبت رفضه لأساليب المتطرفين لأنه كان اول ضحاياهم». وتابعت «ان اهالي منطقتي زينهم والاميرية اعتقلوا قبل اسابيع ارهابيين ينتمون الى تلك الجماعة بعدما قتلوا ابرياء لا ذنب لهم سوى انهم كانوا يمرون مصادفة في امكان حاول الارهابيون تنفيذ عمليات اجرامية فيها».

واشارت المصادر الى ان هؤلاء «يحاولون من وقت لآخر اشعال نار الفتنة الطائفية بافتعال ازمات مع الاقباط، واثبتت التحقيقات في احداث ديروط ومنشية ناصر العام الماضي ان قائد الجناح العسكري للجماعة الاسلامية جمال فرغلي هاجم مع ارهابيين آخرين ١٣ مسيحياً وقتلوهم».

واوضحت ان «علاقة الارهابيين بجهات خارجية ثابتة واعترافات بعضهم اكدت ذلك». ونفت ان تكون اجهزة الامن تنفذ حملات اعتقال عشوائية او تطارد الشباب المتدين.

وشددت على ان «سياسة المواجهة الشاملة والحاسمة مع عناصر الارهاب لا تراجع عنها، وان الدولة ترفض الحوار مع «الارهابيين» مشيرة الى ان عناصر من «الجماعة الاسلامية» طالبت اكثر من مرة بحوار ومصالحة لكن مطالبها رفضت.

وعن ما قاله قاسم في حديثه الى «الحياة» من ان الاخوان المسلمين لهم مصالح يعملون على حمايتها وان مواجهة النظام للاسلاميين تكون على مراحل تأتي في مقدمها «الجماعة» ومن ثم الاخوان، قال لـ «الحياة» المستشار مأمون الهضيبي الناطق باسم جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها رسمياً: «لا نريد استعداء النظام على احد او الهجوم على احد. وليست لنا مصالح مع النظام ولا نبيع عقيدتنا لأحد. مصلحتنا الوحيدة هي ابلاغ الدعوة للناس واضحة وصريحة، بكل الطرق المتاحة لنا. اما استعمال العنف فلا نرى انه مقبول شرعاً او قانوناً».

واضاف الهضيبي ان «النظام يواجه الاخوان المسلمين من ٥٠ عاماً والمواجهة لا تتوقف».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الوسط

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٢

مصر: عودة «الجهاد» الى منافسة «الجماعة» والحكومة تسقط خيار الحوار نهائياً

القاهرة

محمد صلاح الدين

وعادل الدسوقي

لم يكن اكثر المتشائمين في مصر يتوقع ان تقع عملية ارهابية في الاسبوع الذي برات المحكمة جميع المتهمين باغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب.

وجاءت محاولة الاغتيال التي تعرض لها اللواء حسن الألفي وزير الداخلية لتؤكد ان تيار العنف مستمر على رغم تنفيذ الاحكام باعدام اعضاء في الجماعات الدينية دينوا في قضايا الارهاب، وعلى رغم الحملات التي تشنها الشرطة على معاقل المتطرفين وقبضها على اعداد كبيرة منهم وتقديمهم الى المحاكمة.

وأكدت الحكومة المصرية من خلال تصريحات المسؤولين فيها «ان سياسة المواجهة الشاملة والحاسمة مع الارهاب والارهابيين لا رجعة عنها وان الحوار معهم ليس وارداً على الاطلاق». وحققت السياسة الأمنية نجاحات عدة في الفترة الأخيرة، وقبضت الشرطة على عناصر ارهابية خطرة قدم بعضها الى المحاكمة.

وعلى رغم ان «الجماعة الاسلامية» التي يقودها الدكتور عمر عبدالرحمن تبنت معظم عمليات العنف التي وقعت في العامين الأخيرين، باستثناء التفجيرات التي وقعت في مناطق مختلفة في القاهرة، إلا ان دوائر الأمن تؤكد ان هناك اكثر من تنظيم يمارس اعضاؤه الارهاب، وان «الجماعة» دخلت أخيراً مرحلة انعدام الوزن نتيجة الظروف التي يعيشها حاليا زعيمها الشيخ الضرير الذي لا يدري الى اي بلد يذهب اذا لم يسلم الى مصر.

وتشير هذه الدوائر الى ان اعدام عدد من قادة «الجماعة» وفرار آخرين الى باكستان والسودان وافغانستان افقدا التنظيم القدرة على الحركة واكتفى في الفترة الأخيرة بمهاجمة عناصر الشرطة، خصوصاً في مدن الصعيد. وتستدل على ذلك بان العمليات الارهابية ضد السياح والمنشآت السياحية توقفت بعد اعدام سبعة من «الجماعة» دانتهم المحكمة العسكرية العليا.

وتمكنت الأجهزة الأمنية اخيراً من القبض على احد اخطر قادة المتطرفين وهو الدكتور مجدي الصفتي قائد تنظيم «الناجون من النار» الذي ظل فاراً لمدة تزيد على ست سنوات. ويعتقد في ضوء ذلك ان التنظيم فقد القدرة على تنفيذ عمليات ارهابية مؤثرة تشبه العمليات التي نفذها اعضاؤه عام ١٩٨٧ ومن بينها محاولة اغتيال وزيري الداخلية السابقين حسن ابو باشا والنبوي اسماعيل والصحافي مكرم محمد أحمد، بعد القبض على معظم قادته وتقديمهم الى المحاكمة. وكان رجال الأمن يعتقدون بان استمرار فرار الصفتي يعني ان التنظيم قادر على رغم كل الضربات على شن عمليات ارهابية مستغلاً انشغال الشرطة بالمواجهة الساخنة مع «الجماعة».

سباق لاثبات الوجود

واجمعت الآراء على ان السنوات الثلاث الأولى من التسعينات شهدت تصعيداً كبيراً في عمليات العنف الأصولي ونشاطاً متزايداً للجماعات الدينية المتطرفة، ورصد تقرير أمني ان التنظيمات الدينية بدأت بخوض سباق بينها لاثبات الوجود والظهور، وسجل حركة تلك التنظيمات في السنوات الأخيرة فذكر انها تركز على النشاطات الآتية:

– تصعيد عمليات الاغتيال السياسي ضد المسؤولين والشخصيات العامة، خصوصاً الوزراء ورجال الأمن، وتمكن الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» من اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب، وحاول اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، واغتال اثنين من كبار رجال الأمن برتبة لواء في أسيوط وقنا، وجاء تنظيم «الجهاد الاسلامي» لينفذ العملية الأخيرة التي استهدفت اللواء حسن الألفي وزير الداخلية.

– تنفيذ عمليات تفجير في المناطق المزدحمة لاشاعة مناخ من الرعب، والاثبات ان أجهزة الأمن ليست قادرة على توفير الأمن للمواطنين]

ودفع هؤلاء الى الخروج في تظاهرات للاحتجاج على سياسة الحكومة «التي ادت الى ازدياد عمليات العنف».

– ارتكاب عمليات القنص الخاطفة ضد افراد الشرطة خصوصاً ضباط جهاز مباحث امن الدولة الذين ياخذون على عاتقهم مهمة متابعة نشاط الجماعات الدينية والتصدي لها. ونجح مسلحون في اغتيال أكثر من ضابط في مدن الصعيد كديروط وابو تيج وقنا، اضافة الى محاولات أخرى في القاهرة.

– الهجوم على جنود الحراسة في المنشآت واغتيالهم وسرقة أسلحتهم للافادة منها واستخدامها في العمليات التي تنفذها الجماعات.

– افتعال أزمات مع ابناء الطائفة المسيحية والهجوم المباغت عليها لاحداث فتنة طائفية يمكن استغلالها في احراج النظام خصوصاً في الخارج.

– القاء العبوات الناسفة والحارقة على الشرطة في أماكن مختلفة لارباك رجال الأمن وتشتيت جهودهم وبث الرعب في نفوسهم والايحاء بأن قدرتهم على التصدي لاعضاء الجماعات الدينية ضعيفة وغير مؤثرة في نشاطهم.

– تبادل المراكز والفرار الى محافظات الوجه البحري البعيدة عن اعين رجال الأمن، وتنفيذ مجموعات تنتمي الى محافظات الصعيد عمليات في القاهرة او محافظات أخرى.

– الاسراع في اعلان المسؤولية عن العمليات التي تقع وارسال بيانات الى وكالات الأنباء والصحف العالمية للحفاظ على الأرضية الاعلامية.

– تدريب عناصر قيادية على الأعمال الاستخبارية مثل جمع المعلومات والكتابة بالحبر السري وعمليات الرصد والمراقبة والتزوير في الأوراق الرسمية وبطاقات الهوية وجوازات السفر واستخدام الشيفرة والاسماء الحركية.

– محاولة الوصول الى المدارس وتجنيد عناصر تابعة للجماعات للعمل على تلقين الصغار مبادئ الجماعات الدينية المتطرفة.

– التنسيق مع المنظمات الدينية في بعض الدول الأخرى مثل السودان وموريتانيا واوغندا وكينيا والصومال وافغانستان وباكستان ولبنان.

اسلوب وخطة جديدان

ومنذ ان تولى اللواء حسن الألفي مسؤولية وزارة الداخلية خلفاً للواء محمد عبدالحليم موسى في نيسان (ابريل) الماضي اعلن ان سياسة الحوار مع الجماعات الدينية مرفوضة. الا انه في الوقت نفسه أكد ضرورة اجراء تغييرات في أسلوب تعامل الشرطة مع المشتبه بهم. واصدر تعليمات الى مساعديه بوقف حملات الاعتقال العشوائية التي كانت الشرطة تنفذها في عهد سلفه ومواجهة الجماعات الدينية المتطرفة باستراتيجية أمنية محددة تقوم على المحاور الثلاثة الآتية:

– أولاً: ان مواجهة كل أشكال التطرف والارهاب والاخلال بالأمن تبدأ من الخارج من خلال مطاردة العناصر الارهابية الفارة والتي تتحرك بحرية وتخطط وتمول وتشجع المتطرفين في الداخل. ومن هذا المنطلق بدأت الحكومة جهوداً واتصالات لتسليمها العناصر القيادية التي تعيش في السودان وباكستان وافغانستان والولايات المتحدة وغيرها.

– ثانياً: اعتبار كل التنظيمات الدينية تشكيلات غير شرعية تواجه بالحسم والقوة في اطار سيادة القانون والشرعية.

– ثالثاً: وقف كل اشكال الحوار مع اعضاء الجماعات الدينية سواء الحوار المباشر أو عن طريق وسطاء، باعتبار ان الحوار مع من حمل السلاح وصوبه الى الشرطة والمواطنين يمثل نوعاً من التنازل من جانب الدولة واعترافاً بوجود هذه الجماعات واضفاء الشرعية على أعمالها ونشاطها.

عودة «الجهاد»

وفي الوقت الذي كانت اجهزة الأمن المصرية تركز على مواجهة «الجماعة الاسلامية» التي تبنت معظم العمليات التي وقعت في الأعوام الثلاثة الأخيرة ظهر تنظيم «الجهاد» مجدداً بعد اعوام من الاختفاء توارى خلالها تحت ضغط أجهزة الأمن، ونجاح «الجماعة» في ضم اعضاء جدد الى صفوفها، خصوصاً في الصعيد.

ولا شك في ان «الجهاد» خطف الصورة من «الجماعة» بعملية هي الأعنف والأقوى تأثيراً عندما نفذ اثنان من اعضائه محاولة اغتيال اللواء الألفي الذي أسفر عن مقتل خمسة أشخاص من بينهم المنفذان واصابة الوزير بجروح في ذراعه اليمنى، وقد نقل الى احد المستشفيات السويسرية.

وعلى رغم ان «الجماعة» الاسلامية سارعت الى اعلان مسؤوليتها عن العملية، إلا أن بلاغ الشرطة بعد عشر ساعات فقط على وقوع الحادث ان القيادي نزيه نصحي راشد عثر عليه مصابا بجروح بالغة في مكان الحادث، وانه كان

احد اثنين توليا تنفيذ العملية، اثبت ان تنظيم «الجهاد» عاد الى ممارسة العنف في صورة ابشع.

وقالت مصادر امنية مصرية لـ «الوسط» ان راشد واحد من اخطر عناصر «الجهاد الاسلامي» وسافر الى افغانستان حيث التقى عددا من قادة «الجماعة» وبينهم خالد الاسلامبولي ومصطفى حمزة وطلعت فؤاد قاسم، ووقع خلاف كبير بينه وبينهم بسبب رفضه الاعتراف بالشيخ عبدالرحمن زعيماً، واصراره على اعتبار عبود الزمر المحبوس حالياً في سجن طرة القائد الوحيد الذي يمكن ان يعمل تحت لوائه.

واوضحت ان راشد انتقل بعد ذلك واقام في افغانستان مع ايمن ربيع الظواهري احد قادة «الجهاد» الذي اقنعه بضرورة العودة الى مصر والعمل على تجنيد عناصر جديدة وتنفيذ عمليات تتناسب مع الأسلوب الذي يتبعه «الجهاد».

واشارت المصادر الى ان راشد عاد من افغانستان اكثر تطرفاً بعدما شعر بان الاعلام الغربي اكثر من الحديث عن «الجماعة الاسلامية»، وبدا يتجاهل تماماً الحديث عن تنظيم «الجهاد» الذي نفذ قبل سنوات اكثر العمليات دموية، ومن بينها اغتيال الرئيس انور السادات واحداث اسيوط عام ١٩٨١ التي راح ضحيتها اكثر من مئة ضابط وشرطي. وقرر تنفيذ عمليات ارهابية في الساحة التي سيطرت عليها «الجماعة». وما استعجله الى ذلك اعتقال الشرطة اكثر من ٥٠٠ من رفاقه سعوا الى احياء «الجهاد» واعادته الى الوجود وقدمتهم الى القضاء العسكري بعد تقسيمهم خمس مجموعات في القضية التي عرفت باسم «طلائع الفتح الاسلامي». وشمل قرار الاحالة اسم نزيه نصحي راشد المتهم الرقم ٤٦ ضمن المجموعة الأولى من اعضاء التنظيم الذين بدأت محاكمتهم قبل ثلاثة اسابيع.

وكان «الجهاد» تعرض لضربتين امنيتين من قبل، الأولى عام ١٩٨١ بعد اغتيال السادات واحداث اسيوط. والثانية عام ١٩٨٨ حين قبضت اجهزة الأمن على عدد كبير من اعضاء التنظيم كانوا حاولوا اعادة تشكيله.

ولاحظت المصادر الأمنية ان اسلوب «الجهاد» في التحرك يعتمد على تكوين خلايا عنقودية تحمل اسماء مثل: «حزب الله» و«العائدون من افغانستان» و«القمريون»...

وكان التنظيم اعلن في بيان له ان اثنين من اعضائه نفذا محاولة اغتيال الألفي وقتلا اثناء العملية، واشار الى ان المنفذين ينتميان الى مجموعة «القمرى»، نسبة الى عصام القمري احد قادة التنظيم الذين تورطوا في قضيتي اغتيال السادات وقلب نظام الحكم وقتل في معركة مع الشرطة بعد فراره من سجن طرة عام ١٩٨٨.

كشف منفذي تفجيرات القاهرة

ويرى المسؤولون الأمنيون المصريون ان محاولة اغتيال وزير الداخلية قد تكشف منفذي عمليات التفجير التي وقعت في مناطق متفرقة في القاهرة ولم يعتقل احد من مرتكبيها حتى الآن، اذ كانت «الجماعة» نفت ان يكون أي من عناصرها نفذ التفجيرات. كما ان صفوت عبدالغني قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة»



المصدر : الوسط

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

أكد في تصريحات ادلى بها من داخل قفص الاتهام أثناء النظر في قضية المحجوب ان «الجماعة» لم ترتكب حوادث التفجير.

وكانت الشرطة عثرت في مقر يخص نزيه راشد وشريكه في محاولة اغتيال الألفي، ويدعى ضياء الدين حافظ محمود زكي الذي قتل أيضاً في العملية، على كمية كبيرة من المتفجرات والأدوات التي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة وقنابل تشبه تلك التي انفجرت في مقهى وادي النيل والأزبكية.

ورأى المراقبون في القاهرة ان استعجال «الجماعة» الى اصدار بيان تعلن فيه مسؤوليتها عن الحادث جاء لتحقيق أهداف اعلامية، خصوصاً ان البيان لم يتضمن معلومات عن الحادث، وادعى انه لم يصب أحد من المنفذين بسوء.

وفي حين اعتبر هؤلاء ان عودة تنظيم «الجهاد» الى الساحة ومحاولة اغتيال الألفي ينذران بتصعيد جديد في المواجهة بين الحكومة المصرية والمتطرفين، فإن مصادر رسمية أكدت ان المواجهة الحاسمة مع الارهابيين لن تتوقف. وقال الألفي إثر نجاته ان الحادث لن يكون له تأثير في الأسلوب الذي يتبعه في مطاردة المتطرفين وتعقبهم والتصدي لهم.

تصميم على التصدي

وتستبعد الدوائر الأمنية المصرية ان يشعل التنافس بين «الجهاد» و«الجماعة» نار العنف، إذ ان اعتماد «الجهاد» على القيادي نزيه راشد في عملية الألفي يدل على انه يعاني ضعفاً في الكوادر القادرة على ارتكاب جرائم «من الوزن الثقيل». والدليل على ذلك ان راشد لجأ الى تجنيد احد العناصر الذي لا خبرة له ليعاونه في تنفيذ الجريمة، وغرر به ودفعه الى الموت. اما «الجماعة» فإن قدرتها على الحركة قلت كثيرا بعد اعدام عدد من قادتها واعتقال عدد آخر.

وواضح ان الحكومة مصممة على التصدي للارهاب. ووصف الرئيس حسني مبارك محاولة اغتيال وزير الداخلية بأنها محاولة يائسة، مؤكدا ان الحوار لن يجدي مع الارهابيين.

وبعد الأحكام التي اصدرتها محكمة أمن الدولة العليا ببراءة المتهمين في قضية اغتيال المحجوب بات اكيدا ان كل القضايا المتعلقة بحوادث الارهاب ستحال على القضاء العسكري الذي اصدر، بعد اسبوع واحد من اعلان الاحكام في قضية المحجوب، حكماً باعدام أربعة من اعضاء تنظيم «الشوقيين» والأشغال الشاقة المؤبدة لاثنين، والأشغال الشاقة ١٥ عاماً لثمانية، والأشغال الشاقة عشر سنوات لثلاثة، والسجن ثلاث سنوات لواحد، والسجن سنتين لاثنين، وبرأ ثمانية ■


المصدر : روز اليوسف
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣

تصاعد الخلافات بين الجهاد والجماعة الاسلامية



كتب ابراهيم خليل :

يصدر تنظيم الجهاد ، بياناً خلال الأيام المقبلة عبر تنظيم طلائع الفتح ، للتعليق على الانشقاقات الجديدة في « الجهاد » التي كشفت عنها « روز اليوسف » في عددها الماضي ، والتي تطورت بالتعليمات التي اصدرها ايمن الظواهري لأتباعه في مصر والخاصة بالتعبير عن عدم رضائهم عن التحركات الأخيرة والانشقاقات التي قام بها العقيد محمد مكاوي ، وذلك حتى يستطيع الظواهري المحافظة على كيان التنظيم .

وفي هذا الإطار ، اعلنت طلائع الفتح عن عدم وجود اية علاقة بينها وبين العقيد مكاوي ، واكدوا تاييدهم للظواهري .

وعلى صعيد آخر ، تصاعدت الخلافات بين تنظيم الجهاد والجماعة الإسلامية بسبب المزاعم حول قيادات الجماعة بدءاً من رئاسة كرم زهدي لزعيمهم الراحل محمد عبد السلام فرج ، وماقيل عن عبود الزمر من انصياعه للجماعة الإسلامية ■



المصدر : الحياة

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

"ريح اكتوبر" لتصفية تنظيم "الجهاد الاسلامي" في مصر

□ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ «ريح اكتوبر ستعصف بجذور الجهاد الاسلامي» مقولة امنية مصرية تحولت الى خطة عاجلة يجري تنفيذها حالياً وتعيد الاذهان الى شهر تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٨١ عندما شنت قوات الامن حملات مكثفة ومنظمة اثر اغتيال الرئيس انور السادات واسفرت عن ضبط اكثر من ١٢ عنصراً من الجماعات الدينية المتطرفة.

وبرزت ملامح الخطة الامنية الجديدة بعد الاجتماع العاجل الذي دعا اليه وزير الداخلية اللواء محمد حسن الالفي في ساعة العمل الاولى بعد نجاته من محاولة اغتياله في ١٨ آب (اغسطس) الماضي. وتعد هذه الخطة، من الناحية «التكتيكية»، الثالثة في عامين اذ نفذت الاولى في اسيوط بعد سقوط ١٣ مسيحياً قتلى برصاص اعضاء تلك الجماعات في بلدة منشأة ناصر، والثانية اثر توجيه الجماعة الاسلامية ضربات منتظمة للسياحة.

وترى الدوائر الامنية المصرية ان الخطة الجديدة ستكون اشمل واقوى نظراً الى شراسة التنظيم الذي تتم مواجهته، اذ يعد من اكبر التنظيمات الدينية الراديكالية. وتقول المصادر ان خطة المواجهة فرضتها معطيات داخلية وخارجية من اهمها:

- قيام التنظيم بتنفيذ عمليات مسلحة كان آخرها محاولة اغتيال وزير الداخلية.

- تورط التنظيم في عمليات اخرى وقعت في القاهرة، خصوصاً في مناطق القللي والخارنزار ومقهى وادي النيل ونفق الهرم ومدينة نصر.

- ضبط اكثر من وكر من اوكار التنظيم، وعثر فيها على كميات كبيرة من المفرقعات ما شكل قلقاً امنياً للسلطة.

- معاودة التنظيم مسلسل اصدار البيانات عبر الناطق الرسمي باسمه لاعلان بعض مواقفه تجاه قضايا داخلية وخارجية.

- قطع الطريق على اي محاولة من قيادات الجماعات الدينية الراديكالية للتنسيق الجبهوي بينها لمواجهة السلطة، والعمل على إذكاء حدة الانقسام بين صفوفها لسهولة اسقاطها واجهاض عملياتها.

وتشير الدوائر الامنية المصرية الى ان عملية تنفيذ الخطة المشار اليها فرضتها بعض الظروف الاخرى التي تجاوزت الحدود الامنية وتمثلت في الآتي:

- ضرب اجراء الانتخابات الرئاسية لمبايعة الرئيس حسني مبارك لولاية ثالثة والمحدد لها يوم ١٩٩٣/١٠/٤.

- توقع ان يكون يوم ١٩٩٣/٩/١٣ موعد توقيع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني (غزة - اريحا اولاً) في واشنطن، خصوصاً بعدما اعلن بعض المنظمات المحلية رفضها للاتفاق تضامنا مع بعض المنظمات الفلسطينية المتفقة معها في الشكل والايديولوجية ومنها («حماس» و«الجهاد الفلسطيني»).

- تحديد ايلول (سبتمبر) لبدء تطبيق المرحلة الاخيرة في عملية الاصلاح الاقتصادي الشامل والتي يعقبها دائماً تحريك اسعار بعض السلع الرئيسية والاستهلاكية، وخشية استغلالها من جانب تلك الجماعات في اعداد مسيرات وتظاهرات ضد النظام.

وتوضح تلك الدوائر ان الخطة الامنية العاجلة لتصفية تنظيم «الجهاد» ستركز على خمسة محاور رئيسية تتمثل في الآتي:

أولاً - الوجود المستمر في الشارع عن طريق تعيين خدمات امنية سرية في كل المحاور والميادين وتعيين خدمات للمرور وتكثيف الحراسات على كل المنشآت والشخصيات العامة وهو الامر الذي يطلق عليه «الكثافة الامنية» لتفويت اي فرصة لعناصر التنظيم في بسط سيطرتهم على الامور اليومية في الشارع المصري وكشف عمليات الرصد التي يقوم بها التنظيم للشخصيات العامة ومعاينة اماكن الحوادث الجديدة. وتعطي الكثافة الامنية نوعاً من التراجع واليأس داخل نفوس قيادات التنظيم من نجاح اي عملية مستقبلية.

ثانياً - ملاحقة الفارين من تنفيذ احكام قضائية او المطلوبين امام جهات التحقيق والعائدين من افغانستان الذين ثبت تورطهم في حوادث اخيرة آخرها محاولة اغتيال وزير الداخلية.

ثالثاً - ضبط التكتلات العسكرية للتنظيم سواء بالنسبة الى الافراد او الى مصادر التسلح واماكن اخفاء هذه الاسلحة.

رابعاً - قطع الصلات بين اعضاء التنظيم في الداخل والقيادات في الخارج او في السجون عن طريق ضبط عناصر الاتصال المكلفة هذه المهمات.

خامساً - تقنين جميع اجراءات الخطة عن طريق استئذان النيابة العامة وعرض جميع العناصر التي تم ضبطها على نيابة امن الدولة العليا.

واضافت المصادر الامنية ان هذه الخطة لن تكون محددة المدة، لكنها ستكون ممتدة في التوقيت حتى تحقق الهدف المرجو منها. واكدت ان قوات الامن «تعي تماماً انها تواجه تنظيمات اعتادت المواجهة في كل الاتجاهات بالسلاح والتفجير والنسف» وشددت على ان الملامح الرئيسية لهذه الخطة ستتبلور مستقبلاً في مجموعة من الايجابيات سيعلن عنها تباعاً.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

الجماعة الاسلامية تؤكد مسؤوليتها عن قتل شرطيين في أسيوط

□ القاهرة، الاسكندرية
أسيوط - «الحياة»:

■ اعلنت «الجماعة الاسلامية» في اسيوط في صعيد مصر امس مسؤوليتها عن قتل اثنين من رجال الشرطة في ديروط التابعة لاسيوط اول من امس. وأكدت في بيان لها ان هذه العملية نفذت انتقاماً بسبب اساءة معاملة معتقلين في سجن ابو زعبل.

وشهد سجن القناطر في محافظة القليوبية صدامات بين رجال امن ومتطرفين معتقلين مساء اول من امس، واصيب اثنان من رجال الشرطة. وقال اللواء تاج ابو النصر مدير الأمن في القليوبية لـ «الحياة» ان «عدداً من المتطرفين اثاروا شغباً داخل السجن احتجاجاً على تشديد اجراءات الحراسة، وحطموا نوافذ زنزانات واعتدوا على الحراس واستخدموا آلات حادة وقطع خشب ما اسفر عن اصابة الشرطيين محمود عبدالله محمد وعبدالله محمد زهران».

وفي ديروط اعتقل امس ٢٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» يشتبه في تورطهم في قتل الشرطيين مكرم صابر عبدالحليم واحمد فتحي عبدالحليم السبت.

وعلق مصدر امني في اسيوط على بيان «الجماعة» قائلا ان «المتطرفين يعطون لانفسهم الاعذار للاعتداء على قوات الامن». واوضح ان عدد القتلى منذ بداية احداث العنف في الصعيد في اول آذار (مارس) العام الماضي بسبب اعمال «الارهاب» ارتفع الى مئة قتيل وجريح من بينهم ٥ ضباط و٢٣ جندياً و٤٠ مواطناً و٣٣ متطرفا. واصيب ٨٩ شخصاً من بينهم ٤٣ من الاهالي و٧ من المتطرفين و٣٩ من رجال الامن.

ونفذت قوات امن حملة على معاقل المتطرفين في مدينة الاقصر امس واعتقلت ١٥ من اعضاء تنظيم «الجهاد». واعتقل ٢٥ متطرفاً في مدينة ادفو في اسوان. و شهدت منطقة الكبازي في الاسكندرية مساء اول من امس اشتباكاً بين شرطي و٣ لصوص حاولوا سرقة احد قطارات البضائع. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطي سعد عبدالمولى عبدالقادر اطلق النار على اللصوص الثلاثة واصاب احدهم واسمه احمد حسن فؤاد في ساقه بعد ان طعنه الاخير بسكين. وتمكنت قوات امن من اعتقال الآخرين وهما محمد لطفي وعلي السيد علي.

الى ذلك قررت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية امس تاجيل النظر في قضية المجموعة الثالثة. من تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» الى جلسة تعقد الاحد المقبل بناء على طلب الدفاع الذي طلب مهلة للاطلاع على اوراق القضية.

وعقدت المحكمة امس جلسة للنظر في القضية المتهم فيها ٣٣ من اعضاء التنظيم، وشكا المتهم الاول يحيى مصطفى سحرور (٣٢ سنة) من سوء معاملة المتهمين داخل سجن الحضرة في الاسكندرية. وقال لهيئة المحكمة ان ادارة السجن تحرض الموقوفين في قضايا جنائية على التحرش بالمتهمين في القضية، وطالب بنقله وزملائه الى السجن الحربي. وطلبت المحكمة من النيابة العسكرية معاينة السجن وتقديم تقرير الى المحكمة عن اوضاعه، وقررت عرض ١٥ متهماً على الطبيب الشرعي للتحقق من سبب اصابات لحقت بهم.

قضية عبدالرحمن

وتنظر محكمة استئناف بني سويف (مامورية الفيوم) اليوم في الطلب الذي قدمه المتهم فتحي عبدالله طه لرد المستشار أحمد عزت العشماوي رئيس محكمة أمن الدولة العليا في الفيوم الذي يتولى النظر في قضية أحداث مسجد الشهداء المتهم فيها الشيخ عمر عبدالرحمن و٤٨٩ من اتباعه باثارة الشغب والاعتداء على قوات أمن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة

التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

القاهرة: الاعدام لاثنين من "الجماعة الاسلامية"

☐ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شهدت القاهرة استنفاراً امنياً تحسباً لاعمال انتقامية من جانب الجماعات المتطرفة، بعدما اصدرت المحكمة العسكرية العليا امس احكامها في قضية «احداث زينهم»، وقضت باعدام اثنين من المتهمين هما محمود صلاح فهمي ومصطفى عوني زكي، وبالسجن ٢٥ سنة مع الاشغال الشاقة المؤبدة لاربعة متهمين هم عرفان محمد حسن الخولي وعلي احمد محمد فرحات وياسر عباس سليمان علي (فارون) وكحلاوي صبري عبدالعليم. وبرأت المحكمة ايمن عودة محمد ومحمد رمضان.

والمتهمون الثمانية هم من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية».

وقرأ رئيس المحكمة بياناً اشار فيه الى ان المتهمين «ارادوا نشر الرعب والخوف والاضرار باقتصاد البلاد». ووجه كلامه الى المتهمين قائلاً: «لن تجعلوا مصر بلداً للارهاب والفساد لانها امة بشعبها وابنائها ورجالها الذين هزتهم الاحداث وانفجارات القنابل، وعز عليهم ان يكون من بينهم من يستاجرون لضرب امن مصر ومقومات حياتها، وراح المواطنون يتصدون للجناة ويتعقبونهم واستطاعوا القبض على المتهم الاول محمود صلاح فهمي».

وهتف المتهمون عقب صدور الاحكام قائلين: «في سبيل الله قمنا نبتغي رفع اللواء لا لحزب قد عملنا نحن للدين فداء. السجن او الاعدام لن يثنينا عن الاسلام، حسبنا الله ونعم الوكيل». وبكى اهالي المتهمين عقب صدور الاحكام بينما هتف المتهم مصطفى عوني «فزنا بالشهادة».

وكانت النيابة العسكرية احالت المتهمين على المحكمة العسكرية واكدت انهم قتلوا في ١٨ تموز (يوليو) الماضي في منطقة زينهم في جنوب القاهرة النقيب احمد يعقوب البلتاجي والمواطن سلامة السيد وشرعوا في قتل ٨ آخرين. ووجهت اليهم تهم «حيازة اسلحة ومفرقعات وذخائر من دون ترخيص بقصد استخدامها في اعمال تخل بالامن والنظام العام، والعمل على تهديد السلام الاجتماعي واستخدام الارهاب كسبيل لزعزعة الامن والاستقرار».

واستمعت المحكمة العسكرية العليا امس الى ستة من شهود الاثبات في قضية تنظيم «طلائع الفتح» المتهم فيها ٥٥ شخصاً من بينهم ٥ فارون.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان حاجزاً للشرطة كان بصدد تفتيش سيارات مارة على طريق سفاجة - قنا في محافظة البحر الاحمر، وفوجئ افراده بشخص يلقي الحافة على الحاجز من باص عمومي، وتبين انها عبوة ناسفة تحوي مادة «تي. ان. تي»، واستدعي خبراء مفرقعات ابطلوا مفعولها.

واضاف المصدر ان رجال الامن اعتقلوا الشخص الذي القى القنبلة واسمه منصور علي عبدالله وهو من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في الصعيد.

وضبطت الشرطة اسلحة في اسيوط في حين واصلت اجهزة الامن جهودها لاعتقال قتلة الشرطي السري حفني السيد حسن في محافظة القليوبية في شمال القاهرة، واطلقت قوات امن النار على ممدوح بيومي حسين (٣٥ سنة) ليل الثلثاء عندما حاول منعها من اعتقال المتطرفين محمد علي خالد وشقيقه محمود، واصيب حسين باصابات بالغة نقل على اثرها الى المستشفى، واوقفت الشرطة ٢٥ متطرفاً من المشتبه في تورطهم في قتل السيد حسن قبل ٤ ايام.

وشهدت محافظة اسيوط حملات امنية على مدن ابو تيج وصدفا والقوصية وديروط اسفرت عن اعتقال ٥٠ متطرفاً يشتبه في تورطهم في قتل شرطيين في ديروط السبت الماضي.

وأكد اللواء سعد الجمال نائب مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان الشرطة ضبطت في حوزة المعتقلين اسلحة ومنشورات تحض على قلب نظام الحكم.

وافاد مصدر امني مسؤول ان احمد فاروق احمد الذي توفي في اثناء التحقيق معه في مديرية امن القاهرة، اعترف قبل موته بانه ينتمي الى تنظيم «طلائع الفتح» وكانت تربطه علاقة بكل من نزيه نصحي راشد وضياء الدين محمود واسامة رشاد، واقام معهم في مخبأ في منطقة الهرم حيث صنعوا عبوة ناسفة استخدموها في محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي الشهر الماضي.

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٢

تنظيم "طلائع الفتح" خطط لاغتيال غالي خلال زيارته للقاهرة

"الجماعة الاسلامية" في مصر تحض على ضرب المصالح الاميركية

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ استمرت حال الاستنفار الامني في القاهرة وعدد من محافظات الصعيد امس لليوم الثاني على التوالي تحسباً لاعمال انتقامية من «الجماعة الاسلامية» بعد اصدار المحكمة العسكرية العليا حكماً باعدام اثنين من اعضاء الجماعة. واعتقل مدرس وطالب امس بينما كانا يوزعان في مدينة سنورس في الفيوم منشورات تحض على «الثورة ضد النظام وضرب المصالح الاميركية في مصر».

وقال اللواء محمد نجا مدير الامن في الفيوم ان المدرس محمود احمد عبدالمعطي والطالب محمد ابراهيم منصور ينتميان الى «الجماعة الاسلامية» وان المنشورات تدعو الى «قلب نظام الحكم في مصر بالقوة وضرب المصالح الاميركية فيها لاجبار واشنطن على اطلاق زعيم الجماعة الشيخ عمر عبدالرحمن» المعتقل في نيويورك.

وقررت محكمة الاستئناف في بني سويف رفض طلب الرد المقدم ضد المستشار احمد عزت العشماوي رئيس محكمة امن الدولة العليا التي تنظر في قضية احداث الشغب التي شهدتها الفيوم عام ١٩٨٩ واتهم فيها عبدالرحمن و٤٨ من اتباعه. وامرت المحكمة المتهم فتحي عبدالله اسماعيل الذي قدم الطلب بدفع مصاريف المحاكمة والف جنيه مصري غرامة.

وقدم اسماعيل ايضا طلب رد للمستشار عبده الاصوالي احد اعضاء المحكمة، وحدد ٢٢ ايلول (سبتمبر) الجاري موعد جلسة للنظر في هذا الموضوع. واقام المتهم دعوى مخاصمة ضد العشماوي حدد ٢١ ايلول موعداً للنظر فيها.

الى ذلك، واصلت قوات الامن في اسيوط حملاتها واعتقلت ١٨ شخصاً امس. وقال اللواء سعد الجمال نائب مدير الامن ان الحملة استهدفت مخابئ المتطرفين في مدينة اسيوط وشملت منطقتي مبارك والوليدية.

وشهدت مدينة القوصية التابعة لمحافظة اسيوط استنفاراً امنياً بعد اشتباك بين افراد عائلتين استخدمت فيه الاسلحة وانتهى بمقتل شخص.

واوضح اللواء محمود عنتر مدير الامن ان الاشتباك وقع بين عائلتي نصير وهمام، واسفر عن مقتل تمام همام سليمان (٦٥ عاماً). وتابع ان اثنين من عائلة نصير هما فتحي فتحي صالح وعمه احمد عبدالعال قتلا سليمان لاعتقادهما انه قتل شقيق الاول الجندي علي فتحي صالح.

واعتقل في محافظة البحر الاحمر ٢٢ متطرفاً خلال حملة امنية في منطقة سفاجا. وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الامن ان «المتطرفين الذين اعتقلوا هم من اعوان الارهابي منصور علي عبدالله» الذي القى عبوة ناسفة على حاجز للشرطة اول من امس على طريق سفاجا - قنا، أبطل مفعولها.

واضاف ان عبدالله اعترف خلال التحقيق بانه من مدينة قنا وينتمي الى تنظيم «الجهاد الاسلامي» وان اوامر صدرت اليه من قيادة التنظيم بالسفر الى الغردقة لالقاء العبوة على باص سياحي، لكنه شعر بالخوف حين فتشت الشرطة الباص فسارع الى القاء العبوة على الحاجز ليتمكن من الفرار. وتمكنت قوة الشرطة من اعتقاله.

شمال القاهرة

والقت قوات امن القبض على ١٥ شخصاً في حملة على شمال القاهرة. وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير امن القاهرة ان حملة تمشيط نفذت في المنطقة الشمالية، وعثر على قطع سلاح مع الموقوفين.

واكد مصدر امني لـ «الحياة» ان «الارهابي احمد فاروق احمد الذي توفي اثناء التحقيق معه اخيراً في مبنى مديرية امن القاهرة كان اعترف بالاشتراك في التفجيرات التي شهدتها مناطق متفرقة في العاصمة خلال الاشهر الماضية ومحاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري». واوضح المصدر ان المتهم اعترف ايضاً بان تنظيم «طلائع الفتح» الذي ينتمي اليه خطط لاغتيال الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة في اثناء زيارته للقاهرة في حزيران (يونيو) الماضي لحضور اجتماعات القمة الافريقية.

وزاد ان «احمد اعترف بانه اعد مع زملاء له قنبلة وتوجهوا الى منزل الدكتور غالي في ضاحية الجيزة لتنفيذ العملية، لكن الاخير غير خط سيره ونجا من محاولة الاغتيال».

اجلاء سكان

وشهدت عين الصيرة في جنوب القاهرة صداماً مساء اول من امس بين سكان المناطق العشوائية وقوة من الشرطة، اسفر عن اصابة جنديين. واوضح مصدر امني ان قراراً صدر باخلاء المنطقة من سكانها لتتولى «شركة المعادي للاسكان والتعمير» تشييد عمارات فيها، لكن السكان رفضوا مغادرة منازلهم بسبب عدم وجود مساكن بديلة والقوا حجارة على الشرطة فاصيب جنديان. واكد المصدر ان السلطات اوقفت عمليات اخلاء المنطقة حتى يتم توفير منازل للسكان ما ساعد في تهدئة الاوضاع.

واشاد الوزير الالفي بـ «الدور الايجابي للجماهير في مساندتها لاجهزة الامن» مؤكداً ان «مشاركة الاهالي للشرطة تعد سنداً شرعياً في معركتها الحاسمة مع الارهاب». وقال «ان دماء رجال الشرطة الذين قتلوا على أيدي المتطرفين لن تضيع هدراً».

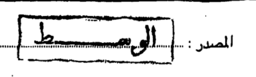
وكان الوزير يتحدث خلال لقائه مساء اول من امس اسر ضحايا اعمال العنف التي شهدتها مصر اخيراً. واشار الى ان «تقدير القيادة السياسية لما يبذله رجال الشرطة من جهود كبيرة وتضحيات متفانية يعد حافزاً يدفعهم الى مزيد من العطاء (...) ان رجال الشرطة يدركون التحديات التي تواجه البلاد ويقدرون مسؤوليتهم الوطنية في هذه المرحلة الدقيقة التي تتطلب تضافر كل الجهود للقضاء على محاولات المجرمين قتل الابرياء وترويع الآمنين».

وشدد على ان الاعمال التي يرتكبها المتطرفون هي فتنة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

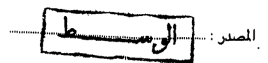


التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

حديث من داخل قفص الاتهام:

الظواهري والزمر زعيما «الجهاد» و«طلائع الفتح» لم تنشق



المصدر :  الوسط

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جاءت محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي التي تزامنت مع محاكمة اكثر من ٥٠٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في خمس قضايا عرفت باسم «تنظيم طلائع الفتح الاسلامي» امام محكمة عسكرية لتوضح ان «الجهاد» عاد الى ممارسة نشاطه وارتكاب عمليات عنف، بعد فترة توقف برزت فيها «الجماعة» من خلال عمليات عدة في القاهرة والصعيد استهدفت ضرب السياحة واغتيال مسؤولين ورجال امن.

ويتزعم الدكتور ايمن الظواهري الذي يعيش حاليا في مدينة بيشاور الباكستانية جماعة «الجهاد» التي يعتبر اعضاؤها ان عبود الزمر الذي يقضي حالياً عقوبة بالسجن لمدة ٤٠ عاماً في قضيتي اغتيال السادات وقلب نظام الحكم، «زعيم روحي» على رغم اعلان «الجماعة الاسلامية» ان الزمر عاد الى مجلس شورى «الجماعة» قبل ٩ اشهر وقبل بالدكتور عمر عبدالرحمن اميراً لـ «الجماعة».

ويحرص المتهمون من «طلائع الفتح» على ترداد هتاف له مغزاه داخل اقفاص الاتهام لتاكيد ان «الجهاد» هو غير «الجماعة الاسلامية»، فهم يهتفون: «يا ظواهري يا عبود... جيش محمد سوف يعود. والمعروف ان الظواهري هو المتهم الرقم واحد في قضية «طلائع الفتح».

ورد اعضاء «طلائع الفتح» على الحوار الذي نشرته «الوسط» مع اثنين من قادة «الجهاد» هما محمد مكاوي وعبدالحميد سلطان قبل اسبوعين وجاء فيه ان «طلائع الفتح» هو تنظيم منشق عن «الجهاد». ومن داخل قفص الاتهام نفى مجدي محمد سالم احد قادة «الطلائع» الذي يحاكم ضمن الجزء الاول من «التنظيم» امام المحكمة العسكرية ان تكون «طلائع الفتح» انشقت عن «الجهاد» وقال لـ «الوسط»: «ان هتافات المتهمين في القضية تؤكد ان الظواهري هو زعيم «جماعة الجهاد» وليس احداً غيره، وان «الجهاد» لم تعرف احداً باسم عبدالحميد سلطان لكي يتحدث عنها او عن نشاطها. اما محمد مكاوي فهو مجرد عضو انضم حديثاً قبل ان يذهب الى بيشاور، ولم تسند اليه اية مهام تنظيمية او حركية، في حين كان الظواهري من مؤسسي «الجهاد» وله دور بارز في الحركة الاسلامية منذ الستينات».

القاهرة - محمد صلاح الدين

وتناول سالم ايضاً الحديث الذي اجرته الزميلة «الحياة» مع ابو طلال القاسمي عن الدكتور ايمن الظواهري بهذه الطريقة. اذ ذكر القاسمي ان الظواهري اعتقل مع مجموعة اخرى من دون ان يكون لهؤلاء دور محدد في حركة الجماعات الدينية، ونتيجة لما تعرضوا له من تعذيب فانهم اسسوا بعد تبرئتهم في قضيتي اغتيال السادات ومحاولة قلب نظام الحكم تنظيماً حمل اسم «مجموعة الجهاد» ثم «جماعة الجهاد»، والامر الذي يعرفه القاسمي ولم يذكر هو ان «جماعة الجهاد» كانت قائمة قبل اغتيال السادات وانه حدث دمج بينها وبين «الجماعة الاسلامية» نتج عنه تنفيذ عملية المنصة.

وختم سالم تصريحه بقوله: «من العجيب ان يذكر القاسمي ان مجلس شورى «الجماعة الاسلامية» كان برئاسة كرم زهدي وعضوية محمد عبدالسلام فرج وآخرين، وان عبود الزمر انضم اليهم في فترة لاحقة. والحقيقة المؤكدة ان فرج كان امير «الجماعة الاسلامية». في حين كان الدكتور عمر عبدالرحمن زعيماً روحياً، اما الزمر فلم ينضم في وقت لاحق، كما ذكر القاسمي، ولكنه من المؤسسين بعد دمج «الجهاد» و«الجماعات الاسلامية»، ولم يكن مجرد عضو عادي. وتابع: «اما عن قصة الاخ عبود الزمر فان تعليقنا على ما ذكره القاسمي،



عبود الزمر ورقة عمل حول مشروع الجبهة الاسلامية.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٣

بانه عاد الى مجلس شورى «الجماعة الاسلامية» قبل تسعة اشهر هو ما يحدث في جلسات محاكمة المتهمين في قضية «طلائع الفتح». فهتافاتنا دائماً لعبود الزمر الذي نعتبره رمزاً لحركة «الجهاد»، والدليل على ذلك انه لم يصدر اي مخطوط عن الزمر يؤيد مزاعم ابو طلال، بل سبق ان اصدر عبود في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بياناً نفى فيه مثل هذه المزاعم»، واضاف: «أياً كان الموقع الذين يحتله عبود فانه رمز لنا».

وقال سالم ان الزمر اعد قبل نحو ثلاثة اعوام وثيقة تحت عنوان «ورقة عمل حول مشروع الجبهة الاسلامية» اقترح فيها التنسيق بين «الجماعات الاسلامية» ذات العقيدة الصحيحة وتكوين مجلس شورى عام يضمهما، وانه رأى ان هناك ثلاث جماعات يمكن دمجها في جماعة واحدة، وهي: «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» و«الاخوان المسلمون»، اضافة الى بعض علماء الدين، كالشيخ احمد المحلاوي وعبدالله السماوي وغيرهما، واضاف سالم ان التطورات والاحداث التي وقعت بعد ذلك، ومن بينها مقتل الدكتور علاء محيي الدين المتحدث باسم «الجماعة الاسلامية» واغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق كانت سبباً في تنفيذ الفكرة، مشيراً الى ان جماعة «الاخوان المسلمون» لم ترد على عبود الزمر سلباً او ايجاباً.

وتلقت «الوسط» بياناً بواسطة الفاكس بعنوان: «اهداف جماعة الجهاد»، لم يتضمن اية اشارة الى جهة الارسال وحمل توقيع «المكتب الاعلامي لجماعة الجهاد» جاء فيه: «كثر الحديث في الفترة الاخيرة وخاصة بعد الهجوم الذي قام به مجاهدو جماعة الجهاد ضد (وزير الداخلية اللواء) حسن الالفي، عن جماعتنا وطبيعتها واهدافها وعقيدتها، وهذه المسائل وان كنا فصلناها في اصداراتنا المختلفة الا اننا رأينا انه من المفيد ان ننشر موجزا باهدافنا».

وقال البيان «ان الدكتور ايمن الظواهري، امير الجماعة، حدد وسائل واهداف الجماعة» التي منها «اقامة دولة الاسلام... التي تعمل على نشر عقيدة التوحيد وتربية الامة تربية اسلامية بعيدة عن الخرافات والبدع وتحرير اراضي المسلمين...»



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٣

مصر: «الجماعة» تعلن مسؤوليتها عن اغتيال الضابط والهجوم على الباخرة

□ القاهرة -
من محمد صلاح الدين:

■ أعلنت «الجماعة الإسلامية» في مصر مسؤوليتها عن هجومين مسلحين في الصعيد قتل في احدهما ضابط أمن الدولة العميد ممدوح محمد عثمان وأطلق الرصاص في الثاني على باخرة سياحية لكن أحداً لم يصب في الحادث واكدت مصادر امنية ان «المواجهة مع الارهابيين لن نتوقف» وان اغتيال عثمان «لن يؤثر على جهود الشرطة في ملاحقة الارهابيين».

واوضحت «الجماعة الاسلامية» في بيان تلقته «الحياة» أمس ان اعضاء في الجماعة نفذوا الهجومين وان عملية اغتيال عثمان جاءت رداً

التتمة في الصفحة (٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٣

الجماعة الإسلامية تعلن مسؤوليتها

تتمة الصفحة الاولى

على أحكام الاعدام التي صدرت اخيراً في حق اثنين من اعضاء الجماعة.

وكانت المحكمة العسكرية العليا اصدرت الاسبوع الماضي أحكاماً باعدام مصطفى عوني ومحمود صلاح فهمي وحكمت بالسجن المؤبد على اربعة متهمين وبرّأت اثنين آخرين في قضية أحداث زينهم.

واضاف البيان ان عملية اعتراض الباخرة السياحية قرب مدينة ابو تيج في محافظة اسيوط «تؤكد ان سياسة ضرب السياحة وليس السائحين لا تزال قائمة وسارية».

وأكد الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» طلعت فؤاد قاسم المعروف باسم ابو طلال القاسمي في اتصال هاتفي مع «الحياة» من مقر اقامته في كوبنهاغن ان اعضاء الجماعة نفذوا العمليتين.

واصدر المستشار محسن مبروك المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا امس قراراً بإحالة تسعة من قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» في محافظة الجيزة على محكمة أمن الدولة العليا – طوارئ وهم ابو العلا محمد أبو العلا ومحمد ابراهيم السيد ومجدي أحمد محمود وناصر شعبان صادق وحمدي كامل السيد وطارق فهمي ابو العزم وحمدي سعد عشري ومحمد ابراهيم سليمان ويحيى علي عبدالحميد خليل.

وذكرت مصادر قضائية أن المتهمين تورطوا في قتل جنديي الحراسة محمود عبدالهادي ومحمود عبدالمنعم في منطقة الازبكية يوم ٢٣ كانون الثاني (يناير) الماضي وسرقوا سلاحهما، وأن النيابة وجهت اليهم تهم «القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد، والانضمام الى تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة، والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل العمد، والشروع فيه، وحيازة أسلحة ومتفجرات من دون ترخيص، وحيازة محررات مزورة ومنشورات تتضمن ادعاءات كاذبة وبيانات تكدر الأمن العام».

واشارت المصادر الى ان قرار الاحالة تضمن لائحة باسماء الشهود تضم ضباطاً في شرطة المباحث الجنائية اشرفوا على اجراءات الضبط والتفتيش اضافة الى زوجة المتهم الاول أبو العلا محمد أبو العلا وتدعى جيهان ابراهيم عبدالمجيد التي ذكرت في التحقيقات ان زوجها احضر مسدساً فيه طلقات واخفاه في المنزل.

المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٣

اصابة ستة في اشتباك بين أهالي قرية ومتطرفين

مقتل عقيد في أسيوط واتهام "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ تصاعدت مجدداً حدة المواجهة بين اجهزة الامن والجماعات المتطرفة في صعيد مصر بعدما اطلق ثلاثة متطرفين يرجح انهم ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» النار مساء الخميس على مدير مستشفى سجن اسيوط العقيد نبيل خليل جيد (مسيحي) فاردوه فوراً.

وكان متطرفون قتلوا الاسبوع الماضي ضابطاً كبيراً في مباحث امن الدولة في مدينة اسوان هو العميد ممدوح عبده عثمان، وقتلوا في اسيوط امين الشرطة محمد علي حسين والمدرس المسيحي ابوارد اخنوخ اسكندر، وشنوا هجوماً على باخرة سياحية، واعلنت «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عن هذه الحوادث.

واصدر اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري امس قراراً يقضي بان يتبادل اللواء محمود عنتر مدير امن اسيوط واللواء مجدي البسيوني مدير امن محافظة البحر الاحمر منصبيهما. واكد مصدر امني مسؤول لـ «الحياة» ان تعيين البسيوني مديراً لامن اسيوط يرجع الى انه «معروف بشدته في التعامل مع الارهابيين الذين قتلوا في الفترة الأخيرة عدداً من رجال الأمن في محافظة اسيوط، والى تهاون اللواء عنتر في التصدي للعناصر المتطرفة في قرى المحافظة ومدنها».

وشارك نحو ثلاث الاف شخص في تشييع جنازة العقيد نبيل جيد صباح امس، تقدمهم اللواء محمد سميح السعيد محافظ اسيوط، وردد المشيعون هتافات تندد بالارهاب.

وقال اللواء سعد الجمال نائب مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان «العقيد جيد مدير مستشفى سجن اسيوط العمومي قتل لدى وصوله مساء الخميس الى قرية ام القصور التابعة لمدينة منفلوط حيث تقيم اسرته، واطلق ثلاثة اشخاص النار عليه من مسدساتهم فاصيب بثلاث رصاصات في راسه بينما كانت زوجته منى لبيب تنتظره في صيدلية تمتلكها في القرية ومعها اولادهما الثلاثة». واتهم «الجماعة الاسلامية» بقتل العقيد بسبب حظر سلطات الأمن الندوة الاسبوعية التي كانت تنظمها الجماعة في مسجد «الرحمن» في منفلوط.

وشهدت مدينة منفلوط والقرى المجاورة لها اثر الحادث استنفاراً امنياً واعتقل ٢٥ من المشتبه في تورطهم.

الى ذلك حاولت مجموعة من المتطرفين مساء الخميس قتل الشرطي السري رمضان خلف الله لكن المحاولة باءت بالفشل. وكان خلف الله الذي يعمل في مخفر شرطة دير مواس في محافظة المنيا في طريقه الى منزل اسرته في مدينة ملوي حين اطلق متطرفون النار عليه لكنه بادلهم اطلاق النار واستمر الاشتباك نحو نصف ساعة هرب المهاجمون بعدما نفدت ذخيرتهم.

واكد اللواء احمد صادق مدير امن منفلوط لـ «الحياة» ان خلف الله عمل في فرع مباحث امن الدولة في مدينة ديروط وشارك في اعتقال عدد كبير من المتطرفين، لذلك تعرض لمحاولة الاغتيال. واشار الى ان قوات امن اعتقلت عشرة من المتطرفين المشتبه فيهم.

وشهدت قرية ريانية التابعة لمدينة ساقلته في محافظة سوهاج في الصعيد اشتباكاً بين المتطرفين والاهالي بسبب محاولة المتطرفين السيطرة على مسجد مما ادى الى اصابة ٦ اشخاص.

وقال اللواء علي ابو النصر مدير امن سوهاج لـ «الحياة» ان «المتطرفين كانوا يسيطرون على مسجد «نجع الحامدية» بالقوة ومنعوا الأهالي من دخوله، مما اثار حفيظتهم وحاولوا استرداد المسجد فوقعت معركة بين الطرفين استخدمت فيها الاسلحة البيضاء والعصي والجنازير. ونجح الاهالي في استعادة المسجد، واصيب ستة اشخاص من بينهم ثلاثة من الاهالي احدهم حاله خطيرة بينما اصيب ثلاثة من المتطرفين».

وفي مدينة سوهاج حاول متطرفون قتل مسيحي يملك محل ذهب.

وقال اللواء علي ابو النصر مدير



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ٢ سبتمبر ١٩٩٣

الامن لـ «الحياة»: ان «عزيز بولس صاحب محل مجوهرات في شارع النهضة في مدينة سوهاج فوجئ بثلاثة اشخاص يقتحمون محله مساء الخميس وحاولوا تحت تهديد السلاح سرقة ٦ كيلوغرامات من المشغولات الذهبية لكن بولس غافلهم واخرج مسدسه وتبادل معهم اطلاق النار نحو ساعة نجح خلالها الجناة في سرقة كيلو غرام واحد من الذهب بعدما اصابوا صاحب المحل واعتقدوا انه مات».

وفي القاهرة نفذت قوات أمن حملات على المنطقة الشمالية امس واعتقلت ٢٠ متطرفاً. وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير امن القاهرة ان الشرطة عثرت في حوزة الموقوفين على ٧ قطع سلاح.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨-٢-سبتمبر ١٩٩٣

مصر: اعتقال ٥ من الجماعة الاسلامية نقلوا أسلحة من الصعيد الى الجيزة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تمكنت اجهزة الامن المصرية امس من القبض على خمسة من قادة «الجماعة الاسلامية» وعثرت في حوزتهم على كمية من الاسلحة كانوا في طريقهم لتسليمها الى عدد من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» في منطقة امبابة في الجيزة.

وكشف مصدر امني لـ «الحياة» ان المعتقلين الخمسة هم وحيد سعيد موسى وعبدالعزيز عبدالمطلب محمد ومحمد الشحات عبدالعظيم وعبدالناصر حميد حسب الله ومحمد عبدالوهاب العطفاوي، مشيراً الى ان المتهمين الخمسة ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» في منطقة الصف في الجيزه واعتادوا السفر الى محافظات الصعيد لشراء الاسلحة وتسليمها الى الارهابيين في القاهرة والجيزة لاستخدامها في عمليات ارهابية. واضاف المصدر ان قوة من الشرطة ضبطت الاشخاص الخمسة عندما دهمت وكراً في منطقة الصف وعثرت في حوزتهم على ثلاث بنادق الية واربعة مسدسات وكمية من الذخيرة. واوضح ان المتهمين اعترفوا بانتمائهم الى «الجماعة الاسلامية» وان النيابة قررت حبسهم على ذمة التحقيق.

وقررت نيابة امن الدولة العليا الافراج عن عشرة اشخاص ينتمون الى تنظيمي «الجهاد» و«طلائع الفتح» بعد ان تبين انهم غير متورطين في عمليات ارهابية او التخطيط لها.

وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» انه باطلاق هؤلاء يكون مجموع من افرج عنهم ١٠٠ شخص. واوضح ان هناك ٢٥٠ آخرين لا يزالون معتقلين وسيتم تقديمهم الى المحكمة قريباً.

وفي اسوان القت قوات الامن امس القبض على ١٥ متطرفاً خلال الحملات التي قامت بها للقبض على قتلة العميد ممدوح عثمان يوسف.

وقال اللواء سامي عبدالجواد مدير الامن في اسوان لـ «الحياة» ان «المتهم منصور أبو العلا عربي الذي اعتقل قبل أسبوع بتهمة الاشتراك في اغتيال أمين الشرطة فايز جمعة رضوان اعترف امام رجال الامن ان لوائح الاغتيالات وصلت لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في كل المحافظات تحتوي على اسماء مجموعة من قيادات الامن خصوصاً العاملين في جهاز امن الدولة لاجبار الحكومة على وقف المحاكم العسكرية والافراج عن المعتقلين الذين لم تصدر ضدهم احكام.

تحقيق مع صحافي

من جهة اخرى وجهت نيابة امن الدولة العليا في مصر امس تهم «الترويج بالكتابة لاغراض الجماعات المتطرفة والاضرار بالسلام الاجتماعي ونشر اخبار في الصحف للاضرار بالمصلحة العامة» للصحافي احمد السويفي. وأكد مصدر امني مسؤول في وزارة الداخلية المصرية انه لا صحة مطلقاً لما نشرته جريدة «الشعب» في عددها الصادر يوم الجمعة عن حوار مع المحكوم عليه عبود الزمر اجراه الصحافي السويفي. واكد المصدر انه لم يسبق التصريح للصحافي المذكور بزيارة الزمر من قبل مصلحة السجون، مشيراً الى ان الاجهزة المختصة قامت بتحرير محضر بالواقعة التي تثير البلبلة بين القراء وتم عرضه على نيابة أمن الدولة العليا وقيد تحت رقم ١٩٩٣/٦١٢.

وباشرت النيابة تحقيقها مع السويفي امس في حضور محاميه السيد ممدوح فرج واعترف السويفي انه لم يسبق له التوجه الى مقر حبس الزمر، وذكر ان الموضوع المنشور كان قد اجري بطريق غير مباشر من خلال بعض المصادر الصحافية التي اكدت له ان هذا الحديث كان تم اجراؤه مع الزمر.

ولم يستطع الصحافي ان يبرر السبب الذي من اجله نسب اجراء الحديث الى نفسه عند نشره في الصحيفة وقال المصدر الامني ان نيابة امن الدولة العليا استكملت تحقيقاتها في هذا الشان بسؤال المحكوم عليه عبود الزمر الذي انكر مقابلته لهذا الصحافي او لاية صحيفة اخرى في السجن الذي يوجد فيه حالياً. ويذكر ان عبود الزمر يقضي فترة الحكم في السجن (٤٠ سنة) بعد ادانته في قضيتي اغتيال السادات وقلب نظام الحكم.

وقررت النيابة اخلاء سبيل الصحافي السويفي بضمان محل اقامته.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

القاهرة: اعدام اثنين من «الجماعة الاسلامية»

□ القاهرة -
من محمد صلاح الدين:

■ اكدت القاهرة رفض كل اشكال الحوار مع المتطرفين، وقالت مصادر مصرية لـ «الحياة» ان الاستراتيجية الامنية التي اقرّها اخيراً مجلس الوزراء تستند الى «سياسة المواجهة الشاملة والحاسمة ضد الارهابيين».

ونفذ في ساعة مبكرة صباح امس حكم الاعدام شنقاً في اثنين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» هما محمد صلاح فهمي ومصطفى عوني زكي. وكانت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة قضت في ١٥ ايلول (سبتمبر) الماضي باعدامهما بعد ادانتهما بقتل نقيب ومواطن، وهي القضية التي عرفت بـ «احداث زينهم». وشملت الاحكام الاشغال الشاقة لاربعة متهمين هم عرفان محمد حسن الخولي وعلي احمد محمد فرحات وياسر عباس

التتمة في الصفحة (٤)

القاهرة: اعدام اثنين

تتمة الصفحة الاولى

سليمان (فارون) وكحلاوي صبري عبدالعليم. وبرأت المحكمة ايمن عودة محمد (قتل في مواجهات مع الشرطة الشهر الماضي) ومحمد رمضان.

وعلمت «الحياة» انه سيتم في غضون ايام قليلة التصديق على الاحكام الصادرة في قضية «طلائع الفتح» التي شملت اعدام تسعة هم: عبدالحميد محمد عبدالحميد وفتحي امام عبدالمجيد حزين وطويلة محمد بركات ومحمد عبدالاه محمد وياسر كامل علي (فار) ورافت محمود عثمان ومحمد حسام شريف ومحمد زين (فار) ويحيى مصطفى شحرور. وسيتم التصديق ايضاً على حكم باعدام اثنين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» هما محمد احمد حمودة وهشام طه.

واكدت مصادر مصرية لـ «الحياة» رفض اي حوار مع المتطرفين، مشيرة الى ان «المواجهة الشاملة والحاسمة ضد الارهابيين ستستمر، والاحداث الاخيرة ستزيد الشرطة إصراراً على بذل الجهد من اجل اقتلاع جذور التطرف والارهاب». وتساءلت: «كيف يمكن التحاور مع القتلة سفاكي الدماء، ومن يفجرون القنابل امام مدارس الاطفال»؟

وكانت «الحياة» نشرت امس تصريحاً للسيد منتصر الزيات محامي المتهمين في قضية «طلائع الفتح» طالب فيه بفتح حوار بين الحكومة واعضاء الجماعات الدينية. وقالت المصادر ان «الطريق الوحيد امام المتطرفين هو القاء السلاح واعلان التوبة وتسليم انفسهم الى القضاء».

علي صالح

وتلقى الرئيس حسني مبارك اتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي اعرب عن اسفه لمحاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي في القاهرة الخميس الماضي.

الى ذلك، اصدرت جماعة «الاخوان المسلمين» بياناً استنكرت فيه محاولة اغتيال صدقي. وقال السيد محمد حامد ابو النصر المرشد العام للجماعة في البيان انه تلقى «بكل اسف نبا محاولة الاغتيال التي اودت بحياة طفلة واصيب فيها عدد من الاشخاص من بينهم صبية واطفال». ووصف المحاولة بانها «عمل اجرامي لا يمكن ان يجيزه شرع او قانون او عقل». واكد رفض الاخوان «هذا الاجرام وادانتهم له بشدة».

خلاف بين الجماعة « الاسلامية » و« الجهاد» حول الارهاب

مسئول بالجماعة : قدمنا للامن اقتراحات لاخماد النيران

كتب ـ عبدالرحيم على :

فى لقاء « للاهالى » مع احد قيادات الجماعة الاسلامية بصعيد مصر عقب محاولة اغتيال د . عاطف صدقى اكد ان جماعة الجهاد لديها استراتيجية فى العمل لانتفق معها حيث تغفل هذه الاستراتيجية اى عمل دعائى او علنى وسط الجماهير وتعتمد فقط على تربية الشباب بشكل سرى للقيام بضربات للنظام على فترات متباعدة عندما يجدون من وجهة نظرهم ان هذه الضربات تساعد فى وقت ما على احداث خلخلة داخل النظام الحاكم .

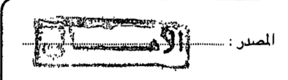
واضاف المسئول القيادى بالصعيد ان هذه الحوادث تعيق حركتنا نحن كجماعة يعتمد اسلوبها حسب قوله على العمل العلنى عن طريق المسجد والجامعة وكافة صور التواجد من خلال المنشور والمظاهرة والإعتصام والندوة والمؤتمر الجماهيرى مما يفرض علينا تقليص حركتنا عقب كل عملية نتيجة لتكثيف عمليات الاعتقال العشوائى وتضييق الخناق .

واضاف قائلا : اننا كجماعة جهادية لانستطيع ان ننكر على جماعة الجهاد الرد على استفزاز السلطة لها باعدام العديد من قياداتها داخل ساحات السجون عن طريق احكام المحاكم العسكرية ولكننا فى الوقت نفسه نحمل النظام تبعة كل ذلك فقد حكم على اشخاص ليس لهم اى علاقة بطلائع الفتح باحكام تصل الى السجن ١٥ عاما منهم د . جمال عثمان طبيب من ملوى .

واضاف ان الخطا الذى وقع فيه الامن عندما اعلن فى اكثر من مناسبة بانه قضى نهائيا على تنظيم طلائع

[البقية ـ ص ٨]





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

خلاف بين الجماعة، الاسلامية والجهاد (بقية)

الفتح بمحاكماته لاربع مجموعات مما تسبب فى استفزاز قيادات جماعة الجهاد للرد وتحدى النظام الذى اعلن القضاء عليهم وعن الارهاب الذى تمارسه الجماعة الاسلامية نفسها فى اسيوط وقنا ، اكد المصدر ان عدم وجود قيادات حكيمة وكبيرة فى هذه المحافظات ساعد على انفلات الزمام و دلل على ذلك بعدم حدوث هذا الكم من المواجهات فى ظل وجود د . احمد عبده امير الجماعة الاسلامية باسيوط والمعتقل حاليا . واضاف ان القيادات الكبرى موجودة فقط فى المنيا وسوهاج امثال اسامة حافظ وشريف عبدالماجد وصلاح هاشم وهو الامر الذى يفسر الهدوء النسبى الذى يسود هذه المحافظات رغم مايسميه الاستفزاز الامنى المستمر .

وعن دور فعال للقيادات الحالية للجماعة الاسلامية بالصعيد اكد انها لاتستطيع القيام باى دور فعال الان لسببين رئيسيين الاول تفسير الامن للمسالة على ان هذه القيادات تملك تاثيرا كبيرا داخل الصعيد باكمله الامر الذى يعرضها لملاحقات قد تصل الى حد القتل ومثال ذلك الدكتور علاء محيى الدين الذى تم قتله بعدما عرف عنه من نفوذ واسع داخل الجماعة الاسلامية .

والسبب الثانى : ان هذه القيادات غير معروفة لدى الجيل الجديد الذى يحمل السلاح فى هذه المحافظات وقد حاولنا توصيل ذلك كله لجهاز امن الدولة فى اكثر من مناسبة تحاورنا فيها معه لايجاد حلول واقترحنا عليهم بان الوحيدين الذين يستطيعون القيام بعمل ايجابى لاخماد النيران فى هذه الجماعات هم قياداتها الفعلية واقترحنا عليهم الافراج عن د . احمد عبده امير اسيوط لفترة محددة ودراسة النتائج بعدها كذلك الافراج عن الاخ خالد امير اسوان الا انهم رفضوا الاقتراح .

وعن سبل التعاون بين الجهاد والجماعة الاسلامية اكد المصدر ان الجماعة الاسلامية ذات نفوذ واسع فى صعيد مصر اما جماعة الجهاد فنفوذها ينحصر فقط فى القاهرة وليس لديهم اى عناصر فى الصعيد الا اننا حاولنا التحاور معهم داخل السجون حول قضايا الخلاف الاساسية ولكننا لم نصل الى حلول معهم حتى الان .



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٣

بعد محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري

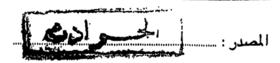
«القوة الغاشمة» للجماعة الاسلامية يديرها «عقل الجهاد» المدبّر!

لم يكن اقدام الحكومة المصرية على تنفيذ حكم الاعدام في اثنين من الارهابيين، هما محمود صلاح الدين جاد، ومصطفى عوني زكي يوم السبت الماضي، وهما متهمان في قضية زينهم الشهيرة، وبعد مرور أقل من ٤٨ ساعة على محاولة تنظيم الجهاد اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، وقبل ان تجف الدماء التي تناثرت في مكان الحادث، إلا مؤشرا مهماً، على تأكيد الحكومة المصرية واصرارها على المضي قدما في مواجهة الارهابيين والارهاب مهما تصاعدت اعمالهم. والامر على ما يبدو جزء من عودة «الرسائل المتبادلة» بين الجانبين، الحكومة المصرية والجماعات الارهابية. الا انه من المؤكد ان محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي مثلت مفاجأة لأجهزة الامن، التي توقعت ان تكون «الجماعة الاسلامية»، وليس الجهاد، صاحبة التحرك في اي عملية جديدة. فالمحاكمات تجري على قدم وساق لاعضاء بارزين في الجناح العسكري للجماعة، سواء في قضية اغتيال الدكتور فرج فوده، والمتهم فيها احد قادتهم صفوت عبد الغني، بالاضافة الى احالة ٤٠٠ من اعضاء تنظيم طلائع «الفتح»، وهم الدفعة الثانية من اعضاء التنظيم، الى المحاكمة خلال ايام، بعد انتهاء المجموعة الاولى، والتي تضمنت احكام الاعدام على ٩ من المتهمين والسجن لمدد متفاوتة على عدد أخر، بالاضافة الى صدور احكام في حق ٧٩ من اعضاء تنظيم «التوقف والتبين» في قضية حرق نوادي الفيديو، واخيرا قرب انتهاء اجراءات محاكمة عمر عبد الرحمن.

ويوم الاربعاء قبل الماضي تحديدا، رفضت المحكمة العسكرية العليا الالتماس المقدم من المحكوم عليهم في قضية احداث زينهم لاعادة النظر في احكام الاعدام التي طالت اثنين منهم (وقد تم تنفيذ الحكم بالفعل بعد ثلاثة ايام)، واحكام بالسجن على عدد أخر لمدد مختلفة، وهم اربعة متهمين، وقضت بالبراءة على اثنين، وخلال المدة نفسها جددت الجماعة الاسلامية تهديداتها بالاستمرار في سياسة العنف في حال المساس بصفوت عبد الغني، وصدور احكام مشددة عليه في قضية اغتيال فرج فوده.

ولعل السؤال الذي تبحث اجهزة الامن عن اجابة له، لماذا تراجعت الجماعة الاسلامية، وتقدم الجهاد ليعاود نشاطه بعد غياب طويل عن الساحة. والامر يستدعي رصد التباين في اساليب الطرفين: الجهاد تختار عملياتها بعناية شديدة، ويتم التخطيط لها بدقة متناهية، وتختار اهدافها بصورة تحاول من خلالها اعلان التحدي. ولهذا لم يكن غريبا ان تكون الجهاد مثلا، حسب اعترافات احد قادتهم الهاربين، وهو ايمن الظواهري في حديث منشور الاسبوع الماضي في احدى صحف المعارضة المصرية، وراء محاولة اغتيال وزير الداخلية في ١٨ اغسطس (آب) الماضي. وكانت العملية الاولى بعد سكون طويل وغياب عن الساحة. وبعدها بثلاثة اشهر قامت بعملياتها الثانية، وهي محاولة اغتيال رئيس الوزراء بينما لوحظ على عمليات الجماعة الاسلامية التسرع وعدم الدقة، واختيار الاهداف الممكنة والسريعة التي قد لا تترك اثرا كبيرا. ولهذا نجد ان مجال عملها الحالي، اصبح مقصورا في الصعيد. وينحصر في مواجهات مع رجال الشرطة واغتيال رجالها، ومن عمليات ضرب السياحة.

ايا كان الامر، فهناك مخاوف في القاهرة، وانباء غير مؤكدة، عن محاولات تبذلها قيادات الخارج لاقامة علاقة تعاون وتنسيق بين الجهاد والجماعة الاسلامية، اذا تعذر توحيد القيادة، تحت ما يسمى «مجلس شورى الجهاد». لان ذلك اذا تم، وهو ما كشف عن محاولات تبذل في هذا الصدد الدكتور ايمن الظواهري في الحديث الصحفي المشار اليه سابقا. يعني توحيد القوتين الرئيسيتين في ساحة الارهاب في مصر بين «العقل المدبر» المتمثل في الجهاد، والقوة الغاشمة المتوافرة للجماعة الاسلامية»، هو ما سيلقي باعباء اضافية على اجهزة الامن المصري في معركتها ضد الارهاب. ولعل السؤال المطروح الآن، هل تكون عملية



المصدر :



التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٣

الدكتور عاطف صدقي احد ثمار التنسيق والتعاون بين التنظيمين؟

ونعود الى محاولة الاغتيال لنشير الى بعض الملاحظات الجديرة بالتوقف، وتركيز الاضواء عليها. وتتلخص في الآتي:

ـ ان العملية رغم انها لجأت الى اسلوب السيارات المفخخة من جديد، وهو أسلوب من الصعب مقاومته بسبب عدد السيارات الضخمة، في شوارع القاهرة، ان الامر لا ينفي الدقة المتناهية في التنفيذ، الذي جعل العبوة الناسفة، وهي الاكبر من حيث الحجم، وصلت الى حوالي ١٠ كيلوغرامات من مادة «تي. ان. تي» شديدة الانفجار، وهي تعادل ٤ أضعاف العبوات المستخدمة في حوادث سابقة، انفجرت في اللحظة نفسها التي مر فيها موكب رئيس الوزراء. وتمكنت من احداث اصابات في سيارة الحراسة المرافقة، من جراء شظايا الانفجار، بينما لم تصب سيارة الدكتور صدقي نظرا لانها سيارة مصفحة، ضد الرصاص والنيران، وهذا يعني ان الانفجار كان دقيقا من حيث التوقيت. وشديدا من حيث التأثير، الذي طال ٨ سيارات في مكان الحادث.

ان عمليات المراقبة والرصد كانت ايضا دقيقة لدرجة تحديد موعد خروج الدكتور صدقي من منزله، رغم ان اجراءات الامن تستدعي عدم مغادرته في موعد محدد، وهو ايضا لا يسلك طريقا واحدا في ذهابه الى مكتبه. وتعتقد اوساط الامن ان هناك اكثر من مجموعة قامت بالاعداد والتنفيذ.

ان العملية كانت تحديا صارخا للحكومة المصرية وشكلت تصعيدا جديدا في عمليات الارهاب. والخط البياني في تصاعد: في مايو (ايار) كانت محاولة اغتيال صفوت الشريف. وهو بالضرورة لا يتمتع بالحراسة نفسها التي تتوفر لوزير الداخلية اللواء حسن الالفي، والتي جرت محاولة اغتياله بعد ذلك بثلاثة اشهر، ١٨ اغسطس (أب) الماضي. وها هي المحاولة الثالثة التي تطال رئيس الوزراء نفسه. كما ان اختيار المكان يجسد هذا التحدي. فهو لا يبعد سوى عدة امتار عن منزل رئيس الوزراء، وفي منطقة تزدحم بالمؤسسات العسكرية وقيادة الحرس الجمهوري والشرطة العسكرية. بالاضافة الى قربها من وزارة الدفاع، ورئاسة الجمهورية، ومساكن عدد كبير من الوزراء وكبار الشخصيات.

ويبقى تساؤل أخر مهم رغم تأكيدات الجهاد بانه وراء العملية لدرجة ان بيان التنظيم وصل بعد ساعة واحدة لوكالات الانباء، مما يعني ان هناك ربط بين موقع الحدث وعناصر الداخل وقيادات الخارج. ساعد على سرعة الابلاغ بالتنفيذ. وظهر البيان بتوقيع المكتب الاعلامي لجماعة الجهاد، وحمل رقم ٨ لسنة ١٩٩٣، وذكر ان عملية التفجير، قامت بها سرية «الشهيد البطل يحي هاشم» بهدف القصاص من دماء الشهداء واحكام الاعدام التي تصدرها المحاكم العسكرية. ورغم وضوح البيان وسرعة اصداره، الا انه حدث تراجع عنه قيام احد الاشخاص في باكستان بنفي مسؤولية ايا من التنظيمات الثلاثة: الجهاد، الجماعة الاسلامية، طلائع الفتح، عن هذه العملية. والامر لا يحتمل سوى تفسير واحد: ان التراجع تم بعد الغضب الشعبي العارم ضد العملية، التي اختير مكانها مدرستين، تقعان بالقرب من مسكن رئيس الوزراء وتسبب في استشهاد طالبة صغيرة. واصابة عدد آخر من الطالبات والمارة، وقد ساعدت اجهزة الاعلام المصرية وخصوصا التلفزيونية، على تصعيد الغضب والسخط ضد الارهابيين.

وكل المؤشرات تؤكد ان المواجهة مرشحة للتصاعد، الحكومة من جانبها اكدت وعلى لسان رئيس الوزراء نفسه «ان لا تهاون في التصدي لتلك المحاولات الارهابية، الاجرامية بكل الحسم والقوة». وزير الداخلية اللواء حسن الالفي اكد ان اجهزة الامن تبذل جهودا مكثفة لكشف ملابسات الحادث، ولن تتوانى في القضاء على هذه القلة المجرمة، ووصف العناصر الارهابية بانهم «مجموعة من القتلة والخوارج». ولن يمر سوى ايام قليلة وتتكشف حقيقة الحادث الاخير.

وتستطيع «الحوادث» أن تؤكد ان استراتيجية وزارة الداخلية الشاملة لمواجهة الارهاب لن تتغير، وان كانت هناك اجراءات جديدة لحماية الشخصيات العامة، الا ان بنود الستراتيجية الامنية مستمرة، سواء في رفع كفاءة اجهزة الامن، واعتمادها على التخطيط العلمي والدقيق لتحديث المعلومات. ورفع الكفاءة التدريبية لجميع اجهزة الامن والتنسيق الجيد فيما بينها سواء امن الدولة، او الامن العام، او الامن المركزي، في ظل اجراءات قانونية صحيحة، حيث لا يقع تحت طائلة القانون الا العناصر الفعالة والنشطة التي تقوم بالتخطيط والتنفيذ. بالاضافة الى التركيز على العامل الخارجي للارهاب، فكل الاحداث الاخيرة، تم التخطيط لها خارج مصر، ولعل ذلك يفسر الاهتمام غير العادي الذي ابدته القاهرة لزيارة برهان الدين رباني الرئيس الافغاني، خصوصا في التوصل الى عدد من الاتفاقيات الامنية التي تتيح للجانب المصري فرصة للاطلاع بشكل كامل على ملفات الافغان المصريين. بالاضافة الى امكان تسليم من بقي منهم في كابول، وسفر عدد من القيادات الامنية المصرية الى افغانستان، وتتمنى القاهرة ان تساعد الظروف الداخلية الرئيس رباني على تنفيذ هذه الاتفاقيات، خصوصا انها لم تحظ بتأييد كل الطوائف الافغانية.

القاهرة: اسامة عجاج

اعتقال ٥٠ من "الجماعة الاسلامية" في اسيوط

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شنت قوات أمن اسيوط امس حملة على مدينة ديروط المصرية واعتقلت ٥٠ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في اطار البحث عن المتهمين باغتيال الشرطيين محمد حماد وفتحي علي احمد اول من امس.

وقال اللواء سعد الجمال نائب مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان شهود عيان حددوا اوصاف الجناة.

وامر رئيس نيابة ديروط بدفن الجثتين، واستمع الى اقوال المقدم اسامة حسن من مخفر ديروط الذي اكد ان الاهالي ابلغوه بالحادث وانه عثر على جثتي الشرطيين.

وفي القاهرة القت قوات أمن القبض على احد اعضاء تنظيم «الجهاد» وعثرت في حوزته على اسلحة كان في طريقه لنقلها من اسيوط الى متطرفين في امبابة. وقال اللواء عادل بسيوني نائب مدير امن القاهرة للمنطقة الشمالية ان خلف جابر عثمان اعتقل في احد شوارع شبرا وفي حوزته ثلاث بنادق وثلاثة مسدسات.

واضاف ان المتهم اعترف بانه عضو في فرع تنظيم «الجهاد» في امبابة، وكلفته قيادة التنظيم السفر الى اسيوط حيث اشترى الاسلحة وعاد بها الى العاصمة تمهيداً لنقلها الى امبابة.

واشار اللواء بسيوني الى ان المتهم اعترف ايضاً بان اعضاء «الجهاد» يخططون لتنفيذ عمليات تخريبية في القاهرة انتقاماً من اجهزة الامن التي اعتقلت عدداً كبيراً من اعضاء التنظيم.

وامرت نيابة امن الدولة العليا بالافراج عن ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ومحمد حلمي مراد نائب رئيس الحزب احد الكتاب في جريدة «الشعب» الناطقة باسم الحزب، وذلك بضمان محل اقامتهما بعدما وجهت اليهما تهمة السب والقذف في حق عبدالهادي قنديل وزير البترول السابق في مقالات نشرها مراد في الصحيفة.

الى ذلك تمكنت اجهزة الامن من تحديد شخصيات المتهمين بتنفيذ عمليات الاغتيال الاخيرة في قنا ومنها اغتيال اللواء عبدالحميد غبارة والعميد محمود الديب والنقيب محمد السيد ندا.

واوضح اللواء محمد صادق بركات مدير أمن قنا ان الجناة ٩ متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» يقودهم بدري مخلوف المعتقل الآن لاتهامه في قضية ضرب السياحة، وأصدر للمجموعة اوامر بتنفيذ عمليات الاغتيال انتقاماً لتنفيذ حكم الاعدام في سبعة من اعضاء التنظيم قبل سبعة اشهر.

واكد اللواء بركات ان المتهمين التسعة انقسموا مجموعتين احداهما تتكون من خمسة اشخاص نفذوا الاغتيالات، وهم احمد عبدالوهاب احمد خليل وانور حلفي عبدالمولى وميسرة ابو الوفا حسن ومحمد عبدالوهاب محمد ومحمد حسن حسنين، وهؤلاء ملاحقون لاشتراكهم في عمليات تخريب في قنا والاقصر، من بينها حرق اندية فيديو واعتداءات على باصات سياحية.

وفي بني سويف اعتقل امس اثنان من اعضاء تنظيم «الجهاد» فيما كانا يوزعان منشورات تطالب بقلب نظام الحكم.

وصرح اللواء يسري شاكر العجمي مدير أمن بني سويف الى «الحياة» بان الموقوفين هما طارق عويس وخالد حمدي يوسف، وعثر معهما على كمية من المنشورات، واعترفا بتوزيع عدد كبير منها على المواطنين لتحريضهم على الثورة وقلب نظام الحكم.

وتستانف محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) صباح اليوم جلساتها لمحاكمة المتهمين في قضية احداث الشغب التي شهدتها الفيوم عام ١٩٨٩، وعددهم ٤٩ في مقدمهم الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٣

مصر: كشف جناح عسكري جديد لـ «الجماعة الاسلامية»

□ القاهرة - «الحياة»:

■ افادت مصادر مصرية مطلعة ان اجهزة الامن المصرية كشفت خلال اليومين الماضيين أحد الاجنحة العسكرية لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في منطقة القاهرة الكبرى وذلك خلال عملية البحث عن المتورطين في محاولة اغتيال الشرطي عبدالكريم محمد محمد ابو احمد من قوة فرع مباحث امن الدولة في شبرا الخيمة. اذ اعترف عدد من العناصر التي جرى اعتقالها في مسرح الجريمة بانها تشكل جناحاً عسكريا جديدا لتنظيم «الجماعة الاسلامية» يضم خمسة عشر شخصا مقره منطقة القليوبية ويضم عناصر من «الجماعة» لم تعتقل من قبل، وكانت سافرت الى افغانستان حيث تلقت تدريباً مكثفاً على استخدام الاسلحة والمفرقعات.

وذكرت المصادر نفسها لـ «الحياة» ان الجناح العسكري الجديد للتنظيم يقوده سيد فرج محمد فرج الذي كان اعتقل متلبساً خلال أطلاق النار في منطقة مساكن ناصر في شبرا الخيمة حيث ادلى بعض الأهالي بشهادتهم امام نيابة أمن الدولة العليا وذكروا انهم شاهدوا بعض اعضاء هذا الجناح وهم يترددون على المنطقة التي تقع فيها مساكن الشرطة وانهم استغلوا خلوّ المنطقة من المارة لتنفيذ عمليتهم التي فشلت بسبب تجمع الاهالي الذين اعتقلوا القيادي سيد فرج محمد فرج.

وقال الشاهدان امام عمرو فاروق وهشام عبدالمعطي أمام رئيسي نيابة أمن الدولة العليا انهما استطاعا تحديد أوصاف بعض اعضاء هذا الجناح الذين نفذوا الجريمة، وتحديد الاسلحة المستخدمة في الحادث. وعرضت نيابة امن الدولة العليا العملية القانونية للقضية ونجح الشاهدان بدر رشاد خليفة واشرف محمد احمد خليل في تحديد المنفذين لهذه الجريمة. وكشفت المصادر المطلعة ان اجهزة مباحث أمن الدولة اعتقلت خلال ٤٨ ساعة سبعة من قيادات هذا الجناح العسكري يجري استجوابهم حاليا في سراي نيابة أمن الدولة العليا وعرف من هؤلاء القياديين: سيد فرج محمد فرج (قائد الجناح) وعماد ابراهيم محمد حسن وعادل السيد ابراهيم وخضر عبدالعزيز العايدي وصلاح عبدالعزيز العايدي وجلال عبدالمؤمن عبدالمنعم وعبدالحكم مروان صديق وتوصلت اجهزة الامن الى معلومات مهمة عن هذا الجناح ابرزها، ان اعضاءه تمكنوا من استغلال أحد مقرات اقامة سيد فرج محمد فرج لاخفاء بعض أدوات الجرائم التي كان من المقرر ارتكابها خلال المرحلة المقبلة ومنها قنابل يدوية وهجومية وأخرى دخانية، وقنابل صوت وأسلحة الية. وان احد اعضاء هذا الجناح وهو عادل السيد ابراهيم والذي يعالج حاليا من اصابة خطيرة في مستشفى الشرطة في منطقة العجوزة في الجيزة، استخدم احدى قنابل الصوت والدخان لاجبار قوة الشرطة على اخلاء المقر الذي كان يختبئ فيه، لكن قوات مكافحة الارهاب اعتقلته.

كذلك، فان أعضاء هذا الجناح أعدوا خطة لتنفيذ عمليات ارهابية خلال الشهرين المقبلين ضد كبار رجال الشرطة وافرادها وخطف أسلحتهم رداً على تنفيذ احكام الاعدام ضد بعض اعضاء الجماعة الاسلامية. وان قائد هذا الجناح وبعض اعضائه وهم سيد فرج محمد فرج وعادل السيد ابراهيم وعماد ابراهيم محمد حسن من العناصر التي عادت اخيرا الى البلاد من افغانستان عبر اليمن وتركيا، واعترفوا امام نيابة امن الدولة العليا انهم تلقوا تدريبات عسكرية مكثفة في افغانستان خلال الفترة من ايار (مايو) ١٩٩١ حتى شباط (فبراير) ١٩٩٢ في المعسكر الخاص بـ «الجماعة الاسلامية» في كابول.

واضافت المصادر ان بعض الوثائق التي عثر عليها داخل اوكار «الارهابيين» كشفت قيام المتهمين برصد بعض الشخصيات من كبار ضباط الشرطة وتحديد اماكنهم للسكن ومقر عملهم اضافة الى خطوط سيرهم الليلية لاعداد عمليات ارهابية ضدهم، كما اعد اعضاء هذا الجناح احد المقرات في محافظة القليوبية وداخل المزارع للفرار واخفاء الاسلحة والمفرقعات.



مسئول أمريكي ينفى اتصاله بالجماعات المتطرفة فى مصر

كتبت نادياأبو المجد :

نفى يون شاتوك وكيل وزارة الخارجية الامريكية لشئون حقوق الإنسان ، إجراء اية اتصالات مع الجماعات ، الإسلامية ، خلال زيارته الاخيرة لمصر ، حيث اقتصرت الزيارة على مقابلة مسئولين عن حقوق الإنسان فى الحكومة ، ومن منظمات غير حكومية .

كما نفى شاتوك ، فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى المركز الثقافى الامريكى الاسبوع الماضى ، ان يكون لتوقيت زيارته لمصر اى مغزى ، او ان الإدارة الامريكية تستغل مساعداتها الاقتصادية لمصر فى الضغط فى قضية حقوق الإنسان

ورفض المسئول الامريكى الإجابة عن سؤال حول اسوا الحكومات فى الشرق الاوسط فى حقوق الإنسان . ■



مصر: مقتل ثلاثة متطرفين في قنا واحباط مخطط لـ"الجماعة" في أسوان

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قُتل ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في مواجهة مع قوات الامن المصرية في محافظة قنا امس. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوة من الشرطة توجهت الى وكر يختبئ فيه الارهابي محمد عبدالوهاب محمد احمد (٢٣ عاماً) في مدينة دشنا الا انه قام باطلاق النار من سلاح كان معه فبادلته الشرطة اطلاق النار وقتلته.

وتبين ان القتيل كان اغتال الشرطي عبدالحميد محمد شراد وشارك في اغتيال اللواء عبدالحميد غبارة مساعد فرقة شرطة شمال قنا مع اثنين من المجندين المرافقين في ٧ آب (اغسطس) الماضي.

وتبين كذلك انه متهم في حادث اغتيال العميد محمود صالح الديب واثنين من الجنود المرافقين له في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. اضافة الى اتهامه بالاشتراك في حادث اغتيال النقيب محمد السيد محمد ابو ندى الضابط في فرع مباحث أمن الدولة في قنا والجندي المرافق.

واضاف المصدر الامني انه امتداداً لنشاط اجهزة الامن لمتابعة كل عناصر التشكيل الارهابي، تاكد ان شركاء المتهم يقيمون في منطقة نقادة في محافظة قنا ايضاً. فتم دفع قوات الامن لملاحقتهم وحصل تبادل لاطلاق النار ادى الى مقتل اثنين آخرين من المطلوبين هما ميسرة ابو الوفا حسن وياسر حسن الشربيني.

وفي اسوان، اعتقلت قوات الامن ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» وعثرت معهم على كمية من الاسلحة كانوا يستعدون لاستخدامها في هجمات ضد رجال الامن.

وقال اللواء سامي عبدالجواد مدير الامن لـ «الحياة» ان المتهمين الثلاثة هم علي محمد سالم وخليفة احمد امين ومحمد احمد احمداني مشيراً الى انه عثر في حوزة الاول على بندقية رشاشة ومسدس وفي حوزة الثاني على ٤ مسدسات وبندقية آلية وفي حوزة الثالث على مسدس.

واضاف ان المتهمين اعترفوا انهم ينتمون الى الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» وكانوا يخططون لتنفيذ «عمليات ارهابية» ضد رجال الامن والسياحة في المحافظة، موضحاً ان الشرطة تلاحق مجموعة اخرى أرشد عنهم المعتقلون.

وفي الجيزة، اعتقلت قوات الامن احد اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في امبابة وهو فار من تنفيذ حكم ضده بالسجن بعد القاء عبوة ناسفة على اثنين من رجال الشرطة.

وقال اللواء فهيم حسين مدير امن الجيزة لـ «الحياة» ان المتطرف يدعى خالد محمد السيد وصدر ضده حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة بعد القاء عبوة ناسفة على شرطيين كانا يقومان بحراسة «مسجد انصار السنة المحمدية» فاصابهما بجراح ولاذ بالفرار.

واضاف اللواء حسين ان المتهم من اعوان جابر ريان امير «الجماعة الاسلامية» في امبابة وكان نفذ هجومه بتعليمات من ريان وفرّ قبل عامين الى ان اعتقل في وكر في منطقة امبابة.

وفي بني سويف، قضت محكمة الجنايات برئاسة المستشار عصام الدين قرني رئيس المحكمة امس بسجن ستة اعضاء من تنظيم «الجهاد» مدة عشر سنوات مع الاشغال الشاقة بعد ادانتهم بقتل احد المنشقين عن التنظيم عام ١٩٨٩.

وكان المتهمون الستة وهم اشرف يوسف حمدالله وجمعة عويس عبدالله ومعوض محمد حسن وخالد عويس عبدالله وخالد حسن سليمان وحازم سيد ابراهيم قتلوا زميلهم حسام الطوبجي عام ١٩٨٩ داخل مستشفى بني سويف حيث كان الاخير محتجزاً بعد انشقاقه عن التنظيم.

واعترف المتهمون الستة في التحقيقات بتنفيذ الجريمة واستمرت جلسات محاكمتهم اربع سنوات متواصلة حتى قضت المحكمة بحبس كل واحد منهم ١٠ سنوات اشغال شاقة.

من جهة اخرى، يبدأ اليوم في اسيوط مؤتمر التنمية المحلية الذي تنظمه المحافظة بالاشتراك مع المجلس الشعبي المحلي.

وقال السيد محمد عبدالمحسن صالح رئيس المجلس الشعبي لـ «الحياة» ان المؤتمر سيستمر ثلاثة ايام ويهدف الى البحث في سبل القضاء على الارهاب في المحافظة بواسطة التنمية من خلال زيادة الرقعة الزراعية وانشاء المزيد من المصانع لتوفير فرص عمل للشباب.

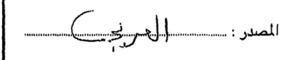
واضاف السيد عبدالمحسن ان اساتذة جامعة اسيوط سيقدمون ابحاثاً في كل المجالات لمعالجة مشكلة التطرف.

الى ذلك، علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان سيد فرج محمد فرج قائد الجناح العسكري لتنظيم الاغتيالات السياسية التابع لـ «الجماعة الاسلامية» والذي ضبط متلبساً اثناء محاولته اطلاق النيران على احد افراد جهاز مباحث امن الدولة في شبرا الخيمة في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي اعترف امام شريف عبدالنبي رئيس نيابة امن الدولة العليا خلال جلستين للتحقيق استمرتا اكثر من عشرين ساعة متواصلة، عن مضمون الورقة التي مزقها والقاها في احد جانبي الطريق اثناء مطاردته.

وذكر المتهم فرج امام النيابة ان الذي اعد هذه الورقة هو القيادي خضر عبدالعزيز العايدي المسمّى حركياً عبدالحميد، وتضم اسماء بعض الشخصيات المهمة والعامة.

واضاف ان هذه القائمة تضم اسماء بعض الضباط في جهاز مباحث امن الدولة رصدت تحركاتهم وان الورقة المشار اليها تحتوي اسماء وعناوين وارقام الهواتف ووزعت على اشخاص من اعضاء الجماعة في مناطق عدة استعداداً لاصدار التعليمات الخاصة بالاغتيال.





رويتر: الجماعة الاسلامية أعلنت مسئوليتها عن قتل شعلان

أعلنت الجماعة الاسلامية فى بيان انها مسئوليتها عن مقتل العقيد أحمد شعلان الضابط بأمن الدولة فى القاهرة أمس الاول . وقالت الجماعة : أن العملية جاءت ثأرا للثلاثة الذين تم شنقهم منذ يومين وعلى رأسهم محمد حمودة الذى حكمت عليه محكمة عسكرية فى الأسكندرية بالاعدام بتهمة الشروع فى قتل مسئولين كبار بالحكومة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٣

على غرار «الإنقاذ» الجزائرية

مشروع جبهة للمتطرفين يقودها عبود الزمر

كتب محمد محمود:

اكدت مصادر أمنية مصرية انه تم رصد محاولة اخيرة لقيادات التطرف داخل السجون المصرية لتشكيل جبهة موحدة للمتطرفين في مصر على غرار جبهة الانقاذ في الجزائر تضم قادة التطرف في الداخل والخارج وبشكل تنظيمي يحول دون حدوث انشقاقات جديدة داخل التنظيمات الكبيرة العاملة في الساحة خاصة الجماعة الاسلامية والجهاد..والاخير يعاني بشدة الآن من انشقاق عناصر تنظيم «طلائع الفتح» عنه وزيادة حدة الخلافات بين قادة الجهاد وقادة الفتح والتي وصلت الى حد اهدار الدماء واتهامات بالخيانة والعمالة لايران.

ورغم ان فكرة الجبهة الموحدة ليست جديدة وسبق ان طرحها عبود الزمر قبل عامين من داخل السجن إلا ان المصادر الامنية أكدت انه تم ضبط عدة تكليفات واوامر داخل السجون تشير الي ان فكرة الجبهة في طريقها الى التنفيذ وانه تجرى مشاورات مكثفة بشأنها في عديد من مراكز التطرف في القاهرة وبيشاور وصنعاء.بعد ان اتفق قادة السجون على ترويج المشروع المقترح في اقرب فرصة خاصة ان مسودته التي اعدها عبود الزمر جاهزة الآن في شكل مكتوب ...

(البقية ص ٨)



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٣

على غرار «الإنقاذ»

وعلمت «العربى» ان المشروع المقترح يتضمن ثلاث قضايا جوهرية:

الاولى: وجوب الاعتصام بحبل الله جميعا وحتمية الوحدة بين فصائل العمل على الساحة طالما انه لايوجد سبب يوجب الفرقة.

الثانية: النظر الى الجبهة الاسلامية باعتبارها صورة اقل من مرتبة الوحدة الكاملة اذا تعذر اقامة الكيان التنظيمى الموحد ...وهذه الصيغة تضمن ان يتحرك كل تيار بالتنسيق مع التيار الآخر وهى افضل من التحرك على نحو استقلالى، بعد ان ظهرت مثالب التفتيت!

الثالثة: اعداد وترتيب الاوضاع الداخلية فى كل جماعة كخطوة رئيسية نحو تشكيل قيادى للحركات الاسلامية فى شتى بقاع الارض يتولى التخطيط والتنظيم وادارة الصراع.

وحسب ما صرحت به مصادر امنية فإن هذه القضايا الثلاث هى نفس افكار عبود الزمر التى اعدها فى شكل مشروع الوحدة السابق طرحه تؤكد المصادر ان اعادة طرح هذا المشروع الآن له مغزى كبير يؤكد ان هناك مشاورات حدثت بالفعل بين الجماعة الاسلامية والجهاد وان ثمة تحالفا على وشك الحدوث ان لم تعطله خلافات الخارج المتأججة الآن حول زعامة التحالف وكيفية العودة الى القاهرة وهى نفس الخلافات التى كانت وراء فك مشروع التحالف عامى ١٩٨٤و١٩٩٢ .



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: "الجماعة الاسلامية" تعلن مسؤوليتها عن اغتيال العقيد شعلان

□ القاهرة -
من محمد صلاح الدين:

■ اعلنت «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عن حادث اغتيال العقيد احمد كمال شعلان اول من امس في ضاحية المطرية شرق القاهرة. واكدت مصادر امنية مصرية انه «تم تحديد شخصيات ثلاثة ارهابيين قاموا بتنفيذ الجريمة»، مشيرة الى ان الجناة رصدوا تحركات الضابط القتيل منذ فترة وتربصوا له امام منزله، وان عددا من الشهود ادلى باوصافهم وانطبقت على اوصاف ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة».

وتلقت «الحياة» بياناً عبر الفاكس امس يحمل توقيع «الجماعة الاسلامية»، اعلن ان اعضاء في «الجماعة» قتلوا العقيد شعلان الضابط في امن الدولة المعني بمكافحة الارهاب. ولوحظ ان البيان اخطا في ذكر اسم الضابط القتيل وذكر انه شعبان، في حين ان الاسم الصحيح هو شعلان.

واشار البيان الى ان العملية «جاءت انتقاماً لتنفيذ حكم الاعدام اخيرا في ثلاثة على راسهم محمد احمد حمودة».

ويذكر ان السلطات المصرية نفذت الخميس الماضي حكماً بالاعدام في ثلاثة متطرفين منهم اثنان من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، هما محمد حمودة وهشام طه سليم وواحد من جماعة «الجهاد» هو يحيى مصطفى شحرور كانت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية اصدرت ضدهم احكاما بالاعدام في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بعد ادانتهم في قضيتي تنظيم الـ ١٩ و«طلائع الفتح».
واعلن البيان ايضاً ان العملية جاءت ايضا «انتقاما لمقتل عضو الجماعة ايمن عودة» في مواجهات مع الشرطة قبل نحو شهرين في ضاحية المرج.

واكدت مصادر امنية ان الشرطة ستواصل جهودها للقبض على الارهابيين الفارين، واوضحت ان التحقيقات في حادث اغتيال العقيد شعلان اكدت ان الجناة ينتمون الى الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، وان اجهزة الامن كانت القت القبض على عدد منهم قبل اسبوعين وهم: سيد فرج محمد وعادل السيد ابراهيم وعبدالحكيم مروان صديق وصلاح عبدالعزيز العابدي ومصطفى محمد يوسف وجلال عبدالعليم عبدالمؤمن وعماد ابراهيم حسن ومحسن سيد احمد ووجيه الصغير سرحان واشرف فاروق ابراهيم وشعبان اسماعيل إمام وعلاء الدين احمد فتح.

واضافت المصادر ان جهودا تبذل للقبض على ثلاثة من اخطر عناصر فريق الاغتيالات شاركوا في عمليات ارهابية عدة وقعت اخيرا ويرجح انهم قاموا بتنفيذ جريمة اغتيال العقيد شعلان وهم: خضر عبدالعزيز العابدي ومحمد مصطفى محمد وايمن احمد علي، مشيرة الى ان معلومات افادت بان هؤلاء يحركهم ويقودهم الارهابي طلعت ياسين همام الهارب من تنفيذ حكم بالاعدام كانت المحكمة العسكرية في الاسكندرية اصدرته ضده في شهر كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي في قضية «العائدون من افغانستان».

وذكرت المصادر ان همام يتولى نقل التكليفات التي يصدرها الارهابي مصطفى حمزة الذي يتنقل ما بين افغانستان والسودان الى اعضاء الجناح العسكري لـ «لجماعة» داخل مصر.

ويذكر ان حمزة هو القيادي الوحيد في «الجماعة الاسلامية» الذي صدر ضده حكمان بالاعدام في قضيتي «العائدون من افغانستان» ومحاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف.

وواصلت اجهزة الامن المصرية جهودها لكشف أبعاد حادث اغتيال العقيد شعلان وشنت قوات الامن حملات واسعة النطاق على اوكار المتطرفين واعتقلت ١٠٠ في القاهرة والقليوبية والجيزة. وبدات التحقيق معهم لكشف الجناة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان التحريات اكدت ان السيارة المستخدمة في الحادث هي السيارة نفسها التي استخدمت في الهجوم على صالتي سينما «ماجدة» و«المروة» في منطقة حلوان يوم الخميس ٩ كانون الاول (ديسمبر) الجاري، مشيراً الى ان اجهزة الامن توصلت الى معرفة صاحب السيارة ويدعى محمود ابراهيم واستدعى الى التحقيق حيث ابلغ انه باع السيارة لاحد الاشخاص واعطى الشرطة صورة من بطاقة المشتري فتبين ان اسمه مزيف وان البطاقة مزورة.

واضاف المصدر ان الصورة الموجودة على البطاقة تتطابق مع صورة احد الارهابيين الهاربين وان اجهزة الامن حددت شخصيات الجناة بانهم ثلاثة كان احدهم يقود السيارة فيما قام الاثنان الآخران بتنفيذ الجريمة واطلق احدهما النار على الضابط القتيل من مسدس بينما تولى الآخر تغطية عملية الانسحاب والفرار وكان يمسك ببندقية آلية في يده.

واضح المصدر الامني ان عمليات التمشيط في منطقة شرق العاصمة التي تشمل المطرية وعين شمس والسلام والمرج وشبرا الخيمة وابو زعبل والخانكة في القليوبية وبعض مناطق الجزيرة اسفرت عن اعتقال ١٠٠ متطرف من المشتبه فيهم.

واستمعت نيابة شرق القاهرة تحت اشراف المستشار سليم عبدالحميد الى اقوال ١٣ شاهداً في الحادث منهم محمد نجل القتيل الذي قال انه نزل قبل والده بخمس دقائق لتنظيف السيارة، وبعد نزول الضابط وابنته فوجئ بشخص يقترب منه ويساله عن شخصيته، وعندما تاكد انه العقيد شعلان أطلق عليه النار من مسدس فسقط على الارض وكان هناك شخص آخر يحمل بندقية آلية اطلق منها النار لتغطية عملية الانسحاب ثم ركب الاثنان سيارة كانت في انتظارهما.

كما استمعت النيابة الى اقوال نيفين احمد محسن ومحمود عبدالله ومصطفى السيد محمد وهدى طه وايهاب احمد علي وطارق جمال الدين وربيع محمد الدسوقي وجميعهم من جيران القتيل فاكدوا أن الجانيين فرا بواسطة سيارة كان يقودها شخص ثالث باتجاه شارع ترعة الجبل الذي يؤدي الى ضاحية مصر الجديدة ووسط القاهرة.

من ناحية اخرى تلقى المستشار سليم عبدالحميد المحامي العام لنيابات شرق القاهرة تقرير الطب الشرعي عن القتيل فجاء فيه انه مات بسبب اختراق ٤ طلقات راسه ورقبته وبطنه.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وشيعت في قرية ميت حواي في مدينة السنطة التابعة لمحافظة الغربية جنازة الضابط القتيل.

وقالت السيدة مديحة محمد زوجة القتيل انها سمعت صوت طلقات رصاص فور نزول زوجها من الشقة، فاسرعت الى الشرفة وشاهدت شخصين يطلقان النار على زوجها فاسرعت بالنزول وعثرت عليه جثة هامدة.

وقال ابنه محمد لـ «الحياة» انه كان يقوم بتنظيف السيارة وبمجرد نزول والده وقع الحادث، واضاف ان احد الجانيين كان ممتلئ الجسم بينما الآخر نحيفاً.

من جهة اخرى علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان محكمة امن الدولة العليا في دائرة محكمة جنايات مصر الجديدة اصدرت قراراً برئاسة المستشار وصفي ناشد وفي حضور المستشارين محمد سيد جاد ومحمد محمد المهدي باستمرار حبس ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في امبابة وهم: محمد عبدالمجيد محمد احمد وربيع محمد السيد محمد وسعد الدين محمد اسماعيل محمود الفنجري لمدة ٤٥ يوماً. وترافع هشام عبدالمعطي رئيس نيابة امن الدولة العليا امام المحكمة وطالب باستمرار حبس جميع المتهمين في القضية.



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٧



البحث عن جذور .. طلائع الفتح

مهما اختلفت مسمياتها ، وتعددت منابعها الفكرية ، وتنافرت رموزها .. فان جماعات العنف التى ترتدى رداء الاسلام ، تبقى دائما متفقة فى النهج ، وهو ارتكاب جرائم العنف والارهاب لزعزعة اركان النظام .. وتضع نصب اعينها هدفا وحيدا .. وهو الاستيلاء على السلطة !.. وفى النهاية ترتبط جميعها بحبل سرى واحد ، يمدها بالافكار ، والمخططات ، والتمويل ، وطرق تجنيد وتدريب الاتباع !

وتنظيم « طلائع الفتح » .. هو واحد من تلك الجماعات .. ورغم انه احدثها ظهورا على الساحة ، الا ان جذوره تمتد بعيدا الى تنظيم « الجهاد » الام ! ..

شغل « طلائع الفتح » بجرائمهم اذهان المتتبعين والمراقبين لنشاط جماعات الارهاب لاكثر من دافع .. اولا العدد الكبير الذى ضمه هذا التنظيم والذى يزيد كثيرا عن امثاله ممن سبق سقوطهم فى قبضة الامن واحالتهم الى المحاكم .. فقد فصلت المحاكم العسكرية فى ٤ قضايا لمتهمين ينتمون الى ذلك التنظيم ويصل عددهم الى ١٧٥ متهما قدموا للمحاكمة فى ٤ مجموعات كان لكل منها مخططه الخاص ، واميره الذى يتولى شئونه وقيادته . ومايزال هناك جزء اخر يزيد على ٤٠٠ متهم ، وهو الجزء الذى تضمه القضية رقم ١٩٣ لسنة ٩٣ حصر امن دولة عليا ، ويختص باعضاء التنظيم من محافظات الاسكندرية والوجه البحرى .. اضافة الى مجموعات اخرى تمثل رءوس الرماح فى مخططات التنظيمات الارهابية .. التى بدأت بقتل البسطاء من السائقين والتباعين وجنود الحراسة الساهرين فى حماية بعض المرافق .. الى محاولة اغتيال وزير الداخلية .. ثم جريمتهم البشعة التى اطاحت باحلام اطفال صغار ، ومزقت اجسادهم الرقيقة ، عندما فجروا عبوتهم الملغومة قاصدين اغتيال رئيس الوزراء ، وهم يعلمون تماما ان الانفجار سيقتل تلاميذ مدرسة المقريزى بالخليفة المامون .. بل انهم وضعوا مع العبوة الناسفة .. انبوبة غاز لزيادة تاثير القوة الانفجارية للعبوة فى المكان المحيط واتساع دائرة الخسائر المتوقعة عند انفجار العبوة . ولكن مشيئة الله وعنايته ورعايته كانت فوق ارادتهم ، فرغم انهم فجروا العبوة فى المكان الذى خططوا له وفى التوقيت الذى حددوه .. الا ان الانفجار لم يسفر الا عن مصرع طفلة واحدة هى الشهيدة شيماء التى ستظل وصمة عار فى جبين اولئك الذين يتشدقون بالاسلام البرىء من قتل الابرياء .

●●●

التحقيقات التى اجريت فى قضايا « طلائع الفتح » المختلفة .. والخيوط التى نجح رجال الامن فى الامساك باطرافها .. تنتهى الى اشخاص بعينهم .. هم رءوس الفكر المنحرف هم المدبرون لجرائم الارهاب بدءا من ضرب السياحة . الى اغتيال كبار الشخصيات ، واعمال التفجير ، تلك الرءوس تنحصر فى اسماء بعينها ابرزها .. ايمن الظواهرى ، ومعه مصطفى حمزة الهارب من حكمين بالاعدام فى قضيتى « العائدون من افغانستان » وتنظيم الـ ١٤ (محاولة اغتيال صفوت الشريف) ، وطلعت فؤاد قاسم الهارب من حكم بالاعدام فى قضية العائدون ، ورفاعى احمد طه الهارب من الاعدام فى نفس القضية.

هذه الاسماء .. يجمع بينها تاريخ واحد ، يعود الى عام ١٩٨١ ، عندما اتهموا فى قضية تنظيم الجهاد ، وصدرت ضدهم احكام تتراوح بين السجن ٣ ، ٧ سنوات .. وعندما امضوا تلك العقوبة .. غادروا مصر الى بيشاور على الحدود الباكستانية الافغانية ، ليشكلوا هناك مع اسماء اخرى ابرزها محمد شوقى الاسلامبولى – شقيق قاتل الرئيس الراحل السادات – الحرس القديم لما اصبح يعرف باسم الافغان المصريين ، اى المصريين المشاركين فى جهاد الافغان ضد السوفييت .

كانت الحرب الافغانية فرصة لهؤلاء فى احياء مخططات تنظيم « الجهاد » الذى تلقى ضربات قاصمة فى اعقاب اغتيال السادات ... فهم قد تلقوا فى بيشاور تدريبات عسكرية على مستوى عال ، كما تلقوا من قادة المجاهدين الافغان – حسبما ذكرت التحقيقات فى قضية العائدون من افغانستان .. اموالا للانفاق على نشاطهم فى بيشاور ، وبداوا فى اقامة معسكرات خاصة بهم لاستقبال الشباب القادمين الى بيشاور من مصر للمشاركة فى الجهاد ضد الاحتلال السوفييتى .

ورغم ماقد يبدو من خلاف بين اعضاء تنظيم الجهاد واعضاء تنظيم الجماعة الاسلامية فى بيشاور ، الا انهم كانوا يتفقون فى اسلوب تجنيد الاتباع وارسالهم الى مصر لتنفيذ مخططاتهم .. فقد انتقل خلاف عبود الزمر (زعيم الجهاد فى مصر) والدكتور عمر عبدالرحمن (زعيم الجماعة الاسلامية) على من هو الاحق بالولاية ونهج العمل لاقامة الدولة الاسلامية الى بيشاور .. وتصاعد الخلاف بين عبود وعمر عبدالرحمن الى حد ان الاول سلب الثانى حق الولاية لانه ضرير ، كما سلب الثانى الاول حق الولاية لانه اسير ، اى سجين .. كما تمسك كل منهما بالنهج الذى يقتنع به ، فكان الجهاد يرى فى اسلوب حرب العصابات ضد النظام واغتيال المسئولين منهجا يحقق له هدفه فى الاستيلاء على الحكم بطريق الانقلاب .. بينما كانت الجماعة.

قراءة فى تاريخ الطلائع يكتبها :

فاروق الشاذلى

الاسلامية ترى فى اسلوب ضرب السياحة والاقتصاد نهجا يحقق لها هدفها فى اثارة الاضطرابات الشعبية وتثوير الشعب لاقامة ثورة شعبية تستولى على السلطة بنفس الطريقة الايرانية .

ذلك الخلاف ... انتقل الى بيشاور . تزعم الجماعة الاسلامية هناك محمد الاسلامبولى .. بينما تزعم الجهاد ايمن الظواهرى .. غير ان اتفاقا غير معلن قد ظهر بينهما .. يعطى للجماعة الاسلامية حق حمل لواء الارهاب فى الصعيد ..وتنظيم الجهاد حمل لواء الارهاب فى القاهرة والوجه البحرى .

وعندما وجهت اجهزة الامن ضربة شديدة الى مخططات الجماعة الاسلامية بالقبض على تنظيم «ضرب السياحة » .. بدأ ظهور « الجهاد » تحت مسمى « طلائع الفتح » .. وجاء هذا الظهور بعد تحقيق اجهزة الامن واحدا من اهم ضرباتها لتنظيمات الارهاب ، عندما اسقطت تنظيم « العائدون من افغانستان » قبل ان يشرع فى تنفيذ مخططاته الدموية .. غير ان هذا النجاح كان ينقصه الايقاع بالمتهمين الستة الاوائل الهاربين حتى ذلك الحين – عام ١٩٩٢ – فى بيشاور .

اسس ايمن الظواهرى « طلائع الفتح » على فكر الجهاد .. وتولى مصطفى حمزة نقل التكليفات الى زعماء الطلائع الموجودين فى مصر وابرزهم عبدالحميد حب الله زعيم المجموعة الاولى للطلائع ، الذى عاد الى مصر ضمن الحرس الجديد من الشباب بعد ان تلقى تدريبات هامة على استخدام السلاح وتصنيع المتفجرات فى بيشاور ومكنته قدراته التنظيمية العالية على الرغم من صغر سنه – ٢٧ سنة – ان يكون ابرز زعماء مجموعات الطلائع ، بل اميرهم فى مصر .. ولكن طموحات حب الله لم تكن تتوقف عند حدود ذلك .. بل انه نصب نفسه اميرا عاما لطلائع الفتح ، استنادا الى فتوى اصدرها ولقنها لاتباعه .. وكانت فتوى حب الله تقول انه مادامت لا ولاية لضرير (عمر عبدالرحمن)، ولا ولاية لاسير (عبود الزمر) ، فلا ولاية لغائب مغترب (ايمن الظواهرى) .. ولكن تلك الفتوى لم تمنع حب الله من تلقى التكليفات من بيشاور !

ولقد سجلت الشهور الماضية نجاحا كبيرا لاجهزة الامن فى جهادها المشروع ضد أعداء الحياة .. تمكنت من القبض على جناحى « طلائع الفتح » .. جناح القاهرة الكبرى الذى ضم ٤ مجموعات بقيادة كل من حب الله ، اسماعيل نصر الدين ، يحيى شحرور ، ناجى الخولى .. وجناح الاسكندرية والوجه البحرى الذى يجرى التحقيق مع اعضائه تمهيدا لمحاكمتهم ... وتشمل التحقيقات اكثر من ٤٠٠ متهم .. ولعل ما يوضح اهمية هذا النجاح هو حجم المخطط الرهيب الذى كان ينوى هؤلاء تنفيذه .. حيث تم القبض على « طلائع الفتح –١ » بعد ان ارتكب جريمة قتل السائق والتباع بالمقطم ومحاولة قتل جنديى الحراسة بجاردن سيتى والمعادى .. وهى جرائم لتنفيذ جرائم اكبر واكثر دموية على طريق اوهامهم فى الاستيلاء على السلطة .. اما مجموعات « طلائع الفتح » ٢، ٣، ٤ ، فقد سقطت قبل تمكنها من تنفيذ اى جريمة فى سجلها الارهابى .

كما نجحت اجهزة الامن فى الايقاع – وفى زمن قياسى – بمرتكبى جريمتى محاولة اغتيال وزير الداخلية ومحاولة اغتيال رئيس الوزراء .. وهم عناصر من الهاربين من جناحى « طلائع الفتح » الذين شكلوا مجموعات فرعية صغيرة ، بعد القبض على قادة ورموز الطلائع ، لتنفيذ جرائم دموية فى تصعيد يائس ، انتقاما لقادتهم ، واظهارا لأن التنظيم لم يمت بعد .. وهى جرائم يبدو من اسلوبها ودمويتها كضربات ذلك الذى يشرف على الموت ويلفظ اخر انفاسه !

●●●

اما النجاح الاكبر الذى نتوقعه من اجهزة الامن ، فهو القبض على رءوس الارهاب الهاربين فى جنيف والدنمارك وبيشاور .. فوجودهم بالخارج يعنى ان خطر الارهاب مايزال قائما بتكليف اخرين من اتباعهم الارهابيين بتشكيل مجموعات اخرى باسماء مختلفة !.. اما اسقاطهم فمعناه قطع « الحبل السرى » عن تنظيمات الارهاب بالداخل .. وبالتالى موتها .. ومعلوماتى تؤكد ان أجهزة الامن تسير فى هذا الاتجاه !



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٣

اجراءات مشددة في القاهرة تحسباً لهجمات على السياح

اعتقال ٥٠ من «الجماعة الاسلامية» في أسيوط

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الامن المصرية في اسيوط جهودها للقبض على قتلة المهندس مصطفى مفتاح ابو العلا الذي اغتاله متطرفون بينيون اول من امس في قرية الوليدية. واعتقل امس ٥٠ متطرفا ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» التي ترجح التحريات انها وراء الحادث.

واكد مصدر امني مسؤول لـ «الحياة» ان متطرفين ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» في اسيوط كانوا حاولوا قتل نجل المهندس ابو العلا، هاني وابن عمه احمد امين مفتاح لمحاولتهما منع اعضاء «الجماعة» من دخول المسجد الذي شيد في القرية وتحمل ابو العلا نفقات بنائه.

وذكر المصدر ان اجراءات امنية مشددة اتخذت في مدن وقرى محافظة اسيوط وقراها تحسبا لارتكاب المتطرفين اعمال عنف ضد الاقباط خلال احتفالات اعياد الميلاد.

واشار الى ان اجهزة الامن القت القبض امس على ٢٥ طالبا في جامعة اسيوط من زملاء «الارهابي» احمد ضياء الدين الذي اعتقل قبل اربعة ايام لاشتراكه في عملية اغتيال العميد محمد طعيمة مفتش مباحث امن الدولة في مديرية امن اسيوط، وهو الحادث الذي اعلنت «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عنه. واضاف ان التحريات اثبتت اشتراك الطلاب الموقوفين في اعمال عنف في مناطق عدة في اسيوط خلال الاشهر الاخيرة.

الى ذلك، عاد الهدوء الى مدينة الزقازيق امس بعدما تمكنت قوات الامن من السيطرة على سجن الزقازيق العمومي الذي شهد اعمال عنف مساء اول من امس من جانب معتقلين من اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة.

وقال مصدر امني في محافظة الشرقية لـ «الحياة» ان قوات امن بدات التحقيق مع ١٥ متطرفا من مثيري الشغب داخل السجن وسيحالون على النيابة ايضا للتحقيق معهم قبل محاكمتهم بتهمة اثارة الشغب ومقاومة السلطات وحيازة اسلحة داخل السجن.

من جهة اخرى يسلم اليوم اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري ١٠٠ الف جنيه مكافاة لثلاثة اشخاص ساهموا في القبض على مرتكبي محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري الشهر الماضي.

واكد مصدر امني لـ «الحياة» ان الثلاثة هم قباري محمد مصطفى صاحب السيارة التي استخدمها الجناة في عملية التفجير، والسيد سيد احمد وكمال سيد احمد صاحبا معرض السيارات في مدينة شبين القناطر في القليوبية، الذي باع المتهمين السيارة المستخدمة في الحادث.

واشار المصدر الى ان الاشخاص الثلاثة ساهموا في القاء القبض على المتهم الاول في القضية سيد صلاح الذي تعرف اليه صاحبا المعرض بعد ثلاثة ايام على شرائه السيارة وامسكا به واقتاداه الى قوات أمن تمكنت بعد استجوابه من اعتقال شركائه.

وبدات النيابة العسكرية التحقيق مع المتهمين بمحاولة اغتيال صدقي. وقال مصدر قضائي في النيابة العسكرية انه يتوقع الانتهاء من التحقيق واحالة القضية على المحكمة العسكرية بداية العام المقبل.

وفي القاهرة فرضت قوات أمن اجراءات مشددة حول الفنادق والملاهي خصوصا في شارع الهرم ومنطقة الاهرامات. وأوضح مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات تنفذ عمليات تمشيط مكثفة في مناطق امبابة وبولاق الدكرور والهرم للقبض على المتطرفين خوفا من عمليات ضد السياح خلال الاحتفالات براس السنة.

وتوقعت مصادر قضائية مطلعة ان يشهد الاسبوع الاخير من عام ١٩٩٣ والاسبوع الأول من عام ١٩٩٤ محطات هامة في اطار المواجهة الشاملة للنشاط المتزايد للجماعات الدينية الراديكالية، ومن ذلك:

- صدور الاحكام في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة في ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) الجاري. وتضم قائمة الاتهام ثلاثة عشر شخصا، تم اعدام المتهم الثاني اشرف السيد ابراهيم صالح بعد ادانته في قضية محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وصدر حكم باحالة اوراق المتهم الاول عبدالشافي احمد محمد رمضان على المفتي، وهو اجراء يعقب صدور حكم بالاعدام. وتضم قائمة المتهمين ايضا صفوت احمد عبدالغني محمد قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» الذي اتهم باغتيال الدكتور رفعت المحجوب ومحاولة اغتيال اللواء زكي بدر. وتشمل القائمة محاميين هما منصور احمد احمد منصور وحسن علي محمود، وابو العلا عبدربه محمد المتهم باغتيال جنود الحراسة في منطقة السبتية في ١٩٩٣/١/٢٣. وتتوقع المصادر ان تشمل الاحكام عقوبات تصل الى الاشغال الشاقة المؤبدة والسجن فترات تتراوح بين ٧ سنوات و٢٥ سنة.

- توقع اعادة محاكمة المتهمين باغتيال المحجوب امام دائرة أخرى لمحكمة امن الدولة العليا (طوارئ) بعد رفض القيادة السياسية المصادقة على حكم بتبرئة جميع المتهمين في القضية من اعضاء الجناح العسكري

لتنظيم الحركة الاسلامية، وادانتهم بحيازة اسلحة ومفرقعات من دون ترخيص وتزوير اوراق رسمية.

– صدور امر الاحالة في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي، وتضم قائمة الاتهام سبعة عشر شخصا، من بينهم ثمانية فارون في الخارج، في مقدمهم زعيم جماعة «الجهاد» الدكتور أيمن ربيع الظواهري.

– صدور امر الاحالة في قضية محاولة اغتيال الالفي في ١٩٩٣/٨/١٨، وستوجه الاتهامات الى عشرة اشخاص منهم ثلاثة ستسقط عنهم الدعوى لوفاتهم وهم نزية نصحي راشد واحمد فاروق محمد وضياء الدين محمد.

– احالة بعض القضايا الخاصة باحداث العنف الديني والطائفي واغتيال ضباط وافراد في مناطق القاهرة والقليوبية والسويس واسيوط وقنا واسوان الى القضاء العسكري.

– الاستعداد لمحاكمة بعض قيادة الجماعات الدينية الراديكالية في قضايا تشمل ثلاثة تنظيمات هي:

– «الجماعة الاسلامية» وسيحاكم عدد من اعضائها في مناطق شبرا الخيمة ومدينة السلام والمنيا واسيوط.

– «طلائع الفتح الاسلامي» (المجموعة الثانية).

– «الناجون من النار» في قضية فرار اثنين من قادة التنظيم هما حمدي زينهم الصفتي وابو العلا محمد.

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان نيابة امن الدولة العليا ستستانف الاسبوع المقبل التحقيق مع اعضاء تنظيم الاغتيالات السياسية الذين اعتقلوا خلال الاسبوعين الماضيين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم



التاريخ : ٣١ - ١٩٩٢

تنظيمان يتنافسان على القيادة.. بتكثيف الارهاب فى مصر

□ العالم اليوم - مكتب القاهرة:

كثفت الأجهزة المصرية نشاطها ووجودها بالقاهرة وعدد من المدن المصرية تحسبا لأية عمليات ارهابية جديدة تقوم بها العناصر الإرهابية فى آخر يوم من سنة ١٩٩٣، وبالذات حول الفنادق وعدد من المنشآت السياحية. فقد كان أهم ما استنتجته أجهزة الأمن من متابعة هذا النشاط الجديد للجماعة الاسلامية ان ثمة تنافسا يدور الآن بينها وبين تنظيم الجهاد وطلائع الفتح التابعة له حيث كانت الجماعة الاسلامية تركز نشاطها طوال عام ٩٣ فى عدد من مدن الصعيد «أسيوط - أسوان»، ولكنها عادت لتنشط من جديد فى القاهرة منذ عملية الاعتداء على دارى سينما «مروة» و«ماجدة» بمنطقة حلوان.

ويأتى هذا التنافس بين التنظيمين الارهابيين فى ظل معلومات توفرت لدى أجهزة الأمن المصرية تشير إلى أن مشاورات قيادة التنظيمين لاتمام الوحدة بينهما قد وصلت إلى مرحلة متقدمة مما يعنى ان كلا منهما يحاول اثبات انه التنظيم الاقوى فى مصر والذى يستحق مركزا أفضل فى القيادة الجماعية المزمع تكوينها بينهما.

وعلمت «العالم اليوم» أن التحريات التى جمعتها سلطات الامن المصرية حول آخر حادثتين إرهابيتين تشير إلى أن عناصر من تنظيم الجماعة الإسلامية هى التى نفذت العمليتين.

وصرح مصدر أمنى مصرى مسئول ان ذلك يعكس نقصا فى التمويل يعانى منه تنظيم الجماعة الإسلامية مؤخرا الأمر الذى جعله يستأنف عمليات سرقة الذهب وهى العمليات التى تخصص فيها من قبل تنظيم «الشوقيين» الذى يتشكل من عناصر أنشقت عن الجماعة الاسلامية منذ سنوات خاصة وانه لم تنفذ أية عملية من هذا النوع منذ ٧ أشهر مضت. ■



